د. خالد بن صالح المنيف

ذوقيات

لأناقة الروح والسلوك

الطبعة الأولى

أشمل دليل عربي في فن الإتيكيت

مكتبة الكندل العربية تليقرام

د. خالد بن صالح المنيف

ذوقيات

لأناقة الروح و السلوك

الطبعة الاولى

أشمل دليل عربي في فن الإتيكيت

خالد صالح المنيف 1413هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المنيف, خالد صالح

ذوقيات/ خالد صالح المنيف.-الرياض, 1431هـ

21x26 سم

ردمك: 978-603-00-5995-2

1-الشخصية

2-الثقة بالنفس

أ العنوان ديوي 22, 155 /80371431

رقم الايداع: 8037/ 1431

ردمك: 978-603-00-5995-2

الطبعة الأولى

1436هـ -2015 م

ذوقيات

التصميم والإخراج الفني

Sams0007@yahoo.com

إهداء

إلى نبع الذوق و مدرسة الأدب: والدي الكريم, صالح بن إبراهيم المنيف

رعاه الله وحفظه, أهدي لك هذا الكتاب, فيه شيء من بذرك, وبعض غرسك.

فهرس

اطلالة

" لكي تكون كبيرا يجب أن يكون تفكيرك كبيرا"

1-مبتدأ
2-مصطلحات و معاني
3-أهمية الذوق و الأدب
4-طريقك للذوق

مبتدأ

" جميع الإجابات موجودة و كل ما تحتاجه هو إيجاد السؤال الصحيح"

الحمد لله رب العالمين, و الصلاة و السلام على سيدنا محمد, بعثه الله-تعالى- هداية و رحمة للعالمين, و على آله و صحبه و التابعين الذين اهتدوا بهديه, و استنُّوا بسنته إلى يوم الدين. أما بعد

فيقال: إن لكل سلوك دافعاً, و لكل كتاب قصة! و قصة هذا الكتاب بدأت عندما كنت مدعوا لاحدى المناسبات, و صادف أن وصلتُ في لحظة وصول أب و أبنائه, وقد رأيت ما هالني و كدَّر صفوي, حيث شاهدت الابن الاكبر يتقدم والده عند الدخول بصفاقة و جراءة , ولم يكتفِ بذلك, بل تقدَّم عليه جالسا على صدر المجلس, تاركا والده في أوسطه!

و لا اخفي أن هذا المشهد قد أثر فيَّ أشد التأثير, و هزَّ اركاني, فهذا أمر لم نعتده, ولم يكن في الحسبان, و لم يجرِ على خاطر! و وجدتني أتساءل: أين الأدب؟ و أين الأخلاق؟

لقد صار من المزعج-إلى حد يثير القلق-ما نراه في مجتمعاتنا من الصدود عن الذوقيات, و الشرود عن الاخلاق و الرقيّ. فإذا ما تكررت تلك التصرفات, ولم نبادر للتوجيه و التصحيح فإنها ستصير عادةً عند أصحابها, و ربما تصبح طبيعةً يصعُب تغييرها!

و احسب ان من المفترض أن نعمل جميعا على غرس القيم العالية و الاخلاق الرفيعة, و معها نتجنب الوقوع في أخطاء تجافي الذوق السليم, و لذلك قال رُويم-العالم الصالح-لابنه: " يا بني اجعل عملك مِلحاً, وأدبك دقيقاً, أي : استكثر من الأدب حتى تكون نسبته إلى عملِك في الكثرة نسبة الدقيق إلى الملح في العجين.

و قد بحثت كثيرا في المكتبة العربية عن كتاب يجمع بين دفتيه توجيهات و نصائح و تنبيهات في مناحي الحياة المختلفة, تُعلِّم الأدب و تُدرِّس الذوق, و بقيتُ لسنواتٍ أرقُب الأمر بعين لا تغفل, و لم أجد ما يروي الظمأ و يشفي تاغليل, فعقدتُ العزم على تأليف (دليل) شامل عن الذوق و الإتكيت, فكان هذا الكتاب و هو جهد (المقلّ), لعله يسدُّ فراغاً, و يردم فجوة, و ينير طريقا, و يزرع وداً, و يعين على صناعة جيل واعٍ يملك من الاخلاق و العادات و الأعراف الحسنة ما يمكّنه من النهوض بالمجتمع و السمو بالعلاقات الإنسانية.

وأدعو أخيرا بدعاء صاحب البصائر و الذخائر و أقول: اللهم إني أسألك جدًّا مقروناً بالتوفيق, و علماً بريئاً من الجهل, و عملاً عريًا من الرياء, و قولا موشحاً بالصواب, و حالاً دائرة مع الحق, حتى تكون غايتي في هذه الدار مقصودة بالأمثل فالأمثل, و عاقبتي عندك محمودةً بالأفضل فالأفضل, مع حياة طيبة أنت الواعدُ بها و وعدُك الحق, و نعيم دائم أنت المبلغٌ إليه

اللهم فلا تخيب رجاء من هو منوط بك, و لا تصفر كفاً هي ممدودة إليك, و لا تذلَّ نفساً هي عزيزةٌ بمعرفتك, و لا تسلبُ عقلا هو مستضيءٌ بنور هدايتك, و لا تَعمِ عيناً فتحتها بنعمتك, و لا تحبس لساناً عوَّدته الثناء عليك.

مصطلحات و معانٍ

" عندما يتساقط الثلج, أمامك خياران, أن تكسحه, أو تصنع منه رجل الثلج".

الذوق في اللغة كما في المصباح المنير: " هو إدراك طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثقة بالعصب

المفروش على عضل اللسان, يقال: ذقتُ الطعام, أذوقه ذوقاً, و ذوقاناً و مذاقاً, إذا عرفته بتلك الواسطة. و تعدى إلى ثانٍ بالهمزة , فيقال: أذقته الطعام, وذقتُ الشيء جربته, ويقال: ذاق فلانٌ البأس: إذا عرفه بنزوله به.

و انتقلت كلمة الذوق من موقعها الأصلي الذي قيلت فيه إلى مواضع عدة استعيرت لها, و صار الذوق يُستعمل في الإحساس العامِّ الذي تشترك فيه قُوى الحسِّ من سمع و بصر و لمس و شمٍّ, و صار الذوق تعبيرا عن الإحساس بالألم و الحزن , أو الفرح و الهناء, أو الجوع و الخوف, و ما إلى ذلك.

و يُفسِّر الذوق العام بأنه مجموعة من الطرق و العادات الشخصية التي تنظم السلوك الملائم في المجتمع , وهو خط فاصل بين الخطأ والصواب, لأنه يوضح طريقة المعاملة بين الأفراد, حتى لا يقع أحدهم في الخطأ.

أما الأدب فقد ذكر ابن فارس-رحمه الله-أن الأدب هو دعاء الناس إذا دعوتهم إلى شيء, و سمِّيت المأدبة – مأدبة لانه يُدعى الناس فيها إلى الطعام, و الآدب هو الداعي. و كذلك فإن الأدب أمر قد أُجمع على استحسانه.

وذكر ابن حجر – رحمه الله تعالى-في شرحه لكتاب الأدب, من صحيح الإمام البخاري-رحمه الله-قال: " الأدب استعمال ما يُحمد قولا و فعلا, و عبَّر بعضهم عنه بأنه أخذٌ بمكارم الأخلاق , و قيل : " هو الوقوف مع المستحسنات أو الأمور المستحسنة", و قيل هو تعظيم من فوقك و الرفق بمن دونك. و مما ورد في تعريف الأدب كذلك: حُسنُ الأخلاق, و فعل المكارم.

و أما الاتيكيت تعريفا فهو: " علم آداب السلوك و المعاشرة, و فن الحياة الراقيةٌ, و هو علم له قواعده و أصوله المكتوبة و المشورة بجميع لغات العالم منذ أقدم العصور, و هو فنُ ممارسة الحياة اليويمة بأفضل السُبُل, و أكثرها جكالا و رقيًّا و تهذيباً, و أفضل أنواع اللياقة هو تهذيب القلب و العقل الذي يكتسبه الرء من أسرته, و من تجاربه و خبراته في الحياة.

و يُعرَّف الاتيكيت كذلك بأنه: مجموعة من القواعد و المبادئ التي تنظم المجاملات في مختلف المناسبات و الحفلات و المآدب الرسمية و الاجتماعية".

وكلمة اتكيت تُستخدم عموما كرمز لقواعد السلوك الاجتماعي , و يقال:إنَّ أصل كلمة اتيكيت كلمة فرنسية هي (etiquette) وتعني البطاقة. و تعرِّف الموسوعة البريطانية الاتيكيت بأنه: السلوك الذي يساعد على الانسجام و التلاؤم بين الناس بعضهم البعض , و مع البيئة التي يعيشون فيها. و يعرف بأنه: حُسن التصرف, و اللطف للحصول على احترام الذات و تقدير الاخرين. و هناك من يصف الاتيكيت بأنه: الدقة و الذوق و تقدير الأخرين, و احترامهم, و بساطة التصرف.

و عرَّفه أحدهم بتعريف ظريف, حيث قال: هو إمساكك عن الصوت المزعج الذي قد يصدُر عنك وأنت ترشف الحساء!. و الاتيكيت عموماً كلمة تعني التهذيب و اللياقة, و قدرة الفرد على تحسين علاقته بالاخرين.

وإذا كان الاتيكيت في نظر البعض يرتبط بممارسة بعض العادات و التقاليد الغربية, فهو في نظر معظم الباحثين و المختصصين يستندُ إلى علم خاص يُعنى بطبيعة سلوك الافراد و الجماعات, و يعبِّر عن تقاليد مدروسة تتبعها طبقةٌ اجتماعيةٌ معينة, أو فئة من الناس تنمتي إلأى وظائف محددة.

و لعله من الملاحظ اقتران مصطلح الاتيكيت دوماً مع مفهوم الجمال! فيجب على عارضة الازياء أو ملكة الجمال أن تتحلى دائما بهذا النمط الراقي من السلوكيات, لان الجمال لا يكتمل من الناقة و الرشاقة فحسب, بل يتجلى الجمال في ابهى صور الكمال مع حُسن التصرف ورُقِّي الافعال.

و من نافلة القول أنه من الممكن الخروج في بعض الحالات عن قواعد الاتيكيت في حال تعارُضِها مع تعاليم الاديان أو العادات أو التقاليد, أو تهديدها قواعد الصحة العامة التي تفرضها الاتفاقات الدولية, ومن الضروري أيضا أن تتوافق التصرفات الشخصية و قواعد الاتيكيت مع الآداب العامة.

و في الجملة, فإن الذوق و الأدب و الاتيكيت مفردات عذبه, و كلمات جميلة. و الذوق كما مفردات عذبه, و كلمات جميلة. و الذوق كما وصفه عباس السيسي هو " الاخلاق حين ترتدي أجمل ثيابها, و هو عطر الاخلاق و نفحاتها".

و الذوق هو قمة الاخلاق حين تتألق في إنسان, و تتجلى في احاديثه و تعاملاته التي تنطوي على أجمل المشاعر وأنبل العواطف , فالذوق حركة من لطائف الروح و صفاء القلب, و الذوق هو سلوك الروح المهذبة ذات الاخلاق المُرضية.

أهمية الذوق والأدب

"الخطوة الأولى نحو الوصول للقمة هي أن تقرر أنك لن تبقى في السفح"

الذّوق ليس وسيلة لكسب المال، أو دربًا للوصول لأعلى المناصب، بل هو حالةٌ من السموِّ والجمال يرتقي بها الإنسانُ صاحبُ الذوق إلى مرتبة عالية في سُلّم الإنسانية. وأقوال علماء السلف -رحمهم الله-تؤكد إيمانهم بضرورة تعلُّم الأدب قبل العلم، وحرصهم على تقديم التأدب قبل العلم.

فقال عبدالله بن المبارك (رحمه الله): "طلبتُ الأدبَ ثلاثين سنة، وطلبتُ العلمَ عشرين سنة، وكانوا يطلبون الأدبَ قبل العلم"، وقال: "كاد الأدبُ يكون ثلثيْ العلم".

وقال عبدالله بن وهب (رحمه الله): "ما تعلَّمنا من أدبِ مالكٍ أكثرُ مما تعلَّمنا من عِلْمه".

الوفي الزهد لابن المبارك: عن الحسن البصريِّ (رحمه الله) قال: "كان الرجلُ يطلب العلمَ فلا يلبثُ أنْ يُرى ذلك في تخشُّعِه وهدْيِه ولسانِه ويدِه".

وقال أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوريِّ (رحمه الله): "كانوا لا يُخرِجونَ أبناءَهم لطلبِ العلم حتى يتأدبوا ويتعبَّدوا عشرين سنة".

وقال الحسنُ: "إنْ كان الرجل لَيخرجُ في أدب نفسِه السنتيْن ثم السنتيْن".

وقال أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريِّ: "علمٌ بلا أدب كنارٍ بلا حطَبٍ، وأدبٌ بلا عِلم كجسمٍ بلا روح".

وروى الخطيبُ في الجامع عن إبراهيم بن حبيب الشهيد، قال: قال لي أبي "يا بُنيَّ، إيتِ الفقهاءَ والعلماءَ، وتعلَّم منهم، وخذ من أدبهم، وأخلاقهم، وهدْيهم؛ فإنَّ ذاك أحبُّ إليَّ لكَ من كثير من الحديث".

وجميلٌ بالإنسان أنْ يعمل بالآداب المحمودة في كلّ أحواله؛ وأنْ يجعل الأدبَ لباسًا يلتحفُ به؛ فإنه ما ستَرَ العيوبَ مثل جميلِ الأدب وحُسن الخلُق، وليس أدلَّ على أهمية الأدب من كثرة اهتمام العلماء والصالحين والأخيار به، وحثِّهِم على تعلُّمه، ونهج طريقه.

وقد أُلِّفتْ فيه الكتب، ونُثِرت عنه الدررُ؛ ومن أشهرها: كتابُ "الآداب الشرعية" لابن مفلح، وكتاب "غذاء الألباب - شرح منظومة الآداب" لابن عبدالقويِّ، و"الشرح" للسفاريني، وكتاب "أدب الدنيا والدين" للماورديِّ.

وهناك كتبٌ خُصصت للحديث عن آداب معينة مثل: "تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم" لابن جُماعة (رحمه الله)، و"الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، وأخرى عن آداب الفتيا، منها كتاب "أداب الفُتيا" للسيوطيّ، وهناك "أداب الأكل" للأقفهسي، و"آداب الأطفال" للهيثمي، وفي الصحبة كتب، مثل "آداب الصحبة" للسلميّ... وغيرها من كتب في آداب التجارة، وآداب الحوار، وآداب الزفاف، وآداب معاملة اليتيم، وآداب الطبيب.... إلخ.

وقد قيل في الأدب الكثيرُ والكثيرُ مِن العبارات البليغة، والوصايا العجيبة، والإرشادات الفاخرة منها قول النخعيّ (رحمه الله): " كانوا إذا أتوا الرجلَ ليأخذوا عنه نظروا إلى سَمتِه وصلاتِه، وإلى حالِه، ثم يأخذون عنه". فأولُ شيء ينظرون إليه أدبُ العالم والمحدِّثُ؛ فإن وجدوه أديبًا مؤدِّبًا أخذوا عنه؛ ولذلك كان مجلس الإمام أحمد -رحمه الله-يجتمع فيه زهاءُ خمسة آلافٍ أو يزيدون؛ خمسمائةٌ يكتبون الحديثَ، والباقون يتعلمون منه حُسْنَ الأدبِ والسّمتِ.

وقال ابن عباس (رضي الله عنه): "اطلُب الأدبَ؛ فإنه زيادةٌ في العقل، ودليل على المروءة، مؤنسٌ في الوحدة، وصاحبٌ في الغربة، ومالٌ عند القِلة".

وقال بعضُ الحكماء: "لا أدبَ إلا بعقل، ولا عقلَ إلا بأدب"، وقال يحيى ابن معاذ: "مَنْ تأدَّبَ بأدِب الله، صار من أهل محبة الله".

وقال ابن المبارك: "نحنُ إلى قليلٍ من الأدبِ أحوجُ منَّا إلى كثيرٍ من العلم"؛ فهناك أناسٌ عندهم علمٌ كثيرٌ لكن ليس عندهم أدبٌ، ولذلك نفَّروا الناسَ، فحالَ انعدامُ الأدب دون ما عندهم من العلم.

وقال أيضًا: "إذا وُصِف لي رجلٌ له علمُ الأوَّلين والآخرين لا أتأسفُ على فوْت لقائه، وإذا سمعتُ رجلًا له أدبُ النفس أتمنى لقاءَه وأتأسف على فوْته".

وسُئل الحسنُ البصريُّ -رحمه الله-عن أنفع الأدب، فقال: التفقهُ في الدين، والزهدُ في الدنيا، والمعرفة بما للّه عليكَ".

وممّا يحفِّز على تعلّمُ الأدبِ والعمل به قولُ أحد السَّلف: "ناهيك من شرَف الأدب أنَّ أهله متبوعون والناس تحت راياتهم، فيعطِفَ ربُّكَ -تعالى-عليهم قلوبًا لا تعطفها الأرحامُ، وتجتمع بهم كلمةٌ لا تأتلف بالغَلبة، وتُبذَل دونهم مُهَجُ النفوس"!

وسُئِل الإسكندرُ الأكبر: ما بالُ تعظيمكَ لمؤدِّبكَ أكثرُ من تعظيمكَ لأبيكَ؟ فقال: إنَّ أبي سببُ الحياة الفانية، ومؤدِّبي سبب الحياة الباقية.

وقال الأصمعيُّ: قال لي أعرابيٌّ: ما حرفتك؟ قلتُ: الأدبُ، قال: نِعم الشيءُ، فعليكَ به؛ فإنه يُنزِلُ المملوكَ منزلة الملوك".

وقَيل للشافعيّ (رضي الله عنه): كيف شهوتُكَ للأدب؟ فقال: "أسمعُ بالحرف منه ممَّا لم أسمعْه؛ فتودَّ أعضائي أنَّ لها أسماعًا فتنعم به، وقيل: وكيف طلبُكَ له؟ قال: طلبُ المرأة المضلةِ ولدها وليس لها غيرُه."

وقال أرسطاليس: "ليتَ شِعري! أيَّ شيئ فاتَ من أدرك الأدبَ، وأيَّ شيء أدرك من فاته الأدبُ"؟.

وقال صاحب منهاج اليقين: "من فضيلة الأدب أنَّ صاحبه ممدوحٌ على كلِّ لسان، ومتزين به في كلِّ مكان، وباق ذكرُه على مرِّ الزمان".

وسُئل بقراط: ما الفرقُ بين مَن له أدبٌ ومَن لا أدبَ له؟ فقال: كالفرقِ بين الإنسان والحيوان! والناسُ إنْ أرادوا الثناءَ على أحدِهم، والرفع من قدْره قالوا: فلان (ذوق)! فصاحبُ الذّوق الراقي يجتهدُ في انتقاء مفرداته، ويعتني بتصرفاته خشيةَ جرح الآخرين أو الإضرار بهم؛ لذلك نزل هؤلاء اللطفاءُ من نفوس الناس منازلَ الحب والاحترام.

وأحسبُ أنّ الحديثَ عن موضوع الإتيكيت والذوق وجمال الأسلوب ليس من نافلة القول، بل هو ضرورةٌ بالغةٌ؛ فالبشرُ كائناتٌ عاطفيةٌ، والتعاملُ معهم يحتاج إلى تُؤدة ورفق ولين، واللطفُ زينةُ الإنسان وأقوى أسلحته، وطريقه الميسَّر لاختراق القلوب وعقْد الصفقاتِ النفسية. والشخصُ اللطيفُ الذوقُ تنقاد له الصعابُ، ويتيسر له العسيرُ، وتذلل له العقباتُ؛ فتمنحه النفوسُ ودَّها، وتهديه القلوبُ حبَّها. والذوقُ حركةٌ من لطفِ الروح وصفاء القلب، وهو سلوك الروح المهذبة ذات الأخلاق العالية الرفيعة.

والأدبُ سبيلٌ للسعادة، قال سبحانه: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) فالباحثون عن الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة يلزمهم عملُ الصالحاتِ؛ ليتحقق لهم وعدُ الله سبحانه بالحياة الطيبة، ومن الأعمال الصالحة -ولاشك-الآدابُ.

وقد أثبتت الدراساتُ أنَّ نجاحَ الإنسان وسعادته لا يرتبطان بتفوقه العلميّ، ولا بذكائه العقليّ، إنما بجودة تعامله ورقيّ أخلاقه. وقد أكد على هذا الكاتبُ (أحمد أمين) بقوله: "إنَّ من علامات السعادة للإنسان أنْ يُرزَق ذوقًا سليمًا مهذَّبًا، فصاحبُ الذّوق السليم يأنفُ من الكلماتِ الخادشة والتصرُّفات المبتذلة، قادرٌ على استجلاب القلوب، وإدخال السرور على نفسه وعلى من حوله".

وقال ابن القيم: "أدبُ المرء عنوانُ سعادته وفلاحِه، وقلةُ أدبه عنوانُ شقاوته وبواره؛فما استجلب خيرُ الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استُجلب حرمانُه بمثل قلة الأدب! ألم ترَ إلى الأدب مع الوالديْن؛ كيف نجى صاحبَه من حبْس الغار حين أُطبِقتْ عليهم الصخرةُ، وكيف كان الإخلال به مع الأم تأويلًا وإقبالًا على الصلاة سبب امتحان صاحبه بهدم صومعته، وضرب الناس له ورمْيه بالفاحشة"؟!

وكذلك، فإنَّ سيادةَ الأدب بين الناس معيارٌ لاستفادتهم من النصوص الشرعية وقبولهم لها، وعدم تطبيق هذه الآداب هو مؤشرٌ خطيرٌ على إهمالها، وكذلك فإنَّ الأدبَ سبيلٌ ميسَّرٌ للجنة، وطريقٌ ممهَّدٌ لمرافقة الحبيب -صلى الله عليه وسلم-في الفردوس الأعلى؛ فقد ثبت عنه -اللهم صلِّ وسلم عليه-قوله: "أقربُكم مِنّي مجلسًا يوم القيامة أحاسنُكُم أخلاقًا".

ومتى ما أُخلِصت النوايا، وصُحِّحت المقاصد؛ فستصبح العاداتُ والسلوكياتُ الاجتماعية عبادةٌ؛ ينال صاحبُها الحسنييَّن: الأجرَ والثوابَ، وحبَّ الناس.

والأدبُ -فوق هذا-يزيل السخائمَ وينزع الضغائن؛ فليس شيءٌ يشعل النيرانَ ويعظِّم الأحقادَ، ويؤسِّس للكُره مثل التعدي وقلة الأدب وعدم احترام الناس، أمَّا الأدبُ والذوقُ فهو يورث الودَّ وينمِّي الحبَّ ويزرع الألفة. قال أحدُهم: "والله، إني أصبح وأنا باغضٌ لأحدهم؛ فإذا ما قابلتُه مساءً ومسَّاني بالخير وهو مبتسمٌ أحببتُه"!

والأدب عامل حيويٌّ في الحفاظ على ديمومة العلاقاتِ الاجتماعية؛ فليس المهمُّ تكوين العلاقة، بل الأهم هو تنميتها وحمايتها.والاطمئنانُ يحضُر بين البشر إذا تفشَّى الأدبُ بينهم؛ فيصبح الحقُّ مكفولًا، والمشاعرُ محترمةً، والنفوس مصونةً، والسمعة خالدةً، والمكانة محفوظةً.

وقد كان بعضُ السلف يحبذ صحبةَ الفاسق حَسَنِ الخُلق على صحبة المتدين سيئ الخُلق! وقد رُوي عن الجُنيد أنه قال: " لأنْ يصاحبُني فاسقٌ حَسَنُ الخُلُق أحبُّ إليَّ مِنْ مصاحبة قارئٍ سيئ الخُلُق"!

وفي العنايةِ بالذوق والأدب اقتداءٌ بالحبيب -اللهم صل وسلم عليه-وسيرٌ على طريقته؛ فهو أكملُ الناس ذوقًا، وأرفعهم أدبًا، فما أحوجَنا للتمثل بهذا الأدبِ الجمِّ الذي يتحلى به النبيُّ (عليه الصلاة والسلام). ومما ورد في الأثر -أنه لما قيل له: ما هذا الأدبُ يا رسول الله؟ قال: "أدَّبني ربي فأحسنَ تأديبي".

وفي الصحيح، أنَّ هشام بن حكيم سأل أمَّ المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-عن خُلُقِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-فقالت: "كان خُلُقُه القرآنَ".

وقالت أم المؤمني عائشة (رضي الله عنها): "لم يكن رسولُ الله فاحشًاولا متفحشًا، ولا صخابًا بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح".

وأجملَ منكَ لم ترَ قطٌّ عيني

وأكملَ منكَ لم تلدِ النساءُ

خُلقْتَ مبرّءًا من كلِّ عيب

كأنكَ قد خُلِقْتَ كما تشاءُ

والأدبُ يحمي صاحبَه من خزي الدنيا والآخرة. قال أحدُ السلف: "الزم الأدبَ ظاهرًا وباطنًا؛ فما أساء أحدٌ الأدبَ في الظاهر إلا عوقب ظاهرًا، وما أساء الأدبَ في الباطن إلا عوقب باطنًا".

وقال عبدالله بن المبارك (رحمه الله): "من تهاونَ بالأدب عوقب بحرمان السُّنن، ومن تهاون بالسُّنن عوقب بحرمان الفرائض، ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة".

وتأمل أحوالَ كلِّ شقيٍّ ومغترٍّ ومُدبِرٍ؛ لتكتشف أنَّ قلة الأدبِ هي التي ساقته إلى الحرمان.

الطريق للذوق

"لا يهمني كمْ بِعتُ في يومي، بل كم ابتسامة زرعتها على وجوه عملائي"

(ديبي فيلدز)

تربية الصغار عليه، وحثهم على الاعتناء بقواعده منذ الصغر؛ حتى يصبح طبيعةً وجبلَّةً لهم...
حرِّض بَنيك على الآدابِ في الصغرِ
كيما تقرُّ بِهِم عَيناك في الكبرِ
وإنما كاملُ الآدابِ تجْمعُها
في عُنْفُوانِ الصِّبا كالنَّقشِ في الحجرِ
وقد حثَّ الإسلامُ المسلمَ على أن يعتني بالآداب في أحوال أولاده وذويه، ولا يتغافل عنهم، يذكرهم ويؤدبهم بآدابِ الإسلام، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، قال الإمام عليّ (رضي الله عنه): "علّموهم وأدِّبوهم". وقال مجاهد (رحمه الله): "قوا أنفسكم وأهليكم النار بتقوى الله وأدّبوهم".
وجود النماذجِ الحية، وإبراز القدواتِ الصالحة؛ فقدوةٌ حسنةٌ تفعل ما لا يفعله ألف خطيب! فسمْتُ الأبِ، وأخلاقُ المعلم وهديه لها أثرٌ عظيم على الأتباع. قال الشافعيُّ (رحمه الله تعالى) لأبي عبدالصمد -مؤدِب أولاد هارون الرشيد: "ليكن أوَل ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاحَ نفسِك؛ فإنَّ أعينَهم معقودةٌ بعينِك، فالحسنُ عندهم ما تستحسنه، والقبيح عندهم ما تركته".
المطالعة في كتب الأخلاق الإيمانية مثل: (مدارج السالكين)، و(صيد الخاطر)، و(إحياء علوم الدين)، وتلمُّس مثل هذه المعاني في دواوينِ السُّنة وسيرة المصطفى، وسير النبلاء من أصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. ومن هذا أيضًا المطالعة الأدبية في كتب الأدب، والنظرُ في دواوين الشعر قديمًا وحديثًا، فإنَّ أكثرَ الأدباء لهم أحاسيس رقيقة، جعلت منهم أصحاب أذواق رفيعة.
مخالطة أهل الفضل، والعلماء والكتاب، وذوي الذوق من الناس؛ فالصاحبُ ساحبٌ، وتخلُّقُ الإنسان بطباع جلسائه أمرٌ في الغالب لازمٌ مؤكَّدٌ، فهو مسألة وقت!
رصْد الطباع السيئة الأخلاق المرذولة ثم توقيها، يقول الغزاليُّ (رحمه الله): "خالِط الناسَ؛ فما رأيتَه محمودًا فاطلبْه وتخلَّقْ به، وما كان دون ذلك فتجنَّبْه ونزِّه نفسَك عنه".
رياضة النفس ومجاهدتها وقسْرها على الأدب، ولا يُتصور أدبٌ من كتب دون تدريب ورياضة.
المحاسبة الذاتية؛ وذلك بنقْد النفس إذا ارتكبتْ سلوكًا ذميمًا، مع الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب.
التفكر في الآثار المترتبة على حُسْن الخُلُق: فإنَّ معرفة ثمراتِ الأشياء ومآلاتها واستحضارِ حُسُن عواقبها من أكبرالدواعي إلى فعلها والسعي إليها؛ فكلما صعُبَ عليكَ الشيء فقط فتذكَّر الأجر والثوابَ، وسوف تغفر للدربِ الطويل مشقتَه!
النظر في عواقب سوء الخلق؛ وذلك بتأمُّل ما يجلبه سوءُ الخلُق من الألم والحزن والهمِّ والحسرة والندامة والبغض في قلوب الناس، ويكفي أنَّ الله -سبحانه-يبغض شيئ الأخلاق، كما أخبر عنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-فقال في صحيح الأدب المفرد: "وإنَّ الله يبغض الفاحشَ البذيءَ".
الدعاء، وهو بابٌ عظيمٌ إذا فُتح للعبد تهافتت عليه الخيراتُ، فمن رغب في مكارم الأخلاق وأراد أنْ ينجو من مساوئها، فعليه أنْ يلجأ إلى ربه بالدعاء. وكان النبيُّ كثيرَ الدعاء بمكارم الأخلاق، وكان يقول في دعاء الاستفتاح: "اللهم اهدِني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنِها إلا أنت، واصْرف عني سيئَها، لا يصرفُ عني سيئها إلا أنت".

دين الذوق والأدب
"ظاهرة التدين هي أعظم ظاهرة بشرية في الوجود، وأعمقها تأملًا في الكيان الإنساني"
أرنولد توينبي

الأدب القرآني
أدب الأنبياء مع الله
مواقف من أدب الأنبياء
مواقف من أدب سيد الذوق اللهم صل وسلم عليه

ليس الذوق والأدب أمرًا عارضًا في شرعنا الحنيف، وما كان الاعتناءُ به على هامش صغير فيه، بل اعتني به أيما عناية فهو أصلٌ أصيلٌ وجزءٌ مكينٌ فيه، والحقيقة أنَّ مجمل التشريع الإسلاميّ يحمل لهجة الذوق وهو عابقٌ بأدبياتِ التعامل اللطيف؛ فلو رحنا نعدُّ آيات الأحكام فلن نجدها تتجاوز خمسمائة آية تقريبًا، أما مجمل الآيات فهي تتحدث عن الآداب والذوق وفنون التعامل وطرق تجنب التوتر وأساليب تحسين الحياة بين البشر، وإليك نماذج من نور لتلك الروائع التي صفق لها التاريخُ، وسطَّرها الزمانُ بحروف من ذهب.

الأدب القرآني
انظُر إلى العتاب الرقيق في قوله تبارك وتعالى: (عَبَسَ وَتَوَلَى) بضمير الغيبة، تعظيمًا وإجلالًا له ولم يقل: (عبستَ وتوليتَ) بلفظ المخاطَب؛ لإيهام أنَّ مَن صدر عنه هذا الفعلُ ليس هو، والسامعُ لهذه الآياتِ للمرة الأولى لا يعلم مَن المقصود بها، وإنْ علم فليس في الأسلوب شدةٌ أو نقمةٌ، إنما توجيهٌ للأحسن والأصوب، كما إنَّ في التعبير بضمير المخاطب في قوله تعالى: (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى) الإيناس بعد الإيحاش، والإقبال بعد توهُّم الإعراض.
حلّق مع الخلق القرآني والأدب الربانيّ في رحاب قوله تعالى: (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ)، فالنبيُّ في هذا الموقف كان قد آثر السلامةَ، ونزل على رأي كثير من أصحابه، ولكن الله -تبارك وتعالى-أرشدَه إلى الأولى من ذلك وهو الشدةُ في هذا الموقف؛ لأنَّ هؤلاء هم صناديدُ الكفر وكبارُ أهل الضلال، فالأولى معهم القتل والتنكيل بدلًا من العفو والصفح، خاصة والدعوة في بداياتها، وتحتاج إلى أنْ تظهر بمظهر القوة بين قبائل العرب، وكان هذا هدفًا لا يعدِلُه المالُ، ولذا سُمي هذا اليوم بيوم

الفرقان لعظمته في تاريخ الدعوة. ولكن تأمل في روعة الخطاب الإلهيّ حيث عاتبه الله بقوله: (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ)؛ فالخطابُ ليس موجهًا مباشرة إلى رسولنا ولكنَّ المعنى: (لا يحق لأيَّ نبيٍّ -مهما كان-أنْ يكون في هذا الموقف وعنده أئمة الكفر الذين حاربوه وأخرجوه ومكروا به وأرادوا قتله، ثم يعفو عنهم).

وهكذا يكون العتابُ الرقيقُ الذي لا يوَّجه مباشرة إلى الملوم؛ حتى لا يتشاغل بالدفاع عن نفسه، وينسى في ظل الجو شديد السخونة أنْ يتعلم ويفهم المراد من التوجيهاتِ السديدة، والنصائح الرشيدة، ويفهم عن اقتناع ورضا نفس أنَّ الأولى هو فعل ما يرشد إليه العاتبُ.
قال سبحانه في معرض العتب للحبيب: (عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ)، فهل رأيتم لطفًا وذوقًا وأدبًا مثل هذا؟! وهل سمعتم بمعاتبة أحسن من تلك؟! فمن تأمَّل حالَ البشر يجد أنَّ أغلبهم يباغت المخطئَ بالتهديد ويتلقاه بالتهويل، ثم يرسل النقدَ كسَهْمٍ قاتلٍ مسموم، أمَّا المولى -سبحانه-فقد بدأ بالعفو قبل المعاتبة!
يقول عز وجل: (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ * فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَوَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا). فانظر لقوله سبحانه وتعالى (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ)، ثم انظر إلى قوله تعالى: (وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا) حتى لا يتسرب إلى الذهن أنَّ داوود -عليه السلام-قليل الفهم. ثم ذكر سبحانه وتعالى بعض الفضل الذي منَّ به على داوود -عليه السلام-بقوله: (وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ) فما أروع أنْ نقتدي بالنهج القرآنيّ إذا ما أخطأ أحدهم فنقول له: (يا هذا، عهدناك ذا فهم وعقل، ولعلك ابتعدت عن الصواب في تلك المسألة!).
لا تزال المشاهد تترى مجلية لنا أنَّ ديننا دين الأخلاق الأول، ومنها قوله تعالى: (وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ), فالآية تحث على إعطا المساكين واليتامي والذين حُجب عنهم الإرثُ بسبب وجود طبقاتٍ أقرب منهم إلى المورث؛ جبرًا لخواطرهم وإرضاء لرغباتهم، وكسراً لنوازع الغل والحسد.
انظر إلى أمر الله سبحانه وتعالى لنبيه بشأن الضعفاء الفقراء: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْكَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَأَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ)؛ ففي العرف من المطالب بالسلام؟ القادم أم المستقبِل؟ جزمًا القادم هو من يلقى

السلام! ولكن التوجيهَ هنا خالفَ

القاعدة ؛ احتفاءً بالفقراء ، وإظهارًا

للمزيد من الاهتمام بهم!

(يَا أَيُّهَا الذينَ آمنوا ليسْتئْذنْكُمُ
الذينَ مَلَكَتْ أيْمَانُكُم والذينُ لمْ يبْلَغُوا
الحُلُمَ منْكُم ثلاثَ مَرَّاتٍ). آية تضع
قاعدة من قواعد الذوق ، الأطفال
تحت سن البلوغ لابد أنْ يستأذنوا
ثلاث مرات ؛ قبل صلاة الفجر ،
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلاة العشاء . هل هذا دينٌ

جاء لينظم الحياة في المسجد أم في
المنزل؟ لا ، بل إنه جاء لينظم الحياة
حتى داخل غرف النوم!
(يا أيُّها الذين آمَنوا لا تدْخُلوا بُيُوتًا
غيرَ بُيُوتِكُمْ حتَّى تَسْتَأنِسُوا وتُسَلِّمُوا
علَى أهْلِها). وفي وقتنا الحالي معنى
تستأنسوا : أنْ تقوم بإجراء مكالمة
هاتفية تستأذن في الحضور ، وانظر
إلى التعبير القرآني (تَسْتَأْنِسُوا):
أيْ إنك تضمن أنَّ صاحب البيت
سيستأنس بك، ويمكن أنْ
تستشف ذلك من نبرة صوته في
الهاتف. ثم انظر إلى الذوق في هذا
القول: (وتُسَلِّمُوا علَى أهْلِها) أيْ إنَّ
السلامَ يأتي بعد الاستئذان ، وبعد
الذهاب للمنزل.
من الذوق ما أوصى به - سبحانه –
موسى وهارونَ بأنْ يقولا لفرعون (قوْلًا ليِّنًا) وهو القائل: (أنَا رَبُّكُمُ الأعلَى)! فهل سمعتم بأطيب من هذا
الكلام ، وأعذب من هذا الخطاب؟!
وقال تعالى : (قُل لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ) يقول عبدالمحسن
المطلق: "لاحظ أدبَ القرآن وصفَ عملَنا بالإجرام وصنيعهم بالعمل وهذا قمةُ
الأدب تعدَّى درجةَ الإنصاف والعدل".
الناظ للقرآن يلحظ العناية الفائقة ومراعاة الأدب والذوق في الحديث عن
المواضيع الحساسة كوصف علاقة الرجل مع زوجته ، وذلك باستخدام أكثر
الألفاظ تهذيبًا ؛ حيث أنَّ هناك من الألفاظ ما لا يُحستحسَن الجهرُ به ، فقد تم
التعبيرُ عن العلاقة بالإفضاء (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وقَدْ أفضَى بَعْضُكُمْ إلى بَعْض).
وعبَّر عنه بالتغشي (فَلَمَا تَغَشَّاها). وعبَّر عنه بالرفث (أُحِلَ لَكُمْ لَيلَةَ الصِيامِ
الرَّفَثُ إلى نِسَائِكُم). وعبَّر عنه بالمباشرة (فالآنَ بارُوهُنَّ). وكنَّى عن قضاء
الحاجة بقوله: (كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ) فهل سمعتم بمثل هذا الأدب والذوق؟!

3-أدب الأنبياء مع الله:
يضرب لنا أبو الأ،بياء إبراهيم-عليه
السلام- أروعَ الأمثلة في الذوق والأدب
مع ربه ، حينما تحدَّثَ عن نِعم الله وآياته
وقدرته ؛ فنسبها له سبحانة وتعالي :
(الَّذي خَلَقَني فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالذي هُوَ
يُطْعِمَني ويَسْقِين)
ثم جاء في سياق حديثه ذكر المرض فنسبه
لنفسه تأدبًا مع الله فقال: (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
يَشْفِين * والذي أطْمَعُ أنْ يغفرَ لي خَطيئَتي
يَومَ الدينِ) وهنا أطلق على رجاء المغفرة
لفظ الطمع ، وهو من باب الأدب لما فيه من
تواضع لله ، ومباعدة لنفسه عن هاجس
استحقَاق المغفرة وثمة أدبٌ ثالث في قول
إبراهيم عليه السلام تمثَّل في تكرير
الاسم الموصل (الذي) في ثلاثة مواضع؛ مع
أنَّ مقتضى الظاهر أنْ تُعطَف الصلتان على
الصلة الأولى ، وماهذا إلا من بابِ الأدب
مع صاحب الصلة وتعظيمه
يقول تعالى على لسان يوسف (عليه
السلام): (قالَ لاَيَأتيكُمَا طَعَامٌ تُرزَقَانِهِ
إلَّا نَبَأْتُكُمَا بتأويلِه قبلَ أنْ يَأتِيكُمَا ذَلِكُمَا مِمَا

عَلّمَنِي رَبِّي) فانظر ألى أدب يوسف-عليه
السلام-بردِّه العلم الذي يحمِله إلى الله
تعالى.
من المواقف العذْبة التي يحسُر دون وصفها
المنطقُ ، موقف عيسى - عليه السلام -
عندما سأله الله وهو عالم الغيب: (وإذ
قَالَ اللّه يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَاس اتّخِذُوني وَأُمِّيَ إلَهَيْنِ منْ دُونِ الله) ، فكان الرد الجميل بقوله : (قَالَ سُبْحَانَكَ
مَايَكُونُ لي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لي بِحَقٍّ إنْ كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ) ، ولم يجب ب (لم أقله) ، وفَرْقٌ في حقيقة الخُلُق وكُنه الأدب بين قول : (لم أقل) وقول: (إنْ كُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمْتَهُ)! أنْ تنفي شيئًا أمام عليم فهذا فيه تجاهلٌ لِعلمه.
ومن كمال أدب عيسى-عليه السلام-قوله: (إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإنْ تَغْفِرْ لَهم فإنَّك أنتَ العَزيزُ الحَكِيمْ) لمَّا كان المقام مقام توبيخ ، وموافقة لله في غضبه ، لا مقام استعطاف؛ لم يقل: (الغفور الرحيم) بل قال: (العَزيزُ الحَكيمُ)؛أيْ:
هم عبادُك، وأنت أعلمُ بجُرمهم ، فلولا أنهم عبيدُ سوء لم تعذبهم ، وإنْ غفرتَ لهم، فمغفرتُك صادرةٌ عن كمال عزة وحكمة ، لا عن عجزٍ أو سوءِ تصرُّف.
ومن مشاهد الذّوق ، فعل موسى-عليه السلام – مع الفتاتين: (فَسَقَى لَهُمَاالثُمَّ تَوَلَّى إلى الظِّل فَقَالَ رَبِّ إنّي لِمَا أنْزَلْتَ إلَيّ مِنْ خيْرٍ فَقيرٌ) فقد قدَّم (عليه السلام) المعروف ، وبذَل الخيرَ ؛ حيث سقى لهما بأدب جم ، وبأسلوب راقٍ ، ثم تركهما
وتولّى إلى الظل بلا منٍ أو أذى ؛ بل غاية في الذوق والرجولة ودون انتظار شكر أو ترقب ثواب ، وأخذ يحمد ربَّه ويشكره شكرًا عظيمًا أنْ وفقه للعمل
الصالح ويدعوه-سبحانه – أنْ يمنَّ عليه بالخير الوفير والفضل العظيم ، فقال:
(رَبِ إني لِماَ أنْزَلْتَ إلَيّ مِنْ خَيْرٍ فَقير) ولم يقل (أطعمْني)؛تأدبًا مع العزيز رغم جوعه الشديد ، والذي وصفه ابنُ عباس – رضي الله عنه – بأنه قد نال منه إلى أنْ اخضرَّ لونُه من أكل البقل!
دعا نبيُّ الله أيوب-عليه السلام-ربَّه،وقد أقعده المرضُ لسنواتٍ: (وأيوبَ إذْ نَادَى رَبَّهُ أنّي مَسَّني الضُرُّ وأنتَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) فلم يستبد به الجزعُ،ولم تستولِ عليه الحيرة ولم تحرقه أنفاسُ الكرب، بل ظل ساكنَ النفس،وعبَّر عن تلك المواجع الشديدة والآلام الرهيبة بكلمة (مَسَّنِيَ) والمسُّ: هو الإصابةُ الخفيفة ؛ مسطرًا ملحَمةً في الأدب! لقد فاض الأدبُ من هذا النبيّ الكريم فلم يصرِّح بالسؤال ، بل اكتفى بتعظيم رحمةِ الله ، ولم يقترح شيئًا على ربه تأدبًا وتوقيرًا ؛ فعلمَ الله صِدْقَه وصبرَه فرفع ذِكرَه وشفاه وأعطاه. فتأمل الأدبَ كيف يبلغ منتهاه عند صفوة خلق الله!!
ومن المشاهد اللطيفة مافعله الصالحون من الجنّ عندما قالوا: (وإنَّا لاندري أشرٌ أريدَ بِمَنْ في الأرض أمْ أراد بِهم ربُّهم رَشَدًا) ، قالوا: (أشرٌ أُريدَ بِمَنْ في الأرْض) وماقالوا : (أشرٌ أراده ربُّهم بهم أم أراد بهم ربُّهم رشدًا)؛فجعلو الفعل مبنيًا لما لم يُسمَّ فاعله تأدبًا مع الله عزَّ وجلَّ.
لما أُهبِط آدم-عليه السلام-من الجنة إلى الأرض قال: (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أنْفُسَنا وإنْ لمْ تَغْفِر لنا وترحَمْنا لنَكونَنَّ مِنَ الخاسرينَ)؛ فتحمَّل المسؤلية ، ولم يقل: (ربِّ قدَّرتَ عليَّ هذه المعصية ، وحكمت عليَّ بها) أو نحو ذلك ، بل نسب الظلمَ إلى نفسه: (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أنْفُسَنا).
وغاية الأدب ومنتهى الجمال والسمو
وصف-عزَّ وجلَّ- أدب الحبيب اللهم
صل وسلم عليه ، فقال: (مَازَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَغَى). وزاغ البصر بمعنى: انحرف
وطغى بمعنى: تجاوز، فأدبُه يتجلى في
نظره؛فلم يلتفت جانبًا ، ولم يتجاوز ما
رآه ، وهذا كمال الأدب. ومن الإخلال
بالأدب أنْ ينظر المرء عن يمينه وعن
شماله خاصةً إذا كان المكان جديدًا لم
تألفه العينُ ، وذا تفاصيل عجيبة!

3-مواقف من أدب الأنبياء:

قال تعالى: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) ، من تلك الآية الكريمة التي تقصُّ موقفَ سيدنا إبراهيم-عليه السلام-مع الملائكة نستفيدُ ستًّا من قواعد الذوق والمعاملة ، تتمثل في المشاهد التالية:

1-(قَالَ سَلَامٌ) : أهمية ردَّ السلام على الضيوف، والاحتفاء والترحيب بهم وذكر بعضُ المفسَّرين أنَّ سلام إبراهيم-عليه السلام-كان أبلغَ من سلام الملائكة ؛ فسلامُه كان بجملة اسميه (سلامٌ) والتقدير: هو سلامٌ وسلامُ الملائكة كان بجملة فعلية (سلامًا) والتقدير: نُسلِّم سلامًا. ووجه البلاغة أنَّ الاسم يدل على الثبوت والاستمرار، والفعل يدلّ على التجدُّد والحدوث.

2-(فَرَاغَ إلى أَهْلِهِ) : يعني خرج خُفية دون أنَّ يحسَّ به الضيوفُ ؛ بحيث لايشعرون بعدم استعداده لضيافتهم.

3-(فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ) : حيث قدَّم أفضلَ ما عنده للضيوف ، بل أكثر من حاجتهم ؛ وهذا من كرم الضيافة وسخاء النفس.

4-(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ) : أي أحضَرَ الأكلَ عند الضيوف ، وجعله قريبًا منهم.

5- (فَقَرَّبَه) : وهو مايعني أنه هو الذي قرَّب الطعام بنفسه وليس الخدم

6. (قال الا تأكلون) و فيها دعوة الضيوف الى تناول الطعام رفعا للحرج و الحياء

و من صور الذوق و الحكمة موقف نوح مع قومه (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي و آتاني رحمة من عنده فعمّيت عليكم أنلزمكموها وانتم لها كارهون) فعلى الرغم مما وجَّهوه اليه من كلام في محاورته لهم, الا انه يأخذهم بغاية الرفق و اللين, وكأنه يقول لهم: افترضوا ان رسالتي التي أكرمني الله بها كانت بينة ظاهرة و لكنها خفيت عليكم فلم تدركوها, فهل نكرهكم عليها إكراها؟ فالمعنى يمثل أعمق الاطمئنان النفسي لهم, حيث يؤكد لهم حرية الاختيار في الدين, وهنا ايضا مشهد ذوق, فلم يتهم نوح عليه السلام قومه بالعمى و الضلال المباشر, بل استخدم لذلك صيغة البناء للمجهول فقال: (وآتاني رحمه من عنده فعميت عليكم)

ومن مواقف أدب نوح عليه السلام رده على قومه عندما تحدوه بقولهم (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين) و لكن هذا التحدي لم يخرج نوحا عن سمته الكريم, و انما رد عليهم بكل أدب(قال انما يأتيكم به الله إن شاء و ما أنتم بمعجزين و لا ينفعكم نصحي إن اردت أن انصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم و إليه ترجعون) اي: اقل نوح لقومه بتواضع وأدب مع ربه: يا قوم, إنَّ العذاب الذي تتعجلونه, القادر على إنزاله بكم هو الله تعالى وحده, وإذا أنزله بكم فلن تستطيعوا الهروب منه, وإني قد دعوتكم الى اخلاص العبادة لخالقكم بكل أسلوب , و مع ذلك فإن نصحي لن يفيدكم شيئا ما دمتم مصرّين على كفركم, واذا كان الله تعالى قد اراد اضلالكم فلن املك لكم من الامر شيئا فهو سبحانه الذي بيده اموركم واحوالكم و مرجعكم اليه وحده و سيحاسبكم على اعمالكم

ومن المواقف التي يسطع فيها قمر الذوق موقف ابراهيم عليه السلام مع والده ففي سورة مريم كان له حوار عجيب مع والده يفيض أدبا قال تعالى (و اذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع و لا يبصر و لا يغني عنك شيئا) قال د. عوده عبدالله بعد التأمل في هذه الايات يتجلى لنا أدب إبراهيم عليه السلام في عده اوجه منها:

1-توجه بالنداء الى ابيه قائلا (يا أبت) وهذه الصيغة كما يقول البيضاوي: (تُذكر للاستعطاف) و يلحظ ان ابراهيم قد كرر النداء بقوله (يا أبت) اربع مرات, و ما ذلك الا ليثير في والده مشاعر العطف, ويذكَّره بقوة العلاقة, و كونه حريصا على مصلحته, يريد له الخير و المجد, و يسوؤه ان ينسب اليه ما لا يليق, لان ذلك سيعود عليه, فالولد ينسب الى والده, و ابراهيم يشير الى هذا المعنى بقوله (يا أبت) ففي ذلك ابعاد لكل شبهه من الشبهات والانتقاص أو التشهير أو الاساءه او ما الى ذلك, وفي عدول ابراهيم عن استعمال اسم ابيه في مناداته إياه أدب و ايّ أدب, وهو بذلك يَعد قدوة لنا في طريقة

مناداتنا لابائنا فليس من الذوق و لا من البرِّ مناداة الأب باسمه المجرد.
2. استخدام صيغة الاستفهام في اثبات بطلان ع ادة والده و هي تنمَّ عن تك فاتَّبعني أهدك صراطا سويا) يقول الالوسي: و لم يَسِم أباه بالجهل المفرط وان كان في اقصاه و لا نفسه بالعلم الفائق وان كان كذلك بل ابرز نفسه في صورة رفيق له يكون أعرف بأحوال ما سلكاه من الطريق, فاستماله برفق , حيث قال: (فاتبعني اهدك صراطا سويا) 4. وفي قوله (جاءني) أدب اخر , و تواضع جديد ففيه اشارة الى ان هذا العلم جاءه و لم يطلبه فهو وحيُ من الله الذي هو أعلم حيث يجعل رسالته, و ليس من قبيل العلم الذي يحصل بالجد و المثابرة. أما والده الذي كان يرى نفسه على علم عظيم لانه كبير ديانة قومه فلم يحصل على مثل هذا العلم ولذلك قال له (مالم يأتك) لان العلم المقصود هنا هو علم الوحي و النبوة و في هذا من الدب مع الله ما لا يخفى إذ ينسب ابراهيم عليه السلام مالديه من علم الى الله عز وجل لا لنفسه
5-وفي قوله تعالى (قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) لمحه ادب خلاقه و لفته ذوق رائقة من ابراهيم فهو مشفق على ابيه من عذاب الله حتى لا يكون قرينا للشيطان في العذاب و نلحظ هنا ان ابراهيم لم يواجه اباه بأن العذاب لاحقه و العقاب مدركه بل عبر عن ذلك بالخوف المشعر بالظن دون القطع تأدبا مع ابيه و مجاملة له و ابقاء لبصيص الامل و الرجاء في نفسه لعله يعمل على الافلات من قبضة ذلك العذاب بترك الشرك بالله لما فيه من عدم القطع في امر هو من تصرف الله الذي يفعل ما يشاء فإن شاء عذبه و ان شاء تركه
ومن المواقف الجميلة موقف ابراهيم مع اسماعيل عليهما السلام (قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين) و تفصيلها
1-استخدم ابراهيم في خطابه لولده (يا بني) و هو التعبير الذي جاء ليبرز معنى النبوة مصحوبة بالنداء و التصغير مما يدل على التحبب
2-التعبير بلفظ (ارى) الفعل المضارع ليوحي بأن الرؤيا حاضره امامه
3-عرضه على ابنه بصيغة التخيير (فانظر ماذا ترى) فشاورة في ذلك مع انع امر الله الذي يجب تنفيذه كي يتقبل ذلك لما فيه من الثبات و الصبر و ليكون نزول هذا الامر عليه اهون و ليكون شريك في الامتثال لامر الله تعالى
4 رد اسماعيل على والده (يا ابت افعل ما تؤمر) لما فيه من التوقير و التعظيم
5-و فيها استجابه لرغبة ابيه دون مراوغة او تردد
6-و يلحظ هنا ان اسماعيل عليه السلام قرن صبره مع مشيئة الله و في ذلك استعانه ابلله
و نبحر في ذوق يوسف عليه السلام قال تعالى (و دخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا و قال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تأكل منه الطير) و هنا تظهر روعة ادب يوسف من خلال عده امور اهمها

1-ادب الانصات

2ادبه مع الله حينما نسب فضل علمه لله تعالى

3-و من ادبه عدم مواجهه السجناء انهم على الضلال

4 - و من ادبه عندما قال (يا صاحبي السجن)

و في إطلاله مشرقة لذوق يوسف عليه السلام عندما قال اخوته (إن يسرق فقد سرق اخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه و لم يبدها) ما اروع خلقه فلم ينفعل او يغضب
وايضا عندما قاال (و قد احسن بي إذ اخرجني من السجن) و لم يقل السجن و الجب لانه كان بحضره اخوته و التذكير بهذه الحادثة قد يحرجهم
و ايضا يظهر ادبه عندما قال (و جاء بكم من البدو من بعد ما نزغ الشيطان بيني و بين اخوتي) وذلك باسناده مجيئهم الى الله تعالى مع انه هو من طلب منهم المجيء
و حمل الشيطان مسؤولية ما حدث بينه وبين اخوته و لم يذكرهم بمكائدهم
و لم يفضح المرأة التي تربى عندها كما في قوله (قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم)
تأمل تصرف ابناء يعقوب عليه السلام عندما حضرت اباهم الوفاة (ام كنتم شهداء إذْ حَضَرَ يَعقوبَ الموتُ إذْ قالَ لبَنيهِ مَا تعبُدُونَ منْ بَعْدِي قالو نعْبُدُ إلهَكَ وإلهَ آبائكَ إبْراهيم وإسْمَاعِيلَ وإسْحَاق إلهًا واحدًا ونحنُ لَهُ مسلِمونَ) فذكرو (إسماعيل) ضمن آباء يعقوب-وهو عمُّه-تأدبًا وبرًا وذوقًا ، وهو إطلاقٌ يجوز لغة من باب التغليب،ولأنَّ العم بمنزلة الأب.
وفي قصة موسى مع العبد الصالح -عليهما السلام-تنتظم عقود الذوق: (قَالَ لَهُ موسَى * هل أتبِعُكَ عَلَى أن تُعَلِمَنِ مِمَا عُلِّمْتَ رُشْدَا)

1-تأمَّل في لفظ (لهُ) وهو لفظٌ يدل على أنّ الخطابَ موجَّهٌ من موسى إليه مباشرة ، ولو كان التعبير دون ذكر (لهُ) ، لكان هناك احتمالٌ- ولو ضعيه-أنه أرسل إليه خادمًه مثلًا ، ولكن التعبير على هذه الصورة يفيد أنه هب إليه وطلب منه ذلك بنفسه ؛ وهذا مايقتضيه خُلُق طلَب العلم وذلك بأن تكو الصلة بين الالب والمعلِّمه مباشرة ، وأن يتواضع طالبُ العلم مهما تكون منزلته.

2-وانظُر إلى أدب الطلب في قول موسى-عليه السلام-وفي ها السؤال كما يقول الشوكانيُّ: "ملاطفة ومبالغة في حُحْن الأدب؛ لأنه استأذنه في أنْ يكون تابعًا له على أنْ يعلِّمه ممل علَّمه الله من العلم" ،وكان موسى يقول له: "هل تسمح لي وتأذنن أن أكونَ تابعًا لك، على شرط أن تعلِّمني مما علمتَه من العلم النافع المرشد للصلاح والصواب؟". والفرقُ شاسع بين هذا الأسلوب، وبين أن يقول للعبد الصالح مثلًا: "إني أريد أنْ تعلمني بعضًا مما تعلم" ؛ لخلوِّ هذا الأسلوب من حُسن العرض والتلطف والاستئذان والاستفهام، والتبعية التي تدل على تواضُع المتعلم للمعلم.

3-وتأمل في لفظ (أتَّبِعُكَ) وهذا اللفظُ يتضمن أقصى معاني الخضوع النفسيّ، وكأنه يقول له: " قبل كلّ شيء أريد أنْ أكون تابعًا لك، فهل تقبل؟" والتبعية هنا إشارةٌ إلى ثقة الطالب بعلم أستاذه معناه انعدام الاستفادة.

4-وأمَّا لفظ (مِمَّا عُلِمْتَ)ةفيتكون من جزئيين؛ (مِنْ) وهو حرف جرٍ يدل على التبعيض، و(ما) اسمو موصول بمعنى الذي. والمعنى: على أن تُعلمني بعضَ ما لديك من العلم؛ فموسى-عليه السلام-يتلطف في طلبه، وكأنه يقول: يكفيني منك بعضٌ من العلم، وهذا البعض تحدِّد أنت قدرَه كما تريد، وهكذا فإنَّ كلَّ كلمة تفوه بها موسى-عليه السلام-جاءت مصوغة في قالب من اللطف والأدب والحكمة.

وانظر إلى أدب الرد في قول العبد الصالح(إِنّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرَا* وَكَيْفِ تَصْبِرُ عَلَى مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرَا) فهو يلتمس العذر لموسى – عليه السلام – إنْ لم يصبر؛ فمردُّه ليس التقصير من موسى ، فهو نبيٌّ من أولي العزم من الرسل والأنبياءُ أذكى الخلق وأكملهم عقولا وأوسعهم صبرًا.).. ويستوقفنا في هذا الرد عدةُ أمور ، أهمها:

1-أنه لم يرفض تعليم موسى، وهكذا خُلُق العلماء في عدم الضنّ بها لديهم من عِلم ، ولكنه يرى أنْ أعلمك، ولكن هناك مايمنع،وهو أنك لن تستطيع الصبرَ على آثار هذا العلم الغريب.

2-حينما نفى موسى القدرةَ على الصبر بيَّنَ سببَ ذلك بأسلوب مهذب دقيق؛ذلك أنه لم ينفِ عنه الصبر على الإطلاق ، وإنّما نفاه في حالة معينه ، هي صحبتُه له ، وهذا مايدلُّ عليه لفظ (مَعِيَ) الذي انصبَّ النفيُ عنه صفة الصبر ، وإنما ينفي قدرتَه على الصبر في حالة معينة ، هي صحبتُه له مع مايرى منه من أفعال ، أمَّا في غير هذه الصحبة فلا ينفي عنه شيئًا.

3-وفي لفظ (تَسْتَطيع) شيءٌ من التماس العذر لموسى في عدم مقدرته على الصبر ، وكأنه يقاوم ويحاول أن يصبر ، ولكنه لايستطيع لوجود مايدفعه إلى ذلك.

4-اللجوء إلى أسلوب التعليل: حيث يبيِّن العبد الصالح لموسى-عليه السلام- السبب الذي يجعله لن يتمكن من الصبر ؛ وهو أنه سيكون هناك أمور

غير مرضية بالنسبه له ، وهي مجهولةً

الأسباب والدوافع في ظاهرها ؛ لذا قال له: (وكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ

بِهِ خُبْرًا). قال البيضاويُ : "أيْ: وكيف تصبرُ وأنت نبيٌّ ، على ما أتولى من أمورٍ ظواهرها مناكير ، وبواطنها لم يُحط بها خُبرك؟".
وتأمَّل في قول موسى بعد مشهد الجدار (لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أجْرًا) ونلحظ أنَّ هذا الاعتراض من موسى كان في غاية اللطف والذوق ،فإنه قد بدأه بلفظ (لو).
من المواقف الجميلة التي يتجلى فيها الخلقُ الحسَنِ والأدب الرفيع موقف العبد الصالح-عليه السلام-مع الله تعالى؛ قال الشيخ صفيُّ الدين بن منصور في كتاب (فك الأزرار عن عنق الأسرار): "لما ذكرَ العيب للسفينة نسبه لنفسه أدبًا مع الربوبية ، فقال : (فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا) ولما كان قتل الغلام مشترك الحكم بين المحمود والمذموم ، استتبع نفسَه مع الحق وقال: (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا) ، فأخبر بنون الاستتباع ؛ ليكون المحمود من الفعل – وهو راحة أبويه المؤمنيْن من كُفره – عائدًا على الحق سبحانه ، والمذموم ظاهرًا – وهو قتل الغلام بغير الحق – عائدًا عليه..وفي إقامة الجدار كان خيرًا محضًا ، فنسبه للحق فقال: (فَأَرَادَ رَبُّكَ) ثم بيَّنَ أنَّ الجميع من حيث العلم التوحيديّ من الحق بقوله: (وَمَافَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي).
وفي حوار موسى مع فرعون أسلوبٌ من أساليب اللطف والأدب في الدعوة ، يوجِّه الله اليه نبيَّه موسى كي يسلكه في مخاطبة فرعون: (فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى)قال الآلوسيُّ: "وفي الاستفهام ما لا يخفى من التلطف في الدعوة والاستنزال عن العتوِّ ، وهذا ضربُ تفصيل لقوله تعالى : (فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيْنًا لعلَّهُ يتذَكَّرُ أوْ يَخْشَى). وقد التزم موسى-عليه السلام-بهذا التوجيه الربانّي، ويحدثنا القرآنُ الكريم عن خطاب موسى لفرعون ، فيقول (وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرائيلَ) وأول مايلفت نَظرَنا في هذا الخطاب أنَّ موسى -عليه السلام-نادى فرعون بأحبِّ الأسماءِ إليه، فقال : يا فرعون وهو اللقب الذي يُشعِره بالقوة والعظمة وعدم الانتقاص من مكانته ، وفي ذلك مدارةٌ له ، ومراعاةٌ لنفسيته .. ونرى ها الأسلوبَ بعينه ماثلًا في منهج نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-فقد كان يخاطب الزعماء بمثل قوله: (إلى هرقل عظيم الروم) وليس في ذلك تنازلٌ عن المبادئ ، ولكنه الأدب في الدعوة إلى الله ، والذوق في التعاون مع الآخرين .

4-مواقف من أدب سيد الذوق اللهم صلِّ وسلمِّ عليه:

ذاك محمدُ جمٌّ السجايا جميلُ الطباع

عندما هاجر من مكة إلى المدينة ، وكان قد نزل ضيفًا على بيت رجل يدعى (أبا أيوب الأنصاريّ)لفترة ما حتى يُبنى المسجد النبويُّ ويُبنى بيتٌ للنبيّ... وقد كان بيت أبي أيوب مكونًا من دوريْن،فقال للنبيّ- من ذوقه- : (أنت تسكن في الدور الأعلى وأنا أسكن في الدور الأسفل)، حتى لا تدبّ قدمُه فوق النبيّ، وكان النبيُّ أيضًا قمة الذوق ، فقال له: (لا)؛لأنَّ الكثيرين من الصحابة وغيرهم سيزورون النبيَّ، فإذا كان أبو أيوب وأهله في الدور الأول فسينزوعجون من كثرة الزوار، لكن عندما يكونون بالدور الأعلى فلن ينزعجوا،ولن يضيَّق على زوجِه.
قالت عائشة(رضي الله عنها): "ماكان أحدٌ أحسنَ خلقًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما دعاه أحدٌ من أصحابه ولاأهل بيته إلا قال (لبيك) أيْ أجاب دعوته، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

ويبدأ أصحابه بالمصافحة، ولم يُرَ قط
مادًا رجليْه بين أصحابه؛ حتى لا يضيّق
بهما على أحد ، ويُكرم من دخل عليه،
وربما بسط له ثوبه ويؤثر بالوسادة التي
تحته ويعزم عليه بالجلوس عليها إنْ أبَى،،
ولايقطع على أحد حديثه حتى يتجوز ؛
أيْ يكثر فيتجاوز ، وكان إذا جلس إليه
أحدٌ وهو يصلي خفّف صلاتَه ، وسأله عن
حاجته ، فإذا فرغ عاد إلى صلاته.

أبو البحتريّ بن هشام ، أحدُ الرجال القلائل من المشركين الذين سعوْا في نقْض صحيفة المقاطعة الظالمة ؛ فعرف الرسول جميلَه وحفظه له ، فلما نتذكرمَنْ أحسنَ إلينا في حياتنا؟
كان النبيُّ يُسكِن زوجاتِه بجوار المسجد النبويّ في المدينة المنورة وهي منطقة صحراوية ، وزوجاتِه – رضي الله عنهن- قد ألِفْنَ هذا المناخ ، ثم تزوج النبيُّ بالسيدة (ماريا) المصرية ، وهي أرض النيل والخضرة – بأبي هو وأمي – ذلك النبيُّ القائدُ المنشغل بهموم الأمة ومستقبلها ، المسئول عن الدعوة ، يرصد ملاحظة يذهل عنها الكثيرُ ؛ حيث لم يُسكِن الرسول السيدة ماريا بجانب زوجاته ، ولكنه أسكنها في منطقة تسمى العوالي ، وهي منطقة زراعية.
فتأمَّل – يرحمك الله – تلك الملاحظة الدقيقة وذوقه في التعامل مع زوجِه!
تقول أمُّنا عائشة (رضي الله عنها): "كنتُ في أثناء المحيض ، أشرب من الإناء ، فيأخذه النبيُّ يقصد هذا في هذه الفتره على وجه التحديد ؛ ليراعي نفسيتَها التي تحتاج للمداراة والرفق.
من الذوق الرفيع ماحدثتْ به أمُّ المؤمنين عائشة ، أنها كانت بحضرة النبيّ فإذا صوتُها يرتفع عليه في لحظة دخول سيدنا أبي بكر الصديق ، فكاد أن يضربها ، فجاءه النبيُّ وحال بينه وبينها ، وهدأ أبو بكر ، وذهب، فوجد النبيُّ السيدة عائشة منكسرةً – فقد كانت ستُضرب من أبيها-فقال لها النبيُّ يهوِّن عليها: "أرأيتِ كيف حلتُ بينَه وبينكِ؟!" إنه ذوق النبيّ في التعامل مع زوجته ، والتهوين عليها في لحظة الانكسار.
كانت عائشة-رضي الله عنها-تجلس ذات مرة مع النبيّ تحكي له عن قصة عشرة أزواج مع زوجاتهم ، قصة طويلة جدًّا، وفي نهايتها ذكرتْ له قصة رجل يدعى "أبا زرع" كان رجلًا رقيقًا مع زوجته يحبها وتحبه ويعيش معها أجمل عيشة، إلا أنه طلقها، فنظر إليها النبيُّ وقال لها: " كنتُ لكِ كأبي زرع لأمِّ زرع، غير أنِي لا أطلقُك". فقد راعى النبيُ قلقَ السيدة عائشة بعض الشيء؛ فأراد أن يُسكِن روعها بذوقه وسرعة بديهته.
المطَّلع على سيرة رسول الله ويجدُها مفعمة بالتقدير المخلص، والذي ينمُّ عن خُلق سام وذوق لايُجارَى ؛ فهو يطلق الألقاب الرائعة والأوصاف العالية على صحابته-عليهم رضوان الله أجمعين-فهذا أبو بكر يلقبه ب- (الصديق) ، وعمر ب- (الفاروق) ، ويصف عثمان بن عفان بأنه "رجل تستحي منه الملائكة". ويقول لعليّ بن أبي طالب: "أنت مِنّي بمنزلة هارون من موسى ، ويلقِّب خالد ب-(سيف الله المسلول)، وحمزة ب-(أسد الله) ، وأبا عبيدة ب-(أمين الأمة)، ويقول عن معاذ بن جبل: "إنه أعلمُ الأمة بالحرام والحلال.

استكتم النبيُّ حفصةَ سرًا بتحريم العسل
على نفسه وقال: "وأنَّ أباك وأبا عائشة
يكونان خليفتي على أمتي من بعديّ ؛
فذكرته حفصة لعائشة فأظهره الله عليه،
فعرَّف بعضَه وأعرض عن بعض. أيّ إنه قال
لها : إنَّ الله أوحى إليَّ ما أفْشَيْتِ من السر في
تحريم العسل، وأنكِ أخبرتِ عائشة بذلك،
وأعرض عن إفشائها قوله: "إن أباك وأباها
يكونان خليفتيَّ عل أُمَّتي من بعدي".

وهذا التغاضي عن كثير من أخطاء الأحبة
والمقرَّبين من شيم الكرام الأخيار الذين
لايلومون أحبابهم على كلّ ما يفعلون أو
يأتون من أخطاء ، ولكن يكفي التعريضُ
ببعضها ، والكف عن البعض الآخر.
أمَّا تعامُله مع الخدم فغايةٌ في الرقيِّ ؛ جاء
عن أنس-رضي الله عنه-أنه قال: "ولقد
خدمتُ رسول الله عشر سنين فما قال لي
قطًّ: (أُف)، ولا قال لشيء فعلته: لمَ فعلته؟
ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلتَ كذا؟".
كان رسول الله أرحم الناس وأشدهم إكرامًا
لأصحابه، يوسِّع عليهم إذا ضاق المكان،
ويبدأ من لقيه بالسلام، وإذا صافح رجلًا
لاينزع يدَه من يدِه حتى يكون الرجل هو
الذي ينزع يده، ويخدم من خدمه، ولايدع
أحدًا يمشي خلفه .
كان الحبيبُ- صلوات ربي عليه-وأكثرَ
الناس تواضعًا، وإذا انتهى إلى قوم جلس
حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك،
ويعطي كل جلسائه نصيبه، ولا يحسب
جليسُه أنَّ أحدًا أكرم عليه منه ، وإذا
جلس إليه أحدُهم لم يقُم حتى يقوم الذي
جلس إليه، إلا أن يستعجله أمرٌ ؛ فيستأذنه.
وكان إذا أتى باب قوم لم يستقبل البابَ
من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الأيمن

أو الأيسر ، ويقول: "السلام عليكم ، السلام عليكم " [رواه أحمد].
كان يتعاملمع الكبار باحترام وتقدير ، فعندما دخل رسولُ الله مكةً فاتحًا
ودخل المسجد الحرام ، أتى أبو بكر بأبيه يقوده إلى حضرة النبيّ، ليبايع
ويسلم. فلما رآه رسول الله ، قال صاحب الخلق العظيم: "هلا تركتَ الشيخَ في
بيته حتى أكونَ أنا آتيه فيه؟!" قال أبو بكر (رضي الله عنه): يارسول الله ،
هو أحقُّ أن يمشي إليكَ من أنْ تمشي أنت إليه! فأجلسَه سيدنا محمد بين يديه،
وأكرمه، ثم مسح على صدره ، ثم قال: " أسلِم " فأسلَم. ودخل به أبو بكر
وكان رأسه كالغثامة بياضًا من شدة الشيب، فقال سول الله في تلطفٍ جمّ
وذوق رفيع: "غيرو هذا من شَعْره" .
وعدمُ التصريح بصاحب الذنب أو المعصية بابٌ من أبواب أدب الكلام والخلق
وعدمُ التصريح بصاحب الذنب أو المعصية بابٌ من أبواب أدب الكلام والخلق
الرفيع؛ فيجمُل بالمرء إا وجد خطأ عند شخص ما، أنينبه لذلك الخطأ ،
ولكن بأسلوب حسَن يغلب عليه التلميحُ لا التصريح، وكذلك كان يفعل
رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "مابال قوم يرفعون أبصارهم إلى السماء في
صلاتهم؟) فما كان – صلّ الله غليه وسلَّم يُشهِّر بالخطأ ويذمُّه، ولا يُشهِّر
بصاحب الطأ؛ ولذلك لم يكن يواجه شبابَ أمَّتِه بالخطأ أمام النَّاس؛ لأنَّ
ذلك يؤدِّي إلى تحطيم شخصيَّة المخطئ ، وإذلال نفسيَّته.
وعن أبي سعيد ، قال: "كانت سوداء تقُمُّ المسجدَ ، فتوفيت ليلًا ، فلما أصبح
رسول الله-صلى الله علي وسلم-أخبر بموتها ، فقال: " ألا آذنتموني بها؟"
فخرج بأصحابه ، فوقف على قبرها ، فكبَّر عليها والناس خلفه ، فدعا لها ،
ثم انصرف" ؛ موقف يحمل قيمةً كبيرة ، وحسٌ رفيعٌ ، ومستوى وعي مذهل ،
وحضور حسيٌ يثير الإعجاب.
قال ابنُ عباس: قلت : يارسول الله ، إنَّ أبا سفيان رجلٌ يحب هذا الفخر ؛ فاجعل
له شيئًا . قال: نعم، "مَن دخل دار أبي سفيان له أنْ يحسِن إليه ، وأن يراعي مشاعرَه ،
وأنْ يحفظ له قدرَه.
وعن جرير بن عبد الله البجليّ- رضي الله عنه-يقول: "ما رآني رسول الله-
صلى الله عليه وسلم-منذ أسلمتُ إلا تبسَّم في وجهي". [رواه البخاري] والعجيب

أن جرير أسلم قبل وفاة الحبيب بأربعين يومًا ، ووهو وقت مرضه الذي مات فيه
وجرير ليس من أصحاب الجاه والثروات، والإسلام قد تمدَّد، والجزيرة كلها
دانت للمسلمين، ولكن التبسم كان طبعًا للكريم -اللهم صل وسلم عليه-
فأيُّ نفس كان يحملها؟ وأيُّ أدب كان يعانق روحَه!
أنَس بن مالك قال: "كان رسول الله-صلى الله عليه وسلم-مِن أحسَن الناس

خلقًا فأرسلني يومًا لحاجة ، فقلت: والله
لاأذهب. وفي نفسي أنْ أذهب لما أمرني
به نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال:
فخرجتُ حتى أمُرّ على صبيان وهم يلعبون
في السوق ، فإذا رسول الله – صلى الله عليه
وسلم – قابضٌ بقفاي من ورائي؛ فنظرتُ
إليه وهو يضحك فقال : "يا أُنَيْسُ، اذْهَبْ
حَيْثُ أَمَرْتُكَ". قلتُ: نعم، أنا أذهب يا
رسول الله".
وحتى الحيوانات كان لها نصيبٌ كبير من
أدب الحبيب (عليه الصلاة والسلام)فقال:
"فإذا ذبحتم فأحسنو الذبحة" ، وقال:
"وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته".
وعن عائش-رضي الله عنها-قال:
"كان رسول الله ي(صلى الله عليه وسلم)
يُصغي الإناء للهرة فتشربُ، ثم يتوضأ
بفضلها" . وعن ابن مسعود، قال: "كنا
مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)في
سفر فمرنا بشجرة فيها فرخان لحمرة،
فأخذناهما، فجاءت الحمرة إلى رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) وهي تقرس
يعني تقرب من الأرض وترفرف بجناحها،
فقال: (فمن فجعَ هذه بفرخيْها؟)
قال: فقلنا: نحن، قال: (ردوهما)
فرددناهما إلى موضعهما، فلم ترجع".
كلُّ هذه الأحاديث وغيرها تدل على حُسْن
خُلُقه (عليه السلام) مع الحيوانات والرفق
بها ، ورحمتها ؛ فهو رحمة للعالمين.

مواقف من عطر الأدب مع الله
في يوم ما سيقرأوننا ، ولن يروا ملامحنا.
من المواقف العجيبة التي تنم عن الأدب
والذوق ردُّ (وحشيّ) على الحبيب عندما
سأله: "أنت قتلتَ حمزة؟" فقال وحشيٌّ: قد
كان من الأمر ما بلغك!" فلم يقل له نعم
أنا قتلته وفعلتُ وفعلتُ؛ لما فيه من إثارةٍ
لكوامن نَفْس الحبيب ، وإزعاجٍ له.
ورُوي أنَّ عمر-رضي الله عنه-عَمِد إلى
ميزات للعباس على ممرِّ الناس ، فقلعه ،
فقال له : "أشهد أنَّ رسول الله -صلى الله
عليه وسلم-هو الذي وضعه في مكانهْ ،
فأقسم عمر: "لتصعدنَّ على ظهري ،
ولتضعنه موضعه". [رواه البخاريُّ]
ولما أذنت قريشٌ لعثمان في الطواف بالبيت
حين وجَّهه النبيّ – صلى الله عليه وسلم –
إليهم في القضيةِ أبى ، وقال "ماكنتُ
لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله

عليه وسلم"
وردَ عن البراء بن عازب عندما سأله أحدهم:
أفررتُم عن رسول الله يوم حنين؟ فقال:
لكن رسول الله لم يفرّ! خشية أن يَتوهم
السائلُ من إجابة البراء لو أجابه: " نعم فررنا"
أنَّ رسول الله فرَّ معهم ، فأراد البراءُ أنْ يدفع
هذا التوهم بقوله "لكن رسول الله لم يفر"
فنعم الأدب! يقول النوويُّ: "وهذا جوابٌ من

بديع الأدب ؛ لأن تقدير الكلام (فررتم كلكم) فيدخل الحبيبُ من ضمنهمْ.
ما أروع مافعله الأنصار وأدبهم وجمال تعبيرهم! لما أُسر العباسُ – رضي الله عنه-عمُّ النبيُّ ، حيث استأذن رجال من الأنصار النبيُّ فقالو: "ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه" فقال: لاتدعون منه درهمًا ، فالأنصار أخوال أبيه عبدالمطلب (أخوال والد العباس)وهي درجة قرابة أبعد من قرابة العباس للرسول ولم يقولوا : ائذن لنا فلنترك لعمك فداءه؛حتى تكون المنة من الرسول ، وهذا من عظيم الأدب والذوق ؛ فرقٌ بين أن تقول لشخص: (امضِ معي إلى بيتي أطعمْك) ، وقولك : (هل تتفضل عليَّ وتشرفني!). وفرقٌ بين أنْ تقول لأحدهم : (لن آتي في موعدي) وقولك : (هل تأذن لي في التأخر؟)
دخل سيدنا أبو بكر مع النبيّ يوم الهجرةِ ، ولم يعلم أهل المدينة بعدُ أيُّهما رسول الله ، وكان أبو بكر متقدمًا براحلته ، فظنَّ الناسُ أنه النبيُّ ، فأخذوا بخطام ناقته ، فلم يشأ أنْ يحرجهم ، فأخذ بعباءته وظلّل بها النبيُّ ، ففهم الناسُ ؛ وجروا جميعهم نحو ناقة النبيُّ .
قيل للعباس بن عبد المطلب: أنت أكبرُ أم رسول الله؟ فقال :" أنا أسنُّ ، ورسولُ الله أكبرُ!" وفي هذا التلطف رسالةٌ لمن يلقي الكلامَ على عواهنه ؛ فلا يقدِّر كبيرًا ولايتطلف مع صغير .
قال مجاهد: صحبتُ ابنَ عمر أُريد أنْ أخدمه ، فكان هو الذي يخدمني!
في الأدب المفرد ، عن أخُوّة أنس بن مالك -رضي الله عنه-أنه إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه.
قال الحجاج للملهب : أنا أطول أم أنت؟ فقال الملهب: "الأميرُ أطولُ وأنا أبسطُ قامةً".
ماتحدثت به زوجةُ عثمان بن مظعون عندما رأتها نساءُ الرسول -اللهم صلِّ وسلم عليه-رثة الهيئة فقلن "لها مالك! مافي قريش أغنى من بعلِكِ" ، فردت: مالنا منه شيء ، أمَّا نهارُه فصائمُ ، وأما ليلُه فقائم! "لله أنت – أيتها العاقلة-فقد قدمتْ درسًا جميلًا في أدب الشكاية ، فما أرقَّ العبارة! وم أجمل الصورة! ويا لهذا الذوق حيث لمحتْ ولم تُصّرح(مالنا منه شيء...) ثم ختمت بالقول الرفيع (أصابنا ما أصاب الناس).
يُروَى أنَّ عمرَ بن عبدالعزيز قام لإلى قائلتِه ، وعرض له رجلٌ بيده طومار(صحيفة مطوية)؛فظنَّ القوم أنه يريد أميرَ المؤمنين ، فخاف الرجلُ أنْ يُحبَس دونه ، فرماه بالطوما ، فالتفت عمرُ فوقع الطومار في وجهه فشجَّه ، قال الراوي: فنظرتُ إلى الدماء تسيل على وجه عمر وهو قائمٌ في الشمس ، فلم يبرح حتى قرأ الطومارَ ، وأمر بحاجته ، وخلَّي سبيله.
دخل عمرُ بن عبدالعزيز المسجد ليلةً في الظلمة ، فمر برجل نائم فتعَثُر به ، فرفع رأسه فقال: (أمجنون أنت؟) فقال عمر: (لا)! فهمَّ الحرس به ، فقال عمر (مَهْ ،
قال الحجاج للملهب
أنا أطول أم أنت؟
فقال الملهب:"الأمير
أطولُ وأنا أبسطُ
قامةً"
إنما سألني : أ مجنون أنت ؟ فقلت : لا!).

كان أعرابيٌّ يتبع قيسَ بن عاصم ويسبه
حتى شارف قيس دارَه ، فتوقف ، وقال: إنْ
كان عندك شيءٌ فقله قبل أنْ نصل ؛ فإني
لاآمَنُ عليكَ القوم.

كان الحسنَ البصريَّ – رحمة الله عليه – إذا فقد الرجل من إخوانه أتاه ، فسلَّم عليه ، وسأله عن حالِه ، فإذا خرج من عنده دعا الخادمَ فأعطاها صُرَّة فيها دراهم، فقال: ادفعيها لمولاتِكِ فقولي استعمليها ولاتُخبري بها سيدك . وكان إذا فقد الرجل من إخوانِه أتى منزله ، فإن كان غائبًا وصل أهله وعيالَه ، وإن كان شاهدًا سأله عن أهله وحاله، ثم دعا بعضَ ولده من الصغار ، فأعطاهم الدراهمَ ، ووهب لهم، وقال: أبا فلان ، إنَّ الصبيان يفرحون بهذا.

كان الحريريُّ ، صاحبُ المقامات ، جالسًا مع خادمه ، فسمعه يهجوه بصوت خفيض قائلًا: "وجه الحريري وجه قرد" فقال الحريريُّ: "والضرورة أحوجتنا إليه"!فخجل الغلام من الحريريِّ سيده وانصرف.. ثم قابل الحريري صديقًا " فقصَّ عليه ماحدث ، فسأله الصديق : ولماذا لم تصبر عليه حتى يكمل بيته؟ فقال الحريريُّ: فأكملته له لأتقي شرَّ لسانه!... ذوق وثقة من أعجب ما سمعتُ!

يُرى عن حيوة بن شريح أنه كان يقعد في حلقته يعلِّم الناس وكان يحضر له المئات ، وفي وسط الدرس كانت تدخل عليه أمه -التي أصيبت بضعف في عقلها-فتصيح به : " قم يا حيوة ، فألقِ الشعير للدجاج!" ، فيقوم وقد ألقى عليها برقته وحدبه ، ويترك المجلس ويفعل ما أمرته أمه!

قال محمد بن مناذر: " كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شسعي ، فخلع نعله ، فقلت : ماتصنع ؟ قال: أواسيك في الحفاء.

وقال مجموعة من أصحاب الإمام الشافعيّ له : نراك تكثر التزاور مع الإمام أحمد ، فقال : الفضائل لاتفارق مَنزِلهُ ؛ إن زارني فبفضلِهِ أو زرته فلفضلِهِ فالفضلُ في الحالتين لَهُ!

دعا الرشيد خزيم بن أبي يحيى يومًا إلى مائدته ، فلما توسط الأكل ، رفع الرشيد رأسه إلى رجل ليكلمه بالفارسية فقال خزيم : ياأمير المؤمنين ، إنّ كنتُ تريد أن تسيرَّ إليه فإنني أعرف لفارسية ، فمُرْني أن أتنحى لتكلمه بما تشاء ! فأعجب الرشيد بصدق خزيم وكريم أخلاقه.

كان الشافعيُّ حين يحدِّث عن أحمد لايسميه تأدبًا معه وتكريمًا له ، بل يقول: (حدثنا الثقة من أصحابنا) أو (أخبرنا الثقة من أصحابنا).

يقول الشافعيُّ (رحمه الله): "ماكنتُ أستطيع أن أقلب الورق خشية أن أزعج الإمام مالك – رحمة الله عليه –";فعوض الله الشافعي ينظر إليّ"، وكان طلابه يعاملونه معاملة الأمير .

روى الخطيبُ بسنده عن عبدالله بن عبدالكريم ، قال :"سمعتُ أحمد بن حنبل، وذُكِر عنده إبراهيم بن طهمان ، وكان متكئًا من علة فاستوى جالسًا ، وقال: لاينبغي أن يُذكَر الصالحون فيُتكَأ.

قال المأمون للسيد بن أنس : أأنت السيّد؟ قال:"أنا ابن أنس ، وأمير امؤمنين هو السيد .

نادى المأمون ذات يوم على أحد خدمه : ياغلام ياغلام ! فلم يجبه ، ثم نادى أخرى

وصاح : ياغلام! فدخل غلام تركيٌّ وهو مقطب الجبين ، وقال الأمون – وهو
من يحكم أكثر من ثلاثين دولة بمقاييس اليوم -:أمَّا ينبغي للغلام أن يأكل
ويشرب؟ كلما خرجنا من عندك تقول : ياغلام ياغلام ، إلى متى ياغلام؟!
فنكس المأمون رأسه وقال : حسُنت أخلاقنا فساءت أخلاقهم ،غ والله انقدر أن
نسيء أخلاقنا لتحسن أخلاقهم!
دخل المعتصم دار ويره خاقان يعوده ، فمازح ابنَه (الفتح)، وكان عمره سبع
سنين، فقال له: يافتحُ ، أيهما أحسن ، داري أم داركم؟ فقل الفتح"يا أمير المؤمنين ، أيّ الدارين كنت
فيها فهي أحسن!"
وضع المعتضد الخليفة العباسيُّ رأسه يومًا في حجر زوجته (قطر الندى)ونام،
فتلطفت في وضع رأسه عن حِجْرها ، ووسدته وخرجتْ فلما استيقظ ذعر
وناداها ، فقال : أسلمتُ نفسي إليكِ فهبتِ عني؟ قالت إنَّ مما أدبني به أبي أنْ
لا أجلس مع نيام ، وأنْ لا أنام مع جلوس .
قال تاج الدين السُبكي: "كنتُ جالسًا بدهليز دارنا ، فأقبل كلب ، فقلتُ:

اخسأ كلب بن كلب ! فزجرني الوالدُ من داخل البيت ، فقلت : أليس هو كلب بن كلب ؟ قال : شرط الجواز عدم قصد التحقير ، فقلت : هذة فائدة .

• من المواقف الجميلة ما يُذكر من أنَّ فقيهًا كان يمشي في الطريق ، وعلى رأسه عمامة ، فجاء أحد اللصوص وخطف العمامة ومضى هارباً ! وفكر الفقيه في أنَّ هذا الرجل قد صار في نظر نفسه وفي نظر الآخرين لصًّا من أجل شيء تافه ، فماذا فعل ؟ ما كان منه إلا أن صار يجري خلف اللص ، ويقول له : " وهبتُك العمامة قل َقبلتُ !! وهبتُك العمامة قل َقبلتُ !! " واللص هارب ، أطلق ساقيه للريح لايلوي على شيء !

• حدَّث الأعمش - رحمه الله - فقال : خرجتُ أنا وإبراهيم النخعي ونحن نُريد الجامع ، فلما صرنا في خلال طرقات الكوفة قال لي : يا سليمان ، فقلت لبيك . قال : هل لك أن تأخذ في خلال طرقات الكوفة كي لانمر بسفائها فينظرون إلى أعور و اعمش فيغتابونا ويأثمون ؟ قلتُ : يا أبا عمران ، وما عليك في أن نُؤجر ويأثَمون ؟! قال : ياسبحانَ الله ! بل نَسلَمُ ويَسلمونَ ، خيرٌ من أن نؤجرَ ويأثمونَ !

• يحكى أنَّ (لويس الثالث عشر) ذهب لزيارة (ريشلي) أحد وزرائه ؛حيث كان مريضًا ومستلقيًا على سريره ، وعندما دخل عليه الملك كان الموقف حرجًا ؛ إذا إنَّ القاعدة تقضي بمنع الوزير من البقاء مستلقيًا ، بينما يظل الملك واقفًا أو جالسًا ، فما كان من الملك إلا أن استلقى بجانب وزيره ، وقد زال بذلك حرج الموقف .

• يُذكر أنَّ فتاة إنجليزية كانت تعمل بمكان يعمل معها فيه مسلمان عربيان ، فكانا

يتحدثان بالعربية معًا ، فإذا حضرت هذه الفتاة أكملا حديثهما بالإنجليزية ، وحدث ذلك أكثر من مرة ، حتى لاحظت الفتاة ، وسألتهما : لم تفعلان ذلك ؟ فأخبراها أنَّ ذلك من السُّنة في دينهم ، وأن النبيَّ هو الذي أمرهم بذلك ، وهنا قالت بالنصّ : " نبيُّكم هذا حضاريٌّ جدًّا " ، فأسلمت هذه الفتاة بعدها بستة أشهر ، وتقول :" إنَّ أول مادخل قلبي منَ الإسلام كانت هذه الذوقيات العجيبة " .

• يقول أحمد الشقيري :" ركبتُ سيارة أجرة متجهًا إلى السفارة السعودية في اليابان لحضور دعوة عشاء ، ولأن سائق التاكسي لايتحدث الإنجليزية أعطيناه للمكان ، فشغَّل العداد وانطلق لكن يبدو أنه قد ضاع فبدأ ينظر في الخريطة ، ثم فعل شيئاً عجيباً لم أتوقعه ... تخيل أنه عندما وجد نفسه ضائعًا وأنه سوف يأخذ وقتًا أكثر من المفروض أوقف العداد !

• ويُروَى عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه نادته أمُّه يومًا فقال لبيك !! ثم شعر أبو هريرة أنَّ صوته أرفع من صوت أمه قليلاً وهو يقول " لبيك " فجلس يستغفر فذهب إلى السوق ، واشترى عبدين مملوكين وأعتقهما لوجه الله !

• سرق أحدُهم حذاء عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - فقال :اللهمَّ إن كان محتاجًا فبارك له فيما أخذ .. وإن لم يكن محتاجًا فاجعل هذا آخر ذنب يذنبه .

• قال شيخ القراءة والعربية الإمام الكسائي رحمه الله :" صليت بهارون الرشيد ، فأعجبتني قراءتي ، فغلطت في آية ما أخطأ فيها صبي قط ، أردت أن أقول : " لعلهم يرجعون " فقلت : " لعلهم يرجعين " قال : فوالله ما اجترأ هارون - أدبا - أن يقول لي : أخطأت ، ولكنه لما سلمت قال لي : ياكسائي ! أي لغة هذه ؟ قلت يا أمير المؤمنين ! قد يعثر الجواد ، فقال : أما هذا فنعم " .

قال مجاهد : صحبتُ ابنّ عمر أُريد أن أخدمه ، فكان هو الذي يخدمني ؟

الأدب مع الله سبحانه وتعالى :

ندعوا جهاراً لا إله سوى الذي

صنعَ الوجودَ وقدّرَ الأقدارَ

• الإخلاص له سبحانه في العمل ، والحذر من الوقوع في الشرك صغيره وكبيره .

• تعظيمه وتوقيره وتعظيم شعائره , وعدم القول على الله بغير علم.

• مراقبة الله في الغيب والشهادة ، والسر والعلانية ، فلا يُرى العبد خاليًا مع نفسه أو شاهدًا مع الناس إلا وهو يستشعر اطلاع الله عليه .

• من دقيق الأدب أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يستر الإنسان عورته وإن كان خاليًا لا يراه أحد ، ولما سئل عن الرجل يكون خاليًا أيستر عورته ؟! قال :" الله أحَق أن يُستَحيَا مِنهُ النَّاسِ "، تأدبًا مع الله المطلع عليه ، وحياءً منه .

• الخشية والخوف منه ورجاؤه .

• التوبة والإنابة إليه ، وطلبِ المغفرة منه قال الله تعالي : } وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ { .

• دعاؤه والتأدب في دعائه ، بالانكسار له وإظهار الفقر والحاجة إليه دون غيره ، وسؤاله بأسمائه وصفاته ، وعدم الاعتداء فيه .

• ومن الأدب مع الله عز وجل عدم رفع المصلي بصره إلي السماء ، يقول شيخ الإسلام رحمه الله : هذا من كمال أدب الصلاة أن يقف العبد بين يدي ربه مطرقاً خافضاً طرفه إلى الأرض ، فلا يرفع بصره إلى فوق .

الأدب مع الرسول (اللهم صل وسلم عليه) :

فإن فضلَ رسولِ الله ليس له

حدٌّ فيُعرب عنه ناطقٌ بفمِ

• الإيمان به ، ويعني التصديق بنبوته ورسالة الله تعالى له ، وتصديقه في جميع ما جاء به وما قاله ، ومطابقة تصديق القلب بذلك ، بشهادة اللسان بأنه رسول الله .

• أن يحبه المؤمن أكثر من نفسه وماله وأهله وولده والناس أجمعين .

• توقيره وهو أدب ممتد في حياته وبعد مماته . لأن حرمة النبي ميتاً كحرمته وهو حيٌّ ، وقد كان الأئمة يعظمونه ويتأدبون معه حال سماع اسمه الشريف ، فقد كان مالك - رضي الله عنه - إذا ذُكر الحبيب اللهم صل وسلم عليه يتغير وجهه وكان جعفر الصادق يصفر لونه عند ذكره ، وابن القاسم يجف لسانه هيبة وتوقيراً .

• التأسي به في أقواله وأفعاله وأحواله .

• الانتهاء عما نهى عنه وزجر .

• ومن الأدب مع الحبيب ألا يُرفع صوت فوق صوته ، فإنه سبب لحبوط الأعمال كيف أن يُؤتى برأي فوق سنته ؟

• يقول ابن القيم :" ومن الأدب مع - صلى الله عليه وسلم - أن لايُسْتشكل قوله ، بل تستشكل الآراء لقوله ، ولا يُعارَض نصه بقياس ، بل تهدر الأقيسة ، ولا يوقف قبول ماجاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - على موافقة أحد ".

• توقير أصحابه والتأدب معهم ، والتراضّي عنهم ، ومعرفة حقهم ، والاقتداء بهم ، وحسن الثناء عليهم والاستغفار لهم ، والإمساك عما شجر بينهم ومعاداة من عاداهم .

• زيارة قبره ، والصلاة في مسجده والصلاة والسلام عليه عند ذكره .

الأفكارُ العُليا لابد لها من لغة عليا !

(آريستوفان)

ذوقيات التعامل مع النفس :

" إن لحظه حب ؛ تبرر عمرا كاملا من الانتظار "

أحلام مستغانمي

• كن طيبًا مع نفسك ، رقيقًا في حال الزلل ، وتعاملْ معها كما يتعامل الأب الرفيق مع ابنه ، إلا أن هذا لايمنع من المساءلة والمعاتبة ، والعمل على تطويرها والارتقاء بها .

• غيِّر الصورة التي تفكر بها عن نفسك ؛ فالأمور تتغير بمجرد تغيير الصورة فمثلاً عندما تتحدث معها على أنك شخص محبوب ستكون قادرًا على تعلُّم وتطبيق فنون كسب الآخرين .

• تقبَّلها تقبلاً غير مشروط ، تقبل وزنك وشكلك ، وأسرتك ووضعك المادي ، وأي نقطة ضعف ، ثم اعمل على تقويتها .

• واجِه المشاكل بثقة وثبات ، وتخلص من حيل الهروب وتحميل الآخرين المسئولية .

• عندما يمتدحِك الآخرون فاقبل الثناء ولا ترفضه كما يفعل الكثيرون ، مبررين تصرفهم بأنه من باب التواضع ، ومعه يوجه رسالة سلبية للذات بأن كل إنجازاتها مردها للمصادفة أو مجاملة الآخرين !

• قم بسلسلة من المنجزات الصغيرة ؛ فهي من أروع الطرق المعنية على إقامة علاقة حب مع النفس ، وهي ما يدفع للقيام بأعمال أعظم . ثم كافئ نفسك بعد كل منجَز أو هدف تحققه .

• تحدَّث عن نفسك بطريقة جيدة . وإن لم يكن لديك شيء حسنٌ تقوله عنها فلتسكت ولا تقل شيئًا !

• استحضر قيمتك العالية كإنسان مكرَّم بعقل واستخلاف ولديه عقيدة تتسامى به إلى أعلى المراتب .

• اجعل القيم والمبادئ الدينية فوق المساومات ؛ ولتكن موجِّهة لكل نشاط في حياتك .

• توقع النجاح ، وعوِّد نفسك على أن تكون أهدافك في كل عمل تقوم به سامية واضحة .

• ألزِم نفسك بالتخطيط لأمور حياتك المختلفة ، وابتعد عن الفوضى والارتجالية في أعمالك قدر الإمكان .

• حوّل خططك في السعي نحو أهدافك إلى عمل ملموس ، وابتعد عن التسويف والبطالة .

• قاوم - بدأب - محاولات النفس المستمرة للهروب من الأعمال الجادة المهمة إلى المتعة واللهو .

• إذا رأيتَ من عاداتك معوقًا عن التقدم نحو أهدافك ، فعالجها واستبدل بها خيرًا منها .

• واجِه نتائج أعمالك بشجاعة وصبر وثبات ومسئولية ، محتسبًا كل مايصيبك عند ربك .

• تسلِّح بروح الفكاهة والمرح دائمًا من غير إسفاف ولا مبالغة ، وابتعد عن الحزن والتقطيب ؛ فإنهما مهلكان للنفس والجسد ، ومشوشان للفكر .

• تذكر أن أهم فكرتين يجب اعتناقهما لشخصية أجمل هما : (أنك وُلدتَ لتفوز) ، و (أنك مهم) !

• أظهَر قوتك ، و لا تخجل أو تخشَ الانتقادات، فإن كنتِ جميلة فاعتني بجمالكِ ، وإن كنتَ ذكيًّا فدع الآخرين يلاحظون ذلك بلا مبالغة ، وإن كنتِ موهوبة فلا تدَّعي العكس .

• تأكد أنك المسئول عن نوعية علاقتك بالآخرين ؛ فأنت وفق ردود أفعالك التي تطلقها تحصل على النتائج ، فاجعل ردة فعلك معقولة ومنطقية تجاه الأمور ، واحتفظ بمشاعرك بعيدًا عن الإسراف ، وتسلَّح بالهدوء .

• ارفض تنفيذ ما تجزم أنه يتجاوز طاقتك أو خارج نطاق مسئولياتك ، ولا تتقبل الإجبار ، أو إلغاء شخصيتك .

• عوِّد الآخرين على احترام وقتك ، سواء وقت عملك ، أو راحتك ، أو غيره ؛

علِّم الآخرين كيف يتعاملون معك ، واحرص على تلقينهم الأفكار والتصرفات الإيجابية ، وأرسل لهم الرسائل التي تفيد بأهميتك في الحياة ، وأهمية أن

يحترموك .

فاحترامك لوقت راحتك أو عملك هو احترامك لذاتك ، وهذا يولد شعوراً بالفخر في أعماقك ، وشعورًا بالاحترام لدى المحيطين بك .

• استمر في اتخاذ قراراتك بنفسك ، ولا تستثقل استشارة أولي الخبرة وذوي الثقة ، ولكن اجعل القرار الأخير لك أنت وفق ما يناسبك ويحفظ حقك ويخدم أهدافك ، ثم سارِع إلى تنفيذ قراراتك ، ولا تتردد ؛ فالتردد مشين ويسيء إلى ذاتك .

• كُن شخصية حاسمة مع نفسك ، فإن أعطيتَ الآخرين مواعيد نهائية لأداء عمل ما فالتزم بها ، إلا إن تعرضتَ لظروف حالت بينك وبين العمل .

• لاتغالِ في تقديم التنازلات ؛ فهو تعبير سيئ عن عدم احترام الذات . فإن تمادَى الشريك في خطأ أو أهمل في حق فلا تسكت ونّبه برفق .

• حدد أولوياتك وضعها نصب عينيك ، أنجز أعمالك أولاً بأول ، ولا تؤجلها ؛ لتكتسب المزيد من تقدير الذات والثقة .

• تأكد تمامًا أن لك مطلق الحرية وكامل الحق عندما يقتحم محيطك الحيوي فضوليّ أن تقول له : " عفوا هذا أمر خاص ولا أرغب أن أطلع أحدًا عليه " !

• تفاءل فللتفاؤل أثرًا عظيمًا على جمال شخصية الإنسان ؛ حيث الاتزان العاطفي وحسن التصرف وجمال السلوكيات . فالمتشائم لا تراه إلا كئيبًا متوجعًا مشتكيًا ، ملَّ نفسه فملّه الآخرون !

• يمكن أن يساعد رفضك تقديم مساعدة لأحدهم في استقرار العلاقة بينكما ؛ نظرًا لأن ذلك يساعد على إقامة حدود للعلاقة والتعبير عن مشاعر حقيقية .

• إن رد الظلم وإيقاف المعتدين عند حدّهم ليس بالضرورة أن يصاحبه وقاحة أو بذاءة أو اعتداء أو كلمات جارحة ! كل ما عليك فقط هو الحديث بنظرات حازمة وبلهجة قوية هادئة .

• من المهم التوقف عن استعمال العبارات التي تشعر بمرارتها ، وتكون بمثابة دعوة للآخرين لكي

يهضموا حقك مثل : " أنا فاشل / أنا غبي " فهي بمثابة رخصة للآخرين حتى يستغلوك .

• كوّن نظرة مشرقة إيجابية نحو كل شئ خلال الـ (٢٤) ساعة القادمة ، وتوقّع أن جميع مشكلاتك سيصاحبها فرج من الله ، وأن جُل أمنياتك ستتحقق بعون الله .

• وطّن نفسك على العطاء وافرح لفرح الآخرين ، واحذر أن تحسدهم ؛ فإن سكن الحسد قلبك فسترى النعمة نقمة ، والفرح حزنًا ، ولن تهنأ بحياتك أبدًا .

• اكتم ما في نفسك من شر وبعض ، مع حرصك على تطهير ذاتك من أدران القلوب ، ليصفو العيش وتحلو الحياة .

• هناك خيط رفيع بين أن تكون هادئًا أو غيرَ مبالٍ ! أي بين الهدوء وبلادة الحس ؛ فالهادئ هو الذي يضع السدود أمام أحاسيسه ويحفر لها القنوات التي تسير فيها ، ويوجهها لما فيه سروره وسرور الناس من حوله .

من سلوكيات أنيق الروح :

• تغليب التفاؤل وبث الأمل .

• الرحمة والمغفرة وحسن الظن بالآخرين .

• اتساع الصدر لكل الناس .

• الرفق بالصغير والكبير .

• مخاطبة الناس على قدر فهمهم .

• الاهتمام بالمظهر ، وتحفيز الناس على الخير .

من غير اللائق :

- أن تجهد نفسك في التبرير للآخرين عندما تقول : (لا) لهم .
- أن تقارن أفضل ما لدى الآخرين بأسوأ ما لديك فجزمًا لديك من المهارات ما تتفوق به على الملايين !
- أن تتمسك بالمقاييس العالية والمثالية المبالغ فيها و اطرح المعايير غير الواقعية .
- أن تخلط بين الفشلين ؛ فالفشل في التجربة لايعني الفشل في الحياة !
- أن تضيع جزءاً من وقتك دون عمل ؛ فهو ضياع للحياة !
- أن تتعلق بالخيال الجامح المحلِّق في سماء الأوهام ، واحذر من التشاؤم المُفرِط المحطم للآمال ، وكن وسطًا بين الطرفين !
- أن تضيع وقتك مع الخاسرين والفاشلين من المهم أن تصادِق من يتمتعون بثقة في أنفسهم ، ومن يجعلونك تشعر بمشاعر طيبة تجاه نفسك .
- أن تقول : (لا يمكنني القيام بهذا) بدلاً من ذلك : اقرأ ، واحضر دورات ، وتعلم من الآخرين ، وافعل كل ما بوسعك لتنمية مهاراتك .
- أن تشتت الطاقات ، وتهدر الوقت في التردد ، ركِّز في شيء واحد في حياتك ؛ فالتشتيت يضعف الطاقة الإدراكية ، وبالتالي يضعف الشخصية ويشعر صاحبها بالدونية .
- أن تشكك الآخرين في إمكانياتك ، وتشعرهم بضعفك ، قل دائمًا : " سأحاول " مهما بدا الأمر صعبًا ، وتحدث عن نفسك بتواضع وحكمة ، فقل مثلًا : " إني جيدٌ في التعامل مع الآخرين ، وسأنجح في العلاقات العامة إن شاء الله ".
- أن تقبل خدمات أو سلعًا من الدرجة الثانية ؛ فإذا اشتريتَ شيئًا ووجدتَ أن ثمة عيب فيه فلا تتردد في الرجوع به إلى المحل ، ولا تتراجع عن حقك الذي دفعت ثمنه .
- أن تتخيل نفسك مقبولًا مرضيًّا عنك من الجميع ؛ فإن هذا من الغفلة الخطيرة والوهم الكبير . فالركض خلف الناس لطلب إرضائهم يُعد ضعفًا في الشخصية وخورًا في الهمة ، إضافة إلى كونه أمرًا مستحيلًا لم يتحقق لبشر من قبل .
- أن تتمركز حول محور الذنب ؛ فهذا يمنعك من التحليق في فضاءات السكينة ، وسيستدرجك إلى مصيدة أن غيرك هو الأفضل ، وهنا ستحاول الهروب من وضعك بالاستغراق في خدمة الآخرين وتحقيق رغباتهم .
- أن تنقد ذاتك ودواخلك باستمرار ؛ فلا تسقط كل الأخطاء الحادثة على نفسك وتظل تذكرها لكل شخص يقابلك ! واحذر أن تقضي وقتك ندمًا على ما حدث ، مُعذبًا ذاتك.

ذوقيات - التعامل في الأسرة :

" عندما تنام كل العيون ، تظل عيون الحب وحدها ساهرة "

١-ذوقيات التعامل مع الوالدين

٢-ذوقيات التعامل مع الزوج

٣-ذوقيات التعامل مع الزوجة

٤-ذوقيات التعامل مع أهل الزوج

٥-ذوقيات تعامل الزوجين مع بعضهما

٦-ذوقيات التعامل مع الأولاد

" قس ثروتك الحقيقية بما لا يمكنك أن تفقده في حال فقدت كل ما لديك من مال "

جاكسون بروان

1-ذوقيات التعامل مع الوالدين:

وإذا رحمت فأنت أم أو أب

هذان في الدنيا هما الرحماء

(أحمد شوقي)

• عامل والديك بقاعدة الإحسان الربانية لا بقاعدة الأخذ والعطاء ,فإن بررت بهما فلا تعجب بعملك , فأنت تقضي ديونا سابقة , وهيهات أن تسدد ذلك الدين!

• إن صدر منهما خطأ عليك فصوبه بلطف , والتمس لهما العذر , واعلم أن تحمل إساءتهما رفعة وشرف لك , وإن وقع منهما خطأ على غيرك فمن البر بهما تحمل تبعة أخطائهما مادية كانت أو معنوية , بحسب استطاعتك .

• صل والديك وإن كانا ميتين , وذلك بوصل أصحبهما والصدقة عنهما و لاتنس الدعاء لهما وهو من أعظم البر , وهو من الأجر الدائم لهما بعد موتهما كما في الحديث الشريف : أو ولد صالح يدعو له .

• خذ بنصائح والديك وحاول أن تعمل بما هو صحيح , وأظهر تقبلك لكلامهما و إ ن كان مخالفا لما تراه.

• اعطِ لوالدك المسن الفرصة ليقوم بنفسه بارتداءالثياب والاغتسال وتناول الطعام , ولا تستعجله توفيرا للوقت أو التزاما بروتين صارم .

• إذا حضر والديك لمكان تجلس فيه فيجب القيام لهما ولو كنت حديث عهد بهما , والسلام عليهما بخصوصية تليق بهما ,وذلك بتقبيل الرأس واليد وهذا أقل الوفاء لهما, وإنك لتعجب من ابن يسلم

على والديه كما يسلم على صديقه ! فأين حق الوالدين وأين إكرامهما؟

فو الذي نفسي بيده لو قبل قدميهما ما زاده ذلك إلا شرفا.

• من الرائع نداؤهما (أبي \ أمي). ومن الخطأ الذي يقع فيه بعض الناس بحكم

العادة مناداتهما (يأبي فلان \ أم فلان). وأقبح منه من يخاطبهما ب (الشايب \العجوز أو الكهل \الكهلة).

وهذا سوء أدب معهما وقد مر معنا أدب الخليل عليه السلام في ندائه اللطيف لوالده الكافر (ياأبت) فما أجمله من أدب!

• إظهار الذل لهما امتثالا لأمر الله عز وجل : (و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة) وذلك بخفض الصوت عند الحديث معهما, وعدم إحداد النظر إليهما . وقد يقع خلاف ذلك عند النقاش دون قصد, ولكن المؤمن الحريص يحذر ذلك لخطورته!

• مراعاة الألفاظ والحركات أثناء الحديث معهما . وتأمل قول المولى عز وجل :

(ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما) , تجد في هذه الآية نهياً عن يسير القول ويسير

الحركة مما هو خارج عن الأدب. ف (اف) من يسير القول الذي يخرج دون شعور عند طلب الوالدين أمرا قد لا يعجب الابن أو لا يرتضيه أو يثقل عليه.

ويدخل في قوله (ولا تنهرهما) أبسط تعبيرات الوجه وحركات اليدين عند عدم الرضا.

• التأدب في الجلوس معهما , فتجد البعض يمد رجليه أمام والديه, أو يتحدث

معهما جالسا وهما وقوف, أو يضع رجلا فوق الأخرى, فأي أدب هذاّ؟!

• الجلوس معهما ومحادثتهما بلطف وحنان, وإدخال السرور عليهما بطرائف الحديث وجميل النوادر والحكم والحديث معهما عن ذكريتهما الجميلة, و استنطاقهما, وإبداء الاستمتاع والتفاعل معهما. وللأسف تجد البعض خفيف الظل كثير المرح مع أصدقائه فإذا جلس مع والديه فكأنه في مهمة رسمية , لا ضحك ولا تبسم ولا دعابة , فأين هذا من البر؟

• تفقد أحوالهما دائما بالزيارة والسؤال و الاتصال .وإنك لتعجب من ابن يغيب عن والديه لأيام وهو يسكن معهما في مدينة واحدة. فأي عقوق هذا؟

• عند الخروج من الغرفة التي يوجد فيها والداك ...أسأل : هل أخدمكما بشيء ؟

• إذا سمعت صوت أحد والديك وأنت في مجلس أقبل عليه حيث كان , ولا تنتظر قدومه إلى مكانك.

• كن ذا حس عال , ومهما بلغ نجاحك وتميزك فانسب الفضل إلى والديك (في حضرتهم خاصة).

• اعلم أن والديك لديهما حساسية عالية تجاه طلبهم لحاجاتهم منك؛ فعندما يطلبان إحضار ما يلزم للبيت أو أداء أعمالهم خارجه, فمن الرائع ان تبادرلعملها كأولية قصوى ولا تؤجل بتاتا

• اسأل والديك عن أصحابهما , وأظهر اهتمامك بهم.

• من الرائع في حالة زيارة صديق لوالدك للمنطقة أن تقترح على والدك ضيافته على العشاء وتتكفل بذلك , وفي حالة موافقته , بادر ودع والدك يهاتفه.

• عندما يوجه أحد والديك الثناء إليك ضاعف فورا ثناءك عليهم.

• وارِ أخطاء والديك مهما ظهرت للآخرين , ولا تتحدث بشأنها في حالة فتح أحدهم حوارا معك عنها.

• إن أعرب أحد عن رغبته في مرافقتك له في زيارته لصديق أو مكان فأبد سعادتك واحضر في موعده, وإن تعذر حضورك فعليك أن تطلعه على السبب وبادر بالاتصال به بعد انتهاء زيارته مبديا اهتمامك.

• قد يحجم أحد والديك في كبر سنه عن الاختلاط بالناس ويتجنب الدعوات , فمن الرائع أن تشجعه على الزيارة وتعرض عليه توصيلك له أو ذهابك معه.

• في حالة أحس أحد والديك بتعب وأبدى شكواه, فاصحبه فورا للطبيب, ولا تسأله عن رغبته في مراجعة الطبيب من عدمها , فقد يكون التعب شديدا منذ فترة , والدان – عادة – لا يريدان أن يظهرا حاجتهما وضعفهما أمام أبنائهما .

• إذا رأيت أحد والديك يحمل شيئا فسارع في حمله عنه , ولا تستشره في ذلك.

• في أي مكان كنت وقابلت –مصادقه – أقارب لوالدك وإن بعدوا ؛ فأظهر بشاشتك للقائهم , واعلم أن هذا سيصلهم وسيسعدهم حتما.

• أظهر فرحك بأوامر والديك ؛ بل وبادر إلى القيام بشؤونهما قبل أن يطلبا فهذا وربي هو البر.

• أن يضع الأبناء حسابا بنكيا باسم أمهم أو أبيهم ويتشارك الأبناء بوضع المال فيه شهريا , ففي ذلك عون لها على الصدقة والبذل و العطاء إضافة لكونه تصرف يشعرهما بأن تعبهما ما ضاع.

• حين اعتزامك على السفر فليكن والداك أول من تخبرهم, ولا توكل مهمة إخبارهم لأحد من أسرتك , وأن تتواصل معهم أثناء سفرك.

• ليكن والديك أول من يعلم بكل خبر سعيد في حياتك.

• إذا صحبت والديك في سفر فاحرص على توفير مكان يناسبهما ويكرمهما, ولا تبخل أبدا أو تقس على ما يناسبك فقط.

• إذا اختلفت مع أحد إخوتك فتجنب إظهار ذلك لوالديك , واعمل على إنهاء خلافك بسرعة .

• علم أبناءك و إخوتك الصغار فن التعامل مع الوالدين , فأنت بهذا تصنع منهم أولادا بررة .

• أخبر والديك بما تسمع من ثناء عليهما مهما كان بسيطا , كبراعة الأم في إعداد القهوة والمائدة , أو خبرة الأب في مجال عمله , وأعرب عن فخرك بهما.

• من الرائع أن ترسل رسائل رقيقة لجوال والديك في أوقات استجابة الدعوات , ولا تتذرع بعدم قراءتهم لها لأميتهم أو انشغالهم , واعلم أن هناك من سيقرأها عليهم.

• قدم لهما هدية عند عودتك من السفر ، واحرص على أن تقدم زوجتك وأبناؤك هداياهم أيضا.

• في حالة انفصال والداك وارتباط والدك أو والدتك بزواج آخر ، احرص على إكرام زوجه و إظهار احترامه و التأدب معه.

• من الرائع إن كان لدى إخوتك مناسبة سعيدة كزواج أو تخرج أو ترقية أن تعد حفلة باسم والديك لأجله.

• من الرائع ألا تعود أبناءك قول جدة أوجد لوالديك ، بل (أبي \ أمي).

• بادر دائما بتهنئة والديك في المناسبات العائلية ، خصوصا في زواج أخيك أو أختك، أو تهنئة بمولد حفيد ومن علا وقل في القرابة ؛ لتشعرهما بمكانتهما في الأسرة.

• أكرم إخوتك و أخواتك غير الأشقاء من والديك؛ فهذا مما يسعدهما.

• قدم القهوة أو الماء لأبيك و أمك بنفسك ، ولا تغفل عن هذا الشرف تاركا إياها للخدم.

• إذا أردت أن تسعد أمك فتحدث إليها ، وإذا أردت أن تسعد أباك فاستمع إليه.

• أكرم من يعتني بهما من الخدم بأن تقدم لهما مثلا من حين لآخر مبلغا من المال ؛ فهو مما يحفزهم على بذل المزيد من الجهد مع والديك

• تذكر أن خير ما تقدمه لوالديك أن تكون إنسانا صالحا ذا سمعة طيبة وذكر حسن .

قالت عائشة رضي عنها. (كان رجلان من أصحاب رسول الله أبر من كان في هذه الأمة بأمهما عثمان بن عفان , وحارثة بن النعمان رضي الله عنهما .. أما عثمان فإنه قال : ما قدرت أتأمل وجه أمي منذ أسلمت , و أما حارثة فكان يطعمها بيده ، ولم يستفهمها كلاما قط تأمر به ، حتى يسأل من عندها بعد أن يخرج : ماذا قالت أمي؟)

احذر أيها الابن البار:

• أن تتحدث بالجوال وأنت بصحبة والديك، إلا في حالة الضرورة.

• أن تخاطب والدك ما بما لا يتناسب مع ميوله وظروفه.

• أن تستمر في حديث يغضب والدك ، متجاهلا مشاعره ، وتذكر أنه ليس لديك سوى والد واحد فقط!

• أن تسمع نداء والديك لك وأنت مشغول فلا تجيب ، وبعد انتهائك تجيبهم متعذرا بانشغالك!

• أن تسمح لأحد إخوتك أو زوجتك أو أبنائك بالإساءة لوالديك أو ذكرهما بسوء.

• أن تكرر على مسامع والديك أن زمانهم غير زمانك ؛ فهذا جرح غائر لمشاعرهم.

• أن تصطحب معك ما يسليك أثناء زيارة والديك كالصحف والمجلات ، أو أن تقضي جلستك القصيرة معهم متصفحا جوالك إلا إذا كان غرضك اطلاعهم على ما يستجد بالقراءة لهم .

• أن تصحح لوالديك أوامرهم للصغار ، وذلك بأن تعيد أمرهم كما يوافق هواك ورؤيتك

-وإن كنت محقا –فإن كان لا محالة فاحرص على محادثة الصغار على انفراد مع التأكيد لهم على احترامك لوالديك.

• أن تنقل لهما مشاكلك مع زوجتك أو هموم أولادك أو عملك ؛ فليس من البر إشغالهم بمشاكلك!

• أن تستند إلى متكأ أثناء جلوسك ولا تقدمه لوالديك؛ منتظرا أن يطلباه منك.

• أن تكون لحوحا بطلباتك على والديك.

• أن تجلس بينما والدتك تضيفك؛ منتظرا تقديم الطعام لك ولا تبادر لمساعدتها.

• أن تنادي أحد والديك بصوت عال ، فإن اضطررت فلتكن نبرتك حنونة.

• أن تتحدث عن التعدد ومزاياه بحضرة والدتك.

• أن يكون حديثك معهما بعد عودتك من السفر مجرد إجابات على أسئلتهما ، بل حضر حديثك إن لزم و اقصص عليهما حكايات شيقة عن رحلتك.

• أن يجتمع الأبناء مع أطفالهم بشكل دائم ومزعج لراحة الأجداد كبار السن وخاصة إن كثر عددهم.

• أن تخبر أحد والديك وأنت تستمع لحديثه أو حكاية يقصها عليك ، أنك سمعته منه مرارا! بل أنصت ولا تحرمه متعته في الحديث.

• أن تشغل الأم بمشاكل أولادك أو بمشاكلك مع زوجتك \ زوجك باستمرار.

• أن تكثر الحديث بصوت منخفض مع زوجتك بحضرة أمك.

• أن تجادلهما ؛ فمن غير اللائق أن يحرج الابن أباه ويجادله في قضية ما عند جمع من الناس ، ويخالفه في قضية عامة خصوصا عند الغرباء.

• أن تتجاهل وجود والدك كبير السن ، وتتحدث عنه بضمير الغائب في حضوره.

• أن تكثر الشكاية عن اوضاعك لوالديك وتثقل عليهم ، بل تحمل مسئولية نفسك.

• أن تكثر الحديث عن أصدقاء والديك من المتوفين في حالة كبر سن والديك.

• أن ترفع صوتك وتزجر أو تضرب أبناءك أو إخوانك أمامهما ؛ ففي هذا التصرف نوع من الافتئات عليهما وتجاوز لحدودك بحضرتهما.

• أن تتعصب مع أمك ضد أبيك أو العكس، وتنقل الكلام بينهما وتوغر صدر أحدهما على الآ خر، اكتم أسرارهما ، وكن واسطة خير بينهما.

• تذكر أن أعلى درجات البر هي عند بلوغ أحدهما سن الكبر أو كليهما، وعند تغير طباعهما.

• أن تسبقهما بالأكل والشرب والركوب والمشي ، فلا تمش أمامهما ، ولا تدخل مكانا قبلهما ، بل من الأدب التأخر قليلا عنهما والمسارعة بفتح الباب عند دخولهما.

• أن تتلفظ بكلمات اللوم إذا تسبب أحد والديك في إسقاط شيء في مجلس أو عرقلة للنظام في مكان ؛ بل أصلح الأمر بصمت وغير مجرى الحديث.

• أن تنادي أولادك أمام والديك ب(بابا \ماما) فهي ألقاب غاية الخصوصية ولا يدعى بها غير الوالدين.

لا تذكر أحد الوالدين بسوء أمام الآخر في حالة انفصالهما ، وإن سأل عن حاله فاذكره بخير وقل: يذكرك دائما بالخير

2-ذوقيات التعامل مع الزوج

تبلغ المرأة بضعفها , مالا يبلغه الرجل بقوته

جمال الدين الأفغاني

من الذوق الذي يزيدك جمالا:

• عند شراء زوجك لأي شيء جديد ؛ فرأيك فيه يهمه ،

انتهزي الفرصة في هذه الحالة بإطرائه بكلمات حلوة تعطيه دفعة للحياة وتسعده.

• واسي زوجك ، وقفي معه ، إذا قابلته بعض الصعاب في حياته بوجه عام، فكوني معه وسانديه ولن ينسى لك هذا الجميل.

• إذا لاحظت أنك تقولين دائما الكلمات الرقيقة، ولكنه لا يبادلك السلوك ، فيمكنك أن تذكريه من وقت لآخر بطريقة لبقة ؛ كأن تقولي أنك تحبين أن تسمعي منه تلك الكلمات.

• حاولي التعبير عن مشاعرك من وقت لآخر لزوجك،

وتأكدي أن هذا لا يقلل من قدرك ؛ بل بالعكس فهذا يزيدك قدرا في عينيه مع سماعه كلماتك الحلوة.

• إذا كان سلوك (ما) في زوجك يزعجك فعبري عن مشاعرك برقة. اذكري له أنك لا تحبين هذا السلوك أو تأثيره عليك، بجملة واضحة محددة مثل : أشعر بالغضب والانزعاج لأنك...!

• سيطري ما أمكن على مشاعرك أثناء المناقشة ، وعندما يتحدث زوجك لا تقاطعيه ، ولا تقعي في الخطأ التقليدي لبعض النساء بقولك ؛ إنك تستطيعين قراءة ما يدور في ذهنه.

• اجعلي البيت أفضل مكان يستطيع أن يجد فيه راحته ومطالبه ، واستقبليه بين الحين و الآخر بنفس الحفاوة التي تستقبلين بها الضيوف.

• ليكن زوجك أهم شخص في حياتك، وأظهري له الحب والتقدير ،وضاعفي منهما وقت المحن والأزمات.

• إن كنت تساعدين أهلك من مصروفك الخاص – والذي تأخذينه من زوجك – فلا تخبريه بهذه المساعدة لكي لا ينتقص من قدرهم، أو يتعالى عليهم.

• تحرص المرأة الذكية صاحبة الذوق الراقي على الإتقان في أسلوب ترتيب منزلها ، أو تزيين الأطباق وغيره ؛ لأن كل ما تفعله يعبر عنها وعن ذوقها الراقي.

• اهتمي بفترات معينة من أسبوعك ، حيث تضيئين فيها الشموع ، أو تشعلين أضواء خافتة ، وتعطرين

الأجواء ، وترتيب مائدة منوعة لتستمتعي معه بوقت جميل.

• المرأة الراقية تحتفظ بهدوئها حتى في أصعب الأوقات ، فلا ترفعي صوتك عليه ولا على صغاره بحضرته.

• عندما تعاتبينه لا تجرحيه ولا تحرجيه ، ولا تحتقريه، عاتبي بحب ومنطق ، وحيادية ، واجعلي دائما نبرتك هادئة وعاقلة، بعيدة عن التشنج والغضب ؛ فالمرأة الغاضبة تفتقد جزءا كبيرا من أنوثتها في عيني زوجها.

• عندما يتحدث لك اهتمي بحديثه ، واستمعي بإنصات ، وتفهمي مغزى كلامه ، وتفاعلي معه؛ فالمرأة الذوق تهتم بكلام زوجها مهما كانت درجة انشغالها، ومهما كان الحديث عاديا ، انها تعرف كيف تجعل زوجها مهما كانت درجة انشغالها، ومهما كان الحديث عاديا، انها تعرف كيف تجعل زوجها يتحدث إليها بحب واهتمام.

• احرصي على إقامة حفل مصغر إن حصل زوجك على ترقية أو عاد من سفر أو شفي من مرض أو أي مناسبة تخصه؛ لإدخال السرور عليه وعلى بيتكما.

• إن بعدت المسافات وكنتما في سفر فكما تحرصين على الاطمئنان على أهلك اربطي اتصالك بهم بالاتصال على أهل زوجك بعده مباشرة ؛ فهذا مما يعلي قدرك عندهم وعند زوجك.

• اللحظات الأولى لدخول الزوج المنزل يكون لها أبلغ الأثر في سلوكه سائر اليوم، وحين تلقى المرأة زوجها متهللة الوجه مرحبة فإنها تهون عليه التعب والكدح خارج البيت.

• اعتني بنفسك وخصوصا نظافتك الداخلية ، وعليك بالاستحمام وعدم الاكتفاء بالعطر ؛فالعرب تقول : أطيب الطيب الماء, واحرصي على أناقة ملبسك وتنوعه.

• اهتمي بنظافة المنزل وترتيبه والتجديد فيه ، وتذكري أن أهم مكانين هما صالة الجلوس وغرفة النوم.

• احرصي على نظافة الأولاد وأناقة لبسهم ، وكذلك تنظيم أوقاتهم.

• إذا قدم لك هدية تفاعلي معها واشكريه عليها وأبدي إعجابك بها .

تذكري أن الرجال أضعف ذاكرة من النساء ، والتمسي بوعيك عذرا لشريك حياتك عند نسيانه للأيام المهمة بالنسبة لك.

• استحسان تصرفاته وعدم المبالغة في إبداء الملاحظات والعتاب والنقد ، و أظهري له إعجابك بذوقه وتصرفاته وحسن اختياراته.

• احرصي على تهيئة ملابسه وأشيائه الشخصية، والوقوف بين يديه لحظة ارتدائه لملابسه وخروجه للمناسبات .

• استقبلي كل ما يأتي به إلى البيت بشكر وثناء عليه ، ولا تكوني كبعض اللواتي يبحثن عن الأغراض المنسية فاستكثري قليله واشكري كثيره ، ولا تدعي عطر الشكر يجف !

• اهتمي بمكتبه وأوراقه وأدواته الخاصة ، وحافظي عليها.

• عند اتصاله بك في سفره قولي له : إن كل شيء على ما يرام ، ولا تقابليه بالشكوى والألم والتبرم.

• إذا كنت امرأة عاملة؛ فشاركي بمالك بطيب نفس ، وإياك والمن ، ولا يمنعك (وهم زواجه عليك) من الاستمتاع بالمال والتوسيع على أسرتك.

• اختلفي معه ، ولكن مع الحرص الكامل على احترامه وعدم النيل من كرامته مهما كان حجم الضغوطات.

• طاوعيه ما أمكن ولا تعاندي ولا تترملي وزوجك حي وذلك بإبعاده عنك بسوء الخلق.

• اقرئي وتثقفي ؛ فلا يتوقع من الجاهلة أن تسعد زوجها وتحسن تربية أولادها.

• من أكثر ما يجذب الأزواج الاهتمام بعمله وطموحاته والحديث معه فيما يوافق ميوله.

• الوقوف معه عندما يخطئ ؛ فهو يشعر بحرج لا يحتويه إلا وقوفك معه.

• إذا صالحك بعد شجار وقدم شيئا بين يدي اعتذاره ؛ فاقبليه وقدريه.

• التعبير ب(أنا) لا (أنت) فقولي : إنا يزعجني تأخرك وليس "انت شخص مهمل"!

• خدمته بنفسك وعدم الاتكال على الخادمة أو الأولاد ، فكأس الماء من يديك أطعم وأهنأ ، ولا أسمح من أن يطلب الزوج كأس ماء فتكلف به الخادمة !

• إذا اضطررت لذكر أمر سلبي لشريك حياتك فقوليه على انفراد وبلطف وباحترام.

حينما يترقى زوجك وينتقل لمدينة لا ترغبين بها ، فحذار من اغتيال فرحته برفضك الذهاب معه وإيثار البقاء عند أهلك ؛ فأنت بذلك تضعين أول لبنة للهجر.

• عندما يسألك أهلك وإخوتك عن زوجك فأخبري زوجك بسؤالهم عن حاله واطمئنانهم عليه، والعكس.

• اسألي زوجك عن ما يريده وما يعجبه كل فترة وأخرى ، ولا تعتمدي على آرائه السابقة ، فالإنسان يتغير!

• راجعي وقتك اليومي وأوجدي الوقت الكافي لاتخاذ المبادرات للقضاء على الروتين في حياتك الزوجية ، ولا تعتذري بالتعب وكثرة الأشغال والمسئوليات العائلية مهما كان ذلك صحيحا؛ لأن هذا يؤدي إلي فتور العلاقة الزوجية.

• عندما يسألك شريك حياتك عما يضايقك أخبريه عن السبب ولا تقولي : لا

شيء، ثم تلوميه متوقعة أنه سيخمن أنه أزعجك بشيء ما.

• إن أخرجك معه في رحلة أو نزهة فاشكريه عليها ولا تتذمري من قصور حصل فيها ؛ فيكره الخروج معك مرة أخرى .

• تزيني لزوجك بما يحب هولا ما تحبين ، ولا بأس بأن تغيري مظهرك بين فترة و اخرى كما تحبين.

من قواعد (الإتيكيت) أن تهتم الزوجة بمظهر زوجها من حيث النظافة والترتيب والتأنق.

احذري أيتها الرائعة:

• أن تناقشي في ما يضايقك من طباعه ، ورغبتك في تغيير هذه الطباع ، أمام الآخرين.

• أن تقارني زوجك بشخص آخر سواء في حياته العملية أو الاجتماعية أو حالته الجسمية؛ لأن هذا مما يوغر صدره.

• أن تطلع المرأة زوجها على كل أسرارها حول ماضيها أو حياتها قبل الزواج ، نظرا لما يسببه من شكوك وخيالات ، ومشاعر قد تحط من قدرها وتسئ إلى مكانتها.

• أن تقللي من قدره أو تقدحي فيه خشية العين إن سٌئلتِ عن حاله ، فقط ردي بحياد ودبلوماسية دون تشويه صورته .

• أن تتحدثي مع أهلك حول أمور تخصهم أمام زوجك ، أبقي ما يتعلق بهم سرًا يخصهم ، ولا تتحدثي حديثا مطولا هاتفياَ معهم أمامه ، وعلميه كيف يحترمهم.

• أن تتحدثي عن زوجك أمام أهلك بسوء ، إلا إن كنتِ ترغبين في حل مشكلة حقيقية كبيرة فيمكنك عندئذ التحدث مع العقلاء منهم ؛ فيما عدا ذلك احتفظي بالأسرار الزوجية ، وتحدثي عنه بصورة جيدة.

• أن تتلفظي بالكلمات المبتذلة النابية ، قليلة التهذيب ، وغير اللائقة بأنثى راقية ، ولا تفقدي أعصابك أمامه مهما حدث ؛ فالرجل مهما كان حاله لا يعجب بامرأة سوقية قليلة الذوق.

• أن تسخري من رغبته الجنسية وأسلوبه في الغزل أو التعبير عن العاطفة.

• أن تعقبي طلباتك منه بما لدى فلانة وعلانة ، ذاكرة عدد مرات تقصيره !

• أن تطارديه وتضيقي الخناق عليه ، فهذا يزيده بعداً وعناداً ، واحذري التجسس وتفتيش أغراضه الشخصية أو جواله.

• أن تتدخلي عند توجيهه أو عقابه للأولاد على خطأ ورحلي ملاحظاتك إذا انفردتِ به.

• أن تبادري الزوج بالشكوى من الأولاد لحظة عودته من الخارج أو قيامه من النوم أو على الطعام.

• أن تكوني كثيرة الشكوى ، مدمنة التوجع ، دائمة التمارض.

• أن تقدمي عمل البيت على احتياجات زوجك!

• أن تكرري أخطاءك ، حاولي أن تعتني بما يلاحظه زوجك عليك ، وتقبلي نقده

بصدر رحب ولا تجنحي للدفاع ورفع الصوت ؛ فهذا مما يشوه شخصيتك.

• أن تنتظري حتى تنفد حاجات المنزل وفي آخر لحظة تخبرينه ، فإن حصل فقدمي لطلبك باعتذار.

• أن تكثري من زيارات الأهل والصديقات والجيران وإقامة السهرات العائلية، فليس من واجبات الزوج تحمل كل هذا ، ومن حقه أن ينعم بحياة عائلية هادئة ومتزنة.

• أن تعتبري أصدقاء زوجك وأهله وأقاربه ضيوفاً ثقلاء، فلا تتصلي أو تتبرمي من استقبالهم والقيام بواجب الخدمة.

• أن تتحدثي عن مشاكلك الزوجية مع جاراتك وصديقاتك وزميلات العمل، واحذري من إفشاء مكنونات الحياة الزوجية و ما فيها من خصوصيات مختلفة سواءً كانت سلبية أو إيجابية.

• أن تكتفي بشكر بارد عند تقديمه لهدية لك، ومن قلة الذوق أن تقولي:

:يا ليتك سألتني قبل أن تشتريها ! فربما اعتبره تشكيك في ذوقه.

• أن تعتبري أن مطالبك المادية غير قابلة للتأجيل والنقاش؛ بل عليك أن تتحيني الفرصة المناسبة لطلب ما تحتاجينه من مصاريفك الخاصة.

• أن تتمسكي بآرائك واقتراحاتك واعتبارها من الأفكار الصحيحة والآراء السديدة التي يجب

الأخذ بها ، دون إعارة الاهتمام لرأي الزوج أو اقتراحاته.

• أن تعزليه عن حياتك وأولاده ولو كان كثير الانشغال .. احرصي على أخذ رأيه واستئذانه.

• أن تسخري وتضحكي من خطأ أو تصرف يصدر من شريك حياتك؛ فالرجل لا

يغفر للمرأة التي تتهكم به وتسخر منه.

• أن تصرفي ببذخ من مال الزوج ، بينما تدخرين مالك ، لكن يمكنك أن تأخذي من ماله بالمعروف ، وبما يسد حاجتك.

• أن تتعالي علي زوجك ؛ مهما تسنمتِ أعلى المناصب أو نلتِ أرقى الدرجات.

• أن تعيّري زوجك بضعف راتبه أو نقص تعليمه أو دمامة خلقته أو مرضه أو كبر سنه!

لا تتوسلي الحب من زوجك، فا لزوجه الواثقة من نفسها لا تفعل هذا. ولا تستنطقه إن كان يحبها أم لا . بل تتصرف وكأنها امرأة يصعب أن لا يحبها رجل وأنها مثيرة وذكيه وطيبة.

• أن تكثري الشكوى منه لأمه – مهما صدر منه من تصرفات لا ترضين عنها – فهي مهما كانت متعاطفة معك لا تنسي أنه ابنها و أنها هي المسئولة عما وصلت إليه أخلاقه وتصرفاته !

• أن تحدثي زوجك أمام أهلك في أمور خاصة ؛ فقد يحرجه ذلك ، ولا تذكري مواقف تحرجه، ولو على سبيل المزاح ، ولا تنقصي قدره ، وشجعيه ، وتحدثي عنه بما يجعله يفخر بنفسه أمامهم.

• أن يقف مفهومك للجمال عند حدود اهتمامك بنفسك ومظهرك فقط ؛ بل يجب أن يمتد إلى كل شيء

حولك بأن تضيفي الجمال و الذوق على كل شيء في منزلك وتصرفاتك و علاقاتك الاجتماعية أيضا .

• أن تحرجيه و ترهقي مشاعره بإبداء زينتك وهو مريض أو مٌتعب ، ويكفي أن تكوني بمنظر حسن وقلب ودود معه .

• أن تهملي بيتك وأولادك وزوجك وتضيعي وقتك على ما لا ينفع ، رفهي عن نفسك ولكن ليس على حساب من حولك !

3-ذوقيات التعامل مع الزوجة:

"لنبحث عن الحب أولا؛ فكل شيء سيأتي لاحقاً"

باولو كويلو

من الرائع

• أن تعامل زوجتك بلطف ولباقة وبخاصة عند نقدها، وتجنب أن يكون نقدها أمام الآخرين، وإذا أخطأت فعلا فلا تبالغ في نقدها.

• أن تدلل زوجتك وتسمعها ما تحب أن تسمعه منك من عبارات الإعجاب و الإطراء، وما إلى ذلك من كلمات محببة إلى قلبها؛ فهي الطريق إلى تجديد الحب وإنعاش القلب.

• أن تكون حازما قويًّا في بعض المواقف؛ فالمرأة تحب الرجل الطيب، لكنها لا تحب أبداً الرجل الضعيف ولو كان هذا الضعف معها.

• أن تتجاوز عن بعض أخطائها, واعلم أنك لن تشعر بلذة الحياة معها وأنت تحصي عليها كل شاردة وواردة!

• أن تضبط محبوبتك متلبسة بالفعل الطيب، فتتبع ذلك بالثناء والمشاعر الإيجابية.

• الإمساك بيدها بين الحين والآخر وخاصة عند عبور الأماكن الضيقة أو المظلمة الغريبة؛ أمسك بيد زوجتك لتُشعرها بالأمان.

• عند العودة إلى المنزل حاول بين فترة وأخرى أن تتجه إليها قبل كل شيء وتضمها.

• إذا بدا عليها أنها متعبة وكان عليها إعداد الغداء او العشاء، فاعرض عليها آن تقوم أنت بإعداده أو إحضاره من المطعم.

• عندما تجرح مشاعرها ابذل لها بعض التعاطف، ودعها تشعر بتفهمك لجرحها ولا تحاول التبرير.

• أن تعطيها كل اهتمامك ضع المجلة أو الجريدة أو الجوال جانبا واخفض صوت التلفاز.

• أن تتصل بها من العمل وتسأل عن أحوالها.

• أن تكون منتبهًا لها عموما، واجعل الأطفال يرون أنها محل اهتمامك (فذلك ينعكس على شخصياتهم في المستقبل بشكل كبير).

• أن تستخدم هداياها؛ محفظة أو قلم وتحسسها بقيمة تلك الهدايا عندك.

• أن تفاجئها بكلمات حب أو شِعر أو خواطر رومانسية، واستعيدا سحر الأيام الأولى في علاقتكما.

• أن تفتح لها الباب حال الضرورة، وتحمل عنها المشتريات والأكياس الثقيلة.

• أن تدعها تدرك أنك تفتقدها عندما تكون خارج المنزل برسالة أو اتصال.

• إذا أردت الدخول إلى بيتك فمن السُّنة والذوق أن تدق جرس الباب أولاً، وتنتظر لثوانٍ ثم تفتح الباب.

• أن تعطيها الحرية التامة في بيتها، ولا تتدخل في اختصاصاتها.

• أن تثني عليها باعتدال -وخصوصا عند أهلك-وتوليها اهتمامًا بحضرتهم.

• أن تتغنى بكل تفاصيلها، وكن لماحًا، ولاحظ أي تغيير يطرأ.

• أن تفاجئها في يوم بهدية لم تكن تتوقعها، وبهدايا صغيرة من وقت لآخر.

• أن تتفهَّم حجم الضغوطات عليها، وأعرب عن تقديرك لما تبذل.

• أن تكرم أهلها، وتذكر والديها بخير، وتدعو لهما لحسن تربيتهما لها، ولا تنسَ دعوتهم بين الفينة والفينة.

• أن تهتم بنظافتك الشخصية -خصوصًا فمك-وتستحم مرة يوميًّا على الأقل.

• أن تناديها بتصغير اسمها أو باسم الدلع وبأحلى الأوصاف التي تتصف بها؛ فالمرأة تفضل أن تنادى باسمها تدليلاً وليس بكنيتها كأم فلان.

• أن تشعِرها بقيمتها وحاجتك إليها، وأنك فخور بها.

• أن تتغاضى عن التوافه، وتترفع عن صغائر الأمور، ولا تستقص عن كل شيء.

• أن تدفن مواقفها القديمة السلبية في قبر النسيان.

• أن تعطيها عشر دقائق كل يوم، تقترب منها وتسألها عن يومها وتفاصيله.... أعطها أذنيك تهديك قلبها وعقلها!

• أن تنصرها في كل خصام مع الأولاد، ورحِّل وجهة نظرك حال انفرادك بها.

• أن تتفهَّم سبب إلحاحها بقضاء لحظات طويلة معك ولا تتبرم؛ فهذا غالبًا يكون بدافع الحب.

• أن تذكرها بخير عند أولادها؛ فالمرأة تطرب عندما تسمع أبناءها يحدثونها عن شكر أبيهم لها وثنائه عليها.

المرأة قيثارة جميلة الأوتار.. ولكن أين ذلك الفنان الملهم الذي يسمعنا الألحان العذبة

• من أكثر ما يهم الزوجة (منزلُها) فاحرص على أخذ مشورتها بالتفاصيل إذا عزمتَ على شراء أثاث أو إجراء تعديل في ترتيب أو ديكور البيت.

• أن تحرص على مظهرك الأنيق خاصة عندما تكون برفقتها في الأماكن العامة، فهذا مما يسعدها؛ شاورها وأعرف رأيها في مظهرك قبل خروجك معها.

• أن تتصرف بعطف ولباقة في فترة الظرف (الشهري) لزوجتك، واعلم أن اضطراب نفسيتها حينها خارجٌ عن سيطرتها.

• عندما يفتح أحدهم حديثاً عن الحياة الزوجية وتفاصيلها وتلتهمك رغبة إثبات رأيك وسرد تجربتك تذكَّر قدسية الرباط الزوجي.

• أن تظهر تقديرك لجهودها في المنزل بحضور أبنائكما.

• أن تركز على مزايا شريكة حياتك بدلاً من التركيز على تخيلاتك غير الواقعية حول الشريك المثالي.

• إن مرضتُ فكن بقربها، ولا تقترح عليها أن تذهب لأهلها، وبادر إلى الاعتناء بها دون أن تطلب منك ذلك.

• إذا أهدتك هدية، فانقل لها رأي وإعجاب أصدقائك بهديتها.

• أن تشعرها بقربك، واسألها بين فترة وأخرى عن حاجاتها المنزلية والخاصة.

• إذا أبدت زوجتك نفورها من إحدى قريباتك، فلا تعكس ذلك على ذاتك ولا تُشَخْصِن الأمر.

• إذا طلبت منك شريكة حياتك أن تؤدي عملاً لها وفعلتَ، فأخبرها بتفاصيله فذلك يرضي طبيعتها.

• أن تشعِر زوجتك أنك بقربها ووحدك الكفيل برعايتها ماديًّا مهما كانت ميسورة الحال.

• أن تمدح قليل الصواب ليكثر منها الصواب.

• أن تتطلف معها عندما تكون صامتة، وتستنطقا عما أزعجها.

• عندما تعبر لك عن مشاعرها الملل أو التضايق، أخرجا معا لتحسين مزاجها.

• أن تحافظ على استمرار الحوار بينكما " بكل اللغات" اللفظية وغير اللفظية فلا تبخل بكلمة حب ونظرة إعجاب ولمسة ود وضمة حنان.

• أن تقوم ببعض الأعمال نيابة عنها أو بسبب انشغالها؛ كالاعتناء بتحضير ملابسك وطعامك، وساعدها في أعمالها إن أثقلتها أو كانت لا تحسن أداءها.

• أن تكون عفيفًا، ولا تتطلع لمالها وحاجيتها.

• أن تكرم زوجتك إن مات والداها، أو كانت بعيدة عن أهلها، وعوضها، ولا تستغل وَضعها وتستسهل أذيتها.

• إذا كانت زوجتك عاقرًا، فهذا من أقدار الله، فلا تلمها أو تعيرها. وإن كنتَ العقيم فاصبر على قدر الله واسأل الله خيرًا وكافئها على صبرها وتضحيتها معك.

• إن قررت الزواج بأخرى فعليك بإكرام الأولى تطييبًا لنفسها وجبرًا لكسرها.

• أن تظهِر إعجابك من وقت لآخر بأناقة زوجتك وتسريحتها، أو ذوقها في تنسيق المنزل وتوفير الراحة لك وللأبناء.

• أن تشعِر زوجتك باحتياجك إليها، وحاول ألا تبدو دائمًا بمظهر الرجل القوي، أو المستقل برأيه، والذي لا يحتاج إلى أحد.

من غير اللائق:

• أن تشيع لأهلك خبرًا يخصكما أو يخص أبناءكما بدون أخذ مشورتها أولا.

• أن تصرح بعيوبها في الملبس أو الكلام بشكل مباشر.

• إذا لم يعجبك ما أعدته من طعام أن تجرح مشاعرها بنقد قاس ولا تدع معدتك تفسد القلوب!

• أن تتبرم وتستهزئ بمشاعر غيرتها العدية، واعلم أن الغيرة صفة ملازمة لجميع النساء، وليست خاصة بزوجتك.

• أن تقوم بتغيير القناة إن كانت تشاهدها قبلك أو أن تغيِّر موضوع حديث زوجتك إذا لم يعجبك.

• أن ترد على الهاتف أو تنشغل بشئ في الوقت المخصص لها.

• أن تنتصر عليها في كل معركة. كن سمحًا مرنًا هينًا لينًا.

• أن تتجسس أو أن تستغرق في الشك.

• أن تسرف في العطاء أو أن تبالغ في إسماعها كلمات الحب أو أن تغالي في وصف مهاراتها أو أن تتغنى على نحو دائم بجمالها فالإسراف في أمر خطأ. إضافة إلى أنك لن تستطيع المواصلة في هذا العطاء.

• أن تلوح من حين لآخر بالزواج مهددا ومروعا؛ فهذا مما يجرح مشاعرها.

• أن تتردد على أسماعها أنك تعطي أسرتك أكثر مما تأخذ، بل ركز فقط على منح المحبة غير المشروطة وستجد النتيجة إيجابية.

• أن تنقل ما يدور بينكما لوالدتك فأنت تنقل معلومات والوالدة تحللها!

• أن تتصفح جوال زوجتك بدون استئذان؛ فهذا مدعاة لها بأن تفقد الثقة بنفسها وبك

• أن تتحدث أمامها على نحو دائم عن جمال أي امرأة أو أناقتها أو جودة طبخها؛ فإن المرأة تود سماع ذلك منك لها فقط.

• أن تؤثِر نفسك بالذهاب للأماكن التي تحب دون رغبتها فيها، اتفق معها على التناوب في المكان المفضل لكليكما.

• أن تكلف زوجتك بما أنت مكلف به إلا في حالة الضرورة - وحال استحسانها وموافقتها - كسداد الفواتير أو شراء حاجيات المنزل.

• أن تضرب - مهما كان وحدث - سرِّح بإحسان أو أمسك بمعروف. وليس من الإحسان الضرب؛ فحبيبك - اللهم صل وسلم عليه - لم يضرب قط، وكان يصف من يضرب بأنهم ليسوا من خيار الناس.

• أن تتصل على زوجتك وأنت مسافر، فتبدأ السؤال عن الأولاد والبيت وربما الخدم، وفي الأخير تسأل زوجتك عن حالها إن لم تنسها! وهذا أمر يحرج الزوجة ويؤذيها!

• أن تمشي معها في الطريق ناسيًا أنك ترافق أنثى؛ وكأنما تسابق الريح، فمن معك امرأة لم تتعود على سرعة المسير، ضع يدك بيدها وامش الهويْنى.

• أن تنفس عن غضبك أو توترك الناتج عن عملك في وجه زوجتك، حاول ألَّا تحمِّل أسرتك الضغوطات التي تواجهك خارج المنزل، ولا تخص أهل بيتك بأسوأ جوانب شخصيتك.

(ما يتسبب في غياب الزيجات السعيدة ليس غياب الحب بل غياب الصداقة)

نيتشه

4-ذوقيات التعامل مع أهل الزوج

ما أجمل أن تكون شخصًا كلما يذكرك الآخرون يبتسمون

مارك توين

لتواصل راقٍ مع أهل الشريك

• تجاهلي سفسطات الإعلام وترسباته في صناعة تلك العداوة مع أم زوجك، وتعاملي معها كأم ثانية لك؛ فاحترمي قدرها، وراعي عمرها، وعامليها كما تعاملين والدتك.

• كوني عونًا لزوجك في بره لوالدته، وحثيه على كثرة الزيارة ومداومة التواصل، وذكريه إن غفل.

• كوني خفيفة ظل ونفس؛ فإذا ذهبتِ لزيارة أهله فاحرصي علي أن تأخذي معك شيئًا مثل: (قهوة، حلوى، فطائر).

• إذا حضرتِ مناسبة عند أهل زوجك فلا تحضري كضيفة شرف؛ بل انهضي واعملي وساعديهم واعرضي عليهم خدماتك قبل المناسبة؛ فهذا مما يجمل شخصيتك ويكسبك التقدير.

• علِّمي أولادك احترام جدهم وجدتهم وطاعتهما، واغرسي المحبة والودَّ لهما في قلوبهم، وعوديهم على زيارتهما، ولا تغفلي عن تعليم أولادك الأدب بتقبيل رأسيهما ويديهما وعدم إزعاجهما.

• قدِّمي قضاء حاجة والدة زوجتك على حاجتك راضية بلا تذمر أو شكوى وإياك وإشعال نار الغضب ورفع رايات القطيعة بينك وبين زوجك من أجل هذا، فإن حماتك إذا رأت منك هذا التنازل وهذا الاحترام فإنها بلا شك ستتنازل عن أشياء كثيرة فيما بعد.

• امنحي الأجداد فرصة لتقديم النصح، فعليك مثلًا مراعاة قلق الجدة إن أصيب حفيدها بوعكة صحية ولو كانت بسيطة، ولا تضايقي نفسك إذا أبدت امتعاضها أو وجهت اللوم إليك؛ فالمشكلة تكمن في كونها لا تعرف كيف تعبر عن مشاعرها وقلقها على نحو لا يضايقك.

• تعمدي طلب نصيحتهم ومشورتهم في بعض الأمور حتى تشعريهم بأهمية دورهم في حياة أسرتك الصغيرة، على ألاَّ تكون الاستشارة في موضوع حسّاس أو خاص أو مهم بالنسبة لك ولزوجك.

• إذا حدث خلاف بينك وبين زوجك، فلا تذكري ما يسيء إلى أهله نتيجة تصرفاتهم معك، فيشعر بأنك غريبة عنه.

• اعلمي أن مجاملتك الصادقة لأهل زوجك لها مفعول السحر في علاقتك مع زوجك، بل يجب أن تحثيه على الاتصال بهم من حين لآخر، والسؤال عن المريض وزيارته إن أمكن، وعليك أن تسهمي في هذا الشأن ولو بمكالمة هاتفية، ومعرفة الأحداث التي تقع في محيطهم دون مبالغة في تتبُّع الأخبار، فتتقدمين بالتهنئة في المسرات والمواساة في الملمات؛ حتى يشعروا بأنك فرد أصيل من عائلتهم.

• أظهري لزوجك أن انتمائك له مرتبط بانتمائك لأسرته، وذلك بذكر حسناتهم وحسن معاملتهم لك، واهتمامك بكل شئونهم والدفاع عنهم أذا اقتضى الأمر ذلك. وكل ذلك دون مبالغة أو مغالاة حتى لا يظن أنك تظهرين غير ما تبطنين.

• أكرم أهل زوجتك وتعاهدهم بالزيارة وادعهم من حين لآخر لمنزلك.

أثنى دائماً على خُلُقهم وذوقهم وأول ما رأيتِ من ذوقهم هو اختيارهم لكِ زوجة لابنهم، ولا تغفلي الثناء على حسن تربيتهم متمثلاً ذلك بتربيتهم لابنهم الذي اختاروكِ له.

من غير اللائق

• المبالغة في المجاملات بين أيِّ من الشريكين وأهل الآخر |إلى الحد الذي يشعر فيه أنها أصبحت تشكل عبئاً نفسيًّا يصعب الخلاص منه. ولكي تتجنب هذا الوضع المقلق اعمل منذ البداية على أن تكون العلاقة بينك وبين أهل الشريك علاقة متزنة ليست فاترة ولا مبالغاً فيها.

• أن تحاول الزوجة تشويه صورة (أم الزوج) بالتصرفات اللئيمة والكيد والخبث؛ فتمهِّد للزوج دروب العقوق المظلمة. وتجمِّل له وجوهه البشعة.

• أن تسمح لأحد من أهل الشريك التدخل في حياتك الزوجية؛ كن حازما وتعامل مع أي تدخل بحسم.

• أن تعترضي على ما يقدمه زوجك لأمه من هدايا وهبات، وتأكدي أن العاق لوالدته لن يكون في يوم زوجًا وفيًّا لك.

• أن تهملي دور الجد والجدة في حياة أسرتك الصغيرة، فكلما منحتِ هؤلاء حقهم في التدخل اللطيف في بعض الأمور؛ زاد شعورهم بانتمائك لهم والعرفان تجاهك وقد أصبحت عضوًا فاعلًا في أسرتهم.

• أن تُدخِل أهل الشريك في حياتك الشخصية بشكل صريح؛ وذلك بإفشاء خصوصياتك ولا سيما الأسرار الزوجية بينك وبين زوجك

• أن تتوقعي من زوجك أن يكون جافًّا مع أهله من أجلك، المهم أن يدعمك أمامهم بطريقة مهذبة.

• أن تتمسكي برأيك في توافه الأمور مما يسبب حدوث فجوة في التعامل معهم، بل كوني معهم وتذكري أن كسب القلوب مقدمٌ على كسب المواقف.

• أن تسيئي إلى أهل زوجك حتى ولو كان زوجك نفسه متبرمًا منهم وصدرت منه إساءة إليهم، فلا تندفعي في إخراج كل ما يعتمل في نفسك تجاههم وتأخذي في تعديد مساوئهم، فإنه لا يلبث أن ينسى إساءته لأهله، ولكنه لن ينسى أبدًا إساءتك إليهم.

(لا تذكري أهل زوجك بسوء عند الغرباء؛ فغالب الظن أنه سيصلهم وعندها سيكون موقفك محرجا! إضافة إلى أنه تصرف مجانب للأدب.)

5-ذوقيات تعامل الزوجين مع بعضهما

الارواح الطيبة تتوجع و تتألم وربما تئن وتبكي لكنها لا تحقد
من الرائع في حال وجدت شريكك يحدث اهله في خصوصيات ان تنسحب من المكان بهدوء وحسن تصرف وان تلزم الصمت
كل ما يحتاجه الشريك هو قلب تملؤه الرحمة و روح يتولد منها الحب
ان اللمسه الحانية لها مفعول السحر و اثر مدهش على نفسية المتعب فهي تستثير بداخله طاقة جبارة من الحب والمودة و الامتنان لوجودك
من الرائع ان يحرص الزوجان قبل دخول الغرفة على الاستئذان و طرق الباب
من الرائع عند الخروج من المنزلان نسأل الشريك هل يريد شيئا قبل الانصرافو الاروع ان يرد عليه بدعوة صادقة
من المهم ان نحترم هوايات كل منا و نقدرها و نثني عليها
من الحكمة و الادب ابعاد الابناء عن المشكلات فلا يختلف الزوجان امامهم مهما كان حجم الضغوطات
احترام خصوصية الشريك فلا يعبث بجواله او دفاتره او بحاسبه الشخصي
اذا اخطأ احدهما في حق الاخر فليعتذر له بدون خجل و اذا اعتذر المخطئ فليقبل الاخر اعتذاره بدون الاكثار من اللوم
الحديث يجب ان يكون هادئا بعيدا عن السباب او استخدام الفاظ جارحة
ليناد كل منا صاحبه بلقب يحبه و لا يرفع الكلفة في الحوار و المزاح سرا او جهرا
حدد اهدافك وشريك حياتك و رتباها بالاولوية حسب الاهمية و اعملا على تحقيقها سويا و دمج الاهداف كما لو انها اهداف شخصا واحد
خصص احلى اوقاتك لشريك حياتك و ستجده باحلى اطلاله لك
قدّر اصدقاء الشريك و احترمهم و لا تنقص من قدرهم
اذا كان شريك حياتك يجهل شيئا من الحياة الزوجية فلتكن يدك حاضرة لعونه و لا تنتقد او تستخف بجهله
اذا داهمتك مرحلة برود عاطفي فجرب ان تقترب من شريك حياتك بكل ما يحب من كلام و افعال و تغيير و استمتع بنتائج مبادرتك
هناك الكثير من الكلمات الجميلة التي يستحق و يحب كل شريك ان يسمعها من الاخر ابحث عن اعذبها
ليطلع كل شريك شريكه على اهم المستجدات و الاحداث المهمة في حياته و لا يجعله يعرف ذلك صدفه او من الاخرين

من غير اللائق :

أن يُهجر البيت ، فلا يدع الزوج البيت ويذهب إلى بيت أحد الأصدقاء أو غيره ، ولا تترك الزوجة بيت زوجها وتذهب إلى بيت أهلها مهما كانت المشكلة .

أن تكلف شريك حياتك بأوامر سريعة وواجبات أمام الآخرين في المناسبات .
أن تقارن شريك حياتك بقريب أو صديق أو زميل أو جار ؛ لأنه لا أحد يحب أن يقارن بأحد .
أن تقابل عصبية الآخر واندفاعه بعصبية مماثلة .
أن يكذّب أحد الزوجين الآخر إذا تحدث أمام الناس ، وروى قصة شاهداها معًا فأنقص منها شيئًا أو زاد ، بل ندعه يكملها كما أراد .
أن تجعلا مشكلات عائلتيكما تدخل مجال أسرتكما الصغيرة ، واحرصا على التوازن في العلاقات المختلفة ، فلا تطغَ علاقتكما بأحد من أهلكما على علاقتكما ببعضكما .
أن ترددا كلمة الطلاق أثناء الخلافات والخصام ؛ لأن ترديد هذه الكلمة يجعلها خيارًا جاهزًا وقابلًا للتنفيذ في أي لحظة تعطي إحساسًا بعدم الأمان .

6-ذوقيات التعامل مع الأولاد:
ولي شجنٌ بأطفالٍ صغارٍ ،
أكادُ إذا ذكرتهمُ أذوبُ.
لوالدين رائعين
اعتني بمظهر ونظافة أولادكِ ؛ فهي مسئولية الزوجة في المقام الأول وكثيرًا ما يربط الناس بين أناقة الأطفال ودرجة اهتمام أمهم .
تَصابَ مع أولادك وشاركهم ألعابهم وأفراحهم ، واسرد ذكرياتك لهم حتى يزداد تلاحم الأسرة ويأنسوا لك فيصارحوك بأسرارهم ومشاكلهم ؛ فتشارك في حلها قبل استفحالها.
حسن معاملة الأطفال يقتضي العدل فيما بينهم حتى لاتتولد فيهم نزعة الغيرة ويشعر كل منهم بالطمأنينة ؛ لذا احرص على عدم إشعال نار الغيرة بين أبنائك وذلك بالابتعاد عن المقارنة أو التفريق بين ابن وآخر .
تعويد الصغار على الصبر والإنصات وعدم مقاطعة المتحدث ؛ حتى لا تكون المقاطعة عادة متأصلة فيهم .
إذا طفلك عنيدًا يرفض أوامرك فاعمدي إلى حيلة (التخيير) وقولي له : " سيحين وقت النوم بعد قليل " أو " سيجهز الأكل بعد قليل " أو " عندما يحين الوقت سوف أناديك من أجل غسل يديك " ؛ مثل هذا كفيل بتجنب الرفض والعناد .
تذكر أن المراهق يحتاج إلى تفهم ورعاية خاصة وحسن مصاحبة الوالدين له ؛ لأنه يعتد بنفسه ويعاند ويجادل إظهار لشخصيته المستقلة .

إن كان لك ولد مبتلي بإعاقة فأكرمه بالعطف والرعاية ولكن دون أن تشعره بهذا فتجرح مشاعره .
اجب عن أسئلة أولادك مهما كانت غرابتها ، وأزل في رؤوسهم من شبهات .
لاحظ الفروق الفردية بينهم ، ولا تتعامل معهم على انهم نسخة واحدة ؛ فقد يكون منهم من دمه حار غضوب ، ومنهم بارد الطباع ،ومنهم من تؤثر فيه الكلمة ،ومنهم من لا يفهم إلا بقرع العصا مع تحري العدل فيما بينهم .
ثلاثة أرباع التربية في التغافل عن بعض تصرفات أولادك ؛ فإنك إن أحصيتَ حركاتهم ونبهت على الصغيرة والكبيرة ضاقوا بك ذرعًا وتركوا كل ما توصيهم به .
يوصي التربويون الوالدين بأن يحرصا على إستراتيجية (الثناء المحدد): ويعني هذا ملاحظة التفاصيل الإيجابية والثناء عليها ؛ فالثناء يستحسن أن يكون على فعله وليس على الطفل شخصيًا مثل : (غرفتك منظمة ونظيفة ،وتدل على الجهد كبير ، يفتخر به) ولا يقال : (إنك ولد جيد؛ لأنك قمت بتنظيف غرفتك).
لتقوية ثقة الصغير بنفسه لابد من تعويده على حفظ الأسرار ، كما فعل أنس حينما قال: بعثني رسول الله في حاجة له ، قالت: وما هي ؟، قال : هو سرٌ لرسول الله ، قالت: فاحفظ سر رسول الله !
يجب عند زيارة الأقارب أن يراعي الوالدان فصل الذكور عن الإناث ، وأن لا يخلو طفل بطفلة مدة طويلة حتى لو كان قريبها – ليس من باب سوء الظن بالصغار-ولكن خشية محبة الاستطلاع العارمة .
يُستحسن أن ينام الطفل في سرير مستقل من أول الأمر ،ولا ينبغي أن ينام في غرفة الوالدين بعد السنة ونصف السنة الأولى من عمره ؛ فكثير من حالات الاضطراب النفسي عند الطفل تنشأ من مشاهدة ما لا يجب أن يشاهده في هذا العمر .
الطفل الذي ترجو أن يكون له في المستقبل شخصيته مستقلة وعقلية راجحة لابد أن يمر بفترة يكون فيها عنيدًا –يعارض ويشاكس-وهذه الفترة تكون غالبًا في سن الثانية والثالثة .
عندما نخرج مع الطفل إلى النزهة علينا أن ننسى تمامًا لهجة التهديد التي تصاحب الآباء والأمهات فليلي الصبر .
(ليست سعادة البيوت بسعتها ولا فخامة أثاثها ، وإنما في استقامة أهلها وفي توادّهم واحترامهم لبعضهم ، وهذا من مسئولية الأبوين اولاً والأولاد ثانيًا)

علاج السرقة لدى الأطفال إنما يكون في تمليكهم أشياء يتصرفون بها ويحافظون عليها ، وأن يشتروا أشياء من النقود التي يوفرونها بأنفسهم .
ينبغي على الوالدين على تعويد الطفل فضيلة الاعتراف بالخطأ، وأن يعاملوه في بادئ الأمر وفي الأمور التافهة بما يحقق في نفسه بأن" الصدق منجاة" وفضيلة يتحدث عنها الناس .
أحسن هدية يقدمها الوالدان لطفلهما هي أن يمنحاه أطول مدة مستطاعة من وقتهما.
يجب على الوالدين ان يراعيا في كذب الطفل قضية مهمه ،وهي الطفل لا يدرك الكذب إلا بعد الخامسة من العمر ، ويسيطر عليه قبل ثلاث سنوات خيال واسع ، فيكون كذبه في هذه الفترة غير مقصود أو متعمد .
إذا جاء طفلكِ يشكو من أخيه لأنه عبث بلعبه مثلاً ، فاستمعي إلى شكواه حتى ينتهي ، وأشعريه أنه على حق ، وأنه ليس لأخيه الحق في لعبه الخاصة ؛ فهذه الطريقة تساعد الطفل وتوجهه لأن يكون شخصًا سويًا غير أناني لا يضمر حقدًا أو شرًا لأحد .
الأطفال مثل الكبار متعطشون دائمًا للكلمات المشجعة لهم لاستعادة اعتبار وتقدير الذات والثقة بالنفس ويكفيه منك : " أنا واثق بأنك تستطيع إنجاز هذا الأمر بنجاح " أو "استمر في طريقك فأنت على صواب "!
إذا أخطأت على طفلك أو ظلمته ، فلا تتردد في الاعتذار له ، فهذا يجعلك مثلًا أعلى بالنسبة له ، فيحذو حذوك إذا أخطأ في حق أحد .
لدى الأطفال رغبة كبيرة في تحويل كل شيء إلى منافسة ، وينبغي ألا نشجعهم على ذلك ؛ لأن المنافسة موصولة دائمًا بالأنانية والأثرة.
من حق الأبناء والبنات أن يشعروا بالخصوصية في غرفهم الخاصة ، ومن حقهم إغلاق أبوابها ، لكن علينا أن نتأكد من أنهم لا يستغلون ذلك للقيام ببعض الممارسات السيئة أو الخطرة ، وإذا فعلوا ذلك فينبغي أن يبقوا أبواب غرفهم مفتوحة حتى يعطوا العهد على عدم العودة إليه.

اجعل لك شخصية امام أولادك لتقوم اعوجاجهم وقت اللزوم ،ولا تضعف شخصيتك بكثرة التدليل والرجوع في القرارات ؛ فلا يعيرونك وتوجهاتك بعدها أي اهتمام .
خصص لأولادك الكبار مصروفا شهريا ثابتا حسب ما تراه مناسبا وجميلٌ لو فتحت حسابا واستخرجت لهم بطاقة صراف حتى تكفيهم مشقة سؤالك المستمر لمصروفهم .
يجب أن يشعر كل شخص بالتقدير حتى لو كان هذا الشخص طفلًا ، وكلمة :
(شكرًا) هي أفضل الطرق للإعراب عن الامتنان والعرفان، وكذلك : (من فضلك) فهي تحول صيغة الأمر إلى طلب وتتضمن معنى الاختيار .
يجب أن يُعَلّم الصغير مناداة الكبار بألقاب تأدّبية ؛ لأن عدم الوعي بهذا ربما يترجم بعد ذلك إلى قلة الأدب .
تحدث معهم باحترام ، واسألهم عن أمنياتهم وأحداث يومهم .
أحسن اختيار مدارسهم وتابع مستوياتهم الدراسية وتعرف على نقاط قوتهم وعززها ونقاط ضعفهم وساعدهم على تقويتها .
تعاهدهم بهدية من حين لآخر فهي مما يفرح القلب ويبهج الروح .

ليس جميلا
أن تلبّى رغبات طفلك إن بكى ؛ حتى لا يعتاد ذلك ويبكي عند كل أمر يريد تحقيقه وتكثر طلباته .
إذا ألح طفلك في طلب شيء ما ، وكنت رافضاً منحه النزول عند رغبته ، عودة إذا قلت (لا) ، فهذا يعني (لا) !
التعجل بالتدخل إذا تشاجر طفلك أمامك ؛ فالأطفال كثيرًا مايكفُون تلقائيًا عن الصياح والبكاء إذا انجذب اهتمامهم نحو شيء آخر .
أن تتحمل مسؤولية أخطاء أبنائك ؛ فيتكلوا عليك ويكرروا أخطائهم .
أن تجزع المرأة وتصيح عندما يصاب ولدها بجرح أو غيره ؛ بل عليها أن تشجعه وتمنحه الثقة بنفسه وتتعامل مع الموقف بحنكة وهدوء أعصاب .
أن يأمر الأب وتأمرهم الأم بخلافه ، أو أن يكسر أحدهما كلمة الآخر ؛ فهو مما يضعف الوالدين ،ويجعل الأبناء يعيشون تخبطا فكريا ونفسيا .
أن نتولى نحن الحديث عنهم عندما يسألون أو تلقينهم الإجابة .
أن تلزم أولادك أن يكونوا نسخة منك ؛ خصوصًا إن كنت جادًا و تأخذ نفسك دائمًا بالعزيمة ؛ فينفرون منك ويخالفونك ، فارضَ منهم الميسور .
أن تُقَتّر على أولادك ؛ حتى لا يشعروا بالنقص ويحسوا بالحاجة فيبحثوا عن المال بوسيلة أو بأخرى ولا تسرف في العطاء ؛فقد يدفعهم ذلك إلى صرفه في غير ما يرضي الله .
أن تبالغ في إساءة الظن بأبنائك فتتهم نياتهم وتتبّع هفواتهم وفي المقابل لا تترك الحبل على الغارب وتدّعي حسن الظن بهم ، فقد تفاجأ بما لا يسرك وعندما يصعب عليك المعالجة والتقويم .

شخصيتنا ترسمها عيون الغير ونحن بـ فم صامت

ذوقيات –التعامل مع الشخصيات

(بإمكاني حساب حركة الأجرام السماوية وليس جنون البشرا)

ذوقيات التعامل مع الجيران
ذوقيات التعامل مع الأصدقاء
ذوقيات التعامل مع الأمراء وأصحاب الجاه
ذوقيات التعامل مع كبار السن
ذوقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
ذوقيات التعامل مع الخدم
ذوقيات التعامل مع المعلم

1-ذوقيات التعامل مع الجيران

اعتقد أن الفضيلة لا تزيد عن كونها كياسة الروح
أورنوريه دي بلزاك

عندما تقف على بعض أسرار الجيران فاعتبرها أمانة بين يديك ، ولاتُذِعِ بها لأقرب المقربين إليك .
إذا أردت انتظار أحدهم عند باب منزلك وصادف استعداد الجيران للخروج ؛ فعليك أن تغيّر اتجاهك نحوهم ، كما لا يليق أنْ تحملق فيهم ، بل عليك أن تغضَّ طرفك عنهم ؛ لأن ذلك يضايقهم ويحدُّ من حريتهم ، ويقلل احترامهم لك .
بادر بالسلام على جارك وسؤاله عن حاله وتهنئته في أفراحه ومواساته في أتراحه .
إذا لاحظتَ وجود علاقة سيئة بين بعض الجيران والبعض الآخر فتجنب الدخول في تفاصيل أي مشكلة ، وقف دائمًا موقف الحياد بطريقة لطيفة مع الجميع .
حينما تقيم مناسبة كبيرة في منزلك عليك حينها أن تدعو جارك ، و إذا تعذر حضوره لغيابه أو سفره فأرسِل الطعام لأهل بيته .
من الرائع عند زيارتك الأولى لجارك الجديد ألاَّ تدخل خالي اليدين .
تسامح مع جارك ومناقشة المشاكل والعقبات ومصادر المضايقة – إن وجدت – معه بشكل مباشر ، ولا تستخدم الوساطة لنشر ما بينك وبين جيرانك .
اهتم براحة جارك بعدم التسبب في إصدار الضوضاء العالية أو الإيقاعات الصاخبة أو ما يسببه الأطفال من إزعاج وصراخ ورفع الأصوات وغيرها .
تلمَّس حاجات الجار وحاول التوسع عليه وإدخال السرور عل أهل بيته .
حال سفر جارك ؛ لاحظ بيته وتنبه لأي صوت مريب أو أشخاص غرباء أو خروج ماء أو رائحة حريق ؛ فهذا مما يعظم علاقاتكم إضافة إلى أنك تحمي نفسك .

من غير اللائق
أن تحاول فرض نفسك على الجيران ؛ فإذا شعرت ببعض التحفظ منهم فحاول قدر استطاعتك جعل العلاقة رسمية معهم .
أن تستخدم بوق السيارة لنداء أهلك و أصدقائك ، وراعِ حقوق جيرانك ، وتذكر أنك إذا استخدمت هذه الطريقة فإنك تعطي صورة واضحة لتدني ذوقك .
أن توقف السيارة أمام منزل الجار !
أن أعمال الصيانة والترميمات التي تنتج عنها ضجيج في أوقات الراحة كالظهيرة أو الليل ، وإن كان ولابد فاستأذنهم بأدب .
أن تذكر سلبيات الجيران ومشكلاتهم وإزعاجهم عند الجار الجديد بل يجب تعريفه بجيرانه بطريقة لبقة .
أن تلقي مخلفات بيتك أمام بيته ، واحرص على ألاَّ يتسرب من بيتك ما يؤذي بيته كماء يخلخل بناءة أو غيره .
أن تشكو جارك عند شرطة أو جهة حكومية فالأمور تحل بالتفاهم وبالكلمة الطيبة
التدخل في شجار الصغير وتضخيمها ؛ بل عليك حث صغارك على طيب المعاملة والتسامح وفي المقابل إن حصل من ابنك أذية لجيرانك فأنصفهم منه
وضع النوافذ على جهة تكشف بها جارك ولعلك تغير الجهة أو ترفعا من دون طلب منه .
أن يكون بيتك مكاناً لتربية (الحيّات) يُخرج أفرادا للمجتمع يلدغون الناس في أعراضهم وأموالهم ، بل اجعل منه مدرسة تربوية يخرج منه جيل نافع لدينه ومجتمعه .
أن تذكر لأولادك مشاكلك مع جيرانك أو إخوانك فتوغر صدورهم وتتوسع دائرة الأحقاد ، بل شجعهم على زيارتهم والتواصل معهم .
أن تكررا أمام الطفل عيوبه اللفظية ، أو تعلقا على طريقته في النطق ، لا بدافع التصحيح ، ولا بدافع السخرية أو الاستهزاء ، بل ولا حتى بدافع والاستملاح .
أن تحول المصروف المعطَى للطفل إلى رشوة ، أيْ يعطي مقابل القيام بخدمة ما أو عمل معين حتى لا يبدو الأمر وكأنه بعيد عن التقدير .
أن تكذبا أمام الطفل أو على الطفل ، ففي بيئة عائلية تمارس الكذب ، من غير المنطقي أن نتوقع شيئًا غير أن يتعلم الطفل الكذب من خلال التقليد .
أن تردد على مسامع الطفل أن أحد الأبوين يتشكك في صدق الآخر أو يشركه أحدهما في خداع الآخر ، أو يستخدمه في اختلاق الكذب و صناعة الوشاية؛ فإن ذلك ممّا يشجع الطفل على الكذب ، ويعرفه مسالك الأخلاق السيئة.
أن يستخدم أحد الأبوين الطفل على كدليل على خطأ الآخر ؛فإن هذا مما يقلّل احترام الطفل لوالديه ويُفقده الثقة بهما وبنفسه .

3-ذوقيات التعامل مع الأصدقاء

***الصداقة تأتي في مرتبة الحب , فهي كالحب, كسرٌ لعزلة القلب ,وتدميرٌ لصقيع الغربةٌ**

غادة السمان

• كن لبقًا, واهتم بجميع أصدقائك, ولا تحاول أن تثير موضوعاً تتفق مع أحدهم عليه وتختلف مع الاخر, وتحاولا أن تظهرا صحة ما تتفقان عليه ضد صاحبكما!

• كن ذا خلق رفيع وعقل كبير, ولاتدع الأشياء التافهة والمواقف الصغيرة تدمر صداقاتك مع الغالية.

• عندما تختلف مع صديقك , أستحضر إيجابياته وتذكر اخطاءك ثم حكم قيمك.

• تذكر أن الكثير من المشاكل بين الأصدقاء تبدأ من نكتة لاذعة أو كلمة نابية, فكم من قلوب مزقتها الدعايات الجارحة!

• اظهر إعجابك وتقديرك بكلمة مخلصة لصديقك في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

• عندما تسمع كلمات طيبة أو ثناء جميلاً عن صديق لك أخبره به.

• استشر صديقك كي تكسب قلبه, حتى وأن كنت في غنى عن الاستشارة ويكفيك غرس المودة في النفوس بإشعاره بقدره وجودة رأيه, فالناس يقدّرون من يقدّرهم ويثمنون من يثّمنهم.

• عندما تعاتب صديقك حدّد بدقة الأشياء التي ضايقتك منه, بمعنى أن تضع النقاط على الحروف , مع التأكد

عند عتابك أنك باقٍ على صداقته , وأن عتابك ماهو إلا من باب البقاء على الود.

• ليكن من أهدافك أن تبهج أصدقاءك في أوقات جلوسك معهم وذلك بالاحتفاء بهم وبالابتسامة العذبة والكلمة الطيبة وتلمُّس الإيجابيات.

• صاحب أناسًا إيجابيين, وضع قائمة بأسماء أصدقائك , وقرر قضاء وقت أطول مع الإيجابيين منهم , وفرّ من السلبيين فرارك من الأسد !

• اعتنِ بإنجازات أصدقائك واحتف بها, وشاركهم فرحتهم , وقاسمهم أيام الأسى ولحظات الحزن, فالسرور إذا ما تُقّوسِم تضاعف والحزن إذا ما تُقّوسِم تفتَّت !

• كن مهذباً , ولا تستخدم ابدًا كلمات خارجة عن الأدب, وانتق ألفاظك بعناية, حتى لاتحرج صديقك فيزهد فيك.

• وطن نفسك على الصبر على من تصاحب وإن ظهر لك منهُ ما تكرهُ , فإنه ليس كالملوك تعتقهُ متى شئت أو كالمرأة التي تُطلقها إذا شئتَ !

• إذا غاب عنك صدقك على غير عادته ,فسأل عنه مطمئنًا عليه لا عاتبًا عليه !

• مهما بلغت علاقتك بأصدقائك من المتانة ووحدة الحال , فلا تتخل في تعاملك معهم عن الرفق والأدب وأداء الحقوق.

• تقبل واحترم ظروف صديقك ولا تحاول التطرق إلى أي موضوع يسبب له الحرج , كإجباره على الحديث أمر لا يوده مهما بلغت درجة صداقتك وصِلتك به.

• عندما تكون مع أصدقائك يجب أن تستأذن قبل الانصراف, وعليك كذلك أن تستأذن قبل الرد على جوالك أو عند إجراء مكالمة.

• إذا منَّ الله عليك أي نعيم أو جاه فلا تنقل لصديقك الإحساس بالاستغناء التام عنه, بل اشعره بأهميته واطلب منه بعض الخدمات وإن كانت بسيطة لديك لتشعره بشيء من الأهمية .

• استمتع بوقتك مع أصحابك , واجعل هناك فارقًا يعزل صداقتك عن مشاكل الحياة ولا تخلط بين الاثنين , لأن خلط الهموم بالصداقة سيؤثر تأثيرًا سالبًا وينفر منك الأصدقاء.

• أعط صديقك ولا تنتظر منه المقابل فربما يأتي يوم يعطيك ولا يكون لديك مقابل

• إذا كان الصديق يعرف نقاط ضعفك ومع ذلك يحب صداقتك , فلا تفرط فيه فهو من أفضل الأصدقاء.

• أنصف نفسك من أخيك فإن الإنصاف يرفع الخلاف ويوجد الائتلاف.

• حاصر المشكلة إن حصلت بينك وبين صديقك بالتركيز على الخطأ الذي تسبب في وجودها, ولا تكبرها بذكر أخطاء أخرى, واغفُ وسامح, ولا يزداد الهبد بالعفو إلا عزًّا.

• إذا استرضاك صديقك من خأ حصل منه فارضَ سواء كان محقًا او مبطلاً.

• انسحب من بين صديقين إن ارادا التكلم سرًا, ولا تقترب من شخص يكلم صاحبه بصوت منخفض.

• إن كنت مع صديق لك تكلمه بشأن , فلا تنتقل لأخر فجأة بدون اعتذار منه أو تنتقل من الموضوع الذي تتكلمان فيه إلى أخر دون إنهاء الأول بدون سبب.

• إذا حصل من صديقك خطأ فتلطف في نصحه فأنت مرأته, واعلم أنه إذا غابت النصيحة ظهرت الغيبة, والصديق الصدوق من نصحك في عيبك وحفظك في غيبتك , ومن أتبأك سرًأ ومدحك جهرًا.

• إذا ثابت أخاك إحدى النوائب من زوال نعمةٍ أو تزول بلية, فاعلم أنك قد ابتليت معه, إما بالمؤاساة فتشاركة في البلية.وإما بالخذلان فتحمل العار فالتمس المخرج عند آشباه ذلك, وأثر مروءتك على ما سواها.

• من البشر من يزلزل قلبك ويكدر حياتك في جلسة قصيرة, وهناك من يملأ القلب سكينة وطمأنينة , وحضوره برد وسلام عليك فمن أي الفريقين أنت.

• إن كنت مع مجموعة أصدقاء فلا تنتظر حتى يحاسبوا في مطعم أو غيره وتكون لك عادة – خصوصًا إن كنت ميسورًا-والأسلم المشاركة أو التناوب إلا إن كان ذلك عن طيب نفس, ولا تخرج أحدًا بطلب ذلك.

• إن استدنت مالا فأرجعه في وقته المحدد, وإن تأخرت لظروف قاهرة عن السداد فتخلق لصاحب الدين وألغه بظروفك واعتذر له ولو تركت الاستدانة منه فهو أكمل

• إذا تجمل صاحبك وحسّن من شأنه فلا تبخل بمدحه وأثن على جمال مظهره أو نظافة سيارته ومكتبه , وجودة طهي زوجته, ولا تسخر منه او تضحك أثناء كلامه.

• إذا اشتكى صيقك من أهله ومدح أهلك فلا تقرُّه على ذلك وتُسهب في ذكر محامد أهلك فتزيد من حسرته, بل جامله بقولك مثلاً: كل الأهل أو الأولاد يحتاجون إلى صبر وجهد, وأعنه على حل مشكلته.

• تختلف علاقة الزميلات عن علاقة الصديقات , لأنك لا تختارين زميلاتك كما تختارين صديقتك, لذلك يجب الحرص على التعامل في إطار الزمالة , وابتعدي كلية عن التدخل في الأمور الشخصية مع زميلات العمل.

• إذا أحببت بصدق فلا ندع من تحب لأسباب قد تبدو مهمة لأول وهلة في نظرك, ولكن إذا قلبتها فستجدها تافهة , خاصة إذا جعلتك تتنازل عمن تحب , وستعلم حينها أن الحب الصافي لا يتكرر إلا نادرًا.

• حرص إذا قابلت صاحبك أن تقابله بثغر باسم وبعبارات ترحيب تفيض شوقا وحباً.

لصداقة تدوم احذر

• أن تكثر التوجيه المباشر والإلحاح على أصدقائك , فأنك بذلك تبعدهم عنك.

• أن تتحدث بخصوصيات الصديق احفظ سر صديقك وإن أغضبك أو غلط عليك أو غلط عليك أو فرّق بينكما الدهر, وتذكر أن هذه الأسرار أمانةٌ في عنقك فلا تذِعها لأقرب المقرَّبين إليك.

• أن تجعل نهاية علاقتك مع الصديق هي بداية لكرهه, فقد تنتهي الصداقة ولكن يبقى التقدير والاحترام والذكرى الجميلة .

• مهما كانت قوة العلاقة بينك وبين صديقك فمن غير اللائق العبث بمتعلقاته الشخصية كالجوال وغيره .

• الحساسية الزائدة نحو كرامتك وحقوقك مع صديقك , التي تجعلك تغضب لأقل سبب فتفتقد صداقة وعشرة الناس.

• إذا كنت في رحلة أو نزهة مع أصدقائك فلا تفرض رأيك على برنامج المجموعة بما يتمشى مع ظروفك , وإنما عليك احترام رأيهم والاهتمام بمشورتهم

• أن تخاصم صديقك إذا اختلفت معه في رأي أو فكرة .

• أن تسمع بحق صديق بينك وبينه سنوات من الود كلام واش ليس بينك وبينه إلا أيام ! وكذب دائماً سوء الظن بصديقك, وكن ذا ود مخلص.

• أن تشكو بأستمرار من الأحوال السيئة, فلا أحد – ولا حتى اعز أصدقائك – يمنعه أن يصمد إلي أجل غير مسمى لما تحكيه من أخبار آلامك وويلاتك دع شكواك لربك وانظر للحياة بتفاؤل واستمتع بأوقاتك مع الآخرين.

• أن توجه اتهامات مباشرة تضع صديقك تضع صديقك موضع المتهم , فتضطره إلى الدفاع عن نفسه بطريقة تبدو وكأنه يبرئ شخصه من تهمة مؤكدة, فذلك يوغر صدره تجاهك , وربما تخسره جزئيًا أو كليًا.

• استح الحياء كله من أن تخبر صاحبك أنك عالم وانه جاهل: مصرحًا أو معرضاً وإن استطلعت على الأكفاء فلا تقنَّ منهم بالصفاء.

• أن تمارس الأستاذية مع أصدقائك وتفرض الوصاية عليهم وأن تدعي أنك تعرف كل شيء وأقبح من هذا أن تستطيل وتتكبر عليهم بأن تكرر عليهم أنك أعلم وأكثر فهما منهم.

• أن تنقل إلى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينفع بمعرفته, فهذا فعل الأرذال ولا تكتمه ما يستضر بجهله, فهذا فعل أهل الشر.

• أن تدعو صديقك باسم يكرهه فتوغر صدره تأثم , أو تبتكر لشخص لقبًا يتنابز الناس به فتأثم كلما تأذى, قال تعالى : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) • أن تطلب من صديقك شيئًا يعجز عن تحقيقه فتحرجه.

• أن تتحمس لخدمة أصدقائك فتزكيهم غي عمل وهم لا يجيدون ما شهدت لهم بإجادته , فتخرج نفسك وتحرجهم ومن عملوا معه.

• أن تكثر عتابك على أصدقائك كلما رأيتهم , فيملوك ويكرهوا لقياك.

• إذا أفضى لك صديق بمشكلة خاصة فمن غير اللائق أن يقتصر حديثك عليه واتصالك له على تلك الساعة, فالواجب عليك تعاهُدُه بالسؤال والنصيحة والمشورة الطيبة.

• أن تنقل لصديقك انتقاص شخص من قدره بحجة حبه والحرص عليه, فأ،ت وحدك الذي آذيته, ويجوز لك الكذب للإصلاح بينه وبين غريمه, وكن واسطة خير بين الناس لا ناقلاً للأمراض بينهم كالبعوض والذباب.

• أن يذكر لك أخ يعيب أو منقصة فتسكت! بل بادر بالذب عن عرضه والدفاع عنه فتحصل على أجر اخروي وشهادة الخلق لك بالمروءة والشهامة والخُلق والنبل.

• أن تنفرد بزميل لك بين مجموعة من الزملاء لتبوح به له بسر, لأن هذا يولد الشك في نفوسهم, فإذا كان لديك سر يمكنك تأجيل البوح به الانفراد بزميلك, لأن الهمس في أذنه في حضور الأخرين يضايقهم.

• أن تثقل على صديقك عندما يمر بأزمة أو مشكلة, بسؤاله عما إذا كان هناك شيء تستطيع تقديمه له, بل يجيب عليك المبادرة بفعل ما تتوقع أنه يساعده.

3-ذوقيات التعامل مع الأمراء وأصحاب الجاه

ليست نهاية قصتك عندما يتركك البعض بل هي نهاية دورهم في قصتك لا أكثر

• ليعلم الأمير لا تستنكفُ عن شيء من خدمته ولا تدع مع ذلك أن تقدم إليه القول , عند بعض حالات رضاهُ وطيب نفسه , في الاستعفاء من الأعمال التي هي أهل أن يكرهها ذو الدين و ذو العقل و ذو العرض و ذو المروءة.

• إذا كلمك الأمير فأصغ إلى كلامه , ولا تشغل طرفك عنهُ ينظر إلى غيره, ولا أطرافك بعمل , ولا قلبك بحديث نفس.

• لا تخبرن الأمير أن لك عليه حقًا.

• إياك أن يقع في قلبك تعتب على الأمير أو استزراءً لهً : فإنه إن وقع في قلبك بدا في وجهك, إن كنت حليمًا , وبدا على لسانك , إن كنت سفيهًا , فلا تأمننّ أن يظهر ذلك للأمير.

• إن ذكرك ذاكر عند الأمير بسوء في وجهك أو غيبتك فلا يرين الأمير ولا غيرهُ منك اغتياظا ولا ضجرًا , ولا تكترث: فإنه إن وقع منك ذلك الموقع, ادخل عليك أمورًا مشتبهةً بالريبة مذكرةً لما قال فيك الغائب. وإن اضطرك الأمرُ في ذلك إلى الجواب فإياك وجواب الغضب والانتقام , وعليك بجواب الحجة في حلم ووقار. ولا تشكنَّ في أن الغلبة والقوة للحليم أبدًا.

• لا تتكلمن عند الأمير كلامًا أبدًا إلا لعناية , أو يكون جوابًا لشيء سئُلت عنه, ولا تحضرنّ عند الأمير كلامًا ابدًا لا تعني به أو تؤمرُ بحضوره .

• إذا أصبت الجاه والخاصة عند الأمير , فلا يُحدثن لك ذلك تغيرًا على أحدٍ من أهله وأعوانه, ولا استغناء عنهم ,فإنك لاتدري متى ترى أدنى جِفوةٍ أو تغيرٍ فتذل لهم فيها.

• لا يعرفنك الأمراء بالهوى في بلد من البلدان ولا قبيلةٍ من القبائل , فيوشك أن تُحتاج فيهما إلى حكاية أو شهادة فتتهم في ذلك.

• ليكن مما تحكمُ من أمرك ألا تسار أحدًا من الناس بحضرة الأمير.

• في حضرة الأمير إذا لم يقصد السائل في المسألة لرجل واحد وعم بها جماعة من ذلك يجمعُ من شين التكلف والخفة أنك إذا سبقت القوم إلى الكلام صارُوا للقوم , اعترضت أقاويلهم على عينك, ثم تدبرتها وفكرت في ما عندك , ثم هيأت من تفكيرك ومحاسن ماسمعت جواباً رضياً , ثم استدبرت به أقاويلهم حين تصبحُ إليك الاسماعُ ويهدأ عنك الخصوم.

• لا تشكون إلى وزراء الأمير ودخلائه ما اطلعت عليه من رأي تكرههُ لهُ فأغلب الظن أنهم سيسعون له بذلك !

• لاتهمس بشيء تخفيه على الأمير فإن السرار مما يخيل إلى كل من رأهُ من ذي سلطان أو غيره أنُه المراد به, فيكون ذلك في نفسه وغرًا وثقلاً.

• لا تتهاوننّ بإرسال الكذبة عند الأمير أو غيره في الهزل, فإنها تسرعُ في إبطال الحق ورد الصدق مما تأتي

به.

• لا تجب إلا إذا سئلت , وأحسن الإصغاء إذا سأل الأمير غيرك فلا تكوننّ أنت المجيب عنه , فإن استلابك الكلام خفةً بك واستخفاف منك بالمسؤول وبالسائل وما أنت قائل إن قال لك السائل, ما إياك سألت ؟ أو قال المسئول عند المسألة يعادُ له بها: دونك فأجب.

• أخلص في النصيحة وادفع الظلم ما استطعت وبين له ما خفي عليه برفق وحفظ للمكانة.

• إذا انتهت فترة خدمتك فلا تدع سرًا أو تحدث بما اطلعت عليه.

تحذيرات ومنهيات

• لا تخبرنّ الأمير أن لك عليه حقاً, وأنك تعتد عليه ببلاء.

• إياك أن يقع في قلبك تعتب على الأمير او استزراء له, فإنه إن وقع في قلبك بدأ في وجهك, إن كنت حيثما, وبدأ على لسانك, إن كنت سفيهاً, فإن لم يزد ذلك على أن يظهر في وجهك لأمن الناس عندك فلا تأمنن أن يظهر ذلك للوالي.

• إن ذكرك ذاكر عند السلطان بسوء في وجهك أو في عينيك فلا يرين السلطانُ ولا غيره منك اختلاطاً لذلك ولا اغتياظاً ولا ضجرًا ولا بقعن ذلك في نفسك موقع ما يكرثك, فأنه إن وقع منك ذلك الموقع, أدخل عليك امورًا مشتبه بالريبة مذكرة لما قال فيك العائب و إن اضطرك الأمر في ذلك إلى الجواب فإياك وجواب الغضب والانتقام وعليك بجواب الحجة في حلم ووقار ولا تشكن في أن الغلبة والقوة للحليم أبدًا.

• لا تتكلمن عند الأمير كلامًا أبدًا إلا لعناية, أو يكون جواباً لشيء سئلت عنه, ولا تحضرن عند الوالي كلامًا أبدًا لا تعني به أو تؤمر بحضوره.

• إذا اصبت الجاه والخاصة عند السلطان, فلا يحدثن لك ذلك تغيراً على أحد من أهله وأعوانه, ولا استغناء عنهم فإنك لاتدري متى أدنى هفوة أو تغير فتدل هم فيها.

• ليكن مما تحكم من أمرك ألا تسار أحدًا من الناس ولا تهمس إليه بشيء تخفيه على السلطان أو تعلنه فإن السرار مما يخيل إلى كل من رأهُ من ذي سلطان أو غيره أنه المراد به فيكون ذلك في نفسهِ وغرّا وثقلاّ

• لا تتهاوننّ بإرسال الكذبة عند الأمير أو غيره في الهزِل , فإنها تسرع في إبطال الحق ورد الصدق مما تأتي به.

• لا تجب إلا إذا سئلت وأحسن الإصغاء إذا سأل الأمير غيرك فلا تكوننّ أنت المجيب عنهُ, فإن استلابك الكلام خفةٌ بك وأستخفاف منك بالمسؤول وبالسائل, وما أنت قائل إن لك السائلُ: ما إياك سألت؟ أو قال لك المسئول عند المسألة يعاد له بها : دونك فأجب.

4-ذوقيات التعامل مع كبار السن

من يحوم فوق أعالي الجبال , يستهزئ بجميع ماسي الحياة , ويستهزئ بمسارحها بل بالحياة نفسها

فريدريش نيشه

• مبادرة المسن بالتحية والسلام والمصافحة, والحرص على تقبيل الرأس, لاسيما العلماء وكبار العائلة,

• الاهتمام بحسن استقبال المسن والترحيب به والدعاء له, و إظهار البشر بقدومه, والتبسم في وجهه.

• الاهتمام بسؤال المسن عن ماضيه وذكرياته وإنجازاته و الإصغاء إليه وعدم مقاطعته, فهذا مما يدخل السرور على قلبه.

• إبراز جهود وإنجازات المسن بحضرته, والحديث عمًّا قدمه من خدمات لمجتمعه, والدعوة إلى الاقتداء به, والدعاء له , فلهذا أثر إيجابي عليه.

• مساعدة المسن على المشاركة الاجتماعية وحضور المناسبات, والتكيف مع وضعه الجديد.

• مراعاة التغيرات لعضوية والنفسية والعقلية عند المسن .

• المبادرة إلى معاونة المسن, حيث تزداد حاجته إلى المعاونة من قبل الآخرين بسبب ضعفه وعجزه.

• حماية المسن من الانسحاب الاجتماعي الناتج عن تقدم السن والعجز والأمراض وضعف السمع والبصر,

لذلك ينبغي لمن حواله وقايته من هذا الانسحاب حتى سلوكاً عاماً للمسن, الأمر الذي يزيد ألمه وإحساسه بالوحدة.

• العناية بنظافة كبار السن وستر عوراتهم.

• قد يعاني معظم المسنين من ضعف السمع والبصر والنطق لكنهم يتجاهلون ذلك , فكن ذا لباقة ولا تطلب منهم تكرار ما يقولونه أو نريهم ما يريدونه بسرعة أو حتى تتحدث إليهم بصوت منخفض وسريع !

• تنازل عن الكلام لمن هم أكبر منك سنًا وانصت لهم.

• يفرح المسن بمن يقدم له المساعدة دون أن يطلبها منه , فمثلاً عند الدَّرَج بادر وضه يده بيدك, ولا تقف خلفه أو تتخطاه محملقا به فقط.

• في صالة الانتظار عندما يدخل أحد كبار السنّ, فعليك أن تنهض لاستقباله والحفاوة به, وأنَّ تُجلسه في أفضل مكان.

• إذا أبدى المسنُّ رأيّا يخالف رأيك فتقبل هذا الرأي بصدر رحب.

• كبير السن يحتاج وقتاً لاستيعاب الأمور المفاجئة , فالزم التاني معه, ولا تتعجب من عدم مبالاته فإنم هو في طريقه للاستيعاب.

• أن تُشعر كبير السن أن له منزلة رفيعة عندك , وذلك بقول: (ياعم /يا والد).

• عندما يتظلب أمر ما توقيع الكبير, فمن الذوق الا تجبر كبير السن على البصمة كأنك تعرِّض بأميته, بل كن ذا حس عالٍ واعرض عليه خيارًا: هل تحب التوقيع أو تفضل البصمة؟

• في حالة كان جارك كبير السن ذا طبع حاد ومؤذ فحافظ على احترامه, وقلل من التعامل والاحتكاك المباشر والمناقشات معه قدر المستطاع, واكسبه بإحسانك.

• قد يهذي المسن بأحاديث لا قيمة لها عندك, فاحترمه وقدر سنه, واستمع إليه بحب.

• إن تجاوز دورك في مكان عام كبير السن فتجنَّب معانته حتى لو أخطأ في حقك, واصبر واحتسب الأجر.

من غير اللائق :

• الاستئثار بالحديث في حضرة المسنين ، وتجاهلهم دون منحهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم ، أو ذكر شيء من آرائهم وخبراتهم .

• التبرم والضجر من تعصب المسن لماضيه ، وأفهم أن تعصب المسن لماضيه يمثل بالنسبة لنا قوة والنشاط والمكانة الاجتماعية والإنجازات التي قدمها ، فينبغي تلمس العذر له وتفهم حاله .

• تعريض المسن للعنت والمشقة ؛ فقد قضت الشريعة بمراعاة الكبير وحففت عنه في كثير من العبادات والواجبات ، لهذا يلزم من يتعامل معه ألا يعرضه لمواقف فيها مشقة بل يرفق به ، ويكلفه ما يطيق وإذا عجز عن أمرٍ ما وجب مساعدته .

• الاكتفاء بالاتصال في تهنئة كبار السن ، فإن استطعت فقم بزيارتهم .

• أن تطلب من كبير السن الإسراع في المشي أو الحضور والاقتراب في الأماكن المزدحمة .

• كثرة المزاح والضحك بحضرة كبار السن .

5-ذوقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

الرحمة هي اللغة التي يسمعها الأصم ويقرأها الأعمى

مارك توين

من الذوق :

• التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل سوي ، وعدم إهمالهم وإخفائهم عن الآخرين أثناء الزيارات أو

الذهاب للتنزه .

• في الأماكن العامة أفسح لهم طريقك وساعدهم في حمل الأغراض دون إظهار الشفقة .

• عند التعامل مع معوق جسدياً فمن الذوق أن تتحدث معه وأنت تنظر إليه ، ولا تتحدث معه من خلف كرسيه ، بل اجلس أمامه في نفس مستوى كرسيه أو أقل .

• عندما تتقدم إلي الشخص الذي يعاني من إعاقةٍ (ما) صافحه بالأيدي حتى وإن كان الشخص يركب يداً صناعية أو بها إصابةً ما ، ومن المقبول المصافحة باليد اليسرى إذا كانت اليمنى مصابة ، وبالنسبة للشخص الذي لا يستطيع مصافحتك بالأيدي يمكنك لمس كتفه أو ذراعه للترحيب به وإظهار البشر بوجوده .

• تعامل بلطف مع ضعيف السمع ؛ وتكلم معه ببطء دون صياح حتى يتمكن من قراءة الشفاه وكن صبوراً عند الحديث معه ولا تضجر من تكرار الكلمات أو إعادة صياغتها واجعله يشارك في الحديث والحوار والمناقشة كأنه فرد طبيعي

• تحديث دائماً بشكل مباشر إلي الشخص الأصم حتى وإن كان يستعين بمترجم وابق التواصل النظري معه وليس مع المترجم .

• من لديه إعاقة بصرية يراعي معه نطق الكلمات والحروف بوضوح والاهتمام بنبرة الصوت بحيث تكون عادية غير منخفضة ولا مرتفعة ؛ لأنه يعتمد على حاسة السمع بشكل رئيس. قدم نفسك إليه في كل مرة تقابله ؛ لأنه لا يراك ، ثم قم بتعريفه على كل الجالسين حتى يستطيع تحديد عدد الموجودين وأماكنهم من خلال ردهم ، ومن ثم يستطيع الحديث معهم ، وعند مغادرتك الغرفة يجب أن تخبره قبل انصرافك كل مرة .

• من أدب التعامل مع المكفوفين أن يوجه الكلام للكفيف فيما يخصه حتى لو كان يرافق شخصاً مبصراً ، لأن الكفيف قادر على أن يتحدث عن نفسه ، وعند الحديث مع الكفيف عليك أن تتجه بجسدك نحوه ، لأنه يشعر بحساسية شديدة بمن يحدثه وما إذا كان مواجهاً له أم يتحدث وهو يوليه ظهره .

• السماح للشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية بالإمساك بذراعك (عند الكوع أو بالقرب منه) وهذا يعطي الشخص المعاق الشعور بالإرشاد ، وليس اصطحابه أو قيادته .

• استخدام كلمة (ترى / هل رأيت؟) في حديثك مع الشخص الفاقد لبصره – دون حرج – ؛ فهو يستخدمها مثل أي شخص آخر .

• إذا كنت تقدم عرضاً لمجموعة من ضمنهم فاقدي البصر ؛ فمن الذوق شرح كل شيء يدور أمامهم ، مع ذكر ألوان الأشياء وأشكالها ؛ لأن كثيراً منهم لديهم القدرة على التخيل .

• عندما تصطحب شخص معاق بصرياً يجب عليك تنبيهه إلي أي عقبات في الطريق أمامه حتى لا يصطدم بها فيتضرر أن يجُرح.

• إذا أراد الشخص المعاق أن يتحدث عن حالته ، والظروف التي يمر بها فأنصت إليه ، لكن لا تحاول سؤاله عن أي شيء لم يذكره يتعلق بأحواله الصحية مطلقاً .

• أعرض المساعدة على المعاق بشكل لائق وكن مستعداً لتقبل رفض عرضك هذا بصدر رحب ، ولا تلح في تقديمه.

من غير اللائق :

• تفحص البعض لذوي الاحتياجات الخاصة ، وإطالة النظر إليهم ، فهذه من أبغض النظرات وأكثرها إيلاماً وأبعدها عن الذوق .

• أن تغفل ذا الإعاقة من هداياك إن أهديت مجموعة أو أسرة هو أحد أفرادها مهما بلغت إعاقته ، فتذكرك له ذوق منك وإكرام لأهله.

• التربيت على رأس أو كتف الشخص الذي يستخدم كرسياً متحركاً.

• تجاهل الشخص المعاق من المشاركة في أي حدث رسمي أو اجتماعي أو للترفيه بسبب عجزه أو إعاقته ، فالشخص الأعمى أو الاصم أو الذي يستخدم شخصيتنا ترسمها عيون الغير ونحن بفم صامت .

6-ذوقيات التعامل مع الخدم :

ليس الكمال الأخلاقي الذي يبلغه المرء هو الذي يهمنا ، بل الطريقة التي يبلغه بها

تولستوي

من الأدب وحسن الخلق :

• لين الجانب معهم وخفض الجناح والعطف عليهم ، وتطبيب خاطرهم وتفهم أوضاعهم والتعامل معهم كإخوة ؛ فهم في حالة من الذل والانكسار والغربة .

• التركيز على الجانب المشرق فيهم واستحضار إيجابيتهم ومعاملتهم كبشر يخطئون ويصيبون ، ويكفي قيامهم بما نسبته 70% مما هو مطلوب منهم ، والبعد عن المعايير العالمية .

• أن يكون مصدر الأوامر والتوجيهات في البيت هو ربة البيت فقط ما أمكن! والتشديد على الأبناء على قضاء حوائجهم بأنفسهم .

• عود نفسك وأهل بيتك على كلمة : (لو سمحت) وكلمة : (شكراً) مع الجميع حتى الخدم .

• تحديد المطلوب منهم من العمل اليومي ، وعدم الإكثار والمبالغة وتحديد أوقات كافية للراحة.

• كسوتهم بملابس مناسبة وإطعامهم من طعام أهل البيت .

• إتاحة الفرصة لهم للتواصل مع أهليهم عبر إهدائهم شريحة اتصال كل شهر ، وسينعكس هذا جزماً على نفسياتهم وأدائهم .

• عندما تتغير نفسية أحدهم وتضعف إنتاجيته فغالباً ما يكون السبب من داخل المنزل كوجود أحمال زائدة أو إهانات متكررة فعليك الرفق بهم .

• السماح له بالترفيه المباح باصطحابهم لبعض أماكن الترفيه التي تذهب لها الأسرة ، وكذلك توفير قنوات خاصة بلغتهم تخفف عليهم عناء الغربة وتطوي عنهم ألم المسافات .

من غير اللائق :

• إذا ساءك من الخدم شيئاً واتخذت القرار بعدم بقائهم لأي سبب؛ أن تجهر لهم بالعداء وتفصح لهم بنيتك بتسفيرهم ، فربما أضمروا لك شراً ، وقبل سفرهم اتق شرهم بهدية مالية أو عينية .

• تحميلهم أعباء فوق طاقتهم ، ومن الذوق مكافأة الخادمة والسائق عند بذل جهد إضافي في مناسبة تطييباً لخاطرهما .

• التهاون في خلوة السائق بالأولاد الصغار ، فمن العار ترك مهمة إيصال البنات للمدرسة للسائق ، بينما تغط ربة البيت في نوم عميق !.

• أن توكلي تنظيف غرفتك الخاصة للخادمة ، وأحسب أن أضعف الإيمان أن تقومي أنت بهذه المهمة !.

• أن تنفعلي وتصرخي إذا لم يؤد الخدم عملهم بإتقان ، عالجي الأمر بالهدوء وزيادة التوضيح والشرح .

• أن تخرج الخادمة خارج المنزل للبقالة أو لإلقاء القمامة ، بل يجب منع أي تواصل للخادمة مع السائق ما أمكن حفظاً للأعراض واجتناباً للمشكلات.

• أن يطلعوا على كل التفاصيل وخصوصاً ما هو متعلق بالأمور المادية من مشتريات ومصاريف عامة فمن الحكمة إخفاء تلك التفاصيل أو التورية عنها ما أمكن .

7-ذوقيات التعامل مع المعلم :

من أقبح أنواع الاستبداد استبداد الجهل على العلم واستبداد النفس على العقل

عبدالرحمن الكواكبي

من الأدب :

• في حال أخطأ مدرسك أن تنبهه بلطف دون تكبر ، وعلى انفراد .

• أن تبر بمعلمك ، بتقدير فضله عليك ، وعظيم إحسانه إليك ، ومجازاته بحسن الوفاء وجميل الاحترام .

• الدعاء له في حياته وبعد وفاته – كما كان الإمام أحمد يفعل مع الشافعي – حتى أن ابنته سألته متعجبة : من هذا الذي أراك تدعو له دائماً ؟!

• تخصيص المعلمين بسلام خاص ، ومناداتهم بالألقاب المناسبة .

• أن يكون جلوسك أمام العالم غاية في الأدب ، فتجلس جامعاً رجليك ، ولا تمدهما أو تحركهما بطريقة توحي بعدم الاهتمام لوجوده.

• تذييل سؤالك بدعاء ، خاصةً في الجلسات العامة ، مثل :"جزاكم الله خيراً " أو "ولكم الأجر" أو "أفتونا مأجورين" .

• أن تقدمه عليك دوماً إذا ترافقتما مشياً ، أما في الأماكن الخطرة أو المزدحمة أو المجهولة فتقدم عليه للاستئذان له أو لحمايته

• أن تحرص على أن تقوم عنه ببعض الأعمال – خاصة تلك التي تهدر وقته – إن استحب ذلك أو أراد فعله .

• أن تبادر – عندما تلتقيان – بسؤاله عن أحواله وأعماله ، وأسأله عند وداعه الدعاء لك في مظان الإجابة .

• أن تبادر بالاطمئنان على أمنه إذا ما حصل طارئ أو وقع خطر في بلده أو محل إقامته ، وتستفسر عن احتياجاته ؛ فأنت أسرع منه حركة ، وعادة ما يكون العالم والمعلم مستهدفاً للأذى أكثر من غيره.

• إذا دخل الأستاذ الصف وألقى التحية ، أن ترد تحيته بما جرت عليه العادة من الرد باللسان ، أو الوقوف احتراماً ، وانقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية ، وأعد الكتاب والدفتر وما يلزم للدرس .

• إذا كان لديك سؤال أو استيضاح ، يجب أن تشير طالباً الإذن ولا تؤخره ، ولكن إذا طلب الأستاذ التأجيل لدقة الموضوع مثلاً ، أو تجنباً للفوضى ، فأحرص على تدوين السؤال كي لا تنساه ، وباختصار ، حتى لا تنصرف عن الشرح.

• أن تبتسم له ، وتقف محيياً إياه إذا صادفته في الشارع ، أو في مكان عام ، ودع الآخرين ينتبهون لذلك لتشعره بالسرور والاهتمام والاحترام وتكون قدوة حسنة لغيرك .

• إذا التقيته في مناسبة اجتماعية ، أن تحرص على أن تكون الضيافة له قبلك ، وأن تقدمه للحاضرين معتزاً به .

• إذا رأيته بعد سنوات طويلة – وكنت قد تخرجت من الجامعة , وانخرطت في الحياة العملية – وقد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن ، أن تقترب منه بأدب وتعرفه بنفسك وعملك مذكراً إياه ببعض الذكريات الجميلة .

من غير اللائق :

• أن تشاغب في الفصل ، أو تتصرف بحماقة حباً في الظهور ، فظهورك الأسمى يكمن في تميزك على أقرانك ودقة تحصيلك ودماثة أخلاقك .

• أن تسأل معلمك أسئلة تعجيزية لتحرجه ؛ فتغضبه وتحرم إفادته فلا (تتذاكى) بأسئلتك على أستاذك ، بل كن جاداً وهادفاً .

• أن تتعالى على مدرسك لأي سبب كان ، مال أو جاه ؛ فالكبر يحرمك من الارتقاء بنفسك والاستفادة من

معلمك .

• أن ترفع صوتك على معلمك ، بل أذكره بالخير أمام زملائك ، وأصبر على ما بدر منه ، واحترم المعلمين مهما اختلفت معهم أو كنت متعباً أو منزعجاً .

• أن تنشغل في مجلسه بحديث جانبي أو أن تنعس ، وأياك أن تمضغ العلك أو تتمخط بحضرتهم .

• أن تخرج من حجرة الدرس قبل المعلم ، بعد انتهاء الدرس

• أن تتثاءب أو تكثر النظر للساعة ؛ ففي هذا تعريض بالملل والسآمة.

• أن تسبقه إلي الطريق ، أو أن تجلس قبله ، بل يجب أن تفسح له في المجالس ، وأن تكرمه حيثما كان .

• أن تقارن معلميك بغيرهم وتحرجهم ، بل عليك ستر ما ظهر من عيوبهم .

• أن تستعمل الجوال في مجالس العلم ؛ لأن ذلك يذهب بهيبة المجلس ، ويقطع الفائدة عل المتعلمين, ويؤذي من يلقي الدرس أو الموعظة ، ويزري بمن يستعمل الهاتف في تلك المجالس ، حيث يكدر على الحاضرين

• أن تهدر وقتك بالسؤال عما لي مكلفاً بالإجابة عنه ، كقولك : سألت فلاناً وقال : كذا ، وسألت فلاناً فأجاب : بكذا ، وسألت ثالثاً فقال : يجوز ، فهو ليس مجبراً على شرح كلام غيره أو تصحيح أخطائهم أو تصويب سوء فهمك ونقللك للكلام .

• إذا كانت علاقتكما شبه يومية أو وطيدة ومميزة أن تسافر مدة طويلة بغير استئذان منه أو إخباره حتى وإن كان سفرك لحج أو زيارة .

• -أن تضحك لأي كلمة أو حادثة في الصف ، خاصة تعليقات زملائك ، إلا أن يكون الأستاذ راضياً أو مشاركاً في ذلك .

• أن تستهزئ بأستاذك أو تروي عنه النوادر المضحكة ، وتشارك الآخرين فعلهم هذا ، بل يجب أن تنهي ذلك ، وأكثر إجحافاً من هذا أن تذكر أستاذاً بسوء بحضرة أستاذ آخر.

• أن تتذاكى بأسئلتك على أستاذك ، بل كن جاداً وهادفاً .

ذوقيات-التعامل مع الشخصيات الصعبة

خذ راحتك، ولكن أرجوك لا تأخذ راحتي!

1- ذوقيات التعامل مع الشخص الثرثار
2- ذوقيات التعامل مع العصبي
3- ذوقيات التعامل مع كثير الشكاية
4- ذوقيات التعامل مع الشخصية المعارضة دائما
5- ذوقيات التعامل مع الشخصية الباردة
6- ذوقيات التعامل مع الإنسان الصلف الخشن
7- ذوقيات التعامل مع الباحث عن الأخطاء
8- ذوقيات التعامل مع الشخص كثير المطالب
9- ذوقيات التعامل مع الشخص المتعالي
10-ذوقيات التعامل مع الشخص العنيد
11-ذوقيات التعامل مع مدعي المعرفة
12-ذوقيات التعامل مع كثير الأسئلة
13-ذوقيات التعامل مع الشخص المتردد

في حياتنا أناس كالبحر بـ رغم أنه حياة إلا أننا لا نطيق ابتلاعه

1-من ذوقيات التعامل مع الشخص الثرثار

• اسأل اسئلة مغلقة وهي الأسئلة التي لا تحتاج ردا مطولا,بل اجابات قصيرة و أحيانا كلمة واحدة, و لاتلجأ للأسئلة المفتوحة من نوعية (ما رأيك؟) إلا إذا كنت تحتاج تفاصيل أكثر.

• قاطعة في منتصف حديثه و عندما يحاول استعادة أنفاسه, قل له: " ألسنا بعيدين عن الموضوع المتفق عليه"؟

• بيّن له أهمية الوقت وأنك حريص عليه.

• ضع أنت له الحدود وبيّن له قبل المحادثة و بين له أن لديك موعدا بعد دقائق.

• أشعره بعدم ارتياحك, وذلك بالنظر مثلا إلى ساعتك أو الالتفات عنه يمنة و يسرة.

• في بعض الأحيان من الأفضل أن تريحه من مشكلته, اظلب منه صراحة أن يتكلم باختصار حتى تتفاعل معه بصدق.

2-ذوقيات التعامل مع العصبي

• ارفع عنه قلم المحاسبة فهو كفاقد العقل و لا تأخذحديثة محمل الجد.

• دعه يتحدث ولا تقاطعه أبدا, و تفاعل مع حديثه و بهذا تكون قد ساعدته على أن يتخلص من 5% من مشاعره السلبية

• كن واسع الصدر و الفكر, فإنك عندما تدرك مدى قدرتك على تحمل الآخرين ستشعر عندها بالفخر و الراحة

• تعلم فن الإنسحاب عندما يكون في صالحك, فهو دليل قوتك و ليس دليلا على ضعف شخصيتك

• حاول أن ترى الأمر بعينيه و تدقق في نظره و تفكر في هذا الشخص بطريقة جيدة, فسيساعدك ذلك على ملء نفسك بالتسامح و الرحمة و العطف على الآخرين,و يفتح بداخلك الباب للسلام النفسي الذي يعود عليك وعلى علاقاتك الاجتماعية بالفائدة

3-ذوقيات التعامل مع كثير الشكاية

• تعاطف معه أولا , ثم وجه حديثه نحو التفكير بإيجابية

• ذكره بنعم الله عليه وكيف أن الملايين من البشر حُرم منها

• قاطعة فورا وقل له: " لماذا تنظر للأمور بهذا السوء, هل هي كذلك حقا؟

• قل حكمة أو شعرا ذا بهجة وفأل كي تفرض على اللقاء جوّا سعيدا

• نبِهه أن اللقاء لأجل الشكوى يحرمكما الأنس و يفوت عليكما قضاء وقت ممتع

• لا تجامله على حساب مشاعرك ووقتك , إن لم يتغير فقلل من أوقات الجلوس معه أو الاتصال به

4-ذوقيات التعامل مع الشخصية المعارضة دائما

• ادعم وجهة نظرك بالأدلة للرد على اعتراضاته

• أكّد له على أن لديك العديد من الشواهد التي تؤيد أفكارك

• فوت عليه الفرصة للمقاطعة

• قدِم أفكارك الجديدة بالتدريج

• كن دائما صبورا في تعاملك معه

• استعمل أسلوب :(نعم...ولكن)

5-ذوقيات النعامل مع الشخصيات الباردة

• عالجه بنفس أسلوبه من خلال إصغائك الجيد

• وجّه إليه الأسئلة المفتوحة التي تحتاج إلى إجابات مطولة

- استخدم معه الصمت لتجبره على الإجابة
- لتكن بطيئا في التعامل معه و لا تتسرع في خطواتك
- أظهر له الاحترام و الود

6-ذوقيات التعامل مع الانسان الصلف الخشن

- احرص على ضبط أعصابك و المحافظة على هدوئك
- حاول أن تصغي إليه جيدا
- تأكد من أنك على استعداد تام للتعامل معه
- جادله بالتي هي أحسن دون إثارته أو استفزازه
- حاول أن تستخدم معلوماته وأفكاره
- كن حازما عند تقديم وجهة نظرك
- أفهِمه أن الإنسان يكون محترما بقدر احترامه للآخرين

7-التعامل مع الباحث عن الاخطاء

سيطر على اعصابك معه
اغلق امامه باب الاسترسال
اصغ اليه بدرجة عالية من التركيز
افهمه ان لكل انسان حدود يجب ان يلتزم بها
امنع عنه فرصه اخذ زمام الحديث و الهيمنة عليه

8-التعامل مع الشخص كثير المطالب

قلل من الاستجابه له و لو كنت قادر
اجعل الامر الذي يطلبه صعبا بعيدا و لو كات سهلا قريبا
اخبره انك ستفكر في طلبه و تحدثه في شأنه لاحقا و عندها ستستطيع ان تفكر بما ستخبره
قل له انني مرتبط بمواعيد كثيره
اعتذر منه صراحه اذا لزم الامر عن حده و قل له انك لاتستطيع مساعدته

9-الشخص المتعالي

تجنب ان تطرح عليه سؤال مفتوح متشعب الجوانب
استعمل معه نظام نعم ولكن مثال انك فعلا على حق و لكن لو فكرت معي في
لا تعطيه فرصة للتقليل من شأن الاخرين
تريث قبل ان تتكلم و افحص الموقف بدقة و فكر دون انفعال و التزم الموضوعية و يمكنك ان تقدم اسئلة تتطلب تفاصيل اكثر فالمتغطرس كثيرا ما يكون سطحيا
كن منصفا لا تبالغ في مجاملته
10-الشخص العنيد
اشرك الاخرين معك لكي توحد الرأي امام وجهه نظره
اطلب منه قبول وجهه نظر الاخرين مؤقتا لكي تتوصلوا الى اتفاق
اخبره انك ستكون سعيدا لدراسة وجهه نظره لاحقا
حال تثبتك من الموقف اصر عليه و لا تتراجع قل له احترم رأيك ولكن هذا رأيي الخاص
11-الشخص مدعي المعرفة
تماسك وحافظ على هدوئك التام
تقبّل تعليقاته و لكن اعرض وجهه نظرك
اختر الوقت المناسب لمقاطعته في مواضيع معينة
لتكن واقعيا معه دائما
تغاض عن مبالغته و تجاوز عنها

12-الشخص كثير الاسئلة
قدّم اجابة غامضة بعض الشيء او غير متكاملة

استعمل سؤالا مضادا
اعتذر عن الاجابة لعدم توفر معلومات كافية
تعرف على هدف الشخص قل لماذا تريد معرفة ذلك لم تسأل ؟ وان أبدى سببه قل أهاا نعم و غير الموضوع
كن صريحا و قل سأتحدث عن اي موضوع غير هذا وغير الموضوع مباشرة
احيانا تصرف و كأنك لم تسمع السؤال و تحدث بموضوع يحبه الاخر

13-الشخص المتردد
حاول زرع الثقة في نفسه
خفف من درجة القلق و الخجل لديه بأسلوب الوالدية الراعية
ساعده على اتخاذ القرارات و اظهر له مساؤى التأخير في ذلك
اعمل على توفير نظام معلومات جيد لتزويده به
افهمه ان التردد يضر بصاحبه و بعلاقته مع الاخرين
وضح له ان الانسان يًحترم بثباته و قدرته على اتخاذ القرار

ذوقيات - المهنة

" اجتهد ما أمكنك و قدم كل مالديك ولكن تذكر أنه لا يوجد إنسان لا يمكن الاستغناء عنه"

1-ذوقيات المعلم

ذوقيات الطبيب

3-ذوقيات إمام المسجد

شخصيتنا ترسمها عيون الغير و نحن بـ فم صامت

1-ذوقيات المعلم

العمر الحقيقي للإنسان هو عمره بعد موته.

بن عثيمين

• أن تعدل بين طلابك في الاحترام و الاهتمام و الاسئلة و إتاحة المجال للإجابة , و لا تفضل طالبا منهم لمظهر أو لنسب أو لجاه.

• أن ترفق بضعيف التحصيل, و تشجعه, و تتيح له مجالا للإجابة, وإذا تلعثم فأكمل الجواب له و اقبل منه نصف الاجابة الصحيحة.

• أن تبادر بالاعتذار من خطئك إن أخطأت بحق طالب وأن تلين جانبك لولي أمر الطالب المعتدى عليه حتى يهدأ انفعاله و تكسب وده.

• أت تعدل بين طلابك في الدرجات, وإياك و المجاملات, و ترفّع عن أخذ هدايا طلابك حتى لا تجاملهم فتأثم

• أن تتعرف على أسماء طلابك لتوطيد العلاقة معهم, وأن تكتشف ميولهم و مواهبهم و تعمل على تنميتها.

• أن تراعي أهمارهم و عقولهم و أحوالهم , و تهيىء الجو المحيط بالدرس.

• عدم الإطالة مهما رأيت ذلك ضروريا, فالانصراف قبل أن تفتر همّتهم و يملّوا من الدرس من الأمور المهمة.

• أن تستجم للحظات أثناء الدرس, فهذا مما يستحب لإعادة النشاط إلى النفوس, كأن تسأل طلابك أسئلة شيقة, أو تقص حكاية طريفة, أو تدعهم ينشدون نشيدا أو يلعبون لعبة خفيفة... الخ.

• عندما يكبر طلابك سيتذكرون أيام تدريسك لهم, وهم الأن يرقبون جدك و اجتهادك و حسن اخلاقك, فاحرص على أن ترضي ربك وأن تغرس في عقولهم ذكرى طيبة عنك.

• أن تتوقع الأفضل منهم دائما, و ستلحظ تحسنهم و استجابتهم لك.

• أن تنزِّه مكانتك عن ذكر طلابك بالسوء, وغن رأى المعلمون الأخرون فيهم هذا.

• أن تضيف إلى درسك ما يفيد طلابك في حياتهم, و لا تكتفي بالمادة الدراسية فقط.

• أن تكون أميناً على أسرارهم و شكاواهم التي يصارحونك بها.

• أن تفاجئهم بحفل تكريم لتميز أوخلق حسن أبدوه لديك

• أن تتواصل مع طلابك, و لو بعد انتقالك عنهم أو تخرجهم, بالطريقة التي تناسبك على أن يكون ذلك في حدود الوالدية أو الأخوة.

• إذا حضر إلى غرفة المعلمين طالب متميز بخلق أو متفوق في دروسه أو رأيت ذلك في أخيه كذلك, أن تشيد به على مسمع منه أمام الزملاء.

• أن تحضر مناسباتهم لتدعمهم معنويا, و تشيد بما يبذلونه من جهود, و ما يحرزونه من تفوق.

• إذا قابلت و لي أمر طالب لديك أن تشيد بتربيته له, و إن احتاج لنصح فبطِّن النصيحة و اختمها بالثناء و الدعاء.

من غير اللائق

• إذا سألك أحد الطلاب سؤالا لا تعرف إجابته أن تستثقل الصراحة, اعتذر إن جهلته, ثم ابحث عن الإجابة, و لا تفتِ بغير علم خاصة إن كان السؤال شرعيا.

• أن تتفنن في التضيق عليهم بكثرة الواجبات أو بصعوبة الاسئلة أو بالاختبارات المفاجئة على نحو مستمر

• أن تكثر الانفعال على طلابك , بل هدئ من أعصابك عند حدوث ما يستفزك من الطلاب حتى لا يشجعهم ذلك على تكرار استفزازك.

• أن تمدح نفسك أو تمنّ بما قدَّمته لطلابك, وأن تحتقر مديرك و زملاءك.

• أن تنتقد المبتدئ منهم, فيصاب بإحباط خاصة إن كان ضعيف الثقة بنفسه, بل ربِّت على كتفه و قل له قولا حسنا يتذكره, و يدعو لك به زمنا طويلا.

• أن تكِّون رأيك عن الطلاب الجدد بناء على رأي زملائك.

2-ذوقيات الطبيب

من أصفى القلوب .. قلبٌ أمضّه الألم وأضناه الوجع؛ فكانت غاية أمنياته أن يجنب من حوله مرارته!

استشعار المهمة التي تقلدها, والأمانة التي تحمَّلها, وسمو الإنساني الذي يزاوله.
اصطحاب النية الحسنة في تنفيس الكرب عن مرضاه وإدخال السرور عليهم ومداواتهم حتى يؤجر .
استقبال المرضى ببشاشة وحفاوة وزرع الأمل بالشفاء ورفع معنوياتهم وتهوين المرض عليهم ومساعدة المحتاج منهم. وعدم التفضيل بين المرضى لجاه أو مال أو قرابة.
الاستعانة بالله في معالجة مرضاه, فإن عليه وصف الدواء أما الشفاء فمن الله تعالى.
الحرص على الاستئذان قبل دخوله على المريض.
التهوين على المريض والتدرج معه حال كان مرضه خطيرا والتنفيس له بالأجل .

من غير اللائق:

إلزام المرضى على عمل فحوصات في مختبر محدد، أو شراء علاج من صيدلية بعينها ، من أجل عائد مالي يحصل عليه.
أن يقدم على إجراء عملية لمريض ، في حالة يمكن فيها استخدام العلاج العادي؛ طمعاً في مال أو إرضاء لمن يعمل معهم في المستشفى.
أن يُقدِم على إجراء عملية لا يضمن نتائجها , حتى وإن وقَّع المريض على إقرار بموافقته على إجرائها وما يترتَّب عليها من مضاعفات.
أن يختلي بامرأة لعلاجها من غير ذي محرم إلا لضرورة.
أن يكشف أسرار المرضى عند علاجهم ، وعليه باستغلال مهنته في نصح المرضى وتوثيق صلتهم بالله واداء العبادات والاستعانة بالرقية الشريعة وتلقين المحتضر من مرضاه الشهادة.

إرهاق المرضى بدواء أو فحوصات لا يحتاجونها ، وعليه مراعاة حالة المرضى.
الحرص على الاستئذان قبل دخوله على المريض.

3-ذوقيات إمام المسجد

تشوفك إلى ما بطن فيك من العيوب خير لك من تشوفك إلى ما حجب عنك من الغيوب. – ابن عطاء الله السكندري.

أن يكونَ قُدوةً حَسَنةً في سلوكه وتصرُفاته, فالناس ينظرون إلى الإسلامِ مِن خلاله؛ إذ هو نافذةٌ تطلُّ على معاني الدّين، فلا يَنبغي أن يكون آحاد الناس أفضل منه,
الحِلْم فلا يَليق بإمام المسجد أن يكونَ نزقا يُستفزُ لأتْفه الأسباب، فلا يَقبل نقد الناقدين ، أو كلّما فتَح عليه المأموم أو نبّهه إلى خطأٍ ما في تلاوته أو صلاته ثارَ في وجهه، وغضِب لنفس.
أن يكون حسن الصوت بالتلاوة فإن ذلك أدعى لتأثير القرآن في قلوب المأمومين .
أن يستجيب لطلب الناس من حيث التيسير والتقصير في الصلاة، أو أي طلب لا يخالف الشرع.
إعطاء الإمامة والصلاة حقها بالإطلاع على أحكامهما والتأني والتوسط في أفعال الصلاة ، وتحري السنة فيها ، وعدم الاستعجال المخل أو التطويل الممل .
الحرص على المواظبة ، وعند الاضطرار للتخلف عن الإمامة لسفر أو انشغال ينبغي إنابة الكفء.
الحرص على إقامة الصلاة في مواعيدها، وتثبيت ذلك وتفويض المؤذن أو غيره من القادرين على الإمامة في إقامة الصلاة بعد دقيقتين مثلاً من الوقت المحدد حتى لا يمل الناس الانتظار
تفقد أهل الحي سواء المحتاج منهم أو من يمر بمشاكل والمساهمة في حلها .
متابعة نظافة المسجد وملحقاته، والتأكد من توفر كل ما يحتاجه المصلون؛ فإنها بيوت الله .
ألقاء لبعض الكلمات أحياناً فيما يتعلق بأحداث الساعة الهامة ، وما يراه من ملحوظات على المصلين.
دعوة بعض الدعاة لإلقاء الكلمات من حين لآخر في المسجد والتأكيد على المواضيع التي تهم المسلم.
إعداد مسابقة لأهل الحي لكل شهر وجوائزها . التعاون مع النشطين في الحي ، وذلك بتوزيع الكتب والأشرطة.
الاهتمام بالمواسم الدعوية مثل رمضان – الحج.
الاهتمام بالجاليات سواء العمالة وكذلك الخادمات وتوزيع الكتب والأشرطة عليهم.
الشورى وعدم الاستبداد بالرأي في أي قضية صغرت أو كبرت.
توثيق الصلة بالمسؤولين في الحي والاستفادة منهم دعوياً واجتماعياً في إدارتهم التي يعملون فيه وإكرام أعيان الحي ومعاملتهم معاملة خاصة تليق بهم ، بما يعود على الحي بالخير.
المشاركة في دورية للجيران فهي من أكبر الروابط في الحي .

ذوقيات – الأماكن العامة:

اللباقة هي القدرة على وصف الآخرين كما يرون هم أنفسهم !

ذوقيات عامة.
ذوقيات بيوت الله .
ذوقيات القيادة والطريق.
ذوقيات استخدام مواقف السيارات .
ذوقيات الجلوس في السيارة.
ذوقيات استخدام دورات المياه.
ذوقيات التسوق.
ذوقيات استخدام المصاعد.
ذوقيات الطوابير.

" من المفارقات أن قلة من البشر يعيش مائة سنة ولكنه يقلق كمل لو كان سيعمر ألف سنة!

ذوقيات عامة:

يجب أن افتح نوافذ بيتي.. لكي تهب عليه رياح جميع الثقافات .. بشرط ألا تقتلعني من جذوري .

(غاندي)

إذا تلقيت خدمة سيئة ، أو اشتريت منتجاً سيئاً أو طعاماً فاسداً ، فاخبر الشخص المسئول بلطف وطالب بحقك ، ولا تكن نكرة وتستضعف نفسك.

إرجاع عربة التسوق لمكانها أو على الأقل في مكان آمن وعدم تركها في المواقف.
إذا جلس أحدهم في مكانك في الطائرة فاطلب من المضيف أن يخبره.
إذا كنت في مطعم أو كافيتريا فاحرص على أن تتواصل مع الجرسون بلطف، وأن تثني على ابتسامته أو على أناقته ، أو أن تذكر له أن طعامهم مميز وشهي ، وأن تشكره على السرعة التي لبى بها طلبك.
حين التلاقي عند الدرج أو المصعد أو النزهة عليك إلقاء السلام حتى بدون تعارف مسبق، فهذا أفضل بكثير من عدمه؛ وهو دلالة على تهذيب رفيع ، وباعث لكسب المزيد من الأصدقاء.
عند مقابلة الآخرين أثناء السير احرص على الاعتدال في الحديث وعدم الإطالة؛ فقد تسبب الضيق للطرف الآخر، وقد تعطله عن قضاء أموره.
إذا قابلت إنساناً مقابلة عابرة فلا تنتهز هذه الفرصة لتكليفه بخدمة أو قضاء مصلحة.
إذا أردتَ اللحاق بشخص وأنت خلفه فمهِّد له وجودك، وقبل أن تصل إليه نادِ عليه بصوت خفيف كأنك تنبهه حتى لا تفزعه، ولتساعده على أن يتهيأ لمعرفتك.

عندما يسألك شخص من خارج المدينة عن الطريق عليك أن تأخذ الوقت الكافي لكي تعطيه وصفاً دقيقاً ، وقمة الذوق إن جعلته يتبعك حتى تقرب له المكان .
إن كنت بصحبة أخيك أو أختك أو شريك حياتك أو احد الخدم في السوق وكانت هناك بعض الأغراض، قم بدورك وعاون على حملها فهذا من المروءة، ولا تسِر كالحارس فقط!
الرجل هو من يطلب سيارة الأجرة ويتولى مهمة التفاوض لا المرأة!
حينما تريد التقاط شيء ما وقع، عليك أن تكون حركتك لطيفة، وألا تكون فجائية بصوت مرتفع مباغت لمن حولك.
إذا دخلت إلى الطبيب ، فتذكر انك لست المريض الوحيد ، وأنه في انتظار أناس آخرين ، فلا تُطل الجلوسَ عنده أكثر مما يجب، ومن المستحسَن أن تكتب في ورقة كلَّ ما تريد قوله قبل دخولك إليه حتى لا يُنسيك الموقفُ شيئاً.

ذوقيات بيوت الله 3-

يمكن للإنسان أن يدخل قلوب الآخرين دون أن ينطق بكلمه واحدة، إذ يكفيه سلوكه الناطق بالصفات الكريمة والخلاق الحميدة. وهيب بن الورد

ترك كافة الأشغال المادية عند سماع الأذان، والمسارعة إلى تلبية النداء، والتوجه إال المسجد مهما كانت الأعذار .
المشي إلى الصلاة بخشوع وسكينة ؛ لأن من قَدِمَ إلى الصلاة وهو مطمئن في مشيه؛ كان أدعى لخشوعه في صلاته إقباله عليها.
خلع الحذاء وإزالة ما علق به من أوساخ خارج المسجد، ووضعه في أقرب مكان مخصص.
الدخول الى المسجد مقدما الرجل اليمنى قائلا: بسم الله ، اللهم صل على سيدنا محمد، اللهم افتح لي أبواب رحمتك.
الخروج مقدما الرجل اليسرى واضعا حذاءه امامه بهدوء قائلا: اللهم صل على سيدنا محمد، اللهم إني أسألك من فضلك.
إن كنت تشكوا زكاما أو رائحة ملازمة فلعلك تصلي في بيتك حتى يزول ما بك .
لا تتقدم من تلقاء نفسك وتصلي بالجماعة إلا إذا تأخر الإمام وكنت مؤهلا للإمامة .
صل تحية المسجد : وهي صلاة ركعتين تقرباً وزلفى وتحية لبيت الله.
لا تدخل صفا ضيقا ولا تزاحم المصلين ولا تلامس قدم من بجانبك، فالكثير تزعجهم الملامسة.
إن كان الصف مزدحما ؛ فألن جانبك ولا تتوسع في السجود ولا تتورك فتؤذي من حولك.
احرص في المسجد على السلام على من تعرف ومن لا تعرف ، واجعل ابتسامتك حاضرة معك.
احرص – كل الحرص – على أن تهتم بنظافة ملبسك وتفقَّد مظهرك قبل أن تخرج للمسجد.
لا تردد في إبداء ملاحظتك على المسجد للإمام بلطف، وما تراه قد يخفى عليه فيما لا تستطيع أنت ان تعدله أو تبديله.
من قلة الأدب وجفاف الذوق التمخط والتثاؤب والجشاء في بيوت الله.
لا تتدخل في كل دقيق وجليل في المسجد وتكثر من الاعتراضات والملاحظات .
إن كنت قد سكنت في منزل حديثاً، فبادر بالتعرف على المصلين والسلام عليهم، وعرِّف بنفسك ولا تنتظر الآخرين أن يتعرفوا عليك!
ضع جوالك على الصامت فللمسجد حرمته وللقاء العزيز هيبته.

احذر:

أن تقطع على الآخرين خلواتهم بعد الصلاة لتسلم عليهم، ولتنظر، وليكن ذلك عند الخروج أو الدخول فقط.

أن تحجز مكانا أو أن توصي من يفعل لك هذا .

الذهاب للمسجد بقميص نوم أو بيجامة أو ثياب قذرة.

أن تضايق المصلين بالجلوس بينهم في ظل عدم وجود فسحة كافية.

أن ترفع صوتك بالقراءة أو بالتسبيح حتى لا تشوش على جارك.

أن تدخل المسجد وقد أكلت بصلاً أو ثوماً أو كراثاً ؛ ولتعتزل المسجد حتى تطيب رائحة فمك.

أن تسترسل مع أحدهم داخل المسجد في أحاديث عامة وبصوت مرتفع فتشغل المصلين.

4-ذوقيات القيادة والطريق

" المذيع اللبق يخاطب جميع المستمعين بقوله " أعزائي" وهو لا يعرف أحد منهم!"

الاهتمام بمنظر سيارتك ونظافتها؛ فالنظافة من الإيمان.

التمهل حتى يمر الأعمى والمريض وكبير السن والمرأة والطفل بعد التأكد من خلو الطريق لهم ؛ فالمارة لهم حق في الطريق.

تخفيف السرعة عند المدارس والمستشفيات وأماكن التجمعات .

تشغيل الإشارات الضوئية لدى الرغبة في تغير المسار أو الاتجاه، وهو يعد تصرفاً ضرورياً ، يدل على وعي الشخص.

إعطاء الأولوية دائماً للمشاة ، ولا سيما في مواقف السيارات أمام مراكز التسوق.

التركيز على الطريق وعدم الانشغال عن القيادة بالالتفات إلى الركاب، والإجابة على الهاتف.

مساعدة من تعطلت سيارته بإصلاحها أو سحبها أو إعارته ما يصلحها ، وتذكر أن صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

تسليم السائق على سائق آخر وعلى المارة بالسلام الشرعي ، ولا يستعمل آلة التنبيه عوضاً عن ذلك.

أن تنصف الآخرين من نفسك، فإن حصل منك خطأ فبادر بالاعتراف به واعمل على إصلاح الخلل.

ضرورة التزام المسار الأيمن وترك المسار الأيسر من الطريق خالياً لسيارات الإسعاف والإطفاء بالإضافة إلى أن ملاحقة هذه

السيارات أمر يتنافي مع مكارم الأخلاق ؛ لأنه ينم عن استغلال معاناة الآخرين بشكل غير لائق.

الحرص على أن يكون لديك لمفتاح سيارتك بديلٌ آخر ، فلربما احتجته يوماً، وكذلك ودود كل أوراق السيارة (رخصة / استمارة) والتأكد من أنها لا تزال سارية الصلاحية.

أن تعتني بربط حزام الأمان ؛ افعل ذلك أنت وأهلك وأطفالك، و استخدم كرسي الأطفال ولا تكن ممن يعدّ ذلك من الأمور المبالغ فيها.

إذا أخطأ عليك أحدهم – سواء قصد أم لم يقصد – أن تحفظ لسانك وتحتفظ بقوة أعصابك ، فكم خسر الناس من جراء الغضب المال والنفس!

إن استعرت سيارة من أحدهم فمن الذوق قبل إعادتها ملء خزانها بالوقود وتنظيفها.

مهما كان الشريط الذي تستمع إليه مفيداً أو ممتعاً ، أن تجعله على قدر سمعك فقط، وأعيذك أن تفعل ما يفعله الجهال من رفع الصوت ؛ فكما لك الحق في الاستماع إلى ما تشاء فللناس الحق أن تحترمهم أيضا.

عندما تسمع صوت سيارة الإسعاف؛ فمن أناقة الروح أن تعو للشخص الراقد فيها بالسلامة.

أن تسمح لأحدهم بتجاوزك إذا كان عالقاً في زحمة شديدة، فالأمر لن يتجاوز ثوانيَ ، ولكن معه مشاعر امتنان كبيرة.

أن تستخدم آلة التنبه فقط في الحالات الطارئة، مثل إمكان وقوع حادث أو لتنبه الآخرين بأنَّ هناك خطراً مُحدقاً.

في حال حاول أحدهم استفزازك بكلمة أو بحركة متهورة بسيارته حاول ضبط أعصابك ، وكن أنت الكبير ولا ترد عليه ولا تلتفت إليه.

سلوك عير حضاري:

أن ترمي المخلفات من نافذة السيارة، بل انتظر حتى تجد المكان المناسب لذلك.

البصق فهو تصرف سقيم يخدش الذوق ويثير الاشمئزاز.

أن تستخدم النور العالي في الليل فتؤذي غيرك؛ وقد يتسبب ذلك بحوادث وإزهاق أرواح.
أن تقف وسط الطريق، وتتكلم مع سائق آخر، فينتج عن ذلك حجز الخط وأذية الآخرين.
استعمال آلة التنبيه في أماكن الزحام أو بجانب المستشفيات خصوصا إن كان صوته حادا، إلا لضرورة.
أن تسابق سيارة أخرى فتعرض نفسك ومن معك للأخطار، وعليك ألا تسرع؛ ففي السرعة بلاء وشر مستطير، والسعيد من اتعظ بغيره.
أن تمشي ببطيء غير مبرر؛ فقد يؤدي ذلك إلي حوادث لمن خلفك أو من أراد تجاوزك.
أن تسرع في أرض طينية أو غارقة بالماء وبجانب الطريق مارة فتؤذيهم.
أن يلاحق السائق السيارة التي أمامه، أثناء السير على الطرقات السريعة ويقترب منها، أو يزعج صاحبها بتشغيل الإضاءة كي يرغمه على تغيير خط سيره ليتمكن هو من العبور فهذا يعد عملا استفزازيا أو تحرشا
قد يؤدي إلى نشوب خلاف.

التجاوز عند المنعطفات وفي الأماكن الخطيرة.
تجاوز طابور السيارات الواقفة، ومن ثم الإنعطاف فجأة للدخول في إحدى الفتحات، يعد عملا متهورا ولا يليق بشخص متحضر.
أن تخالف قواعد المرور، فمهما كان السبب لا تقطع إشارة، ولا تعكس طريقا...الخ.
استخدام الجوال بالحديث أو بالتصفح أو بالكتابة فالحوادث لا تحتاج لوقت طويل لتحدث!
أن تجاري السفهاء في الطريق، فهم كثر وربما نالك منهم شيء، وقد يتطور الأمر وربما أفضى إلى ما لا تحمد عقباه.
التلفت يمينا ويسارا عند الإشارات، والحملقة في وجوه السائقين الآخرين من الأفضل للسائق أن ينظر أمامه أو إلى أي شيء آخر، غير وجوه ركاب السيارات المحيطة به.
أن تخالف قواعد المرور! فمهما كان السبب لا تقطع إشارة، ولا تعكس طريقا...الخ.

4- ذوقيات استخدام مواقف السيارات:

إن أرفع درجات الحكمة البشرية هي معرفة مسايرة الظروف وخلق سكينة وهدوء داخليين على الرغم من العواصف الخارجية.

ركن السيارة بشكل يمكن صاحب السيارة التي تقف إلى جانبها من ركوبها.
ركن السيارة بطريقة صحيحة، أي بين الخطين، ما يفسح المجال للسيارات الأخرى للتوقف أيضا.
احرص عند فتح الباب وإغلاقه على عدم لمس باب سيارتك للسيارة المجاورة كي لا يتسبب في خدشها.
من يصل أولا؛ أو من يكون واقفا ومنتظرا، له الحق في ركن سيارته في الموقف المتاح، أما في حال وصول سيارتين في الوقت ذاته، فإن من يكون الأقرب إلى الموقف، هو الذي يحق له ركن سيارته فيه ويجب التحلي بالصبر والروح السمحة في مثل هذه الظروف، والابتعاد عن الصغائر، وعدم الدخول في مشاحنات مع السائقين الآخرين.
من غير اللائق:

أن تركن سيارتك في الأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن هذا المكان صمم بشكل يسهل على المقعد أو المعاق، الانتقال من سيارته إلى الوجهة التي يريدها.
ركن السيارة في الأماكن الخاصة بالخدمات العامة، مثل مواقف الشرطة أو الإطفاء أو البلدية، وحتى مواقف (التاكسي).
أن تقف في مكان يحتاجه أصحابه أو أمام باب بيت يستخدمه أهله أو تقف في موقف يضيق طريق السيارات المارة.
أن تحتل سيارة واحدة موقفين؛ فهو تصرف غير حضاري وغير لائق.
ركن السيارة أمام المتاجر، التي تحتاج إلى تلك الفسحة الأمامية، مثل تبديل الإطارات أو تزيين السيارات وغيرها، أو أمام مداخل الفلل.
ركن السيارة بشكل يمنع خروج السيارات الأخرى المتوقفة مهما كانت الحاجة، ويكثر ذلك عند المساجد لاستعجال السائق حتى يدرك الصلاة.
ركن السيارة في أماكن مخصصة لأشخاص محددين، مثل المواقف داخل الشركات أو المؤسسات، فهو يعد عملا غير لائق، ويدل على عدم الاحترام وقلة الوعي والجهل بقواعد اللباقة.

5- ذوقيات الجلوس في السيارة:

إن الأيدي التي تصنع أكاليل الشوك هي أفضل من الأيدي الكسولة.

جبران خليل جبران

إذا كان صاحب السيارة هو الذي يقود، ولديه ضيف، فإن هذا الأخير يجلس إلى جانبه في المقعد الأمامي. أما إذا كان للسيارة سائق، فإن الضيف والمضيف يجلسان في الخلف، على أن يكون الضيف إلى جهة اليمين.
في حال كان هناك ضيفان، فإن صاحب السيارة يجلس في المقعد الأمامي والضيف الأكبر سنا،أو الأعلى مركزا خلفه، والضيف الآخر خلف السائق.
إذا كان السائق رجلا، فإن الرجل يجلس في المقعد الأمامي، والمرأة في المقعد الخلفي إلى اليمين.
في حال كان الرجل ينقل زوجته ووالدته بالسيارة، فالأم في المقعد الأمامي-قولا واحدا-والزوجة في الخلف.
في حال وجود أخت الزوج أو أحد محارمه مع الزوجة فالزوجة عموما هي الأحق بالجلوس في المقعد الأمامي حال تقارب الأعمار، فإذا كان الفارق في العمر كبيرا فالكبير أولى به.

6- ذوقيات استخدام دورات المياه:

جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي يستطيع الأعمى أن يراه.

ابتسم في وجه عامل النظافة الخاص بدورات المياه وقدم مبلغا صغيرا له.
مراعاة نظافة دورات المياه العامة.
عدم استقبال قبلة الصلاة عند البول والغائط وهذا من احترام القبلة وتعظيم شعائر الله.
أن لا تزيل النجاسة بيمينك بل استخدم شمالك لمباشرة النجاسة.
أن تقضي الحاجة جالسا فهو أستر وآمن من تلويث بدنك وثيابك.
أن تقول عند دخول الخلاء؛ بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث؛ فيستعيذ بالله من كل أمر خبيث ومن كل شيطان وشيطانه، وعند الخروج تسأل الله المغفرة بقولك: غفرانك.
الاعتناء بإزالة النجاسة بعد الفراغ من قضاء الحاجة لقوله صلى الله عليه وسلم محذرا من التساهل في التطهر من البول: أكثر عذاب القبر من البول.
أن يكون التحدث مع شخص آخر داخل دورة المياه قبل أو بعد استخدام المرحاض، لكن لا يجوز ذلك أثناء قضاء الحاجة.
الدخول بالقدم اليسرى وأن تقول: (أعوذ بالله من الخبث والخبائث)، وعند الخروج تخرج بالقدم اليمنى وتقول: (غفرانك).
الحرص على تنظيف وغسل المغطس أو الحوض بعض الانتهاء من الحمام.
فتح نافذة الحمام للتهوية، وتنظيف جدار وأرضية الحمام من المواد العالقة بهما.
إزالة الماء العالق بالمرآة بعد الاستحمام.
إذا وجدت كبير سن يرغب في الدخول قبلك أن تراعي حاله وتقدمه على نفسك.

من غير اللائق:

إذا دخلت دورة مياه ووجدت شخصا بالداخل أن تتحدث معه لتخبره بوصولك.
أن تضع قدميك على كرسي الحمام بالحذاء عند استخدام المرحاض؛ لأنه يوجد من سيستخدمه بعدك.
التحدث أو إجراء مناقشة مع الغير عند دخول دورة المياه.
رمي المناديل في غير المكان المخصص لها، أو رمي حفاظات الأطفال على أرض دورات المياه بشكل مؤذ للعين ومسبب للروائح الكريهة، وتجمع القاذورات والبكتيريا.
استعجال الآخرين بالطرق على الباب في حالة الزحام.
أن تتذمر من عدم نظافة المكان أو نقصان ضرورياته من صابون أو غيره، بل نبه بذوق صاحب المكان، إما في صندوق المقترحات التابع للمكان أو بشكوى مباشرة.
أن ترفع ثوبك وتبدي جزءا من جسدك قبل أن تدخل دورة المياه.

7- ذوقيات التسوق:

قيمة كل شيء هي قيمة الحاجة إليه فتراب شبر من الساحل هو في نظر الغريق أثمن من كل ذهب الأرض.

مصطفى صادق الرافعي

تسجيل الحاجيات في قائمة قبل الذهاب للسوبر ماركت وتخصيص يوم في الشهر مثلا للشراء، وقاوم رغبتك في شراء ما لا تحتاج إليه.

إعادة الأشياء التي تناولتها إلى المكان المخصص (الأرفف).

أن تنتظر المرأة دورها في الغرف المخصصة للقياس ولا تتخطى الأخريات أو تستعجل خروجهن سواء بالطرق على الباب أو التذمر من تأخرهن.

التفاعل مع الزوجة حين التسوق معها؛ وذلك بالثناء على ذوقها ومشاركتها في الاختيار.

أن تعامل موظفي المحل بأدب ولا تناديهم بأسماء معينة (كصديق أو يا محمد)، بل قل: "لو سمحت يا (أخ/ سيد)".

أن تجعل صوتك منخفضا إذا تشاركت بالحديث مع أحدهم بحيث لا تزعج الآخرين.

أن لا ترد المرأة على من أساء إليها؛ إلا إن كانت الإساءة بالغة كالتحرش فعليها الانتصار لنفسها والاستعانة برجال الأمن والتشهير بالمسيء وسرعة مغادرة السوق.

من غير اللائق:

أن تدخل المرأة مكانا مكتظا بالناس وحدها، كما يحسن أن لا تدخل دكانا خاليا؛ فقد يؤذيها البائع بنظرات أو كلمات تخدش حياءها.
أن تبدي المرأة شيئا من جسدها عند قياس الملابس، أو تتمايل في مشيتها عند قياس الحذاء في المحل.
أن تكثر المرأة من مساومة البائع وتخضع في قولها، ويمكنها أخذ حاجياتها من المحلات التي تحدد أسعار المبيعات.
أن تأخذ المرأة من البائع كارت تعريف أو رقم تلفون أو تستدين منه أو ترهن عنده خاتمها أو غيره؛ فقد يتطلع إليها مستغلا لحاجتها.
أن تتكلم المرأة مع البائع إلا بقدر ما يحتاج الأمر، ولا تسترسل في ذلك، ولا تكشف شيئا من جسدها، ولا تتكىء على طاولة عرض البضاعة فتصف بعض جسدها.
أن ترفع المرأة صوتها أو تضحك بصوت عال مع زميلاتها، وتكثر الالتفات أثناء مشيها، أو تتشبه بالرجال في كلامها ومشيتها ولبسها وتصرفاتها: فالمتشبهة ملعونة.
أن تستخدم المرأة هاتفها الجوال في السوق إلا لضرورة؛ حتى لا تلفت نظر الآخرين إليها، وعليها ألا ترفع صوتها أثناء اتصالها.
أن تطلب من البائع أن يعرض أكثر من سلعة، بينما أنت غير راغب في التسوق فعلا، وإنما بغرض التسلية.
أن تغضب وتزمجر عندما لا يرد البائع على طلبك، وذلك لانشغاله بزبون آخر، فغالبا ما يكون قد سبقك في السؤال!
أن تكثر جدال البائع، وتبدي عيوب البضاعة، فإن أعجبتك فخذها وإلا فغادر!
أن تتعمد دخول المتجر قبل الإغلاق بوقت قصير والتباطؤ في الخروج؛ هذا مما يسبب حرجا وإرهاقا للبائع.
الاعتماد على البائع في اختيار ما يناسب؛ فالكثير يبالغ في الوصف لترويج سلعته.
أن تدع أطفالك يعبثون بحاجات المحل بدون أن توجههم.

8- ذوقيات استخدام المصاعد:

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته

مصطفى محمود

أن تسلم على الموجودين داخل المصعد.
إذا كنت تنتظر فكن صبورا، ولا تبد السخط وتكثر التأفف.
أن يخرج من المصعد أولا الأقرب للباب.
إذا كان ثمة مقبل وأنت قد دخلت المصعد فمن أبجديات الذوق انتظاره.
إذا كنت أول من يدخل إلى المصعد فعليك أن تبقيه مفتوحا ليدخل باقي المنتظرين، ثم تسألهم عن أرقام طوابقهم لتضغط على الزر المناسب.
إذا ركبت مع نساء في مصعد، فمن الذوق أن تتقدم المصعد وتدع آخره للنساء.
من الذوق لمن يقف منتظرا أمام المصاعد الكهربائية أن يقف على جانب الباب، ليترك مساحة للخارجين من المصعد للمرور منها، وألا يقف في وجه الباب.

احذر:

أن تكرر الضغط على زر المصعد إذا وجدت من سبقك قد ضغط عليه فتكرار الضغط عليه دلالة حمق.
أن تقف في منتصف المصاعد، بل قف في أحد أطرافه.
أن تدخن في المصعد أو تأكل، فهذا مناف للذوق.
إذا وجدت المصعد مزدحما أن تضايق من فيه، وودعهم بابتسامة، وانتظر المصعد الثاني.
أن تسابق الكبار والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة؛ فمن الذوق أن تدعهم يدخلون ويخرجون قبلك.

- ذوقيات الطوابير:-

سر النجاح في الحياة أن تواجه مصاعبها بثبات الطير في ثورة العاصفة

مصطفى السباعي

الحضور مبكرا لتجنب الانتظار الطويل.
الالتزام بالطابور مهما كنت مستعجلاً.
عدم التأفف من طول الانتظار وكثرة النواح; فهو سلوك يبث الطاقة السلبية والتوتر في الحاضرين.
التسامح مع كبار السن وأصحاب الاحتياجات الخاصة وتقديمهم.
عدم تقديم من تعرفه في الطابور;فأنت لا تقدمه عليك بل على كل من خلفك!
أن تعتني بنفسك ورائحتك; فالبعض يأتي رث الثياب كريه الرائحة فيؤذي من حوله.
أن تشغل نفسك بما ينفع إما بتسبيح أو تهليل أو استغفار أو بالقراءة والرد على الايميلات أو الرسائل.
عدم التحدث بالجوال بصوت مرتفع يسمعه القاصي والداني فهو من قلة الذوق ويشف عن عدم احترام الإنسان لغيره.

ذوقيات –العمل:-

العمل يجنبك ثلاث آفات :- الملل, والهم, والحاجة للناس

فولتير

ذوقيات المدير
ذوقيات الموظف
ذوقيات التعامل مع المدير
ذوقيات التعامل مع زملاء العمل
ذوقيات المقابلة الشخصية
ذوقيات الاستقبال في أماكن العمل
ذوقيات الزيارة في أماكن العمل
ذوقيات أخذ/ إعطاء بطاقات العمل
ذوقيات حضور الاجتماعات
ذوقيات إدارة الاجتماعات

إن بناء السمعة يستغرق سنوات طوال وهدمها يستغرق 5 دقائق فقط، إذا فكرت في هذا الأمر فستغير الكثير من تصرفاتك

(وارين بافيت)

ذوقيات المدير: -

في كثير من الأحيان خسارة معركة تعلمك كيف تربح الحرب

أن تستشعر أنك مسئول عمَا ولاك الله عليه أحفظت أم ضيعت.
أن تعتني بمواعيد حضورك وانصرافك; فالعين عليك وحسب ما تكون يكون من حولك!
أن تعدل بين موظفيك في الدرجات والترقيات، ولا بأس بإكرام من كان أكثر عطاءً وإنجازًا.
من الذوق أن لا تؤرشف أخطاء الموظفين; بل وجّه حال الخطأ، فلا يليق بمدير أن يجبن عن مواجهة أخطاء موظفيه وترحيلها عند التقييم.

أن تتنزه عن الهدايا والهبات التي تقدم لك من أجل منصبك.
أن تتعلم فن الخطابة والإلقاء ;فلا ثمة مدير ملهم لا يجيد الحديث.
أن تمارس الثناء والتقدير لأقل مجهود متقن وليس المنجز فقط; ليرتفع مستوى الأداء.
أن تشيد بالموظف المخلص أمام المشرف العام أو الزوار.
أن تحرص على إتباع النظام; على ألَّا تطبقه على موظفيك فقط ابدأ بنفسك.
أن تقدِّر كبير السن إن قلّ أداؤه, وكن وفيًا له بالمكافأة.
احرص على أن تعين الكفؤ في أي منصب وخصوصا مساعدك; فنجاحه نجاحا لك
ارتقِ بموظفيك بإقامة دورات تأهيلية تنمي قدراتهم وتحسن مستوى الأداء; فالعائد مشترك.
أن تتفقَّد موظفيك في حالة تغيبهم ولا تتعجل بالعاتبة قبل معرفة سبب الغياب.
لا تكن مركزيًا متسلطًا; بل فوِّض الكفؤ في الصلاحيات، وشجِّع موظفيك على المشاركة والإبداع.
قوة شخصيتك لا تكن بعرقلة العاملين وتصيد أخطائهم وعدَّ أنفاسهم، والبحث عن ثغرات مفتعلة في معاملاتهم.
أن لا تحتجب عن الناس ضع مواعيد محددة للدخول عليك.
لا تعلن عن قراراتك لموظفيك، ثم تتراجع عنها فجأة دون إحاطتهم علمًا.

ذوقيات الموظف: -

"أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي أن تصنعه بنفسك"

(بيتر دركر)

استيقظ كل يوم مبتسمًا، حامدًا الله على نعمه، متعاملًا مع وظيفتك على أنها منحة ربانية.
تلمس نقاط القوة في وظيفتك، ولا تنبش عن السلبيات وتركز عليها وهو ما سيؤثر على طاقتك.
شكل انطباعات جيدة عنك خصوصًا في الأيام الأولى لعملك; فالانطباعات الأولى لها تأثير كبير وتستمر لفترة طويلة.
أظهر طابعك الشخصي في العمل وأظهر طاقتك وحيويتك وحرصك على العمل، بالإضافة لمرونتك وقدرتك على تحفيز الآخرين.
لا تتطاول على زميل أو مدير بكلمة نابية وأعظم منها رفع يد أو رمي ورق; فهي وصمة سوداء من الصعب إزالتها.
احذر أن تصرح لجهة إعلامية عن سياسات الشركة أو توجهاتها أو علاقاتها بجهات أخرى ولست مخولا لهذا; تصرفٌ ستدفع له ثمنا غاليا قد يكون إقالتك!
احرص على التقيد بمواعيد الحضور والانصراف والانضباط ما أمكن; فالمتسيبون يبنون سمعة سيئة يُهمَّشون معها ولا تُّذكر أسماؤهم عند المهمات أو فرص الترقية.
اعتن بمكتبك واهتم بأثاثه ونظافته وإنارته وتهويته وترتيبه وأدق تفاصيله، ضع شجيرات الظل واستخدم معطرات الجو، وغيِّر موقع مكتبك من حين لآخر،وتأكد أنك متى أكرمت المكان أكرمك، فالإنتاجية تزيد بسكينة النفس وراحة البال وهي لا تتأتى مع المكاتب القذرة وغير المنظمة.
رتِّب أوقاتك وضع خطة عمل أول اليوم، ابدأ بالمهام الأصعب واجعل لك بين المهمة والمهمة استراحة قصيرة.

كن على قدر المسؤولية; واقبل بلا تردد عند تكليفك بأي مهمة وقم بإنجازها بأسرع من الوقت المحدد.
ساعة; ومن24تذكر أن جهة عملك إنما تعطيك أجرًا على عدد محدد من الساعات وليس على هذا المنطلق لا تحمل همومك خارج أوقات الدوام الرسمي; فتكدر على من حولك أوقاتهم وتقصر من عمرك.
احتفظ بعلاقات جيدة مع الجميع، رؤسائك ومرؤوسيك وزملائك وحتى العمال، واحرص على الكلمة الطيبة والابتسامة الرقيقة والسؤال عنهم ومشاركتهم في الفرح والترح.
يستحسن دائما تناول الطعام خارج المكتب أو في الكافيتريا الخاصة بمكان العمل.
إذا تعطلت آلة في العمل، كن إيجابي وبادر العمل على إصلاحها أو الاتصال بمندوب الصيانة ولا تتجاهل المشكلة.
أنجز معاملات الجميع وخصوصا المرأة والضعيف; فقد يخسر المراجع أمولًا وجهدا ووقتنا جراء تأخير المعاملة; قدِّر ظروفهم وضع نفسك مكانهم، واحذر دعوة مظلوم منهم.
كن مخلصا وفيًّا لشركتك واحذر من الحديث عن رجالاتها أو سياستها بسوء عند الآخرين وإياك وإفشاء أسرار الشركة.
ساعد المسكين والضعيف; فذلك زكاة جاهك وهو دليل على دماثة أخلاقك.

لا تنشغل بالقيل والقال ونقل الكلام في الدوام.
لا تطع أحدًا أيًّا كان فيما يغضب اللّه.
تعفف عن استخدام أدوات العمل في أمورك الخاصة، فضلًا عن الاحتفاظ بها.
لا يضطرُك ضغط العمل أن تكون عبوسا الوجه سليط اللسان، واحرص على أن لا تفارق البشاشة وجهك لتكون محبوبا عند الناس مأجورًا من اللّه.
احذر من أن يشغلك عملك عن أداء العبادات؛ فإن لم يوجد مسجدًا بالقرب من عملك فبادر لعمل مصلى في مكان عملك، وادع الزملاء لحضور الصلوات.
لا تسمح لأبنائك أو لأصدقائك بزيارتك في مكان العمل على نحو متكرر إلا للضرورة.

ذوقيات التعامل مع المدير: -

السلوك الجيد والكلمة الرقيقة ... يذللان أشد الصعوبات

(السير جون فانبورغ)

إذا أردت الحديث مع مديرك فقدِّم له باتصال أو رسالة للاستئذان منه واحترم وقت رئيسك، وتعرف على الوقت المناسب لعرض ما لديك من عمل عليه.
إن كنت ترى أنك تستحق زيادة المرتب أو الحصول على ترقية أو مكافأة؛ فقدم لرئيسك ما يثبت استحقاقك لذلك عن طريق عرض منجزاتك والمسؤوليات الإضافية التي تقوم بها، على أن يكون أسلوبك في العرض هادئًا ومهذبًا وليس مستفزًّا أو مثيرًا.
تفاعل مع توجيهات المدير في الاجتماعات، أو عندما يصدر أوامره، وذلك بالنظر إليه والإشارة والتعليق بالرأي إذا طلب.
أشعر رئيسك بأنك صادق فعلا في تقديم العون له والمساعدة دون تردد ولو اضطررت للتضحية بشيء من وقتك وإجازاتك في سبيل إنجاز العمل المطلوب.
الاستئذان من مديرك باتصال أو برسالة إن أردت الخروج أو التأخر عن الحضور لظرف.
إذا غيرت عملك وسُئِلت عن مديرك السابق من قبل مديرك الجديد فأمدح معروفه وإن قل، ولا تحاول أبدًا الحديث عن الثغرات التي كانت موجودة في العمل في الفترة السابقة لتولي رئيسك الجديد.
احترم التسلسل الوظيفي؛ فلا تقفز على مديرك ولا تتجاوزه مهما كان حجم الضغوط.

لا تتبع الأساليب السطحية للحصول على حقك في زيادة الأجر أو الترقية مثل التحدث عن حاجتك إلى المال، أو مقارنة نفسك بزميل حصل على تلك الزيادة مؤكدًا أن تؤدي عملًا أكثر وأهم منه وبكفاءة أكثر؛ لأن ذلك يثير المتاعب بينك وبين رئيسك من جانب، وبينك وبين ذلك الزميل من جانب آخر.
تجنب انتقاد المدير في اجتماع أو لقاء فإن أغلب المدراء لا يتحمل النقد أمام الملأ مهما كان!
لتعامل راقٍ مع المدير العصبي تجنب كل ما يثير غضبه، وحال غضبه فلا تجاريه بالغضب، بل حاول دائمًا أن تكون هادئًا مهتمًا بكلامه حتى ينتهي من حديثه، ثم اشرح له أسباب الخطأ في هدوء، وستجده أصبح هادئًا لدرجة أنه قد يعتذر إليك.
لا تبالغ في إزالة الكلفة بينك وبين مديرك، فقدر من الرسمية مطلوب.
يجب عليك توطين نفسك على أهداف وقيم المكان الذي تعمل به، كما أن عليك جعل أوليات المدير هي أولياتك الشخصية في العمل.
تعرف على آلية تقييمك من قبل المدير، وكذلك تعرف على المهارات والإنجازات التي سيتم الحكم عليك على أساسها.
نفذ ما يوكل إليك من مهام ويا حبذا لو أتممتها قبل الموعد النهائي.
احرص على أن تظهر مديرك بشكل جيد أمام رؤسائه؛ عن طريق تنفيذ مهام العمل باحترافية شديدة.
يجب عليك أن تتحمل مسؤوليتك عن أخطائك مع التركيز على ما تعلمته من الخطأ، عوضًا عن تكرره.
إذا توجب عليك رفع تقرير بمشكلة (ما) إلى مديرك؛ فكن إيجابيا وأرفق بها ملحقًا بالحلول المقترحة من جانبك.
وصِّل لمديرك انزعاجك بهدوء من تكليفك بعمل في وقت ضيق كآخر الدوام إن تكرر هذا منه، شارحًا له بمنتهى اللباقة أن بداية اليوم هي أنسب الأوقات.
انظر لنقد المدير على أنه معلومات قيمة، الهدف منها تحسين أدائك وليس الهجوم على شخصك.
حين توجه ملحوظة لرئيسك فلا تقدمها على شكل نصيحة بل على شكل مقترح.

عندما يكثر مديرك من تكليفك بأعمال ليست من اختصاصك فلا تنفعل ولا تكثر الشكاية فربما كان يعدك لمنصب أعلى أو أنه يرى أن لديك وقتًا شاغرا. ففي الحالة الأولى تحتاج لأن تثبت أنك كفء وقادر على تحمل المسئولية، فهي فرصة لإثبات قدراتك العملية والإدارية، أما في الحالة الثانية فتحدث مع مديرك بهدوء حول سبب تكليفك بهذه الأعمال.

ذوقيات التعامل مع زملاء العمل: -

"لا سعادة فوق حطام إنسان آخر"

مثل فرنسي

إذا أتى أحدهم على ذكر أحد أقرانك في العمل فلتمتدح الصفات الجيدة لديه، وإذا لم تتمكن من قول شيء إيجابي فلا تقل شيئًا; ولا تحاول أبدًا أن ترفع من قدر نفسك بالتقليل من شأن شخص آخر.

الاعتناء بتكوين العلاقات; فلا يمكن تسلق سلالم النجاح بدون شبكة واسعة من العلاقات الناجحة; لأن العلاقات بوابة النجاح، والأصدقاء جسور من ذهب.

احترم الجميع; فالكثير من الناس يخسرون فرصهم في الحياة بسبب قلة التقدير، واعلم أن من أسرار العلاقات الناجحة احترام أفكار الآخرين وإن لم توافقهم عليها.

الحرص على التعامل في إطار الزمالة والابتعاد كلية عن التدخل في الأمور الشخصية في مجال العمل أو محاولة معرفة أخبار زملائك الخاصة.

المجاملات مهمة جدًّا بين زملاء العمل; فمن سمو الخلقِ إذا حصل أحد الزملاء على ترقية مثلا إرسال هدية أو كتابة رسالة تهنئة له، وحين تسمع عن إنجازات زملائك كن أول من يهنئهم.

من وسائل كسب القلوب أن تكون على اتصال بكل من حولك ولو بإلقاء السلام كل صباح عليهم.

في مقابلتك الأولى لزميل العمل قابله بوجه طليق ومفعم بالود والصداقة والمرح لتكسر الجليد وتزيل الحواجز الشخصية بينك وبينه، فهذا مما يدعوه إلى القبول بك كزميل مرحب به.

استفد من معلومات الآخرين وخبرتهم بتوجيه الأسئلة إليهم فيما يخص العمل طالما أن ذلك لا يضيع وقتهم أو يضايقهم.

وقت زملائك مهم عندهم; لذا احرص على عدم إزعاجهم أو شغل وقتهم لمجرد أنك قد انتهيت من عملك.

إذا أردت فتح نافذة أو إدخال تغيير على نظام غرفة المكتب; فمن الذوق أن تتحرى موافقة زملائك على ما أنت مقدم عليه.

عندما يتغيب زميل في العمل راسله قائلا: -افتقدناك ولعلك بخير.

حينما يخطئ أحدهم; أظهر له أنَّ الكل يخطئ، وبادِر في تصحيح الخطأ بلطف.

من الذوق إذا كنت تشعر بألم لأي سبب، فاعمل بصمت على إزالة أسبابه ولا تقض الوقت في الشكوى.

إذا سألك زميل عن رأيك بالمدير أو زميل آخر فأثنِ بشكل عام وحاول أن تغير دفة الحديث.

تجنب التفاخر بما تحمل من شهادات، وحافظ على احترام وتقدير زملائك في العمل فلا تتعال عليهم أو تتفاخر بنسبك أو قرابتك لأي مسئول.

احذر أن تنقل الأخبار الخاصة بالإدارة إلى زملائك، إذا لم يكونوا قد اطّلعوا عليها أو العكس.

لا تستعمل حاجيات زميلك أثناء غيابه أو تجلس مكانه، واحترس من العبث في أوراق وأدوات الآخرين.

عندما يتذمر أحد زملائك أمامك من شيء فغير مجرى الحديث وتلمس الجوانب الإيجابية.

لا تتبسط وتزيل الكلفة بينك وبين جميع زملائك في العمل، عاملهم جميعًا برقة ولطف وأدب ولكن لا تبالغ في التبسط مع الجميع.

لا تصدُر عنك كلمات سوقية أو ألفاظ جارحة حتى وأنت في أشدَّ حالات الانفعال.

لا تؤجر عقلك وتعتمد على آراء الآخرين في حكمك على زميلٍ أو مهمة; بل حاول أن تكون أحكامك وآراؤك ناتجة عن خبراتك الذاتية حتى تكون أكثر صدقًا وواقعية.

ليس من الأدب أن تنسب لنفسك فكرة زميل أو نجاح مشروع شاركك فيه زملاؤك.

تجنب التبسُّط الزائد مع الجنس الآخر، أو الفظاظة والغلظة عند التعامل معه وابتغِ بين ذلك سبيلا.

ذوقيات المقابلة الشخصية: -

البيوت القديمة... أبوابها مؤصدة... ربما كان خلفها قلاع من ذهب.

خطوات نحو العمق هي ما تحتاجه!

احرص على أن تشكل خلفية معلوماتية مناسبة عن الجهة التي تقدمت لها.
الحضور لمكان المقابلة قبل الموعد بنصف ساعة; فهي دلالة على الجدية والانضباط.
اعتن بمظهرك وهندامك نظافة وأناقة; فهو المكون الأول لهويتك وغالبا ما يتم استبعاد مرشحين من اللقاء الأول بسبب مظهرهم غير اللائق، وعليك أن تظهر بالملابس الرسمية المتعارف عليها.
لكي تتغلب على التوتر; تخيل بالتفصيل كيف ستكون المقابلة، خمن الأسئلة المتوقعة وكيف ستجيب عليه.
أحضر التوصيات المهنيّة التي تملكها، وأيّة أوراق ثبوتِية أخرى تعزِّز خبرتك وإنجازاتك ومؤهلاتك وضعها في حقيبة جلدية أنيقة وبها ستستكمل مظهرك الأنيق.
الدخول بخطى هادئة وأكتاف مرفوعة وثغر باسم.
حيِّ المقابلين دون تكلف ومبالغة; مكتفيا بالسلام الشفهي وتصبيحهم بالخير، ولا ترحب بأحد أعضاء لجنة المقابلة ترحيبا خاصا إذا كان ثمة معرفة بينكما.
تجنب أن تضع رجلا على رجل، أو أن تجلس دون أن يؤذن ويحدد لك المكان من قبل مجري المقابلة. وضع جوالك على الصامت واحذر أن تمضغ شيئا.

اجلس منتصب القامة، وانحنِ قليلًا للإمام
ابتسم للمقابلين، وتواصل معهم بصريا عندما تلاقيهم وعندما تتحدث وعندما تودعهم.
عندما يطرح عليك أحد أعضاء اللجنة سؤالا. توجه بالإجابة للشخص المعني أعط البقية شيئا من اهتمامك.
تكلم بصوت مسموع ودون استعجال، وأجب بكفاية وعناية عن الأسئلة.
الإجابة على كل سؤال يوجه له من قبل صاحب العمل مالم يكن متعلقا بديانة أو مذهب ولا تتكلم ببرود أو بسرعة زائدة.
إن طُلب منك الحديث عن نفسك، فقدم لهم مختصرا عن مسيرتك العلمية والمهنية مبينا ما حققته من إنجازات ونتائج ولا تتحدث عن ذكرياتك وحياتك الشخصية!
دافع عن رأيك بهدوء ودون انتقاص من رأي المقابل; وإن بدا لك عدم صوابه.
إذا أخطأ المقابل في سؤال تخصصي أو فني حاول أن تساعده في الخروج من ورطته بلطف وسلاسة.
توقف مع طلب التوقف عن إكمال الجواب بروح رياضية ودون تذمر.
احذر أن تتورط في جدل أو تحاول إثارته.
لا تتطوع لإعطاء معلومات عن عيوبك ونقائصك، وإن سئلت عن عيوبك فتحدث عن الجانب المهاري لا الجانب الأخلاقي.
لا تُدلِ بتعقيبات سلبية عن عملك أو مديرك السابق إذا سُئلت عن سبب ترك العمل تستطيع القول إنك تبحث عن تحدٍ جديد، أو إنك تعلمت ما فيه الكفاية من وظيفتك السابقة.
أخفِ عنهم أنك تقدمت لعدة جهات بطلب وظيفة مالم تُسئل!
تجنب الحديث عن قضايا شائكة أو مثيرة للجدل (مثل السياسة أو الدين).
رحّل الحديث عن الراتب، أو الإجازة السنوية، أو المزايا وما إلى ذلك خلال المقابلة الشخصية مالم يسألك عضو اللجنة عن توقعاتك بهذا الشأن.
غالبا قرب انتهاء المقابلة ستُسأل عما إن كان لديك أسئلة توجهها لأعضاء اللجنة. إليك بعض الأسئلة المناسبة: -

ما هو المنصب الذي ستقودني إليه هذه الوظيفة؟
ماهي المهارات المطلوبة للنجاح في هذه الوظيفة؟

انا راغب في العمل هنا. كما أأني أثق في قدرتي على النجاح في هذه الوظيفة لذا ماهي الخطوة التالية لعملية الاختيار؟

ذوقيات الاستقبال في أماكن العمل: -

النجاح ليس كل شيء إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء

أغلق باب مكتبك عندما حضور ضيوفك.
أشر لضيفك براحة يدك للمكان الذي تريد للضيف أن يجلس فيه.

ابدأ بحديث مجاملة قبل الشروع في العمل، فاسأله عن أحواله أو رحلته الأخيرة أو أسرته لتشعره بالارتياح.
قدم له ماءً وأسأله عن مشروبه المفضل.
لا ترد على الهاتف أثناء اللقاء إلا في أضيق الحدود وعند الحالات الطارئة والمهمة. ولا توقع أوراقًا أو تتفقد بريدًا أو تنشغل بأي مهمة في وجود زائر.
نبه سكرتيرك حال أطال الضيف الجلوس أن يدخل عليكما منبها على موعد (ما) لديك وأنه بقي دقائق!10عليه

ذوقيات الزيارة في أماكن العمل: -

إذا لم ينتقدوك بشدة، فأنت لا تفعل شيئا يُذكر. الطموح ثمنه السخرية

روبن شارما

لا تحضر دون موعد مسبق مهما كانت الحاجة!
كن مستعدا بكارت (بطاقة) العمل وأبرزه لموظف الاستقبال أو السكرتير.
قف في المكان المعد للاستقبال، واحمل حقيبة أوراقك بيدك اليسرى تاركًا اليمنى حرة للمصافحة، وتأكد أن ما تحمله في حقيبتك يتعلق بسبب الزيارة ومن تزوره.
دع مضيفك يجلس أولًا ويقترح عليك المكان المناسب.
عندما تُسأل عن مشروبك; اختر مشروبا تجزم بتوفره.
إذا أعطاك الخيار أن تقابله وبينكما حاجز أو وضع الزاوية; فاختر الثاني.
لا تطل الجلوس; فبمجرد الانتهاء من موضوعكما غادر بعد شكر مضيفك.

8- ذوقيات أخذ \ إعطاء بطاقات العمل

تذكر دائما أن الكلمات لديها قوة . استعمل ألفا القائد . وتجنب مفردات الشخص الضحية

عندما تود إخراج بطاقة العمل ؛ فلتخرجها من حافة جذابة بطريقة لطيفة , ثم قدمها على مستوى أفقي بحيث تكون الكتابة مواجهة للمستلم ولترفعها قليلاً عن المعتاد , وليس عند وجهه ولكن في مستوى يتيح له أن يقرأها وهي في يدك .
خصص في مكتبك مكاناً \ ملفاً خاصاً لبطاقات معارفك كي لا تتسول أرقامهم من الآخرين أو تضعف عن التواصل .
لا تكتف بإلقاء نظرة سريعة على بطاقات العمل الخاصة بمعارفك ثم تدسها بعد ذلك بسرعة في جيبك أو حافظتك ؛ بل أمسكها بكلتا يديك عند مستوى الخصر أو أسفل قليلاً لكي تجعل صاحب البطاقة يشعر بالتبجيل والتقدير ,والق عليها نظرة بين الحين والآخر تدل على الاحترام .
لا تنتقد شكل البطاقة أو عدم وضوح خطها .
لا تهمل البطاقة التي قدمت إليك بوضعها على مكتبك أو الطاولة التي أمامك وضعها بعناية في الدرج أو الحقيبة .
احذر أن تلح على زائرك طلب بطاقته إن لم يقدنها لك لانشغاله .

9- ذوقيات حضور الاجتماعات

لا تخلط بين الانشغال والإنتاجية . الكثير والكثير من الناس مشغولون بأن يجعلوا أنفسهم مشغولين

راي كروك

التزم بالحضور في الوقت المحدد ولا تحضر مبكراً ولا متأخراً. فقط قبلها بخمس دقائق فترة مناسبة .
تعرف على مكانك الصحيح إذا كان هناك علامات تدل على مقعدك (بطاقة الاسم على سبيل المثال) ولا تجلس في غير المقعد المخصص لك ، ولكي تتجنب الإحراج ينبغي لك الانتظار أولاً حتى يخبرك الشخص المسئول عن المقعد الذي يخصك ، ومن غير المحبذ أن تدور بين المقاعد بحثاً عته .
إذا لم تجد الشخص الذي يرشدك ؛ فعليك بسؤال رئيس الاجتماع بطريقة مهذبة : "أين المكان المخصص لجلوسي يا سيد /..." ، فمن الممكن أن تكون الإجابة : " أي مقعد تريد أن تجلس عليه " أو ربما يكون هناك مكان مخصص لك ، فأنت بذلك تقي نفسك مغبة الإحراج .
إن أكثر الاجتماعات نجاحاً هي تلك الاجتماعات التي يشعر المشاركون فيها أنهم منظموها فسواء كنت معداً للاجتماع أو مشاركاً فيه أشعر الجميع أن الاجتماع يشكل أهمية لك .
عندما تحضر اجتماعاً يحضره آخرون يعملون في غير إدارتك أو شركتك . احرص على أن تنقل لهم صورة حسنة عن إدارتك أو شركتك ، واحذر أن تدلي بمعلومات سرية عنها ، أو أن تذكر مسئولاً فيها بسوء .

تجنب إزعاج الآخرين ممن حولك بأسئلة مثل : (ماذا قال المحاضر أثناء حديثه) أو (ماذا يقصد) وأجل ذلك لبعد انتهاء الاجتماع .
لا تجلس بترهل واسترخاء لأن ذلك يظهرك في حالة ملل .
لا تخطط أو ترسم في الأوراق التي أمامك أو تنشغل بجهازك لأن ذلك يزعج المتحدث كثيراً.
عليك الاستئذان من الحاضرين إذا أردت مغادرة غرفة الاجتماعات .
لا تؤجل كافة الأسئلة والاستفسارات إلى نهاية الاجتماع : تستطيع أن تطرح أسئلتك بشكل منفصل عند التطرق إلى كل جزئية تشعر بأنك بحاجة إلى تفاصيل أكثر حولها .
لا تكثر من التعليقات الإضافية التي ليس لها داع في الوقت الذي أصبح فيه الجميع مستعدا للمغادرة .
دون الملاحظات القيمة ؛ لأنها قد تفيدك في المستقبل ويمكنك الاستعانة بها في الاجتماعات القادمة .
إذا كنت من المدعوين للاجتماع وكان هناك ما يجبرك على التغيب . اعتذر وأظهر مدى حرصك على الحضور لولا ظرفك .
كن مرناً . ولا تصر على رأيك وتجعل الموافقة على فكرتك مسألة حياة أو موت.
اعتن بالوقت المحدد. ولا تتحدث فقط لأجل الحديث ؛ فمن الأفضل أن تبقى صامتاً وتبدو حكيماً بصمتك على أن تتحدث بشيء لا تفقه فيه !
اشكر رئيس الاجتماع والزملاء الحاضرين في نهاية الجلسة .

ذوقيات إدارة الاجتماعات

عندما تزن أخطاء الآخرين فاحذر ألا تضع يدك على الميزان !

يجب تحديد هدف الاجتماع بوضوح قبل الدعوة للاجتماع ، وكذلك تاريخه ومكانه بوضوح لا لبس فيه ، مع مراعاة أن يكونا مناسبين لأغلب المشاركين في الاجتماع

أرسل للمشاركين مذكرة بأهم المحاور التي سوف تناقش في الاجتماع لكي يستعدوا ويثروا الاجتماع بأفكار إبداعية .

حدد بداية ونهاية زمن الاجتماع مسبقاً ، والتزم به ما أمكن .

من الأفضل أن يكون الاجتماع صباحاً حيث يكون الناس في أحسن حالاتها النفسية والعقلية .

إن كنت الأعلى منصباً بين المجتمعين فيفضل أن تكون آخر من يبدي رأيه لكي لا تؤثر على رأي الحضور .

ابدأ بموقف إيجابي أو موقف طريف أو ثناء جميل لتلطيف الأجواء وكسر الحواجز .

إذا تنازع الحضور حول فكرة معينة فصوت عليها واحسم الموقف.

أعطِ وقتاً متساوياً للجميع وبالترتيب . وإذا ما قاطع أحدهم متحدثاً فاطلب منه الإنصات حتى يكمل المتحدث فكرته , وانتبه لاستطراد البعض فربما يضيع الوقت ويمل الحضور ويميع الموضوع الأساس.

يجب أن ينبه الجميع على ضرورة إغلاق الجوالات أو ضبطها على الوضع الصامت منعاً لتشتت الذهن وإهدار الوقت.

ألغِ أي اجتماع عندما لا يكون له حاجة ، إذ إنه يصبح حينئذاً مضيعة للوقت.

تجنب إعطاء عملاً ما لشخص غير موجود . وإذا كان الأمر ملحاً ولا يصلح غير هذا الشخص لهذه المهمة تأكد من موافقة الجميع . موضحاً ذلك في المحضر واذكر أن الشخص لا يعلم شيئاً عن هذه المهمة وسوف يخط فيما بعد .

تعرف على التوقيت المناسب للتدخل بالتشجيع أو الحد من نقاش معين .

التزم بالحيادية ولا تخلع رداء الإنصاف مهما كلفك الأمر .

لا تنس شكر الحضور على وقتهم وحضورهم ومشاركتهم بالرأي في نهاية الاجتماع .

ذوقيات – إدارة الأزمات:

ميزة الذكي أنه يستطيع التظاهر بالغباء , أما العكس فصعب جداً

كورت توشولسكي

ذوقيات حل المشكلات
ذوقيات إدارة الخلافات الزوجية
ذوقيات العقاب
ذوقيات الطلاق
) موقف محرج20ذوقيات التصرف في (
ذوقيات كلمة لا
ذوقيات تصحيح الأخطاء
ذوقيات رفع شكوى
ذوقيات الخلافات

ليس هناك من هو أكثر بؤساً من شخص أصبح اللاقرار هو عادته الوحيدة:

(وليام جيمس):

ذوقيات حل المشكلات:

نحن لا نستطيع أن نغير الأمس أو نعدل في تفاصيله , وليس من العدل أن نعيش كضحايا للأبد

لا تضيع وقتك في تشخيص المشكلة أو في البحث عمن يتحمل المسؤولية ؛ بل ليكن سؤالك كيف نحل المشكلة

لا تتعجل في ردة فعل وأنت غاضب أو متوتر , رحلها ريثما تهدأ .

عليك بوصفة (كارير) السحرية وتتمثل في ما يلي , تأمل في أصعب ما قد يحصل لك ؛ وطن نفسك على قبوله ؛ استدرك ما يمكن إدراكه .

لا تتوقع انفراجاً سريعاً في المشكلات ذات الطابع التراكمي فكما حضرت تدريجياً ستزول تدريجياً.
لا تُعلِ من مقاييسك وتجنح للحلول الكاملة ولمعايير عالية . فمن يعش في وسط غير كامل لا ينشد حلولاً كاملة .
) ؛ علماً بأن الموت يأتي أعلى المعيار .ستجد أن أغلب0-10عاير كل مشكلة تمر بها على معيار من (
) على درجات المعيار .2 أو 1مشاكلك لن تتجاوز (
تلك مجموعة من الأسئلة , استعن بها حال حدوث المشكلة و ستجعل منك شخصاً ايجابياً :
ما الجانب الإيجابي في المشكلة
ما هو دوري في حدوثها
ما الصور الجميلة في حياتي
كيف أستثمر المشكلة وأستفيد منها
ماذا يمكنني أن أفعل لأحسن الوضع

ذوقيات إدارة الخلافات الزوجية

ليس هناك مشكلات يستحيل حلها ؛ هناك بشر ييأسون من الحل

مهما كان حجم الخلاف فلا تغادري المنزل ؛ فبقاؤك أدعى لحل الخلاف بعكس ذهابك إلى أهل بيتك ؛ فهو منة استفحال المشكلة وتوسيع الحريق .
إذا حدث خلاف أو عتاب بينك وبين زوجك أمام أهله ، فاعملي على إنهائه فوراً حتى لا تهيئي الفرصة لتدخلهم ، مع إعطاء انطباع بأنك تحرصين على العلاقة بينك وبين زوجك .
اعلمي أن الخلافات بينك وبين أهل زوجك تل عالقة بذهن زوجك مهما بذلت بعد ذلك من جهد لتصفية الأمور ، عندما يشعر بأنك لست على وئام مع أهله ولو لفترة قصيرة يعتقد أن أي صفاء بينك وبينهم ظاهري وليس حقيقياًن ولذا من الأفضل تجنب حدوث أي خلاف ما أمكن .
إذا لاحظت أن الشريك يحاول تصعيد المشكلة ، وأنه لا يلتزم بالسلوك الجيد أثناء النقاش فحاول تهدئته بنظرة أو بكلمة ، ويمكنك إرجاء الحديث إلى وقت آخر .
عندما تغضب التزم الصمت تماماً ، وعبر عن غضبك بعينين عاتبتين ، ثم ارحل من المكان ، ولا تتفوه بكلمات تسيء إلى علاقتكما أو تفسد طبيعتك كشخص متحضر .
دقيقة حتى تهدأ .20استرخ لمدة
عند حدوث خلاف بين الزوجين تنص قواعد (الإتيكيت) على عدم النبش في الماضي واستعادة الخلافات القديمة وذكرها ؛ لأن هذا الأسلوب يتنافى مع التسامح ، ويعد السبب الرئيس لإشعال المشكلات وتضخيمها ، فضلاً عن أنه يسهم في توسيع الفجوات بين الزوجين .
اجعل دائماً صوتك هادئاً ومنخفضاً ، خاصة في بداية الحوار فالصوت العالي ضد قواعد الذوق والآداب التي يفترض التحلي بها .
ترفض قواعد (الإتيكيت) أن يكون خلاف الأزواج على مرأى ومسمع من الأبناء أو الأقرباء أو العاملين في المنزل .
البيوت السعيدة ليست هي الخالية من المشاكل الزوجية فهي شيء طبيعي مهما كانت سعيدة ، والسعادة تتعلق بكفاءة الزوجين في مهارات التعامل مع المشكلات.
حدد المشكلة ووضح للشريك السبب الذي يضايقك وعن حقيقة شعورك ، ومن ثم العمل على إيجاد حل يرضي الطرفين .
أن يتنازل أي منكما للآخر لا يعد خسارة بل هو مكسب يقوي العلاقة بين الزوجين ؛ حيث إن الطرف الذي قام بالتنازل سيشعر بالرضا عن نفسه لكونه بذل جهداً إضافياً لإنقاذ العلاقة الزوجية وتجاوز الأزمة . أما الطرف الآخر فسيشعر أن الشخص المقابل على استعداد أن يضحي ؛ مما يجعله يقدر الشريك ويقبل في المرات القادمة على تقديم التنازلات اللازمة لاستمرار العلاقة الزوجية .
أفضل طريقة لحل أي مشكلة هو التركيز عليها وعدم التشعب إلى قضايا أخرى ؛ إذ أن ذلك سيعقد الموضوع ويؤدي إلى تردي الموقف دون التوصل لأي حل .
اختر المكان المناسب والوقت المناسب لفتح الموضوع : هناك دوماً توقيت جيد للحديث بحيث يكون مثمراً وذا نتائج إيجابية .
الاعتذار لا ينقص من كرامة أي منكما . بل من علامات العقل والنضج وعلماء الاجتماع يعدون هذه الخطوة بداية للتحول إلى السلوك الإيجابي ومن مؤشرات النجاح لأي علاقة صحية بين أي زوجين .
حاول أن تكون الخلافات -مهما صغرت-محصورة بينك وبين شريكك ولا تخرجها من بيتك .
ليس بالضرورة الانتصار في كل مشهد وفرض الرأي في كل نقاش العاقل اللطيف أحياناً يتعمد الهزيمة !
لا تستخدم كلمات تعبر عن اتهام موجه للشخص المقابل ؛ فعندما تقوم بمهاجمة أي شخص فإنه من الطبيعي أن يقوم بالرد أو يتراجع وينطوي على نفسه ، وفي الحالتين لن تحل المشكلة

ذوقيات العقاب

جميل أن تعطي من يسألك ما هو بحاجة إليه , ولكن الأجمل من ذلك أن تعطي من لا يسألك وأنت تعرف حاجته

جبران

لا يتدخل أحدكما بين شريكه والأطفال لو حاول معاقبته مثلاً . فإن كان لديه تعليق فليدل به حين يكونان بعيدين عن الأطفال .
إذا وقع العقاب من أحد الأبوين فالواجب أن يوافقه الآخر ، وإلا فلا فائدة من العقاب ، مع إشعار الطفل بأن العقاب ليس للتشفي وإنما لمصلحته .
احذر من الدعاء على أولادك ؛ فربما صادفت استجابة وادع لهم دائماً بالصلاح والهداية .
في أحايين كثيرة الكلام الجاد المواجه وربما نظرة العتب أفضل بكثير من اليد الثقيلة والألفاظ القاسية العنيفة.
أعط إنذاراً وتذكيراً للطفل قبل العقاب.
لا تعط تهديدات إذا لم تنو تنفيذها .
لا تعاقب طفلك على سلوكيات هي جزء من نموه الطبيعي كالتبول الليلي ، أو مص الأصبع .
عندما ينتهي العقاب ، أ ظهر حبك وقبولك طفلك ، ولا تدع العقاب لطفلك يبعدك عنه ، وأخبره أن عقابك هو لسلوكه الخاطئ وليس له كشخص .
لا تعاقب وأنت غاضب وعاقب طفلك دون إذلال . واجعل العقاب على قدر الخطأ .
لا تهدد الأم ابنها على نحو متكرر بأن أباه سيعاقبه ، وهذا يجعل الأب شرطياً مهمته العقاب لا صديقاً حميماً ، بل إن الوالد قد يشعر بالحرج من زوجته عندما يعاقب على شيء لم يشهده .
من وسائل العقاب :
الحرمان من الأشياء المحببة .
النظرة الحادة فالنظرة الحادة كفيلة بأن تردع أطفاله عن الخطأ
الحبس المؤقت والتجاهل
الضرب هو آخر العلاج ولك أن تضرب بتلك الآداب:
أن يكون مفرقا لا مجموعا في محل واحد
أن يكون بين الضربتين زمن يخف به الألم الأول
ألا يرفع الضارب ذراعه لتقوى الضربة
أن لا يضرب الوجه والرأس
يؤكد الأخصائيون على أن أفضل مكان للضرب اليدين والرجلين

ذوقيات الطلاق

ليس من عالم ولا صاحب قدر إلا وفيه عيب .. ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه , فغضله أكثر تقصيره وقد وهب نقصه لفضله "

الخطيب البغدادي

يجب الوصول إلى تفاهم تام حول أوضاع الصغار من حيث الإقامة الدائمة ودراستهم ووقت الزيارات ومكان قضاء الإجازات ، وكذلك نفقتهم ؛ وهذا من شأنه حفظ اتزان الصغار .
من كمال العقل ونزاهة الضمير أن يذكر كل طرف شريكه بخير أمام الصغار , والتأكيد على أن الانفصال إنما يعود لعدم الاتفاق والتفاهم , ولا يعود إلى ظلم طرف أو تجنيه , والتأكيد على معنى الاحترام الذي يكنه كل منهما للآخر , وثقته التامة في حسن رعايته للصغار .
أن يرسخ في وعي الصغار أن حدوث الطلاق لا يعني حرمانهم من أحد أبويهم , وكل ما هنالك أن نام الحياة سيشهد تغيراً , ومازال بإمكان الطفل أن يرى والده أو والدته في أي وقت يشاء .
تعليم الطفل الطريقة المثلى للرد على أي شخص يستفسر عن سبب الطلاق , بأن هذا قضاء الله وقدره , حتى لا يشكل لديه هذا الموضوع نقطة ضعف أو موضوعاً يخجل دائماً من تذكره فتقل بذلك ثقته بنفسه .
عدم حرمان الشريك والصغار من رؤية بعضهما حتى لا تلتهب الصدور وتطير القلوب من الشوق والحنين.
من قلة الذوق والدين استخدام الصغار كأسلحة في حروب (قذرة). ومن صور هذا زرع الكراهية في قلوب الصغار للطرف الآخر وهو تصرف أخرق , فليس أصعب على النفس من إجبارها على كره من تحب وجعله في مربع الأعداء والخصوم ! فكيف إذا كان أماً أو أباً !

5-ذوقيات التصرف في (20) موقف محرج:

" علي بلوغ الهدف. فإما أن أنجح ... وإما ... أن أنجح! "

أديسون

إذا تخاصم اثنان في حضرتك:

• اسألهما: هل من الممكن تغيير الحديث؟ فلم يعد الأمر ممتعًا على الإطلاق!

• قل: هل تأذنان في تأجيل الحديث إلى وقت لاحق؟ فالوقت أبدًا غير مناسب!

عندما يطلب منك أحدهم خدمة في وقت غير مناسب! كأن تكون طبيبًا أو مستشارًافيُطلب منك كشف أو استشارة، ولكنالمكان والوقت غير مناسبين! فلا تخجل،ويجب ألا تنساق وتجامل، وقل شيئًا مثل:

• أودُّ مساعدتك؛ ولكن الوقت الآن لا يسعفنا والمكان غير مناسب هناالكارت الخاص بي، وانتظر اتصالك.

• أعتذر منك؛ فأنا لا أعمل إلا في أوقات العمل.

• أعتذر منك؛ فالأمر يتطلّب وقتًا، والوقت كما ترى ضيّق جدًا.

إذا زرت أحدًا في مكان عمله ووجدته منشغلاً، فواجبك الأدبي أن تشكره وتعتذر عن البقاء حرصًا على وقته وظروفه التي توحي إليك أن الوقت غير مناسب الآن،وتستطيع أن تأخذ منه موعدًا آخر.

عندما تُبتلى بمغتاب ينهش الأعراض ويأكل لحوم إخوانه فكيف تتصرف؟

• قل له: " لم أكن أعرف ذلك عن فلان لكنه دومًا يذكرك بالخير! "

• أن تقول للمغتاب: " هل سيزعجك أن يصل الكلام إلى فلان؛ لأنه لابد أن يعرف ما يقال عنه "؟

• أن تصمت ولا تجاري فعله؛ فبذلك سيعرف خطأه ولو بعد حين.

• أن تقول له: " ما رأيك بتأجيل الكلام حتى يحضر فلان؟ "

• أن تستأذن وتغادر تعبيرًا عن استنكارك.

• أن تذكر له بوضوح أن حديثه يُعَدّ غيبة ولا يجوز.

إذا نسيت دعوة أحد أصدقائك لمناسبة فلا تتجاهل الموضوع؛ فربما يسكت ولكن سيبقى في قلبه شيء، لذا عليك المبادرة والاتصال به والاعتذار منه وبيانحقيقة الأمر له، وكونه كان غفلة وسهوًا منك.

إذا تعرَّض زميل لك لمصاب كفقد قريب له أو خسارة مالية أو حادث مؤلم، فلا تكن جامدًا وتتوارى، تواصل معه وواسِه حتى لو لم تجد في نفسك اللباقة الكافية، فهذا أفضل – ولا شك – من سكوتك؛ لأن هذا الشخص سيتذكراهتمامك ولن يتذكر كلماتك.

إذا حدث ما يعكِّر الصفو في مقابلة للمرة الأولى ومع أشخاص لا يتكرر اجتماعهم، فيستحسن المبادرة بالتصرف السليم، وتخفيف الحرج، ويظلالكرم من شيمة العظماء.

إذا صادف وكسرتَ أنت أو أحد أطفالك شيئًا وأنت بضيافة أحدهم فحاذر أن تعرض عليه ثمنه فتحرجه؛ بادر إلى الاعتذار منه وحاول أن تقدم له هدية بديلاً عما انكسر توازي قيمته، وذلك في أقرب فرصة.

أما إذا كسر زائرٌ بعضأدوات منزلك من غير قصد فلا تظهر ضيقك، بل تظاهر بعدم الاهتمام حتى لا يشعر بهول ما فعل، وقل له: إن كل شيء يمكن أن يعوض لاحقًا.

في حال أردتَ أن تعرِّف شخصين ونسيت اسم أحدهما، فالاعتراف بحقيقة الأمر هنا أفضل كثيرًا من تجاهل التعريف، وأعتقد أن الخيار الأفضل هو أن تكون صريحًا وتقول: " سامحني لقد نسيتُ اسمك ". وتأكد أن الآخرين سيعتذرون لك؛ لأنهم يقينًا سبق أن وقعوا في نفس المأزق، وإذا كنت أنت الشخص الذي يجري التعريف به ووجدت المعرف نسي اسمك وقد تملّكه الإحراج، فساعده

على الخروج من ورطته ومد يدك لإنقاذه، وقل مبادرًا: مرحبًا، أنا فلان بن فلان، سررت بلقائك!

من الحيل اللطيفة التي نستطيع معها تجاوز الحرج الناتج عن نسيان أسماء الآخرين وعن مشقة إعادة السؤال عن أسمائهم، أن نسأله عن كنيته، وذلكلمناداته به والسياق يفهم منه معرفتنا بالاسم.

من حسن التصرف حين يستمر أحدهم في الحديث غيًّا وتهكمًا وسخرية فجة بشخص ما في غيبته أو حضرته، أن تصمت ولا تجاري فعله، فبذلك سيعرفخطأه ولو بعد حين.

من وسائل التعامل مع الشخص المؤذي، أن تجلس معه على انفراد وتطلب منه تفسيرًا وتبريرًا لهذه التصرفات السلبية تجاهك.

عندما تتفاقم الأمور، ويحاول أحد الحاسدين إلحاق الضرر الفعليّ بك من خلال مشاجرتك، أو تشويه سمعتك أمام مديرك في العمل، أو خداعك، أو نشر الإشاعات الكاذبة عنك، عليك أن تطلب منه تبريرًا لأفعاله، وأن تجابهه بالحقائق بهدوء وروية، ولكن لا تجعل من حسده موضوعًا للنقاش لأنه سينفي حسده بكل تأكيد، بل حاول أن تجد حلاً واقعيًا لمشكلتك معه، وأخبره بصراحة كم جرحك تصرفه! وقل له: " إن تصرفًا كهذا سيجرحك أنت أيضًا، أليس كذلك؟ ".

عندما تشعر بأنك تُستغل، فقط افعل ما تريد فعله، كن طبيعيًا تجاه هذا الوضع ولا تهوّل الأمر على نفسك.
من مهارات التعامل إذا ما واجهت استفزازًا من أي شخص وعمل آخرون على المشاركة، ألاّ تلقي بالاً وتجتهد في عدم إثارة المشاكل وانسحب بدبلوماسيةووُدٍّ.
عندما تدخل لمكان تقام فيه مناسبة أو احتفالية، وأنت لا تعرف أحدًا من الموجودين، ماذا تفعل؟
• ما عليك سوى البحث بين الحشد عن وجوه ودودة وعن أشخاص يتحدثون؛ فليس كل الناس الذين يتحدثون مع بعضهم أصدقاء قدامى، ولكنهم قد يكونون التقوا منذ بضع دقائق؛ فلا تعتبر نفسك الغريب الوحيد في الحفل.
• تجوّل في الغرفة وراقب الناس، ترقب وجوه أصدقاء أو أشخاص منهمكين في نقاش يبدو مفتوحًا للآخرين، ثم تقدم وأنت مشرق الوجه، وخاطب الناس إذا كنت تعرفهم، أو عرّف بنفسك بكل ثقة إذا كنت لا تعرفهم!
• لا تقف عند المدخل وعلى وجهك ذاك التعبيرالتعيس! كن شجاعًا جريئًا، واخترق تلك الحشود مباشرة وأنت تلوِّح بيدك
بكل سعادة وثقة إلى أشخاص وهميّين غير موجودين، إلى الفراغات التي تكون بين الضيوف، أو حتى إلى أشخاص حقيقيّين؛ وستظهرك تلك الحيلة بين الحشد بمظهر الواثق من نفسه المشهور، إضافة إلى أنك عندما تتقدَّم إلى أحد الحاضرين سيشعر بسعادة جمة لأنك اخترته من بين الحضور للتحدث معه.
في حال تقدَّم عليك أحدهم في طابور ما: تقدَّم له مباشرة وبهدوء موضحًا له بقولك: " عفوًا أخي أعتقد أنني قبلك"؛ فإن استجاب فبها ونعمت، وإلا فلا تفقد أعصابك ولا تطلق لسانك عليه، فالأمر بسيط، اتجه للمسئول الموجود، ووضِّح له أنك السابق بدون أي هجوم على الطرف الآخر، ولا يضق صدرك إن لم تتبدَّل الأحوال وتتغيَّر الأمور، فكلها دقائق معدودة، اشغلها بذكر الله حتى يأتي دورك.
من المواقف المحرجة: عندما يسألك شخص عن سنك ولا تود الإجابة، ويمكنك هنا أن تجيب بلباقة ولطف، باستخدام إحدى الإجابات الآتية:
• كبير بما يكفي لكي أحكم على الأمور.
• تجاوزت سن الحادية والعشرين منذ مدة.
• هل أبدو في سن متقدمة جدًا؟ (وترفق هذا الجواب بضحكة أو بصمت مطبق).
عند السؤال عن ثمن شيء خاص:
• قل: " لا أتذكر الثمن".
• تظاهر بأنك تحاول أن تتذكر ثمنه، دون جدوى.
• أجب: " إن كل شيء بات اليوم مرتفع الثمن بعد أن أصبحت المعيشة مكلفة".
• بادره بالقول: "دعنا نترك الحديث في الأمور المادية حتى لا نصاب بالإحباط"، مع محاولة لتغيير موضوع الحوار.
عندما يسألك فضوليٌّ عن أمر شخصي وبالغ الخصوصية فهناك ردود تتَّسم بالذوق واللطف، ومنها:
• إنني لا أفضِّل الحديث في مثل هذه المواضيع.
• تأكّد أن أقرب الناس لا يعلمون شيئًا عن ذلك!
• اسأله بهدوء: هل يهمك الأمر؟
• قل بحزم: " سأتحدث معك في أي موضوع ترغب فيه إلا هذا الموضوع".
• كرر نفس الإجابة أو ما يسمى بتقنية الأسطوانة المشروخة، واستخدم نفس كلماتك المختصرة ونفس نبرة الصوت؛ فالمتطفِّلون يخرسهم تكرار سماع نفس الإجابة.

6-ذوقيات كلمة لا:
اليوم هو بداية ما تبقى من حياتك فأحسن وأنجز
" د. مصطفى السباعي "

• "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا" بمعنى، أن يبذل الإنسان غاية ما يستطيع وأقصى ما يمكنه، وهو بعد ذلك معذور غير مؤاخذ حتى في تعامله عندما يقول: (لا) أو يعتذر للآخرين.
• لا تقل (لا) إلا عند الضرورة، وليس لمجرد الرغبة في المعارضة أو تطبيقًا لنظرية خالف تعرف.
• ليسهل عليك قول (لا) أو قول (نعم) لا بد أن تكون واضحًا في أولوياتك، مدركًا لقيمك، وبهذا لن تواجه صعوبة كبيرة في الرد بالإيجاب أو الرفض.
• لا تتسرع بالرد بـ (لا) أو (نعم) عندما تسأل على حين غرة؛ فربما لن تتمكن من الرفض بطريقة مهذبة! قل: سأرد عليك فيما بعد ومعه تتلمس الرد المناسب.
• في بعض المواقف اذكر أسباب ومعايير دعتك للرفض؛ كأن تحيل الأمر لعدم سماح النظام.
• إذا كنت ترفض ما يطلب منك لاعتبارات فيها شكوك أخلاقية؛ فجميل منك أن تتوخى الحذر والحياد؛ فلست مضطرًا لإصدار أحكام على الآخرين، قل: أنا غير مرتاح، أو قل: أعتذر لأسباب خاصة.
• ارفض وقدم بدائل: إما وقتًا آخرًا أو شخصًا آخرًا أو جهة أخرى.

• قدم شروطًا تجعلك تغير رأيك من الرفض للموافقة: كأن تقول: لو تغير الموعد، أو تقول: لو غيرت سعرك.
• في بعض المواقف دع الرسائل أو الايميلات تقوم مقام المواجهة وذلك باستخدامها في الإبلاغ عن الرفض.
• تذكر أنه ليس لزامًا عليك في بعض المواقف أن تبدي أسباب قولك: (لا) كأن يعرض عليك مسوق شراء سلعة.
• استخدم أسلوب الأسطوانة المشروخة لمواجهة شخص لحوح يحاول إقناعك، وكل ما عليك فعله هو مواصلة قول: (لا) كما تفعل الأسطوانة عندما تشرخ؛ حيث تردد المقطع مرات عديدة.
• عليك بأسلوب الشطيرة مع كبار السن، أو مع من تربطك به علاقة جديدة أو رسمية، أو مع من يحتاج إلى بعض الرقة في تعاملك معه لأي سبب كان. حيث تقوم بحشو كلمة: (لا) الحازمة بين عبارتين إيجابيتين، وهو ما يطلق عليه الملاطفة النفسية، كأن تقول: "لقد سعدت جدًّا بدعوتك، ولكني لا أستطيع قبولها تلك الليلة، وآمل أن تستمتع بليلتك".
• عندما ترفض فليكن رفضًا حازمًا، لا (نعم) بعدها.
امزج رفضك بشيء من الدفء والمودة والإيجابية، كأن تقول: أعتذر عن مرافقتك رغم حرصي، أو تقول: يؤسفني أنني لن أتمكن من الاستفادة من خبراتك.

7-ذوقيات تصحيح الأخطاء:

" إذا سلكت طريقًا فوجدته نظيفًا ممهدًا مستويًا خاليًا من المنعطفات فهو غالبًا لا يوصل لشيء!"

- **ليكن مقصدك من الوقوف على خطأ الغير هو الإصلاح؛ لا الاستعراض أو الإفحام أو التشفي أو الانتقام أو نيل الإعجاب أو لمصلحة شخصية.**
- **أن تدرك أن النفس البشرية تخطئ وتصيب، وأنك تتعامل مع بشر تأخذهم عوارض النقص والغفلة والنسيان والهوى.**
- **التفريق بين المخطئ العامد والمخطئ الساهي أو المضطر أو الجاهل أو غيره وكذلك اعتبار ظروف الخطأ.**
- **العدل والإنصاف ومراعاة خيرية المخطئ وإيجابياته وقياس فضائله ووزنها بأخطائه.**
- **استبدل لوم المخطئ بتوجيهه وتعليمه وتقويم سلوكه فكم خسر العالم كثيرًا من العباقرة وتحطمت نفسياتهم بسبب أثر اللوم المباشر الموجه إليهم.**
- **استخدم العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ؛ فالإنسان مليء بالعواطف الجياشة، وله كرامة وكبرياء ولا يقبل أن تهان كرامته، أو يجرح شعوره.**
- **أن يكون هذا التصحيح آنيًّا، أي متعلقًا بالموقف القائم ولا يتعداه إلى غيره من مواقف.**
- **حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ، وفكر من وجهة نظره، وتأمل في الخيارات الممكنة التي يمكن أن يتقبلها واختر له ما يناسبه.**

• امنح المخطئ ثقة وبثّ في نفسه الطمأنينة واقطع له تذكرة العودة، وأشعره أن ما حدث كان زلة أو سهوًا، وابحث له عن مسوغات مبينًا له أنها سبب وقوعه في هذا الخطأ.
• احرص على أن تجعل الخطأ هيّنًا ويسيرًا، وضع الخطأ في إطاره وحجمه الطبيعي.
• صحح الأخطاء الظاهرة ولا تفتش عن الأخطاء الخفية؛ لأنك بذلك تفسد القلوب، وقد نهى الشارع الحكيم عن تتبع العورات.
• عندما يبلغك خطأ عن إنسان فتثبت منه، واستفسر عنه مع إحسان الظن به.
• الله الله بالرفق ولين الجانب وتذكر أن الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه.
• عدم التشنيع على المخالف في مسائل الاجتهاد فالاختلاف فيها سائغ، قال ابن قدامة: لا ينبغي لأحد أن ينكر على غيره العمل بغير مذهبه، فإنه لا إنكار في الاجتهاد.
• إعطاء المخطئ المدى الزمني الكافي في تصحيح الخطأ حتى يمكن أن نصححه؛ فمن الظلم أن تطالبه بتصحيح الخطأ في وقت يسير.

عندما ينكشف لك ستر أحدهم وتهجم على عيب فيه: فلا تظنن نفسك في منزلة أعلى منه، فربما سترك الله في مواقف أعظم مما انكشف لك من أخيك

8-ذوقيات رفع شكوى:
" الحياة أقصر من أن نقضيها في تسجيل الأخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا وفي تغذية روح العداء بين الناس"
" براتراند راسل "

- **لا قيمة لشكوى تذهب للشخص غير المناسب؛ تأكد أنك رفعتها للمسؤول المناسب.**
- **احرص على أن تكون الشكوى كتابة لا مشافهة؛ فهي أدعى لكتابة التفاصيل وعدم التورط بألفاظ نابية ربما تضعف الحجة.**
- **العدل والإنصاف، وعدم الجور وظلم الآخرين بالمبالغة والتهويل.**
- **التأكد من كتابة اسم الشخص المُشتكى منه ومنصبه وذكر زمان الحدث ومكانه.**
- **تذكر أن الشكوى المهذبة أجدر بالقبول من أخرى تفيض شتمًا وسبًا.**
- **اختصر الكلام ولا تطل حتى تُقرأ بسرعة وتفهم.**
- **عبر عن استغرابك ودهشتك من تصرف الموظف وكيف أن هذا السلوك يضر بسمعة المنشأة.**
- **اطلب ما تتوقعه من الإدارة فعله بشأن شكواك حتى تُسهّل عليهم البت في القرار.**
- **ادعم شكواك بالأدلة كأسماء شهود أو صور أو فواتير وهو ما سيسهل الاستجابة الإيجابية مع الشكوى.**

إذا كان الخطأ فادحا؛ فلك أن تلوح في شكواك بالرفع إلى جهات أكبر أو التصعيد إعلاميًا إن لم يرد على شكواك خلال فترة زمنية محددة.

9-ذوقيات الخلافات:
" في الغابة تتخاصم الأشجار بأغصانها لكنها تتعانق بجذورها" مثل أفريقي• الخلافات تنشأ غالبًا من الصغائر كنظرة استهزاء أو كلمة احتقار أو جملة عادية، حاول ما أمكنك تفادي استفزاز وإثارة الآخرين.
• انتبه لما يسمى بالعداوة (المبطنة) والتي تتمثل في إرادة أحدهم الإضرار بك بمكر وخبث من خلال تصرفات متكررة تؤذيك، كأن تطلب منه الإنابة عنك فيوافق ثم لا يفعل ويعتذر بالنسيان ويكرر ما فعله في مواقف أخرى.
• عندما تواجهك مشكلة؛ جرب أن تتعامل معها بعقلية الواثق من حلها.. ستذهلك النتائج!
• إذا بدر من أحدهم ما يزعج؛ فإما أن تتغافل وتدفن في بئر النسيان، أو أن تواجه، ولكم إياك وأرشفة الخلاف ومن ثم الانفجار مستقبلًا.
• حتى تتجنب الكثير من الخلافات وضح طلباتك وبين توقعاتك، وأعط من الآخرين فرصة يتغيرون ولا تباغتهم بانسحاب أو خصام.
• في أي خلاف استحضر الأهداف المشتركة والمصالح المتفق عليها كمصلحة الأسرة أو نجاح المشروع، فكر في الهدف تتذلل لك العقبات.
• لا تجعل همك الوحيد هو الانتصار والانتصار ولا غيره بنسبة 100% ! فكثير من الخلافات تحل بشيء من التنازل عن بعض الأمور للوصول لحل توافقي.
• في بعض المواقف يكون الحل هو اللامبالاة! فعدم الاكتراث سلاح سريع وفعال للتغلب على بعض المواقف التي يلجأ فيها البعض لاستعراض سلطته أو رغبته في اثبات وجوده، وحتى يتجلى لك الموقف استحضر؛ كيف يتعامل المضيف مع الراكب كثير الطلبات المزعج؟ أبسط حل هو تجاهله!
• إن نشأ خلاف مع أناس يظنون أنك غريبًا وأنهم أصحاب المكان وأنهم أصحاب السيادة؛ فانسحب بهدوء واخرج بأقل قدر من الخسائر.

مهما كانت سلطتك؛ اجعل للطرف الآخر أكثر من خيار ولا تسلب كل الخيارات منه فيشعر معها بقلة الحيلة وربما الإهانة.

• لا تثر نقاط ضعف خصومك؛ فالكل لديه نقاط ضعف لا يتسع صدره للضغط عليها، ولمسها ربما يؤسس لمشاعر يصعب معها الوصول للحل! كأن تقول: كان من الممكن ألا تقع المشكلة لو أكلمت دراستك الجامعية!
• لا تستدرج لخلاف مع أحمق أو بذيء أو سليط لسان ليس لديه شيء يخسره ويسحبك معه في حلبة صراع جزمًا سيهزمك فيها؛ لأن قدراته أقوى بكثير منك.
• احفظ لسانك وإياك وأذى اللسان؛ فالكلمة تقوض العلاقة وتنسف الحلول.
• احرص على العبارات لا الأسئلة أثناء مناقشة أي خلاف! فبدل أن تسأل: لماذا لم تخبرني أنك ستتأخر؟ قل: كم تمنيت لو اتصلت عليّ لإخباري! فالأسئلة ربما تضمنت اتهامات وأما العبارة؛ فحيادية.
• صف ولا تصنف؛ فقد يتفاعل إيجابًا معك موظفك عندما تقول: لقد تأخرت ثلاثة أيام (وصف) ولكن الأمر مختلف عندما تصنف وتقول: أنت كسول وغير مبال.
• تجنب ما أمكن (اليجبات) وعبارات الالزام مثل قول: يجب أن تفعل ... فهي توحي بالسيطرة وفرض الرأي.

مهما كان حجم الخلاف والخطأ فاحفظ كرمة الآخر ولا ترق ماء وجهه.
لا تتعصب لرأيك ولا ترى نفسك صاحب الحق الوحيد. ضع نفسك مكان الآخرين وستجد أن نظرتك تتغير تجاه الخلاف.
إن احتدم الخلاف وغلت المشاعر وتوتر النقاش فقم بأي حركة تكسر حدة التوتر كأن تمشي قليلاً أو تعيد ترتيب الأوراق أو تنظر من النافذة أو تشرب ماء.
لا تبالغ كثيراً في وصف ضرر أمر (ما) كأن تقول : المبلغ الذي أنفق على حفلة التكريم سيضر بمستقبلنا المالي أو تقول : تأخرك بالأمس سيضر بسمعة الشركة ! ومعه ستشغل من أمامك بتفنيد تلك المبالغات وتجاهل لب الخلاف.
في الخلاف :
1-قل : لا يتفق ما لدي من معلومات مع حديثك .. ولا تقل : كلامك غير صحيح أو أنت كاذب.
2-قل : اسمح لي بالاختلاف ... ولا تقل : أنت مخطئ
3-قل : هناك شيء من الغموض ... ولا تقل : أفكارك غير مرتبة.
4-قل : هناك أمور لم تشر لها ... ولا تقل : أنت لا تفهم ما تتحدث عنه.
5-قل : هلا تركتني أكمل ... ولا تقل : توقفي عن مقاطعتي
6-قل : ممكن تنتظر لحظات ... ولا تقل : انتظر لحظات .
7-قل : أفضل معالجة الأمر بنفسي ... ولا تقل : لا تتدخل في شؤوني.
واجه الخلافات على الفور، فالمشاعر أحيانا تغذى لو بقي الأمر دون علاج، طبق قاعدة (ساعة التهدئة)

والتي تستمر لمدة ساعة وبعدها يناقش الموضوع : لكي لا تكون الشكوك ظنوناً ويكثر القال والقيل.

ذوقيات – التواصل

"إذا شئتم أن تذوقوا أجمل لذائذ الدنيا ، وأحلى أفراح القلوب ، فجودوا بالحب وبالعواطف كما تجودون بالمال " علي الطنطاوي

1- **ذوقيات المحادثة الشخصية**
2- **ذوقيات الأسئلة**
3- **ذوقيات النقد**
4- **ذوقيات تقبل النقد**
5- **ذوقيات تغير الموضوع**
6- **ذوقيات الطلب**
7- **ذوقيات الحوار**
8- **ذوقيات العرض والإلقاء**
9- **ذوقيات لغة الجسد**
10- **ذوقيات التفاوض**
11- **ذوقيات الإقناع**
12- **ذوقيات الانطباع الأول**
13- **ذوقيات النظرة**
14- **ذوقيات المزاح**

1-ذوقيات المحادثة الشخصية

أسوأ الناس حالاً من لا يثق بأحد لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله

وزع نظراتك على المستمعين ، ولا تخص أحداً بذلك
تفهم حالة المتحدث إليه الزمانية والمكانية والنفسية ، فإن كان مشغولاً أو مريضاً أو غضباناً فأوجز في كلامك.
من اللباقة في الحديث أن تنوع بين الإخبار والسؤال.
لا تسرع في كلامك حتى يفهم ، كن طبيعياً ، ولا تتصنع الحديث.
ثق بحقك في ابداء عدم علمك بقولك (لا أعلم) ، فالأمر يسير وهي مجرد محادثة وليست منافسة على كرسي رئاسة .
إن كل ما تتكلم به يعبر عن شخصيتك ، فاحرص على أن يكون كلامك خالياً من العبارات السوقية أو الجارحة.
كلما كان صوتك هادئاً رقيقاً معتدلاً كلما كنت قريبا من القلوب وحديثك خفيفاً على الأسماع.
عند التحدث قد تخرج أشياء من الفم ، فمن المفضل البعد قليلاً عن المتحدث إليه.
من الذوق أن تكون تعبيرات وجهك متسقة مع كلماتك.
إذا حدقك أحدهم عن آماله ، فمن طيب النفس وجمال الخلق أن تكون مشجعاً محفزاً له ، ولا تكن سارقاً لأحلامه محطماً لأمنياته، وتذكر أن الكثير لا يملك سوى

الأمل فلا تقتله فيه.

احرص على أن تكون كلماتك معبرة عن رأيك ، لا أن تضعها على موضع اليقين. كأن تقول : " طعم العصير لا يعجبني" بدلا من : " العصير سيء" .
إذا أكثر أحدهم من مقاطعتك فمن الذوق تنبيهه بعبارة : " عفواً لم أنته من كلامي /ائذن لي من فضلك أكمل فكرتي " .
من الذوق أن تكرر ما قاله أحد الموجودين على سبل الإعجاب والاستشهاد بكلامه.
من الذوق أن تذكر لمحدثك شيء ما تحدث به معك في لقاء سابق ، ففيه دلالة على اهتمام وإعجاب.
إذا كان موضوع المتحدث عنه ليس في تخصصك وكان المتحدثون أصحاب التخصص، فلا تتوقع أن يلخصوا لك ما تعلموا في سنوات في عشر دقائق لذا فاخيار المطروح هو : أن تصمت أو تنسحب .
من الذوق حال استحسانك لحديث أحدهم أن تقول : " واصل فأنا مستمتع / لقد شدتني جداً وجهة نظرك " .
إذا كان محدثك غاضباً ، فارفع قلم المحاسبة عنه وأعتقه بلين الجانب ولطيف القول ، فإذا أفاق وانعتق من قيوده فلن يبقى في صدره سوى شكر فضلك وإحسانك إليه.
من الذوق والحس الرفيع عند الحديث مع شخص آخر أن تضع في اعتبارك عمره وشكله وجنسه ، فلا يصح أن تحادث النساء عن أمر يحرجهن ، ولا يصح أن تنتقد السمنة بينما يعاني منها من يسمعك.

من الروعة أن نعود أنفسنا على استخدام الكثير من الألفاظ التي تدل على لطفنا ويقظتنا الشعورية والاهتمام بمن نحتك بهم ، وذلك من مثل : " لطفاً عفواً لك الفضل أنا آسف ... الخ "
اعتنِ برائحة فمك فوالله لو كنت سحبان وائل فلن تمتع من تتحدث إليه.
من أهم مقتضيات اللباقة أن تتجنب إيذاء مشاعر الآخرين والابتعاد عن كل ما يبعث على إثارة الحزن أو الضيق أو القلق في نفوسهم.
أياً كان من تتحدث معه ، فلا بد أن تبادره بالاحترام.
إذا سمعت سيئ القول وغليظ الكلمات فلا تجارِ صاحبه ، واحمد الله على أنك سامع لا قائل.
اطرح الأسئلة التي تدفع الآخرين للتحدث عن أنفسهم : "كيف قضيت إجازتك؟ كيف بدأ عملك؟ كيف حال ابنك؟ / ما رأيك بشأن .؟ "
اجعل همك دائماً أن تروي للآخرين ما ينفع ، وما يلذ لهم مما سمعت أو قرأت من قصص وذكريات ومواقف جميلة.

لتصنع ذبذبات إيجابية بشأن نفسك كن متحمساً في الحديث ولا تكن بارداً باهتاً.
أفضل طريقة لفتح حديث ممتع ، الحديث عن اهتمامات الطرف الآخر أو هواياته ، فإذا قابلت مبرمج حاسب آلي مثلا فقل له : منذ زمن وأنا أريد أن أجلس مع متخصص في الكمبيوتر ... ما رأيك بجهاز الشركة ...؟
المصداقية من أهم صفات المتحدث الجيد ، فلا تشوهها بـ : تقديم حقائق ومعلومات غير كاملة أو المبالغة.
إذا رأيت أحدا يخوض في أسرار الناس فحاول بلباقة إدارة دفة الحديث نحو موضوع أخر.
إذا كنت من أتيحت لهم فرصة السفر للخارج فاحرص دائما على عدم إطالة الحديث عن أسفارك ورحلاتك مع كل من تتقابل معهم.
إذا أخطأ أحد الأشخاص في حضرتك في نطق كلمة ما ثم أعاد تكرار هذا الخطأ، فمن الأحسن أن تدعه يكمل كلامه لئلا تحرجه. أما إذا كان صديقاً أو أن التصحيح مهم، فانطق الكلمة بشكل صحيح في سياق الكلام بشكل عفوي.
لا تسردي أمام شابات لم يسبق لهن الحمل متاعب الحمل وآلام الوضع. أو تسردي أخطاراً تعرضت لها بعض الحوامل، فتؤثري بذلك على نفسيتهن، وليكن حديثك عن الأمومة وما فيها من سعادة.
إذا كان محدثك غير مثير للاهتمام أو كان فظاً في حواره، فإن أنسب وقت لتركه هي لحظة سكوته المؤقت ،إذاً يمكن خلالها أن تستأذن قائلاً ببساطة : "إنني سررت بمعرفتك وبحديثك" ثم حيه وانصرف.
لتكسب القلوب كن بنكاً للطرائف والقصص والأشعار، فبها تكسر الحواجز وتكسب الحسنات بإدخال السرور على القلوب.
من أدب الكلام مراعاة طبيعة الشخص الآخر من حيث الإجمال أو التفصيل فإن تحدث بإجمال عن

موضوع ما فتحدث بإجمال مثله، وإن تحدث بتفصيل فجاره في ذلك .

إذا تحدث أحدهم بحديث فيه خطأ ديني فلا تغلظ عليه القول ونبه عليه بلطف.
"من فضلك / بعد إذنك / إذا أمكن .." وما إلى ذلك هي كلمات استئذانية من الذوق أن تبدأ بها حديثك إذا أردت الحصول على شيء أو مقاطعة شخص ما لأمر مهم.
إذا كنت غير راض عن الحديث لأسباب شرعية أو سياسية أو أخلاقية، فحول موضوع الحديث بذكاء ولباقة إلى موضوع آخر ولعله يكون فرعاً من فروع موضوع الحوار.
حدث الناس عما يحبون لا عما تحب وعن أنفسهم لا عن نفسك، وتذكر أن لا تضع للسمكة التي تريد اصطيادها قطعة من الجبن الذي تحبه أنت بل تضع لها الدود الذي تحبه هي.
لست مجبرا على أن تقول الحقيقة إلا لمن له الحق في معرفها، ولكن إذا قلت شيئا فعليك بالصدق.
من أسرار فن الحديث معرفتك بالشخص الذي ستجلس، ومعرفتك بالمواضيع التي تحوز اهتمامه.
عندما يعارضك أحدهم وأنت تتحدث – وحتى لا تظهر بمظهر الشخص الجامد غير المرن المصر على رأيه - قدم له وجهة نظرك في قالب جديد وكلمات مختلفة ، فالبضاعة القديمة تنجح إذا عرضت في قالب جديد.
لا تطل فإذا زاد الكلام عن حده ابتلى بالتكرار وتوضيح الواضحات من المستهجنات
إن الفن الحقيقي في المحادثة ليس بقول الشيء الصحيح في الموضع الصحيح بل أن تمتنع أيضا عن قول الخطأ في اللحظة الحرجة.

من مجافاة الذوق في المحادثة

مناداة الآخرين من بعيد المسافات.
أن تتعالى على محدثك وتقلل من قدر إنجازاته ، فإن أخبرك أنه قرأ كتاباً جيداً فلا تقل : إنك قرأت

كتباً أكثر وأهم من كتابه.
أن تتحدث بلغة لا يتقنها من يتحدث معك أو تستخدم مصطلحات علمية تفهمها ولا يفهمها غيرك لما فيها من استعراض مذموم.
أن تكون ثرثاراً أغلق فمك قبل أن يغلق الناس أذانهم ، والكلام كالدواء قليله ينفع وكثيره يضر.
أن تروي نكتاً تهاجم فئة أو جنسية أو ديناً معيناً
أن تتحدث مع شخصين في وقت واحد ، كأن تبدأ الحديث مع أحدهما ثم تتركه وتتحدث مع الآخر قبل أن تنهي حديثك مع الأول.
الاهتمام بشخص بعينه والحديث الطويل معه ، بل يجب أن تهتم بجميع الحضور وعلى الأخص الضيف الجديد.
أن تتحدث كثيراً عن صحتك ومتاعبك ومشاكلك فهو حديث يثير الملل.
أن تُشعر من يتحدث معك بأن معلوماته دائماً خاطئة بالمقارنة بما لديك من معلومات.
أن تصحب أحاديثك بإشارات من يدك أو حركات عنيفة من رأسك أو وجهك.
رفع الكلفة والمناداة بالاسم الأول لأشخاص أنت حديث عهد بمعرفتهم أو أن تنادي شخصا حديث عهد بمعرفتك باسمه مجرداً من ألقابه سواء العلمية أو المتعارف عليها.
المبالغة في تقديم المواعظ للأخرين وممارسة الأستاذية عليهم .
استخدام الكلمات القاطعة، كأن تقول " أنا اخالفك تماماً ، أو تقول : الصحيح هو عكس ما تقول ! "
أن تلقن الآخرين كيف يشعرون أو كيف يحسون ، كأن تقول " مؤكد أنك ستحب هذا الشيء " أو "جزماً لن تروق لك الرحلة "
إطلاق ألفاظ التعميم في الحكم على الأشياء أو الأشخاص أو الدول ، كأن تقول : "كل أهل المدينة الفلانية طباعهم شرسة / أو جميع أفراد القبيلة الفلانية حمقى " بناءً على مواقف فردية مرت بنا.
أن تضغط على الأخرين لموافقتك في آرائك – خصوصاً في موطن النقاش – كأن تقول : "ألا تراني محقاً " أو "ألست معي في هذا"
عندما ينتهي صاحبك من طرح فكرته تبدأ بقول : " وأفضل من هذا ... " فأنك تعطي رسالة بأنك الأفضل فهماً
الدخول في مقدمات طويلة – لا داعي لها – قبل اشروع في الموضوع الرئيس.
تشتيت حديث الآخرين وقطع أفكارهم ، وهذا يكون بثلاث وسائل : الاستخفاف بالموضوع أو تغييره أو عدم الإنصات.
أن تهتك ستر الآخرين وسرهم مستسلماً لشهوة أن تبدو شخصاً يعرف شيئاً لا يعرفه الآخرون.
اقتحام عزلة البشر والتسلق على أسوارهم ومشاركتهم حديثهم فإذا ما وجدت مجموعة قد انخرطوا في حديث بدا لك خصوصيته فلا تنضم إليهم.
التطرق في اللقاءات العامة للمواضيع الفكرية ذات الآراء المتعددة والجوانب المتشعبة ، ومثلها الحديث في السياسة أو أصول الإنسان وأسرته فربما قادك الحديث إلى مأزق يصعب الخروج منه.
أن تجعل نفسك وأولادك وإخوانك ووالديك دائما أبطالاً فيما ترويه من قصص وأخبار!
نقل المعلومات التي تؤذي الآخرين ، وهي تلك المعلومات التي لا ترضى أن تنقل عنك.
الحديث عن الأمراض والكوارث والأشياء التي تكدر النفوس
الحديث عن جانب من حياة شخص غير موجود
نقل الأخبار دون تمحيص وتثبت بشكل دائم ، مما يؤثر على مصداقيتك.
لا تكثر من الأيمان والحلف للتأكيد على صدقك ، فإن من اعتادوا على قول الحقيقة يدركون أنه ليس من الضروري لفت نظر سامعيهم إلى أنهم يقولون الحقيقة.
ترديد الإشاعات ، فترديد الإشاعات يؤدي إلى تضليل المجتمع وظلم المستهدف.
تزكية النفس ، فمما يستهجن أن يمدح المتحدث نفسه ويذكر إنجازاته كثيراً.
التذكير بسلطتك ونفوذك إذا كنت صاحب سلطة .
أن تستغل من هم دونك في الشخصية والفهم بمعسول الكلام ولي الحقائق واستدراج الآخرين إلى أفعال تضرهم.
أن تقول لمن تحدثه عبارة (كما تعلم) لأنه افتراض غير مؤكد.
إذا ذكر أحدهم شيئاً أن تكتفي بالصمت أو هز الرأس بل عقب على كلامه بشيء من عندك ، فكرة ، أو حقيقة أخرى، أو قصة توضح ما تحدث عنه.
تبادل الغمزات أثناء الحديث عن شخص آخر في المجلس .
أن تحاول أن تحصل على الأخبار بطريقة الاستدراج وخصوصا من الصغار أو الخدم.
أن تبدي ضيقك من حديث من حولك إذا كان لا يهمك ، بل شارك فيه دون الدخول في التفاصيل.
أن تدعو الحاضرين للالتفاف حولك لتكون أنت المتحدث الوحيد بينهم ، بل اتركهم على حريتهم ستجدهم كل يسعى لمن يألف ويأنس إليه.
أن تظهر الضجر والتأفف إذا سمعت رأياً يخالف رأيك، بل كن واسع الفكر وأفسح صدرك لآراء الآخرين حتى يعاملوك بالمثل .

أن تترك شخصاً كنت تحدثه فجأة قبل انتهاء الكلام معه، أو تنقله لموضوع لآخر ولم يكتمل الأول بعد.
أن تمتنع عن المشاركة في حديث بحجة أنه تافه وليس في مستواك.
أن تكذب متحدثاً حتى لو كنت واثقاً من عدم صحة

أن تسأل مديرك زيادة مرتبك أثناء اجتماع الموظفين.

عندما تكون طرفًا في خلاف أو شاهدًا عليه، عليك اختيار الأسئلة التي تذكر الآخرين بنقاط الاتفاق، وتكشف لهم الأسباب الجذرية للخلاف وتنقلهم نحو البحث عن الحلول.
أوضح غرضك: فعندما تبدأ في إلقاء الأسئلة، فإن الآخر سيسأل نفسه مباشرة: ما الغرض من هذه الأسئلة؟! وما لم يكن غرضك واضحًا فإنه سيحجِم عن الكلام.
تعلم فن (النهاية المفتوحة): فلا تسأل أسئلة كثيرة وكأنك تحقق في قضية ما، وابدأ الحديث بطرح موضوعات خفيفة وواضحة لمناقشتها، مثلًا: أحوال الجو، الأحداث الرياضية، ومن خلال الإجابات يبدأ محدثك في الشعور بالراحة، وتلقائيًّا ستجده يتجاوب معك ويجيبك عن أسئلتك، ومن الذكاء أن تطرح بضع أسئلة مفتوحة الإجابة أي التي لا تنتهي بالضرورة بكلمة: (نعم) أو (لا)، بل تدعه يأخذ زمام المبادرة وينتقل بالحديث كما يريد، مما يجعلك تعرفه أكثر مما لو طرحت عليه كمًّا من الأسئلة.
عندما تسأل محدثك عن حقيقة أمر (ما)، فربما كان يعرف وربما (لا)، وهنا قد يشعر بالجهل، لكن إذا سألته عن الرأي فسيشعر بالرضا; فالبشر جاهلهم ومتعلمهم لا يترددون أبدًا في الإدلاء بالرأي، ويعجبهم أن يسألهم الآخرون عن رأيهم.
لا تسأل عن أربع: السن، الديانة، المراتب، المذهب.
ليس من اللباقة أن تسأل ثم تجيب على سؤالك.
تجنب طرح الأسئلة الحادة وذات الطابع العدواني مثل: "لماذا لا تصبغ شعرك؟"، " هل تتحدث دائمًا بتلك السرعة؟"، "هل هذا كل ما في الأمر؟"
من قلة الذوق إلقاء الأسئلة التطفلية، مثل: "لماذا لم تنجبي؟"، "كم راتب زوجك؟".
من غير اللائق أن يُسأل غيرك فتكون أنت المجيب; كأنك أصبت غنيمة أو ظفرت بعطية، وإنك إن فعلت فقد دللت الناس على سوء أدبك.
لا تطرح أسئلة إجابتها فوق طاقة من أمامك وقد تعجزه; كأن تسأل غير المتخصص عن كيفية التغلب على التطرف أو كيفية مواجهة مشكلة الفقر.
من قلة الذوق استعداء المتحدث بعبارات أو أسئلة من قبيل: "وما شأنك بالأمر؟" أو "ما الذي تخفيه عنا؟" أو "من طلب منك هذا؟".
تجنب طرح الأسئلة التي تبدأ بـ "لماذا" مثل: "لماذا فعلتَ ذلك؟"; فهذا النوع من الأسئلة يمكن أن يجعل المتحدث يتخذ موقف الدفاع، ويُعرض عن الإدلاء بمزيد من المعلومات التي تحتاج إليها.

حقق للسائل غايته من السؤال إن أراد استعراضًا، فربما يسأل أحدهم عن شيء يفهمه، فعندما يسألك متخصص عن رأيك في العولمة فأجبه بأن بضاعتك زهيدة، وقل له: "يبدو أنك ضليعٌ في الموضوع، فما رأيك أنت؟"، فهذا من أمارات الذكاء واللباقة.

ذوقيات. التواصل

ابتعد عن طرح الأسئلة المفخَّخة; كأن تقول: "هل تتعمَّد بتأخرك مخالفة المدير؟!".

من الجفاء طرح أسئلة لإيقاع الآخرين في الحرج; كأن تتصل على أحد أصحابك وقد رأيته في مكان عام وتسأله: "أين أنت؟".
لست مضطرا لطرح الأسئلة بهدف تحدي الآخر; كأن تسأل زوجتك: "متى ستنظفين المطبخ وأنت منشغلة؟!.
مضيعة للوقت أن تطرح سؤالاً، وفي ذهنك جواب معيَّن ولن يقنعك غيره! .
عند سؤال شخص يتسم بالهدوء والخجل فلا تتحدث بنبرة كلها ثقة وجرأة أو بصوت عال.
من الذوق الابتعاد عن:
الأسئلة الموجهة; أيْ: الأسئلة التي توجه المتحدث إلى إجابة معينة في اتجاه تريده.
الأسئلة الغامضة التي ينجم عنها عدم فهم السؤال، أو التي تُستعمل فيها الكلمات الصعبة أو المصطلحات والكلمات المهجورة أو الكلمات ذات المعاني المزدوجة.
الأسئلة المحرجة، مثل: الأسئلة المرتبطة بالأعراف والتقاليد التي لا تتوقع من المتحدث أن يستجيب إلى ما يخالفها، وكذلك الأسئلة الشخصية.
الأسئلة الاستعراضية التي لا هدف لها سوى بيان ثقافة السائل، مثل أسئلة الاستدراج. وتجنب كذلك الأسئلة الطويلة، والأسئلة التي تتضمن أكثر من سؤال فرعي، أو التي تشمل أفكارًا متعارضة.

انظر أين أنت من هؤلاء؟

السائل عما يعلم= سفيه

السائل عما لا يعرف= متعلم

السائل ليختبر من هو أعلم منه = جاهل

السائل ليعجِّز = أحمق

السائل ليتعلم = عالم

3-ذوقيات النقد

لست بحاجة إلى كرباج لإصلاح الناس... إنما هي كلمة طيبة!

"مصطفى أمين"

تأكد أن نيتك من النقد هي تقديم النصح من موقع المشفق المحب، وليس من موقع المتشفي المتصيد للأخطاء.
لا تجعل من النقد هواية; فإنك إن فعلت فلن تكسب سوى عداوة الناس من أقصر الطرق; فالشخص الذي يقف على الدقيق والجليل ويتتبع الزلات ويعدّ الأنفاس شخصٌ مكروه من الجميع، وتذكر أن عقلية الأحمر تؤذيك أن أكثر مما تؤذي الآخرين.
قاوم رغبتك في التدقيق على التفاصيل الصغيرة، فماذا يعني إذا كان ربح البنك 750 مليونًا أو 720 مليونًا؟! وإذا ما رأيت أن للتصحيح أهمية فصحح برفق كأن تقول: "اقتربت جدًّا من الرقم" أو تقول: "هناك تصحيح بسيط للمعلومة بعد إذنك".
أبعد عن ذهنك فكرة كون المحيطين بك لا يحسنون التصرف حتى لا تضطر إلى التدقيق عليهم وإبداء الآراء الهجومية عليهم.
قل لمحدثك: "إني لا أوجه إليك اللومَ، إذ إنني سأفعل مثل ما فعلت لو كنتُ مكانك" كفيلٌ بفتح مغاليق قلبه وأدعى لأن يتفاعل إيجابا مع نقدك.
حين تبدأ كلامك بقول: "أنت مخطئ" أو: سأثبت بطلان ماتقول " ،فربما يفهم أنك تريد أن تقول : " تعوزك براعتي وينقصك ذكائي "؟

• جرب أن تقدم نقدك على شكل اقتراح ؛ كأن تقول لمن يتأخر كثيرا : ما رأيك لو حضرت غدا مبكرا ؟

• لا تضع معاييرا مثالية صارمة للحكم على الآخرين ؛ لأنهم ما داموا بشرًا فمن الطبيعي أن يخطئوا ويصيبوا .

• لا تصر على أن يفعل الآخر ماتفعله ، أو يحب ما تحبه .

• عندما تطلب أحدهم لتوجيه (نقد) له ؛ افعل ما بوسعك لتقليل التوتر ؛ وذلك بجعل نبرات صوتك دافئة و أنت تطلبه ؛ مبينا له ماتريد الحديث عنه دون تهويل ؛ حتى تبعده عن ضغط انتظار المجهول .

• اختر التوقيت الزمني والنفسي المناسب ، و تأكد أنك و محدثك بمعزل عن الغضب أو التوتر فحالة المنتقد النفسية الجيدة تجعله متهيئا للاستجابة الجيدة وحالتك الجيدة ستجعلك مؤهلا لنقد أكثر رقة ولطفا .

• لا تنتقد بسؤال كأن تقول : كم مرة تأخرت عن الحضور مبكرا ؟ و السائل الناقد جزما لايريد معرفة عدد المرات فعليا ولكنه سؤال استدراجي تعجيزي ؛ سيحفز الآخر على الدفاع وربما الهجوم على الناقد !

• فرّغ نقدك من أي تهديد أو تلويح بقطع علاقة .

• من الحكمة أن تقاوم رغبتك في تذكير المنتقد بما سبق أن نبهته عنه وما استجاب حينها ؛ فهو سلوك يهدف لتأكيد صواب تصرفك لا على تصحيح سلوك المنتقد !

• ركز على ما لاحظته من سلوك و لاتعط حكما عليه ، وحيّد مشاعرك تجاهه ؛ حتى تعطي فرصة للمنتقد للموافقة أو رد ما تقول وهذا ما سيجعل أكثر ودا وإيجابية

• تجنب السؤال بـ (لماذا) حدث هذا ؟ أو (لماذا) فعلت هذا ؟ فهو يقدم انطباعا بحكم سابق ولتجعل سؤالك الأهم هو : ماذا حدث ؟ وهو سؤال يلغي الاحتمالات والأحكام .

• لا تقارن من تنتقد بأحد ؛ فالبشر مجمعون على كراهية مقارنتهم بغيرهم والمقارنة توغر القلوب ولا تدفع للتغير وإن كنت مقارنا فقارن سلوكياته بما

" امتدح على الملأ وانتقد على انفراد ؛ فالنقد أمام الناس تشهير و فضح وهو إهانة تقطع كل خطوط

الاتصال بينك وبين المُنتقد .

كنت تنتظر منه ، أوقارنه بما كان عليه .

- **من أكثر أساليب النقد فعالية هي أن توّجه الشخص لأن ينتقد نفسه ويكتشف هو أخطائه وعيوبه كأن تقول لمن تدرب على الالقاء : ماهي إيجابياتك و أخطائك ولو كررت التجربة ماذا ستتجنب ؟**

- **تحمل شيئا من المسؤولية عندما تنتقد تنازل قليلا عندما تنتقد ابنك على تراجع مستواه الدراسي وقل له : أعرف أنني كنت منشغلا الفترة ولم أتابعك بشكل كاف ؛ فأنت هنا تشاركه المسؤولية وتحفظ ماء وجهه وتخلصه من ضغط الدفاع عن نفسه والتماس الأعذار .**

• اجتهد في إرفاق حل مع كل نقد كن إيجابيا ولا تقصر دورك على نقل الأخطاء .

• من الذكاء ربط النقد بأهداف من تنتقد ؛ فعندما توضح للموظف أن تأخيره ربما يضر بتقييمه أو فرص ترقيته فسوف يبذل جهدا أكبر لتلاقيه .

- **انتقد ما يمكن إصلاحه ؛ فأسذج الناقدين من ينتقد طولك أو ماضيك المنتهي ،ركز على ما تكرر فعله و يمكن تلافيه فنقد ما لا يمكن تغيره مآله إحباط و عجز !**

• وضّح التغيير الذي تريده مفصلا ؛ فإن أردت من ابنك احترام الكبار فقل له : يجب أن تقبل رأس الكبير و أن تناديه بما يليق به وإن طلبت من موظف حسن معاملة العملاء ؛ فوضح له الكيفية بالتفصيل .

- **عندما تنتقد ؛ راقب مشاعرك فمع الانفعال قد تسرع في الحديث وربما ترفع الصوت وهو ماقد يجعل المنتقد يعتقد أنك تحقق معه أو تمارس عليه وصاية !**

• بالغضب والتعالي توصد الباب بينك وبين من تنتقد ، وسيرفضك كشخص ولن يقبل منك نقدا .

• لاتطل الحديث عن الملاحظات ولا تكرر الحديث عنها فبعد عرضها ومناقشتها وتقديم الحلول عليك أن تتوقف .

"من الذوق أن تبدأ النقد بالتركيز على ميزة إيجابية في المنتقد ثم مرر الملاحظة وناقشهو أعط حلولا ، ثم اختم النقد بتشجيعه واجعله يشعر بثقتك فيه وثقتك بقدرته على التغيير ."

٤- ذوقيات تقبل النقد

" من أطفأ شمعة غيره بقى في الظلام مثله !"

" مثل بولندي "

●تذكر أن أرفع الناس و أنجحهم وأكثرهم تميزا هم من يتعرض للنقد !
●إذا وّجه لك شخص نقدا جارحا بحضور آخرين ؛ فمن الأفضل أن ترد عليه أمام الجميع بأسلوب هادئ ورصين مع إظهار الاحترام الكامل لشخصه .
●تقبل النقد بهدوء نفس ، وتأمل فيه بروية وتدبر ؛ فإن كان إيجابيًّا فاشكر صاحبه ، وإن كان نقدًا جائرًا ظالماً فأفحم صاحبه بهدوئك وحلمك .
●تصرف بحكمه تجاه الملاحظة الساخرة ورد بلباقة وبوجه مبتسم ، كأن تقول : " شكرًا ، ولكن أعتقد أن هذا من شأني أنا ! " .
●إذا انتقدت بما هو فيك ؛ فلا تجنح لتبرير الخطأ أو إسقاطه على الآخرين !
●إذا لمن تكن مقتنعا بالنقد ؛ فلا تتظاهر بقبوله ؛ بل وضّح وجهة نظرك بلا خوف .
●إذا لم تقبل النصح ؛ فلا تغضب من الذي أسدى لك النصح واشكره .
●حينما يقدم لك الآخرون ملاحظاتهم تقبل منهم ذلك باعتباره علامة على اهتمامهم بأمرك ورغبتهم بمساعدتك ، واشكرهم أيضًا .

●من علامات صحة النقد الموجه لك هو تكراره من أكثر من طرف !
●اطلب من الناقد حلولا تعينك على التصحيح .
●تجاوز عن النقد القاسي ، ولا تأخذه بمحمل شخصي بحت ؛ فلربما أن ظروفًا يمر بها المنتقد أبعدت الإنصاف عن نقده .
●إذا واجهك أحد بنقد غير واضح الغرض - وبالتالي لم تتيقن ما إذا كان نقدًا في محله أم لا - فامنح لنفسك بعض الوقت حتى تدرسه جيدًا في ذهنك ، وفي هذه الحالة يمكنك أن تقول مثلاً :" إنني سعيد لأنك

أطلعتني على ما يدور في ذهنك ، ولكن دعني أفكر في هذه النقطة وسوف أرد عليك ".
•قدم خبراء الإتيكيت مثالاً لكيفية الرد على النقد الجارح بردّ (ونستون تشرشل) على (ليدي أستور) عندما قالت له : " لو كنتَ زوجي لوضعتُ لك السم في القهوة !" فرد عليها تشرشل : " ولو كنتِ زوجتي لأقدمتُ على تناول تلك القهوة سعيدًا " . ومن ذلك رد المتنبي على الرجل الذي أراد إحراجه حينما قال له : " رأيتك من بعيد فظننتك امرأة ؛ فرد المتنبي على الفور : وأنا رأيتك من بعيد فظننتك رجلاً " .
•إذا رفضت النقد دون سماعه أو إعطاء نفسك فرصة التفكير فيه بتأنٍّ ربما تفقد مصداقيتك ؛ ذلك لأن الآخرين سينظرون إلى ذلك على أنه رد فعل (دفاعي) صادر عن شخص مهزوز وغير واثق .
•لو دققت النظر ستجد أن من المستحيل أن يُجمِع الناس على تقبُّل شخص (ما) أيًّا كان ؛ لأن الناس لا يرون إلا ما في داخل نفوسهم ؛ لذلك لا تكترث بأي رأي .
•عندما تنتقد لا تغضب ولا تنفعل ولا تحقد ؛ بل وجّه أي طاقة يولدها النقد نحو التغيير والإصلاح .

لا تعتبر كل نقد يوجه لك حقيقة مطلقة ؛ فالنقد ربما كان دافعه حسد أو تنفيس لمشاعر سلبية أو ربما كان مجرد ذوق شخصي أو رأي خاص وقد يكون حقيقة !

٥ - ذوقيات تغيير الموضوع :

" اللسان عضو صغير يكشف به الأطباء عن أمراض الجسد ، والحكماء عن أمراض النفس "

•إذا أردتَ أن تغير مجرى الحديث عن موضوع ما ؛ فحاول أن تكرر آخر الكلمات والأفكار التي قالها المتحدث ، وأعِد صياغتها ، واربطها بما تود الحديث عنه .
فإذا كان الحديث عن سوق الأسهم مثلاً ، وتطرقتما إلى موضوع شركات الإسمنت ، وهو حديث يزعجك الحديث عنه لذكريات قديمة ، فقل : " والله إن مشكلتنا الآن مع العقول الإسمنتية !" فتكون بهذا قد غيرت الموضوع إلى ما تحب الحديث عنه بسلاسة وذوق .
•احفظ للآخرين ماء وجوههم ، ولا تهدر كرامتهم عندما يكرروا أسئلتهم عليك ، فمن الذوق أن ترد عليهم بأسلوب مختلف على سؤالهم المتكرر ، ثم أكمل الحوار سريعاً حتى لا يكون أمام هذا الشخص الذي كرر سؤاله مجال لاكتشاف خطئه .
وإذا حدث واستدرك الخطأ ألذي وقع فيه فسيكنُّ لك احترامًا وتقديرًا ؛ لأنك تغاضيتَ عن نسيانه .
•إذا سمعت حديثاً عن أشخاص أثناء غيابهم بقصد إبراز سلبياتهم فغيّر الموضوع ؛ فالحديث عنهم بسوء يُعدّ منافيًا لـ (الإتيكيت) ، وهو قبل ذلك منبوذ في الدين الإسلامي .

ذوقيات :

من قلة الذوق أن يفرض الشخص حديثه الذي

يدور في رأسه بمجرد دخوله على أصدقائه,

فيقطع حديثهم لينتقل إلى حديث أخر دون

إذنهم أو مشورتهم ودون تدرّج أو تمهيد.

6-ذوقيات الطلب:

" الإنسان لالحمه يؤكل .. ولاجلده يلبس .. فماذا فيه غير حلاوة اللسان"

اجعل طلباتك محددة واضحة منطقية ،

وسوف تسعدك الاستجابة.

من الذوق أن تبدأ طلبك بما يُظهر أنك مستعد

بالفعل لتقدير ماسيفعله لك الطرف الآخر ،

كأن تقول : " سأكون ممتناً جداً لك إذا

أسديت لي هذا المعروف ".

من الذوق أن تجعل لطلبك خط عودة لمن

تطلبه شيئاً وتسمح له بالاعتذار دون حرج؛

كأن تقول لمن تريد أن تأخذ رأيه : " هل وقتك

يسمح؟" أو أعلم أنك مشغول!".

اطلب بإخلاص عندما تكون بحاجة إلى المساعدة حقا يستجيب لك الآخرون.
والإخلاص يتطلب أن تكون صادقاً ، قل
الحقائق كاملة . اسأل قلبك ، وكن
بسيطاً وسيفتح لك الناس قلوبهم.

من أهم قواعد طلب شيئ من الآخرين انتقاء أول كلمة تقولها ، ولتجعل جملتك الأولى
تبتدئ ب " لو سمحت " يليها الاسم أو اللقب
المحبب للشخص الذي تريد الطلب منه ، ثم
كلمة تعبر عن احترامك مثل : " ياعزيزي ".
ثم تتبع طلباتك بشرح وهو مايجعلها أدعى للقبول .

- ذوقيات التواصل

لاتطلب الناس شيئًا مستغلاً حياءهم ؛ فما أخذ بسيف الحياء حرام، ولاتستغل لطف ورقّة من حولك في ابتزازهم واستغلالهم ، وفررض رغباتك عليهم .

استخدم المهدئات
حتى يستجاب
لطلبك ومنها:
اطلب المساعدة "
لطفًا . هل يمكنك
أن تسدي لي
معروفا؟".
اعتذر:"أسف على الإزعاج،
ولكن هل يمكنني
طلب شيئ ما؟"
ومن هذا الجملة
الجميلة (بدي
أعذبك) التي يسبق
بها اللبنانيون طلبهم
قدّم بكلمة (أعرف)
" أعرف أنني سأخ
لحظات من وقتك،
ولكن هل يمكنني
سؤالك؟!"
ذوقيات:

7-ذوقيات الحوار

"لاتجادل الأحمق ..... فقد يُخطئ الناس في التفريق بينكما !"

لاتدخل حواراً إلا بنية طيبة تريد به وجه الله ، والوصول من خلاله إلى معرفة الحق.

الحوار لايكون حظوة نفس واحدة ؛ بل لابد من مناسبته للطرف الآخر من وقت وظف مناسبين.

يجمل بالمرء أن يحسن الظن بمن يحاوره ، وأن يدع أمر نيته لله ، وأن يحمل كلامه على أحسن المحامل ماوجد إلأى ذالك سبيلًا.

كثير من المحاورين إذا أبدى وجهة نظر قابلة للأخذ والرد ثم عارضه صاحبه ولم يوافقه عليه ، غضب لذلك أشد الغذب . وهذا لا يحسن بالمحاور ، بل يحسن به أن يضبط نفسه ، وألا يحمل الناس على مايراه صوابًا.

من الروعة أن لانصعِّدَ الخلا ، وألا نسعى إلا إذكائه ، وأن نعرف كيف نختلف كما نعرف كيف نتفق !

احرص على أن تدعم قولك بالحجة والأدلة والأمثلة والشواهد.

من الأدب حسن الاستماع لأقوال الطرف الآخر ، وتفهمها فهما صحيحا ، وعدم الاعتراض عليه أثناء حديثه.

التراجع عن الخطأ ؛ فالرجوع إلى الحق فضيلة.

أن يكون الكلام في حدد الموضوع المطروح ، وعدم الدخول في موضوعات أخرى .

البعد عن للجج ، ورفع الصوت ، والفحش

- ذوقيات التواصل في الكلام

حريٌّ بالمحاور أن يكسب صاحبه ؛ فيثني عليه إذا أجاد ، ويسلّم له إذا أصاب ، ويرده إلى الصواب بلطف إذا أخأ ، ويذكر مزاياه في حضوره وغيبته.

لاتقاطع محاورك ولاتشح بوجهك عنه ولاتنشغل بشي عن حديثه.

إذا لم ينصفك محاورُك ، فرد عليك الحق بالشمال وباليمين ، أو جحد جانبًا من فضلك، أو تعامى عما معك من الحق ؛ فلا تُسايرْهُ في ذلك.

احرص على أن تمهد لمحاورك طريقًا للعودة ، وتحفظ ماء وجهه .

لاتنتقص من قدر محاورك . وتحقر رأيه مهما كان سخيفًا أو غبيًا . وأقبح من هذا التعرض لأمور شخصية لاعلاقة لها بموضوع الحوار .

احذر إلصاق التهم بالمحاور وحمل كلامه على أسوأ المحامل ، أو اتهام نيته بأن تقول له مثلاً : " أنت لم تُرِد بما قلت وجه الله " أو نحو ذلك .

إذا شعرت أن الحوار عقيم ، والفائدة منه معدومة ، أو أن الطرف الآخر قد بدأ في الجدال والمخاصمه فتجنَّبه .

لاتبدأ الحوار بجمل الاعتذار ، كأن تقول : آسف لأنني ... آسف ، لأنني غير ... آسف ، لإضاعتي وقتكم ؛ فهذا مما يزهد في حديثك ويضعفه.

في بعض الأحيان

قد لاينفع المنطق
والبرهان . وإنما يجدي
التودد والإحسان ؛
فحينئذ ألق عصا
المنطق والبيان،
واحمل راية الشفقة
والحنان ؛ حينها
تخْطب الوِّد ، وتوفّر
الجهد .

8-ذوقيات العرض والإلقاء

لن تمطر السماء ورداً فعندما نريد الحصول على مزيد من الورود
يجب علينا زاعة المزيد من الأشجار. "
جورج إليوت "

افهم موضوعك الذي تتحدث عنه فهما جيدا ؛ كي تزيد من ثقتك بنفسك وتحقق الفائدة المرجوة .

تمرّن بشكل كاف ، وافعل ذلك عدة مرات أمام من تثق بهم ، واطلب ملاحظاتهم . أو صوّر عرضك التوضيحي حتى تستطيع أن ترى ماينقصك ومايحتاج إلى تحسينه.

تابع المتميزين في الإلقاء واستفد منهم ، وارصد اخطاءهم ، وتعرف على نقاط القوة لديهم ؛ فهذا يساعدك على اكتساب خبرات ممتازة.

اعتن جيدًا بمظهرك ورائحتك .

ضع احتمالات للأسئلة التي قد يطرحها الجمهور ، ولتكن ردودك جاهزة .

نظّم نفسك، ولتكن المعلومات التي تريد تقديمها مخططًا لها ، وكذلك جاهزية أي وسائل إيضاح بصريه أو سمعية قد تحتاجها .
وكلما كنت أكثر تنظيمًا قل شعورك بالتوتر.

تنفس بعمق ؛ فهو وسيلة لضبط الأعصاب وتنظيم دقات القلب ، ويمكن أن يكون مهدئًا للغاية .

ركز على المادة التي ستقدمها وليس على الجمهور ؛ فالناس ينتبهون في المقام الأول إلى المعلومات التي تقدمها ، وليس إلى
كيفية تقديمها . وفي الغالب لن يشعروا بأخطائك أو توترك.

دوِّن الخطوط العريضة لمحاضرتك أو خطابك على بطاقة صيرة ؛ لتساعدك في البقاء على الطريق الصحيح.

اختر عنوناً جذاباً لعرضك .
يجب أن يكون الهدف من الإلقاء واضحًا محددًا .
اللجوء إلى التصوير أو التشبيه للمساعدة في تقريب المعنى إلى ذهن المستمعين .
زود موضوع الحديث بإحصائيات وأقوال ودراسات لتأكيد المعنى .
اضرب المثلة أو ذكر تجارب الآخرين والتي ترتبط بموضوع الحديث .
التركيز والتعمق في موضوع واحد أفضل من التوسع والتعميم.
البداية تكون بالبسملةُ ، ثم الاستهلال ، وهو ذكر الله وحمده والصلاة والسلام على رسوله اللهم صل وسلم عليه ، ثم تبدأ بالمقدمة المريحة والمثيرة لانتباه المستمع كحكاية قصة أو طرح سؤال أو ذكر إحصائية .

قف مستقيم القامة ، وتجنب الوقفة المائلة أو المتراخية. وكن منشرح الوجه مبتسما.

اهتم بالمسح البصري ؛ فهو يزيد الثقة بالنفس ويبني علاقة نفسية مع الحضور ويشعرهم بأهميتهم.

راقب مستوى الصوت بحيث لايكون مرتفعًا مزعجًا ولا منخفضًا يصعب سماعه ، واهتم بالتنويع في مستوى الصوت حسب متطلبات الحديث.

وازن في معدل الإيقاع لصوتك بحيث لايكون سريعًا مخلًّا ولابطيئًا مملًّا .
اهتم ب (النبر) ، أيْ : الضغط على بعض الكلمات لبيان أهميتها .
عليك بتوظيف الوقفات ، أي : مراعاة التوقف في الحديث عند مواضع مناسبة ؛ لتهيئ ذهن السامع وتشد انتباهه.

احرص على إعطاء الفرصة للحضور لطرح الأسئلة والمشاركة في النقاش دون إطالة .

كن أمينًا في عرض موضوعك وأسند الآراء إلى مصادرها بدقة وبلا مبالغة .
حافظ على شاشة العرض ووضوحها للجميع.
من الأفضل الاستشهاد فقط بآراء وأقوال من يُطمَأن إلى علمه وأمانته ومن لاتعاديه ثقافة الحاضرين.

من عيوب الحديث من ورقة:

الحرمان من المسح البصري.

التعثر إذا خرج عن الورقة وأراد العودة إليها .

هيئته جامدة ولا يستفيد من قوة حركات الجسد.

شعور المستمعين بأنه ينقل تجربة غيره.

عليك بالتواضع واحترام الحضور والبعد عن كل ما من شأنه أن يحقِّرهم أو يقلل من شأنهم .

اجتهد في الابتكار وطرح أفكار وموضوعات وقضايا جديدة.

لكي تبدع وتؤثر ؛ يجب أن تكون متحمسًا لموضوعك.

تخلص من اللوازم اللفظية مثل : (مفهوم؟ _

واضح؟).

كن لبقًا ، وانتق الكلمات التي تروق
للحاضرين وتتناسب مع مستواهم الفكري،
ولاتنبذ رأب أحدهم مهما كانت سطحيته،
وإن كثرت الأفكار المطروحة ولم ترُق لك
فبإمكانك تأجيل الحكم عليها .

تعرف على نجاحك فبعد انتهاء العرض هنِّئ
نفسك فقد لايكون العرض مثاليًّا ، وهنا لا
تكن قاسيًا على نفسك ؛ فق لاحظ وتعرف
على الأخطاء التي وقعت بها ، وانظر إليها
على أنها فرصه لتحسين مهاراتك.

الخاتمة هي آخر فرصة متاحة لك لترك
انطباع عميق في أذهان المستمعين ؛ فاحرص
عليها فتخير النهايات المؤثرة ، مثلاً:
أ _ تلخيص الحوار في دقائق معدودة .
ب _ الدعوة إلى سلوك أو عمل شيئ ما ، مع
بيان الفائدة منه .
ج _ تقديم لشكر للمستمعين .
د _ اترك الحضور مسرورين ضاحكين .

9- ذوقيات لغة الجسد

" ليكن هدفك بلوغ القمر ؛ حتو ةإن فشلت في الوصول إليه
فستحط بين النجوم "

تحدث ورأسك مرتفع إلى الأعلى ؛ لأن طأطأة
الرأس أثناء الحديث توحي بالهزيمة والضعف
والخور.

أبق أصابعك مضمومة إلى بعضها ؛ لأن
الأشخاص الذين يحتفظون بأصابعهم
مضمومة وبأيدهم أسفل ذقونهم عندما
يتحدثون يحظون بأقصى انتباه . أما فتح
الأصابع أو رفع الأيدي أعلى من مستوى
الذقن فإنه يفسر بقلة رباط الجأش .

احترم المساحة الشخصية للشخص الآخر ،
فلا تقترب منه أكثر من اللازم ، فربما
يستجيب الطرف الآخر بالابتعاد بنفسه ، أو
الميل بعيدًا .

اجلس قريبًا من الشخاص المألوفين ، وابتعد
قليلًا عن الأشخاص الجدد . واجلس قريبًا من
هؤلاء المساويين لك في العمر ، وابتعد بدرجة
ملحوظة عن الأكبر والأصغر سنًّا .

اعكس اللغة الجسدية وأسلوب الحديث للشخص الآخر لتنشئ صلة حميمة بينكما بشكل أسرع ؛ ففي اجتماع جديد مع أحدهم ، اعكس وضعية جلوسه ، وانحنائه ، وزاوية جسده ، وتعبيرات وجهه ونبرة صوته.

وجد الخبراء أنه عندما يُلمس أحد الأشخاص حال الحوار والمحادثه لمسًا هينًا على المرفق

لما لايتجاوز الثواني الثلاث ، يصير اكثر ميلاً بنسبة 68% للتعاون مما لو لم يلمس على الإطلاق .

عندما تلتقي بشخص جديد وتقوم بمصافحته ، مد ذراعك اليسرى وقدم لمسة خفيفة على مرفقه أو يده بينما تصافحه ، فهذا السلوك يجعل الآخر يشعر بالأهمية.

لتكن حركة يديك حين الحديث متفاعلة بغير مبالغة .
احذر وضع اليد في الأنف أو ان تعبث بقلم أو نظارة أو أت تحك رأسك أو أن تفرقع أصابعك فهي تقلل من الهيبة .

احرص على أن لا يظهر على صفحة وجهك إلا مايسرك أن يذكره الآخرون عنك .

تجنب عقد الذراعين بشكل متقاطع أمام الصدر ، ففيهما شيء من الصلف وقد تفهم عى أنها تكبر.

لاتكثر من لمس وجهك ؛ إذ تظهر الدراسات أنه حين يتعمد البعض إغفال بعض المعلومات أو الكذب ، يتزايد لمسهم لأنوفهم ووجوههم .

لاتشر بأصبعك لأحد ، فربما يفهم أنه تهديد وتسلط ، وإن أردت الإشارة فدونك راحة يدك.

10-ذوقيات التفاوض

" التفاوض هو فن تقسيم الكعكة بطريقة ينصرف بعدها كل من الحضور معتقد أنه حصل على الجزء الأكبر"

تمسك بالثبات الدائم ؛ فهدوء الأعصاب والابتسامة ، مفتاحا النجاح في التفاوض.

استمع أكثر مما تتكلم ، وإذا تكلمت فلا شيئًا له قيمة خلال المفاوضات التمهيدية .

الإيمان بصدق وعدالة القضية التفاوضية .
الحذر والحرص ، وعدم إفشاء مالديك دفعة واحدة.

ابن تحليلاتك ، ومن ثم قراراتك ، على الواقائع والأحداث الحقيقية ، ولاتعتمد على الأمنيات.

ضرورة تهيئة الطرف الآخر ، وإعداده نفسيًّا ،

لتقبل الرأي الذي تتبناه.
قابل انفعال من تفاوض برباطة الجأش
والهدوء والعقلانية .
التجديد المستمر في طرق وأساليب تناول
الموضوعات المتفاوض بشأنها .
يجب التحلي بالمظهر الأنيق في عمليات
التفاوض.
لابأس في التفاوض ، ولاهزيمة مطلقة أو
نهائية أو دائمة فيه .
ناقش النقطة التي لم تعجبك ولكن عامل
الناس باحترام على كل حال .
لاتتشدد وكن سمحا وارض بالمناطق
الوسط وفكر بعقلية الفوز للجميع .
لاتفاوض دون أن تكون مستعدًا أو دون
صلاحيات .
احرص عل وضع تصور بالمطالب المرنة .
لاتفاض وأنت غاضب ، وإلا سوف تتوه الحقائق وسط الأصةات العاليه والمشاعر
السلبية.
ادعم نفسك بالبيانات ؛ فالمعلومات الكافية تعطيك آفاق ومساحات تفاوضية
تضمن الحصول على أكبر فائدة ،
احذر البدء في الحوار التفاوضي بجملة استفزازية أو بنظرة عدوانية أو بحركة
تعبر عن الكراهية و التحدي .
لاتستهن بالخصم أو بالطرف المتفاوض معك.
ترو في اتخاذ قرار ما واكسب وقتًا للتفكير .
لاتطلب تخفيض السلعة بدعوى عدم امتلاكك للمال والحقيقة غير هذا !
حدد وقت مناسب للانسحاب من التفاوض موضحاً أنك لن تشتري إلا بسعر
محدّد وإلّا ستغادر ، ومن الضرورة أن تكون واثقاً من قرارك بحيث لاتعاود
الرجوع .
لاتقبل بالعرض الأول حتى وإن ناسبك ، فالموافقة على العرض الأول تجلب
معتقدين سلبين لدى الآخر : الأول : أنه كان عليه أن يطلب أكثر ، الثاني : أن
شيئاً ماليس على مايرام
عندما يقدم الآخ ر عرضا (جيدا) أبدِ تفهُّمك وتقديرك وثقتك بكونه قدم لك
عرضاً جيداً ولكنك تطمح لعرض أفضل.
كثير من الباعة يرصد مشاعر المشتري تجاه السلعة ، فإذا ماوجده متيّماً به وقد
علقت روحه فيها ، تصلّب في السعر ، لذا لاتحاول أن تبدي أي إعجاب بالسلعة
حتى وإن مدحها البائع ، والرسالة الهامة هنا : الأمور تتساوى عندي أخذها أو
تركها !
تذكر في كل عملية تفاوضية أن العبرة بثبات (القيم) وتجلّى (الصدق) والبُعد
عن الحرص الزوائد والإلحاح ، أو أن تأخذ ماليس لك وتسلب الناس حقهم .
طالب بأكثر مما
تتوقع وهو مايتيح
لك مساحة جيدة
للتحرك ، وتعتمد

هذه التقنية على
نقطة جوهرية وهي:
توليد مشاعر الفوز
عند الطرف الثاني
حال إنزال السعر لما
حدّده مع أنّ الأول
قد أخ حقه وأكثر.

11-ذوقيات الإقناع

من أكبر أخطاء الحياة ... أن تراهن على أهداف صغيرة

كما أنك بحاجة لمن يتفهمك ويقدرك مهما
كانت آراؤك ومعتقداتك عليك أن تقدِّر
وتتفهم الناس ، ولاتبخس الآخر قدره إن
كان ممن لاتتوافق معه.

إنك إذا أردت للناس أن يحترموك تصدَّق على
نفسك وعليهم بالملاطفة وعذب الكلام.

من المجاملة الرائعة أن تضيف أدعية أثناء
إقناعك لأحدهم مثلا : (حفظك اللّه _ وفقك
الله لاعدمناك لله درك !)

من المبادئ التي بها تؤثر على الآخرين أن
تمتدح أقل بادرة تحسُّن تطرأ عليهم .

كن هادئًا ؛ فالهادئ يتكلم بدقة ووضوح
وإيجاز . وليس لكلام تدفق العجول الذي
يريد التخلص من عبء يرهقه ، لذا يفهم
كلامه كلُّ من يسمعه ، ويبدو للجميع كم
هوا واثق من نفسه .

لاترفع صوتك ؛ فالضجيج لايستر العجز
فالشواهد العلمية أثبتت أن الحقائق التي
تعرض بهدوء أشد أثرًا في إقناع الآخرين مما
يفعله التهديد والانفعال في الكلام.

لاتكبِّر ولاتهوِّل الأمور والأحداث.

نحن لانملك عقول الآخرين ، ولكن نملك
فقط الطرْق على باب العقول بلباقة ، وقد
نُمنع من الدخول وقد نخل !

إذا أردت إقناع أحد بقضية ؛ فلا تذكر رأيك
الخاص فقط ، ولكن اذكر رأي غيرك
وبعض ماورد في الكتب والإحصائيات و كذلك القصص والأمثلة فهي أدلة اقوى بكثير من رأيك وتجاربك الشخصية،

ما أجمل القول الحكيم السديد في الوقت المربك، وما أروع ان تشعر الآخر بوحدة الهدف. وترسل له رسالة مفادها: (إننا جميعًا في سفينة واحدة).
النظر الى رتب الناس ،خاطبوا الناس على قدر عقولهم أي ؛ننزلهم منازلهم الفكرية الى حد مراعاة المراكز والاعمار والمستوى المعرفي.

إن الذين يتقبلون الناس على ما هم عليه يتمتعون بتأثير اكبر في تغيير الآخرين إلى الأفضل.
الشخص المتزن لا يتعصب لرأيه؛ بل يكون على استعداد لتغييره او التخلي عنه اذا دعت الحاجة لذلك.
لتكن محاولتك أن تفهم الآخر قبل رغبتك في ان يفهمك الآخر .تقمص دور من أمامك ، وافهم كيف يفكر.
اعرض رأيك دون هجوم على الآخرين.
احترم الرأي الآخر اذا أردت الإقناع وأقر ببعض النقاط التي يوردها حتى ولو كانت بسيطة، وبين له أنك تتفق معه فيها ؛ لأنه أكثر ميلاً للإقرار بوجهة نظرك، وحاول دائمًا ان تكرر هذه العبارة: (أنا أتفهَّم وجهة نظرك)،(أنا أقدِّر ما تقول وأشاركك شعورك)!
إقرارك باحتمال أن قولك غير مصيب لا يُضعف موقفك؛ فالسامعون يتأثرون بك وبنزاهتك وحبك للإنصاف.
لكي تتم عملية إقناع الآخر بوجهة نظرك يجب ان تصل الى ما يسمى بالتبادل المعرفي ؛ أي :يجب أن يكون هناك ألفة وتعاون ومعرفة بين الأطراف.
من الذوق أن لا تكون أحادي الرأي ، فمن الجميل أن تؤثر وتتأثر فالشخص المتزن لا يتعصب لرأيه بل يكون على استعداد لتغييره أو التخلي عنه اذا بدا له أن الحقيقة دونه .
إذا كنت ستثبت شيئًا فلا تعلن ذلك مسبقًا، بل أثبتُه بسلاسة وتدرج .
دخلت بارجة سوفياتية المياه الإقليمية البريطانية ، فدُعِيَ سفير الاتحاد السوفياتي إلى مقابلة تلفزيونية سأله فيها المحاور البريطاني : (لماذا دخلت البارجة في حدودنا ؟) فرد السفير السوفياتي: (إن الحكومة البريطانية لم تسأل حكومتي لماذا ، ولو سألت لماذا لانتهت المشكلة فورا) قال المحاول البريطاني: (وهل هذا يعني أن حكومتي هي المخطئة؟)قال السفير السوفياتي : (أجل ! لأن الحكومة البريطانية لم تعرف كيف تبدأ بعرض القضية ، والمثل الانكليزي يقول: well begun half done! (إذا عرفت كيف تبدأ تكون أنزت نصف المهمة).
اصبر على الآراء والأفكار التي لا تتفق معها ؛ فإنَّ من أسرار الشخصية الجذابة الإصغاء الواعي المشوب بالتقدير لآراء الآخرين.
13-ذوقيات الانطباع الأول :
غلاف الكتاب يخطف أنظار العامة بينما درر الأوراق يظفر بها القارئ المتفحص. :
احرص على أن تحضر مبتسمًا مشرق الوجه سامق الجسد.
سلم على الآخرين بحرارة وشوق ، مع ضغطة دافئة على راحة الكف للتعبير عن سعادتك.
من الجميل أن تسمي الآخرين بأحسن ألقابهم ؛ فهذا مما يحببهم فيك.
تأكد أن التعبير الذي يرتسم على وجهك أهم بكثير من ملابسك التي ترتديها ، مع ضرورة الاعتناء بالهندام والرائحة الجيدة.
أول الآخرين اهتمامك، وأعطِهم عنايتك وتقديرك بالسؤال عنهم وعن أحوالهم ؛ فهذا أقصى ما يتمنونه منك .
من أهم وسائل رسم الصورة الحسنة هي الثقة بالنفس ، وهي جسر للنجاح ولكسب ود واحترام الآخرين.
من اللباقة عندما تشعر ببداية نشوب خلاف مع شخص تلتقيه لأول مرة، أن تغير موضوع الحديث بسرعة.
من الذوق حينما تقابل إنسانًا ذا ذكر حسن ؛ أن تظهر له هذا فتقول مثلًا: لقد سمعتُ

عنك خيرًا كثيرًا أو " من كثرة ماسمعت
عنك تمنيت لو تعرفت عليك منذ زمن".
اختر كلماتك بعناية وبخاصة في أول لقاء ،
وكن متهللاً عند التفوه بكلماتك مع
الآخرين ، واحذر من جمود القسمات وغلظة
تعبيرات الوجه، حتى وإن كانت كلماتك
أرق من النسيم.
عليك أن تعي أنه أيًّا كانت تعبيرات الوجه التي تظهرها للآخرين فسوف يعيدونها إليك
مباشرة.
عندما تود التعرُّف على شخص لا تطلب منه أن يعِّرف نفسه أولاً كقولك: (ما اسمك؟)
ولكن ابدأ أنت أولاً بالتعرف بنفسك.
لجمال إطلالتك قدّم نفسك فورًا حالما تقترب من الآخرين ، قم بالتعريف بنفسك.
لاتقف كأنك صنم أو مسم لإنسان شارك بأقل قدر ممكن ولكن بأهم
معلومة.
كي تكون متميز الحضور ، احفظ الحكمة وقلها بهدوء في المواقف التي
تناسبها ، واجعل كلماتك تتميز بعذريتها وبساطتها.
دع الجميع يرون أفضل ما لديك وأوضح لهم أنك ترى أفضل مالديهم.
احرص على أن تحفظ اسم من تقابله ، وأن تكرر اسمه عند الحديث معه ؛ فهو
مما يقوي الروابط ويعمق العلاقات.
الشخص المتفائل المقبل على الحياة محبوب دائمًا ، ويترك عنه أجمل الانطباعات .
اهتم بكل شخص تقابله ؛ لأن بداخله طفلاً كبيرًا ، ففي اللحظة التي تتعرف
فيها على شخص جديد امنحه الابتسامة الدافئة والاهتمام البالغ .
حينما تتعرف على أحدهم بعد السلام ؛ ليكن ردك معبرًا عن الامتنان ، مثلًا:
(يسعدني أن التقيت بك / شرف لي معرفتك فأمثالك طيبون).
اعمل أن يتم الاتصال البصريٌّ بينك وبين من تقابله من خلال النظر إلى جهته ،ولكن لا
تثبتْ عينيك فيه فالمسلم حييٌّ ، وتثبيت النظر قد يسبب الحرج للآخر.
من الإتيكيت أن تقدِّم نفسك بابتسامة صغيرة تساعدكِ على إظهار شيء من
الجاذبية التي يمتلكها ، وتبقى في الوقت نفسِه فاصلًا بينك وبين الآخرين.
اهتم بذكر الاسم عند الوداع ، مع المصافحة باليد بحرارة ، والإخبار بأنك
قضيت معه وقتًا ممتعًا .
من الذوق أن تُبلِّغ من تقابله أنه ترك لديك انطباعًا جيدًا ، وأمثل طريقة لذلك أن
تجعله يدرك أنه قد أثّر فيك وأنه قد ترك انطباعًا حسنًا في نفسك.
لا تعتمد على الانطباعات الأولى في رسم صورة راسخة وحكم قطعي على
الآخرين ؛ فهو أمر ينطوي على إجحاف شديد ، فربما أن السياق لم يكتمل بما
يكفي لإصدار حكم راسخ.
لا تضحك ضحكات عالية وطويلة أمام غرباء تلتقيهم للمرة الأولى ؛ فهذا يعكس
انطباعًا ليس في صالحك.
لا تتعامل مع الآخرين بعقلية التاجر وبنظام(الصفقة) ، فتضيف قيمة للآخرين
على أساس ما يمكن أن يقدموه لك.
احذر أن تظهر بمظهر متعالٍ أو منعزل، فيُظن بك الجفاء.

من نلتقيهم قد
ينسون تفاصيل
اللقاء ولكنهم لن
ينسوا ماورثه لهم
اللقاء من مشاعر,
اجعل شمسك
تشرق على الجميع.
وكُن نبعًا صافيًا لا
ينضب للحب وانثر
ورود الود على كل
روح تلتقيها.

13-ذوقيات النظرة:
والعين تعرف من عيني محدثها
إن كان من حزبها أو من أعاديها :
عند المخاطبة ، لابد أن تتم نظرة عينيك عن
الهدوء والارتياح أثناء الكلام ؛ مما يشعر
الآخر بالاطمئنان إليك والثقة في سلامة
موقفك وصحة أفكارك.
لا تنظر بعيدًا عن المتحدث أو تثبت نظرك
في السماء أو الأرض أثناء الحديث ؛ لأن ذلك
يشعر باللامبالاة بمن تتحدث معه أو بعدم
الاهتمام بالموضوع الذي يتحدث فيه.
لا تطل التحديق بشكل محرج بمن تتحدث
معه.
أتقن توجيه الأمر بلغة العيون لتخفف من
كلامك، واحذر من ممارستها مع الغرباء
كي لا توقعهم في الحرج.
تخلص من كثرة الرمش بعينيك أثناء
الحديث مع غيرك داخل المباني ، لأن ذلك
يعيق بناء الثقة والتواصل بينك وبينه.
مثلك يا مؤدب يتجنب النظرات الساخرة
الباهتة إلى من يتحدث إليك أو تتحدث إليه؛
لأن ذلك ينسف جسور التفاهم والثقة بينك
وبينه .

لكي تكون للتحية قيمتها وفائدتها ، احرص على أن تنظر دومًا في عينيّ
مصافحك ، ولا تتصرف بنظرك نحو اليدين المتصافحتين .
من الذوق عند الحديث مع المرأة أن لا تدمن النظر إليها؛ موجها بصرك أغلب
الوقت للأسفل.
كن لماحًا ، فإذا لحظتَ خجل الآخر من نظرتك فأشِح بعينيك عنه.
اعتد على نظرة الامتنان ، واغمر بها من حولك.
تجنب النظراتِ المنكسرة والكئيبة .

14-ذوقيات المزاح
تضح المحبة وقودها مع الآخرين عندما تزرع الابتسامة على محياهم.:
شيء من المزاح مطلوب ؛ ففيه فسحة ورخصة
لاستمرار الجد والنشاط والترويح عن النفس .
ألا يكون في مزحك شيء من الاستهزاء
بالدين : فإن ذلك من نواقض الإسلام وألا
يكون فيه غيبة ولا قذف .
عدم الترويع بسلاح أو قطعة حديد ، أو بأي
وسيلة كانت .
تجنب الاستهزاء والغمز واللمز.
عدم الانهماك في المزح والاسترسال ؛ فإن
البعض يغلب عليهم هذا الأمر ويصبح ديدنًا
لهم وهذا عكس الجد الذي هو من سمات
المؤمنين.
مهما كانت قوة علاقتك بأحدهم فلا
تمازحه أمام الغرباء.
معرفة مقدار الناس: فإن البعض يمزح مع
الكل بدون اعتبار ، فللكبير تقديره ،
وللشيخ توقيره.
اختيار الأوقات المناسبة للمزاح كأن تكون
في رحلة برية ، أو عند ملاقاة صديق ،

تنبسط معه بنكتة لطيفة، أو طرفة عجيبة ، أو مزحة خفيفة ، لتدخل المودة على قلبه والسرور على نفسه أو عندما تتأزم

المشاكل الأسرية ويغضب أحد الزوجيين ، فإن الممازحة الخفيفة تزيل الوحشة وتعيد المياه إلى مجاريها.
أن يكون في الوقت المناسب فلا يكون -مثلا-في وقت الوعظ ، أو التذكير بالموت ، أو في جلسة علم وجِدْ.
ألا يكون فحشا فبعض النكت فيها قلة أدب وبذاءة.
ألا يكون مع السفهاء ، لأنه من يمزح مع السفهاء ردوا عليه بسفاهة.

لا تبالغ في المزاح

فمن المزاح مالا

يطاق بل إن الكثير

من العلاقات

تحطمت بسبب

المزح الثقيل.

ذوقيات – المجاملة :

" السعادة في الاكتشاف ليس أن تجد أرضًا جديدة وإنما أن ترى بعيون جديدة" :

1- ذوقيات المصافحة
2- ذوقيات الاستئذان
3- ذوقيات الابتسامة والضحك
4- ذوقيات الشكر
5- ذوقيات الإنصات
6- ذوقيات الاعتذار
7- ذوقيات الثناء
8- ذوقيات الهدية
9- ذوقيات المُهدى إليه
10- ذوقيات العطاء

"إني لأرى الرجل ابغضه فيقول: كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبي
سفيان الثوري"

1-ذوقيات المصافحة

"نكون السفن آمنة عندما نكون راسية على الموانئ ولكن السفن لم تصنع لهذا انطلق إلى البحر وافعل شيئًا جديداً "
صافح بحرارة فهي دلالة على الاهتمام والتقدير .
انظر إلى وجه الشخص الذي تود مصافحته مع ابتسامة رقيقة.
لتكن المصافحة طبيعية دون تكلُّف ،
مع الشدّ على اليد بلطف ، وعدم نزع اليد بسرعة.
لا تهز اليد أكثر من ثلاث مرات.
لا تصافح ويدك الأخرى في الجيب .

تجنب المصافحة فوق يدي شخصين آخرين يتصافحان.
من غير اللائق المصافحة وأنت تدخن أو في يدك سيجارة أو بيدك قلم ، أو عندما تكون يدك مبللة.
من قلة الذوق التدافع لمصافحة شخصية كبيرة.
لا تتخطّ الصغار أو ذوي الإعاقة ، بل صافحهم بتواضع وأدب.

من الذوق أن لا يمد الرجل يده لمصافحة سيدة بل يكتفي بابتسامة خفيفة مع إيماءة بالرأس ، مع جملة رقيقة ؛ كأن يقول: "سعدتُ برؤيتك".

2-ذوقيات الاستئذان :

"منبر الإنسانية قلبها الصامت لا عقلها الثرثار" :
من قلة الذوق زيارة الناس بلا موعد أو تنبيه ولو كانوا اقرب الأقربين لك؛ فهي مدعاة للضيق والحرج.
ألا يطرق الباب أو يضغط الجرس عدة مرات.
ثلاث مرات فقط فإن لم يؤذن له يعود.
لا يقف المستأذن عن هويته يقول: (أنا فلان بن فلان) يبين بما يزيل الغموض فلا يرد ب "أنا".
من الذوق الاستئذان عند الدخول على المحارم أيا كانوا فقد يكونوا على حالة لا يحبوا أحدا أن يراهم عليها.
الاستئذان على الزوجة وقد نهى الإسلام أن يطرق المسافرُ أهله ليلًا حتى يعلموا بحضوره فتصلح الواحدة نفسها.
من إتكيت الاستئذان بعد أن يفتح صاحب البيت باب بيته أن يستأذن القادم بالدخول فلا يدخل فجأة.
يستأذن الأبناء من الآباء والأمهات في الحالات التالية:

1-دخول حجرتهم الخاصة.

2-استعمال أدواتهم الشخصية.
3-الخروج خارج المنزل أو التأخر عن الموعد المعتاد.
4-السفر خارج البلاد.
5-دعوة أصدقاء لزيارة المنزل.
6-دعوة أصدقاء لزيارة المنزل.

يستأذن التلميذ من أستاذه في المواقف التالية :

1-في حالات تحديده لموعد المقابلة.
2-في حالات رغبته في سؤاله أثناء الدرس.
3-دخول قاعة الدرس بعد دخول الأستاذ.
4-الخروج من قاعة الدرس قبل الانتهاء من الدرس.
5-عقب انتهاء الحديث معه للمغادرة
6-الحصول على أرقام هاتفه الشخصي.
7-دعوة التلميذ لأصدقائه للتعرف على الأستاذ.
8-عرض موضوع يخص التلميذ فقط دون بقية زملائه.
9-عدم حضور الدرس القادم في موعده.

يستأذن الموظف من رئيسه في العمل عند :
1-زيارة مكتبه.
2-الخروج من العمل قبل انتهاء موعد الدوام.
3-الحصول على معلومات أو مستندات خاصه بالعمل لتقديمها لجهات أخرى.
4-التحدث باسم المؤسسة التي ينتمي إليها مؤسسات أخرى.

من الذوق أن يكون
الطق على الباب
لطيفا, وهذا الصفة
اللطيفة تعكس
نفسيّة الزائر فإن الأثر
في الأشياء يعكس
نفسية المؤثر،
فالقرع اللطيف يعبر
عن نفسية الزائر
اللطيفة والمحمّلة
بالود واللباقة
بالإضافة إلى أنّ الدقّ
العنيف يقلق أهل
البيت ويرعبهم.
3-ذوقيات الابتسامة والضحك:
"لا تستطيع أن تضحك وتكون قاسياً في وقتٍ واحد":
الابتسامة من أهم مفاتيح أبواب المشكلات
المغلقة ، فكن مبتسمًا دائمًا .
إن كنت في همٍّ فدع مشاكلك الخاصة
في قلبك ولا تشرك الغير فيها بملامحك
الممتعضة أمامهم ، فهم ليسوا سببًا في ألمك!
تجنب الانتقائية في الابتسام ؛ فتخص بها
أصحاب الجاه وتحرم منها الضعفاء.
لا تضحك ضحكات عالية وطويلة ؛ فهي
توحي بالسفه وقلة العقل .
لا تضحك بشكلٍ علني ساخرًا من مشهد
ولو كان مضحكًا ، وأقبح منه ن تضحك
ساخرًا من إنسان.
لا تكثر الضحك فهو يقتل الهيبة ويجفف ماء
الوجه ، وينال من المكانة .
إذا حدث موقف مضحك أو حُكِيت نكتة
سامجة وضحك الجميع فلا تظهر استخفافك
بضحكهم ؛ بل جاملهم وابتسم.
لا تستخفّ بالأطفال أثناء ضحكهم عند
اللعب أو مشاهدتهم للتلفاز ، وشاركهم
بحب ولطف!

4-ذوقيات الشكر
ما أنبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه على أن ينشد أغنية مع القلوب الفرحة
في كل مره تقول أشكرك بحراره لشخص ما, فإن السعادة تدخل قلبيكما معا و بالرجة نفسها
انطق عبارة شكرك و امتنانك واضحة و مسموعة فإن هذا يضاعف من قوة تأثيرها
انظر الى الشخص المشكور و المس إن تيسر فإات للتواصل الحسي مفعول السحر
أضف الاسم لجملة الشكر فقل مثلا إنني اشكرك يا أحمد فهذا أشد تأثيرا من

قول شكرا
اشكر كل من حولك باستمرار فشكرهم يشيع جوا من الايجابية و المودة التي ستجعلك انت و من حولك سعداء و متنين دائما
عندما تشكر ليكن مبسمك مشرقا
قد لا يتسع الوقت لشكر الاخرين اثناء حفل او مناسبة فلذلك من الذوق أن ترسل رسالة بالجوال إن تعذرت مكالمة شخص ما و شكره لمعروف صنعه و لا تنسَ ان الرسالة مجال رحب
من اهم ابجديات الشكر أن يكون شكرك مباشرا فلا يتأخر مع ذكر الشيئ الذي تشكره عليه
قم في نهاية كل يوم بعمل قائمة و اكتب بها كل الاشياء الجيدة التي فعلها لك الغير و تستحق أن تقدم لهم الشكر عليها, اتصل بهم او رسالة تعبر فيها عن امتنانك

من الذوق ان يكون الطرق على الباب لطيفا و هذه الصفة اللطيفة تعكس نفسية الزائر فإن الأثر في الاشياء يعكس نفسية المؤثر , فالقرع اللطيف يعبر عن نفسية الزائر اللطيفة و المحملة بالود و اللباقة بالاضافة الى أن الدّق العنيف يقلق أهل البيت و يرعبهم

5-ذوقيات الانصات

والله إن الشاب ليحدثني بحديث فاستمع له كأني لم أسمعه و لقد سمعته قبل أن يولد

عطاء ابي رباح

انصت بكل جوارحك و استمع ضعف ما تتحدث به و اغرس في داخلك مبدأ أن تستفيد من الكل و حتى تصبح متحدثا بارعا كن مستمعا طيبا
اذا اشكل عليك الامر فلا تتردد في سؤال المتحدث بلطف عما يقصده
انصت للاخرين و لا تتعجل المتحدث بأن ينهي حديثه
تحل بالذوق و انصت و لا تقاطع احدا بقول (انني اعرف ما تقول او ما ستقول)
ساعد المتحدث في الانطلاق على الكلام بأن تبدي ملاحظات قصيره او تطرح بعض الاسئلة التي تؤكد انك مصغٍ الى ما يقول و من هذه الملاحظات كلمات مثلا فعلا؟ حقا ؟ مدهش؟
مراعاه حركة الرأس و الجسد , فميل الشخص برأسه في اتجاه من يتحدث إليه يشعره بالاهتمام بحديثه مع عدم تحريك الرأس من جهه لاخرى بصفه مستمره فذلك من علامات الاعتراض
حينما تتملكك الرغبة في الحديث اثناء حديث الاخر خذ نفساً قبل ان تقاطعه فبهذه الطريقة سوف تعطي المتحدث الفرصة الكاملة حتى ينتهي مما يعبر عن احترامك له
تثبت الدراسات ان الناس ينصتون بانتباه لاي عبارة تبدأ بذكر أسمائهم
من غير اللائق النقر بالاصابع و هز الرجلين اثناء استماعك لاحدهم او تعبث بمفاتيحك او حقيبة يدك لانه يصرف انتباه الاخرين
لا ترفع الحاجبين كثيرا لان ذلك يدل على عدم التصديق
لا تتشاغل عن المتحدث بمتابعة متحدث اخر او اشاحة الوجه عنه
لا تكمل عن المتحدث معلومته او قصته او طرفته ففيه من خفه العقل و العجله ما يزري بصاحبه و يربك المتحدث و يسفد متعه حديثه

6-ذوقيات الاعتذار

سيكون بمقدورك بيع الثلج على ساكني الاسكيمو اذا ما كنت لطيفا معهم

تذكر ان عدم الاعتذار عن الخطأ هو خطأ اخر
اظهر ندمك عندما تجرح مشاعر احدهم فبمجرد ان تبدا حديثك بكلمة انا اسف و اعتذر لك سيشعر معها الطرف الاخر براحه
كن محددا و دقيقا في اعتذارك بمعنى ان يكون الاعتذار عن السلوك الذي مارسته بعينه او الكلمة التي اخطأت فيها بقول انا اخطات في كذا وكذا
رمم خطأك و اجبر خاطر من اخطات بحقه
أبدا النية الصادقة في عدم تكراره

7- ذوقيات الثناء

الثناءُ يدٌ تغرف من بحر مكارم الكلمات ما يروي عطش المنجزين.

· من أسهل الطرق لنجاح العلاقات الثناءُ الدائم على إنجازات الآخرين ثناءُ صادقاً نابعًا من القلب لا نفاقًا مبالغًا فيه.

· لا تنتظر أن يفوز من حولك بجائزة نوبل حتى تهنئهم فالإنجازات الكبيرة عمومًا يتلقون عليها ثناء كثيرا؛ لذا فالتميز في أن ترصد الإنجازات الصغيرة.

· بينما لا تجد في شخص شيئًا تمتدحه به فلا تبخل عليه بكلمات تكسبه ثقة وأملاً في المستقبل، كأن تقول: "أتوقع أن أسمع عنك أخبارًا جميلة قريبًا".

· انتق الكلمات المناسبة اللائقة التي تعبر ببساطة وعفوية وصدق عن إحساسك بمن تتوجه إليه.

· كلما كانت مجاملتك تلفت النظر والانتباه إلى شيء يجهله الآخرون عنهم كان لها الأثر الطيب.

· من أساليب الثناء: إطلاق الألقاب الجميلة، ولقد استخدم رسول الله هذا الأسلوب في تربية أصحابه فكن منجمًا للألقاب تستحوذ على القلوب فلكل شخص تعرفه ميزة وهواية وحلم. أطلق عليهم ألقابًا تطرب آذانهم وتبهج قلوبهم.

· عندما ينال إعجابك شيء ما فمن الذوق أن تثني عليه أمام صاحبه مع ذكر الله.

· كن لماحًا ذكياً؛ فقد يريك أحدهم شيئًا خاصًا به، وينتظر أن تثني عليه فجد بريق الكلمات مثل (جميل/أنيق/رائع).

· ارصد أي شيء إيجابي في الآخرين وليكن لسانك ثنّاء، ولتمارس ذلك مع أهلك وزملائك وسترى الفرق.

· ساعد الآخرين على التخلص من غيرتهم بمديحك الصادق لهم ولما ينجزونه من أعمال.

· إذا أردت أن تُثني على مجموعة من الافراد فليكن مدحك لهم فردًا فردًا، وبأسمائهم، وليس مدحا بالجملة مثل: شكرًا لكم جميعًا.

· امدح الفعل لا الفاعل فقولك: "أنت انسان رائع ليس له معنى مقارنة بقولك "أعجبني موقفك مع المدير" ركز على التفاصيل والأمور الصغيرة وغير الملاحظة. فقولك لزوجتك: "أنت زوجة رائعة" لن يكون بقوة وتأثير قولك: "ألوان فستانك جميلة/ طبق السلطة رائع/ تعاملك مع الأولاد لا مثيل له/ ابتسامتك مشرقة/...إلخ. وهذا لا شك يولد شعورًا أكثر جمالا عند من أثني عليه إضافة إلى كونه يبعد شبهة المجاملة.

· من إتيكيت الثناء أن تتحدث بعبارة إيجابية فبدلا من قولك: "لا أصدق أنك فعلت هذا!" قل: "لقد بهرت الجميع فعلا بما فعلت!".

· من أرقى أنواع الثناء هي أن تثني على من يستحق أمام الآخرين حيث يتعاظم الثناء ويقوى أثره.

· إذا أثنى عليك أحد فمن الرائع أن لا تغض الطرف (حياءً) وكأنك أمام صدمة من صدمات القدر أو فاجعة من فواجع الزمان! والتصرف السليم في تلك المواقف والذي ينمُ عن شخصية متزنة وذات راشدة يكمن في التصرفات التالية: أ-الوقوف بثبات أمام الآخر.

ب-التواصل معه بصريًا.

ت-سماع الثناء كاملا بلا مقاطعة. ثم الرد بكلمات لا تتجاوز شكر الله على التوفيق، وشكر صاحب الثناء على لطفه.

ث-لست مضطرًا لأن تجامله وترد على الثناء بثناء كأن تقول: "وأنت كذلك ساعتك جميلة" عندما يثني على ساعتك، بل هو نوع من الثناء الممجوج.

· إذا أثنت احداهن على ملابسك فلا داعي أن تبخسي نفسك قدرها وتؤكدي أنها "قديمة" أو "رخيصة" أو "لا تستحق الثناء " أو أي صفة تقلل من شأنك أو شأن ملابسك فقط ابتسمي في وجهها ولا تزيدي عن كلمة: (شكرًا جزيلا/ أسعدتني ملاحظتك).

· عندما يثني أحدهم في حضورك فلا تكن جلمودًا وعبر عن إعجابك وأقله ابتسامة. ومن قلة الذوق عندما يثنى على أحدهم أن تظهر عيوبه.

· احذر المبالغة في توجيه الثناء؛ لأنك بذلك تحرج الشخص موضع الثناء أو المجاملة؛ فينقلب الثناء إزعاجًا.

· لا تجعل أسلوب الثناء واحدًا لجميع من تلتقيهم؛ فكما يختلف الناس في طبائعهم وميولهم وإنجازاتهم كذلك يتطلب الأمر اختلاف الأسلوب في الثناء عليهم.

· تجنب المبالغة في الثناء على من تعرف أنهم لا يحبّذونه خشية الحسد؛ وليكن ثناؤك عليهم مقتضباً وفي مناسبات محددة.

من أروع أساليب الثناء ما يسمى بالثناء المنقول، ويعني أن تنقل ثناء سمعته على شخص، كأن تقول لأحدهم "أثنى عليك فلان" أو "ذُكرت بخير من فلان"، وهو أسلوب بالغ التأثير في الشخص الممدوح وهو علامة من علامات طيب الروح وجمال الشخصية عند الشخص الناقل.

8- ذوقيات الهدية

الهدية أكسير الألفة ودلو المحبة وبساط الود نتكأ عليها من نار الضغائن

· أن تخلص النية لله تعالى عند الإهداء وترجو ثواب الله.

· أن تتناسب الهدية مع المهدى إليه من حيث السن والجنس والمناسبة.

· اختيار الوقت المناسب، وأن تقدم الهدية بوجه طلق.

· أن يكون المظهر الخارجي للهدية جذابًا. غلفها بأروع الأغلفة وأزهى الألوان جملّها فمظهر الهدية له قيمة توازي الهدية.

· احرص على نزع (سعر) الهدية، وعدم الإخبار عن ثمنها.

· متى يقدم الورود كهدية، قبل أم بعد المناسبة؟

1. يمكنك إرسال الورود قبل المناسبة أو قبل الحفل أو في أثناء حالة المرض ويكون معناها في هذا التوقيت المشاركة في مشاعر الفرح والحزن.

2. يمكنك إرسالها بعد المناسبة مهما كان نوعها للتهنئة في حالة الشفاء من المرض، أو للإعراب عن الامتنان والشكر لتوجيه الدعوة لك في مناسبة ما؛ فالاختلاف ليس في التوقيت، فكلا التوقيتين سليم، لكن المعنى هو الذي يختلف.

· هدية الزفاف هدية لا ينساها أصحاب الذوق والسؤال ماهي الهدية المناسبة؟ فإن كانت العلاقة وثيقة. فاسأل عن حاجة المُهدى. وإن لم يكن فدونك بعض المقترحات: طقم أواني زاهي اللون أو الإسهام في تكاليف رحلة شهر العسل أو منحهما مبلغًا من المال، أما موعد تقديم الهدية فيمكن أن تكون قبل الفرح أو بعده بمدة يسيرة.

· هدية التخرج يُفضل اختيار الهدايا التذكارية؛ فقيمتها تدوم مع تقدم الزمن، مثل مجموعة من الكتب أو درع تذكاري أو كاميرا. كما يمكن تقديم هدية رقيقة من الذهب للفتيات. كل هذه أشياء يتذكر مناسبتها لمحتفى به كلما نظر إليها.

· عنصر المفاجأة يساهم في رفع قيمة الهدية بغض النظر عن قيمتها المادية.

· أفضل هدية يمكن أن يقدمها الإنسان إلى مريض هي (الكتاب).

· من قلة الذوق أن تنوه عن هديتك وتكرر تذكرها: فالمنّة تذهب الصنيعة مهما كانت عظيمة ومبهجة!

· لا تنس كارت الهدية وما يحتويه من كلمات رقيقة معبرة؛ فمن أعذب الجمل التي تكتب مع الهدية هذا البيت:

لو كان يُهدى للإنسان قيمته

لكنت أهديتك الدنيا وما فيها

ولك أن تتخيل الأثر الكبير عندما تهدي عطرا وقد صاحبته هذه العبارة العذبة: "يا زجاجة العطر اذهبي وتعطري من مسّ يديها"

النقود تقدم هدية زواج أو لمن رزق بمولود جديد أو من سكن منزل جديد أو عند النجاح في الدراسة وخاصة التخرج، ولا تكون هدية مناسبة في حالات الترقية, أو الشفاء من المرض، أو غيرها من المواقف التي تستدعي المجاملة.

9- ذوقيات المُهدى إليه

كنت فقط اسمع اسمي ولا أرى إلا نفسي, كنت منشغلا بنفسي , وحين خرجت من نفسي .. وجدت.. نفسي..

" جلال الدين الرومي "

· إذا أهدتكِ صديقة عزيزة هدية -كقطعة مصاغ-، فمن الذوق أن ترتديها عند حضورها إليك؛ لتبرهني لها على تقديرك.

· إذا أهدى لك أحد الضيوف علبة حلوى؛ فلا تنتظر حتى ينصرف المدعوون لتفتحها. فمن الذوق فتحها في الحال، والتقديم منها لجميع الموجودين.

· كافئ على الهدية، وردها بأحسن منها أو مثلها.

· قدم الشكر العميق والثناء المخلص على الهدية فورًا، إما برسالة أو مكالمة.

· ولو لم تعجبك الهدية فأشكر وأثن، فتقصيرك عن الشكر أمر بعيد تماما عن روح الإتيكيت.

· في المناسبات التي لا تتطلب اصطحاب هدايا مثل الذهاب لدعوة عشاء، إذا قام بعض الأشخاص بتقديم الهدايا الرمزية فلا ينبغي على المضيف فتحها أمام باقي المدعوين أو حتى لفت نظرهم إلى ذلك حتى لا يسبب الإحراج لهم، ويكتفي بفتحها أمام مقدم الهدية لتقديم الشكر والتقدير له إن أمكن.

فتحها بدون رؤية باقي المدعوين لذلك

· من قلة الذوق أن تقول للمهدي؛ ياليتك سألتني قبل أن تشتريها ففيه تعريض بعدم قدرته على الاختيار.

· أحذر أن تعيد هدية أهداها أحدهم إليك أو تبيعها أو تعيرها لغيرك ولو كنت في غنى عنها.

· لا ترد الهدية، إلا إذا كان هناك مانع شرعي أو عرفي.

· لا تطلب الهدية من أي أحد، مهما كانت مناسبتك عزيزة على نفسك.

· من إتيكيت فتح الهدايا تجميع الهدايا كلها في مكان واحد حتى يصل الجميع، ثم يقوم صاحب الهدايا بفتحها أمام كل الأصدقاء إن كان الأصدقاء على مستوى اجتماعي واحد، مع قراءة الكروت المصاحبة لكل هدية للتعبير بالشكر لمن قام بإهدائها إليه، مع الحرص على توجيه الاهتمام والحماس لكل هدية يفتحها مهما كانت قيمتها، أما إذا كانوا من مستويات مختلفة، فمن الذوق ألا يفتح الهدايا أمام الجميع منعًا لإحراج بعضهم.

قدم الشكر العميق والثناء المخلص على الهدية فورًا، إما برسالة أو مكالمة.

10- ذوقيات العطاء

"من يعطِ قلبه للآخرين فإنما يعطيهم قلبًا واحدًا، ويأخذ منهم قلوبًا كثيرة"

· الإحسان إلى الغير انشراح للصدر، وأول المستفيدين من إسعاد الناس هم المتفضلون بهذا الإسعاد.

· أروع أنواع العطاء ما كان دون طلب: تلمس حاجات من حولك وأعطهم.

· كلما فعلت شيئًا لطيفًا لأي شخص ازداد تقديرك لنفسك وثقتك بها.

· حينما يبدو على أحدهم الحاجة؛ فكن مبادرًا وتذكر أن: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء).

· إذا قدم لك أحدهم معروفًا، فاشكره على الفور، وتذكّر: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

· إذا أنعم الله عليك، فراعِ ظروف الناس وضوائقهم، وكن عونًا للمعسرين.

· إذا أردت مساعدة الفقير القريب بتقديم مال أو هدية، فاجعلها في إحدى المناسبات حفا لكرامته، أو بإمكانك التفكير باختلاق مناسبة ما أيًا كانت.

ذوقيات – الاتصال واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

"إذا كنت تبغض شيئاً فحاول أن تغيّره، إذا لم تستطع، غيّر طريقة تفكيرك فيه"

ماري إنجليرايت

1- ذوقيات الاتصال بالجوال

2- ذوقيات تلقي الاتصال

3- ذوقيات الواتساب

4- ذوقيات الواتساب

5- ذوقيات التويتر

6- ذوقيات أخذ "السيلفي"

7- ذوقيات "الانستغرام"

الطرق للشعور بالابتهاج.

· كن حاضرًا، ولا تتردد في تقديم المساعدة والخدمات بكل أنواعها لأي شخص، قدمها بصدر رحب وخفة نفس.

· أحذر أن تعِد بشيء وأنت لا تستطيعه.

إذا اصطنعت معروفًا لأحدهم، وأردت أن يدوم، فالتمس إحياء المعروف بإماتته، وتعظيمه بإحتقاره، وعدم تذكره أو ذكره مطلقًا، وإحذر أن تُلمح أو أن تعرّض به؛ فهذا مما يهدم المعروف، ويكدر النفوس.

إن الاتصال في العلاقات الإنسانية كالتنفس للإنسان.. كلاهما يهدف إلى استمرار الحياة ... "فرجينيا ساتير"

1- ذوقيات الإتصال بالجوال

"أنت تعيش حياتك مرة واحدة فقط، ولكن إن عشتها جيداً فان مرة واحدة تكفي"

آدم مارشال

· اختر الوقت المناسب للاتصال، وابتعد عن أوقات الصلاة والنوم والطعام، ولا تتصل بأحد في الأوقات المحرجة (قبل الثامنة صباحًا، وبعد العاشرة مساء).

· التزم الاعتدال في دقات الاتصال، بما يغلب على الظن سماع منبه الهاتف، لكن احذر الإفراط والمبالغة.

· من قلة الذوق الإلحاح وتكرار الاتصال لعدة مرات في وقت قصير جدّا.

· ابدأ مكالمتك بالسلام، واختمها به، وعرّف بنفسك قبل أن تبدأ في الكلام.

· إذا لم ينته موضوعك بمكالمة عادية فلابد من جلسة؛ لأن الهاتف للعمل السريع فقط أو إبلاغ خبر ما، وليس لبحث المسائل الحساسة والتفصيلية.

· إن أوذيت عبر الهاتف من شخص لا خلاق له، فعالج الأمر بحكمة، واضبط انفعالك.

· إذا حدث وانقطعت المكالمة أثناء الحديث، فمن الذوق أن يقوم الشخص الطالب بإعادة الاتصال مرة أخرى.

· ينبغي أن تكون نبرة صوتك على الهاتف هادئة ولا تسبب الإزعاج للآخرين، واعلم أنه ليس من اللياقة التحدث بصوت عالٍ على الهاتف، وكذلك التحدث بصوت خافت هامس.

· حاول أثناء المكالمة الهاتفية ألا تتكلم بلغة أجنبية لا يفهمها من حولك فتسبب لهم الإحراج، وكأنك توحي إليهم أنه ليس من المفترض أن يفهموا ماذا تقول! بإمكانك بكل بساطة أن تعتذر وتبتعد قليلاً عن الجمع حتى تنتهي مكالمتك.

· إن كنت مخطئًا في الرقم فاعتذر فورًا، فليس من الذوق أن تقطع الخط بمجرد أنك أحُرجت من اتصالك الخاطئ.

· عليك أن تحدد سبب مكالمتك؛ فلاتصال المتكرر دون مبرر هو إزعاج للآخر.

· ابتسم قبل وأثناء المكالمة؛ فالطرف الآخر يشعر بإبتسامتك، فتمنحه رضا وراحة معك.

· اهتم بوقت من تريد مهاتفته، وإن اضطررت لمهاتفته في وقت عمله فاسأله مسبقًا برسالة عن مناسبة الوقت.

· إذا كنت أنت المتصل فتذكر أنك من عليه إنهاء المكالمة وليس الآخر.

· قبل الشروع في موضوع طويل استفسر عن مناسبة الوقت بداية الاتصال وأفضل منه لو كان برسالة.

· إذا شعرت بأن وقت مهاتفتك للآخر غير مناسبة له لانشغاله، فاعتذر على الفور، وعِده بالاتصال في وقت آخر.

· من غير اللآئق الإسراف في كلام الغزل والتودد مع زوجتك؛ فلعل غيرك يسمعك ويسيء الظن فيك.

· لا تسأل من اتصلت به: (من معي؟) قبل أن تعرفه بنفسك أولًا؛ فاشخص الذي يرد على الهاتف من حقه ألا يعطيك اسمه قبل أن يعرف اسمك.

· تجنب الإلحاح في طلب ومعرفة أرقام الآخرين؛ فبعضهم يعد الهاتف المحمول وسيلة خاصة لا تُعطى أرقامه سوى للأهل والمقربين، ولكن أنتظر، فإذا أعطاك الشخص رقمه فهذا ذوق منه، وإلا فلا تلح في طلب الرقم.

· من قلة الذوق إحراج المتصل به بسؤال: (ألم تعرفني؟/ احزر من أنا؟) عرّف بنفسك بشكل مباشر وواضح، وقل له: (أنا فلان الفلاني).

· التباهي أثناء المحادثة برفع صوتك، أسلوب غير لآئق؛ فمن آداب الحديث احترام الخصوصية الشخصية لجميع الناس وعدم اشراكهم في محادثات لا علاقة لهم بها.

· أحذر التحدث المطول عبر الهاتف الجوال أثناء قيادة السيارة؛ حيث يشتت الفكر ويعرض حياتك وحياة الآخرين للخطر.

· ليس من الآداب تسجيل صوت المتكلم دون إذنه وعلمه؛ فهذا ضرب من ضروب الخيانة، وإذا نشرت هذه المكالمة للآخرين فعي زيادةٌ في الخيانة وإمعان في هتك الأمانة.

من الذوق واللطافة أن ترد لمن بلغك سلام أحدهم عليك بقول: (عليك وعليه السلام) أو(سلمك الله وسلمه).

2- ذوقيات تلقي الاتصال

3- الكلمات هي الثياب التي ترتديها الأفكار؛ فاحرص على أن لاتخرج أفكارك في ثياب رثة!

· لا تفتح مكبر صوت الهاتف؛ فلعل من تحادثه لا يريد أن يطلع على كلامه غيرك.

· على المتصل به أن يتلطف في الرد؛ فإذا اتصل به أحد بالخطأ فلا يعنف، وليلتمس الاعذار.

· أغلق هاتفك في الأماكن الجادة كالمساجد والمقابر وعند الاجتماعات، وغيرها.

· لا ترد على المكالمات التي قد تأتي على هواتف الآخرين مثل أخواتك وزملائك وغيرهم، إلا إذا طلبوا منك ذلك أو سمحوا به مسبقًا.

· عندما تكون في مكان مزدحم بالناس، حاول أن تضبط ارتفاع رنين الهاتف بما يناسبك مع تجنب إزعاج الآخرين.

· في حالة عدم تقديم الطالب نفسه أو الكشف عن اسمه وشخصيته، فلك أن تطلب منه تعريف نفسه، أو بمعنى آخر ذكر اسمه.

· إذا تحدث جليسك في مكالمة هاتفية بصوت منخفض بما يوحي أن المكالمة خاصة، فمن الذوق الانسحاب.

· إذا كان في دارك ضيوف وجاءت مكالمة لأحدهم، فيجب عليك ألا تسأل الطالب

(من المتحدث؟)

· على الاهل تنبيه أولادهم في حال تلقوا اتصالات من اصدقائهم في أوقات مزعجة أن يفهّموا الطرف الآخر باعتذار لبق ألا يتصل في أوقات غير مناسبة.

· إذا كنت جالسًا مع صديق أو منشغلاً بحديث مع اشخاص آخرين وجاءتك مكالمة تود الرد عليها، فمن الذوق أن تستأذن منهم أولاً قبل الرد، مع مراعاة ألا تطيل مدة المكالمة فتنشغل عنهم وقتًا طويلاً.

· لا ترد على المكالمات إذا كنت في مناسبة، وإن لزم الامر فاخرج من المكان أو ابتعد قليلاً، واحذر الرد على هاتفك وانت على المائدة.

من الأدب أن ترد بـ (السلام عليكم)؛ فجميل أن تبادر بالسلام وهي لاشك ألطف وأرقى من كلمة (ألو).

3- ذوقيات الواتساب:

قطرة الماء في بيت النمل تعتبر بحرا

**التمس العذر في عدم الرد على رسائلك ، فإن لم تجد له عذراً فقل : لعل له عذراً لا أعرفه .
اقبل الفائدة ممن كانت ؛ فالحكمةُ ضالة المؤمن ، ولا تقترن مرسلها : فتُحرَم نفعَها.
الحرص عند الإرسال على انتقاء الرسائل الاكثر تميزاً؛ فهذا أدعى للاهتمام برسائلك ، ولا تُعد إرسال كل ما وصل إليك .
تجنب أن ترسل شيئاً يُسيء للناس ، أو يَحث على غيبتهم ، أو ما كان هدفاً لتشويه سمعتهم ، فلست بحاجة للمزيد من الأوزار.
تريث فقد يكون التحذير من بعض المنكرات ترويجاً لها ودعاية .
عدم إرسال روابط غير معنونة دون عنوان يكشف محتوى الرابط .
لست مضطراً لإرسال أخبار غير موثقة.
احرص على ذكر المصدر عند إرسال الفوائد العلمية والشرعية.
التأكد من الضبط الإملائي والنحوي؛ فللأسف بلغ الحال بنا أن رأيتُ بعض الأخطاء في كتابة الآيات القرآنية .!
اختصر الرسالة ففي الاختصار راحة للعين ، ودفعٌ للمَلَل ، وهو أَدعى للقراءة .
لا تكثر من المواعظ والنصح واختر ما هو مناسب في الوقت المناسب.
الشكر خُلقٌ راقٍ ، فلا تحرم نفسك الرد على من أفادك ولو بكلمة : "شكراً" ، إن نالت إعجابك ، فأرسل ثناء وإعجاب لصاحبها .**

**"الصورة التعريفية" و"الحالة" تمثلانك في الواتس فنتقهما متحلياً بالرقي والسمو ، مع اطراح التكلف والتصنع
حاول إن وجدت خطأ في رسالة أن تعالجه بألطف عبارة ، وأحسن إشارة .
التأكد من الرسالة قبل إرسالها ؛ فربما اشتملت على محرمات أو أمور تخدش الحياء والذوق .
من الذوق أن تستشير من تريد إضافته في مجموعة خاصة قبل إضافته إن كان يرغب أو لا .
تجنب النكت التي تستهزئ بالدين والشعوب والقبائل ، أو نكت التهوين من بعض المنكرات كنكت المحششين
لا تسهب في الرسالة دون داع .
من غير اللائق أن ترسل رسالة ، وتبادر بسؤال المرسل إليه حينما تقابله : (هل قرأت رسالتي؟) ففي هذا إحراج للمرسل إليه!
أن تحتوي الرسائل مواضيع غير موثقة المصدر ، لمجرد إنها تحذيرية أو أنها مختومة بعبارة (أرسلها للغير).
أن يهمل المرسل إليه الرسائل التي تأتي طويلاً ويتجاهلها ، بل ذوقاً يجب أن يرد في أسرع وقت.
لا تهدر الوقت بهذه الوسيلة ، فتضيع الواجبات وحقوق الأهل والأولاد والعمل ، أعطها بعض وقتك لا كله لتفيد الناس ولا تضيع وقتك ، فتجمع بذلك بين الخيرين .**

4- ذوقيات تويتر: لا تكن شمعة تحلق حولها الفراشات الطائشة دون أن يستفيد من نورك من هم بحاجة ألى النور

أن يكون التسجيل فيه بالاسم الصريح ما أمكن؛ فهو يجعلك مسئولاً مسئولية تامة عما تكتب .
أن تكتب تعريفاً مناسباً تحت إسمك ليسهل الوصول إليك .
حاول أن تجمع بين المتعة والفائدة فيما تكتب .
الكتابة بالعربية الفصحى ويفضل أن تكون الكتابة من بنات أفكارك فإن أردت النقل فضع المنقول بين علاماتي تنصيص أو ضع نجمة في نهاية التغريدة .
احرص أن يكون هدفك من التغريد الخير ؛ فتويتر مكان عام فيه فإن أخلصت النية - نال المغرد أجراً عظيماً فهو صدقة جارية إلى مدى ما تصل إليه تغريدته باذن الله تعالى والسوء ينتشر سريعاً فتجنبه .
أبدأ يومك في تويتر بذكر الله تعالى (آية قرانية , أو حديث, أو دعاء) فذكر الله فاتحة كل خير واحرص على أن تترك في نهاية كل يوم أثراً جميلاً .
تعلم في الاختصار والايجاز واختر جوامع الكلم التي تدل على معان كثيرة بألفاظ قليلة .
انتقد نقداً هادفاً , وابتعد عن السباب والشتم, ولا تقل في تويتر ما تستحي أن تقوله علانية أمام الناس وعليك بالخاص أو الايميل ولا تنتقد علناً .
البعد كل البعد عن فحش القول فذلك يدل على خلق صاحبه, وأعلم قبل ذلك أننا محاسبون على ما نقول وما تخطه أناملنا .
شارك من يتابعك وتتعابهم ومن تعرف ومن لا تعرف أفراحهم وأحزانهم فهذا من الخلق المحمود ويزيد الود بين الناس .
الرد على من أرسل إليك رسالة خاصة أو (منشن) ويُغتفر لك ذلك إن كنت من اصحاب المتابعين الكُثُر بحيث لا تستطيع الاحاطة بكل ما أرسل إليك .
متابعة من يعجبك فكره وأسلوبه, وانصح بمتابعتهم حتى تتسع مساحة الفائدة .
حدد وقت معين للدخول؛ حتى لا تضيع أوقاتك وتنصرف عن أعمالك .
لا يكن همك أن يعاد تغريد ما كتبت (الريتويت)؛ بل اكتب ما تقتنع به نفسك ويمليه عليك ضميرك .
لا يغلب عليك المزاح والهزل فتويتر موقع تواصل اجتماعي جاد ومن أراد الترويح عن نفسه فليبحث عن ذلك في مظانه.
لا تُغرق متابعيك بسيل دردشاتك إذا أردت الدردشة فاسلك سُبُلها الصحيحة كالرسائل الخاصة أو الايميل أو الوتساب .
عدم التبسُط في الحديث بين الجنسين .
لا تطلب المتابعة من أحد, وليس من الذوق طلب إعادة التغريد (ريتويت) على نحو مستمر إلا ما كان نفعه عام .
تريث ولا تتسرع في نقل الاخبار.
تجنب محاسبة الناس فيما يكتبون ومجادلتهم وإقصاء آرائهم والتدخل في حرياتهم. إذا لم تجد لديه ما يروق لك فارقه إلى غيره ؛ فالفضاء رحب وفسيح .
لا تغضب ممن يلغي متابعتك فإنما ألغى متابعة قلمك ولم يلغ محبتك او صداقتك ورب أحباب لا تتابعهم أو لا يتابعوننا نحن أقرب إليهم ممن نتابعهم ويتابعوننا .
لا تشارك في وسم (هاشتاق) إلا بخبر تنشره أو حق تطلبه , وتجنب الاصطفاف الفكري المتشنج خلف فكر أو تيار .

5- ذوقيات أخذ "السيلفي":

قد نعطي دون حب , لكن لا يمكن أن نحب دون عطاء

استئذن من الشخص التي تود أخذ "السيلفي" معه بأدب ولا تضغط عليه حال رفضه .
تأكد أن من يشاركك "السيلفي", لا يمانع نشرها على مواقع التواصل وأعرض عليه الصورة فربما لم تعجبه اللقطة وفي حال رفض عرض هذه الصورة , يجدر بك احترام رغبته .
لا تغال في نشر هذه اللقطات, بطريقة عشوائية , على مواقع التواصل الاجتماعي, فالناس لا يهمهم رؤية صور تجسد حركاتك على مدار الساعة !.
احرص على أخذ "السيلفي" التي تحمل في طياتها فكرة أو رسالة معينة, فالصورة مثل الكلمة, تتطلب التفكير قبل نشرها .
من قلة الذوق أخذ "السيلفي" في بعض الاماكن كالمستشفى , أو عند وقوع حادث سيارة, أو عند

تقديم واجب العزاء .
انتبه إلى ما يوجد خلفك ,عند اخذ "السيلفي" فربما تلتقط الصورة أشخاصاً لا يرغبون بحال من الاحوال ظهور صورهم .

6- ذوقيات "الانستقرام" :

عندما لا تفقد حماسك فستحتفظ بروح الطفولة إلى سن الشيخوخة

وهذا سر العبقرية

لا تبالغ في نشر تفاصيل لحياتك ربما قد حرم منها الكثير كسفرياتك او ممتلكاتك الثمينة أو ذهابك للمطاعم الباذخة .
لا تشغل من حولك بنشر كل طقوسك اليومية وتفاصيلها ولا تكن كتاباً مكشوفاً .
امتنع عن نقل صورة من شخص آخر بدون ابراز اسم هذا الأخير .
صور في اليوم منعاً لحدوث التكرار أو الملل .3امتنع عن نشر الصور بطريقة عشوائية, واكتف ب
فكر ملياً قبل نشر أي صورة لك .
احرص على أن تُرفق الصورة بجملة او عبارة كتفسير لها .
لا تطلب من أصداقئك أن يقوموا بنقر زر الاعجاب على أي من صورك, فهذا قرار يتخذونه بأنفسهم .
لا تنتظر ان يبادرك الشخص الاخر بمتابعة حسابك, إذا قمت بذلك, وإذا لم يفعل ذلك, فلا تقم بالغاء المتابعة !

ذوقيات – المناسبات والزيارات الاجتماعية :

"دائماً.. ستكون هناك قلوب لن تكرهك مهما أهملتها,وقلوب لن تحبك مهما أكرمتها, فأحسن الإختيار"

ذوقيات المضيف
ذوقيات الضيف
ذوقيات مغادرة الحفلات
ذوقيات التعارف
ذوقيات العيد
ذوقيات زيارة المريض
ذوقيات زيارات الولادة
ذوقيات التعزية

"بستان العمر له حقول لكل منها مواسم مثمرة وفي كل ثمرة نكهة خاصة سبق تجربتها "

1- ذوقيات المضُيف :

" لن يكون هناك نغم إذا غنى الجميع نفس النوتة "

دوج فلويد

من الذوق إرسال الدعوات قبل فترة مناسبة؛ حتى يكون لدى كل مدعو فرصة لترتيب مواعيده ، وعدم الارتباط بموعد آخر .
لتكن رسالتك أو بطاقة دعوتكم موجهةً بالاسم ، ومتضمنة موعد الحضور ، والمكان المحدد ، ورقم هاتف للتواصل ، ووصفاً لموقع المناسبة أو تكون الدعوة باتصال خاص لا يكتفى بالرسائل !
من الذوق أن يخبر الداعي المدعوين عن طبيعة الحضور ومناسبة الدعوة وموعد تقديم الطعام بالتحديد .
لست مطالباً بدعوة كل معارفك إذا كان الحفل خاصاً يقتصر على أفراح الأسرة المقربين أو الأصدقاء .
وزع اهتمامك وكلامك على ضيوفك بالتساوي ، ولا تخص بهما أقاربك أو أصدقائك .
عدم دعوة أشخاص بينهم عداء أو حساسية كي لا يشعروا بانزعاج أثناء الجلسة ومنعاً لأي ارتباك متوقع .
استقبل ضيفك عند الباب ، ولا تكلف أحد أبنائك أو خدمك باستقباله, بل كن أنت في المقدمة ومعك أبناؤك أو إخوتك.

تجنب معاتبة أبنائك في حضرة الضيوف ، فلا يستحسن أن تبدوا متوتراً بحضرة ضيوفك .
اسأل ضيوفك بعفوية عما يحتاجونه ، مثلاً : مناديل أو كأس ماء ، وإن كانت متوفرة في نفس المكان .
إذا ارتفعت حدة المناقشة بين الضيوف ، على المضيف أن يتدخل بهدوء بقوله : "أرجوكم ، دعونا الليلة لنقضي أمسية ممتعة ، ونتحدث عن أشياء أخرى" .
افسح المجال ضيوفك ليبدوا آرائهم ويتحدثوا ويناقشوا ، ولا تسيطر على دفة الحوار ، ولا تعارض أو تبدِ استياءً من رأي أحدهم مهما كان ذلك يختلف مع رأيك .
الانتباه لسائقي الضيوف وتهيئة مكان مناسب لهم وتقديم الطعام لهم . -تخصيص غرفة خاصة للأطفال وكذلك تجهيز سفرة خاصة لهم فوجودهم بين المدعوين مصدر إزعاج .
تهيئة موقف مناسب قريب لركن سيارة الضيف خاصةً الكبار منهم عمراً وقدراً .
ابدأ بعد جلوس الضيف بتقديم التمر والقهوة والشاي وما أشبهها ، كل بحسب عُرف مجتمعه .
ليكن مدخلك للحوار – إن لم يكن لديك ما تتحدث عنه – الحديث حول قضية الساعة الراهنة ، أو حالة الطقس وتقلباته وما أشبه ذلك ، ولا تسكت سكتات طويلة فيُصبح الجو العام للمجلس محرجاً .
الضيفُ لا يكلف بأدنى عمل ؛ لأن تكليفه بشيء في حال ضيافته يُعد من خوارم المروءة, ولا يطلب من الضيف مهما كان خدمة أو معروفاً .
تذكر أن الحالة النفسية التي يبدو عليا رب البيت أمام الضيوف من أهم عوامل نجاح دعوته .
عندما يستأذن الضيف أو يهم بالرحيل اطلب منه التريث قليلاً ، ولا تبادره بالقبول : لكي لا يظن أنه قد أثقل أو أطال عليك في مُكثه.
إن أصر على الرحيل فقم بتوديعه وداعاً حاراً ، واشكره على هذه الزيارة والاستجابة لدعوتك ، ثم أخرج معه حتى يركب ويغادر .
من غير اللطيف تكرار النظر في الساعة ، والوقوف بدون مبرر أثناء جلوس

3- ذوقيات مغادرة الحفلات:

"تسقط الثمار وهي تلوّح مودعة شجرة احتضنتها لـ تمنح حياة أخرى لثمرة أخرى.."

لتكن يقظا ، فقد يحاول المضيف إنهاء الحفل عندما يشعر بالتعب فعليك ملاحظة آثار ذلك التعب بمجرد أن تبدو عليهم.

عند الانصراف لا تنس توجيه الشكر إلى واختر شيئًا محددًا وبالغ في الثناء عليه كتنظيم السفرة أو إحدى الأكلات.

مما يزيد من سرور صاحب الدعوة أن تكرر شكرك له ولزوجته في اليوم التالي برسالة.

تجنب أن تطيل الجلوس عند مضيفك حتى وإن أظهر انبساطًا ؛ فبمجرد تناول وجبة العشاء عليك الاكتفاء بشرب كوب من الشاي ثم المغادرة ، مع تجديد الشكر لصاحب الدعوة والدعاء له بسعة الرزق.

من غير اللائق تأكل ثم تترك الحفل بعدها مباشرة ؛فهو تصرف يوحي بأن هدفك من الحضور كان الأكل !

في الحفلات الصغيرة يتحدد ميعاد مغادرتك عندما تلاحظ استعداد الآخرين للمغادرة.

الاستئذان في الحفلات الكبيرة يكون من المضيف فقط وممن يجاورك في الجلوس

ولا داعي لمصافحة الجميع قبل الانصراف،

بل تكتفي بابتسامة ثم تخص المصافحة بأصحاب الدعوة.

إذا طلب منك المضيف عدم المغادرة فهو يدل على استمتاعه بصحبتك، فلا مانع من البقاء لفترة قصيرة، وفي حالة مجاملة المضيف لك في طلب البقاء (وهنا

ستلاحظ عدم التأكيد في نبرة الصوت) عليك بالاعتذار بأن الوقت متأخر

إن أردت مغادرة البيت فاستأذن من صاحب البيت حتى يهيىء لك الطريق ولا ترهقه بتوديعك حتى الباب.

تجنب الدخول في حديث مطوَّل مع المضيف عند الخروج؛ فذلك يعطِّله عن القيام بواجبه نحو باقي الضيوف

على المضيف عدم الإلحاح على الضيف بالجلوس إذا كانت الساعة متأخرة.

4- ذوقيات التعارف:

"لنا روعة تتجلى فيما نملكه من براءة التعبير والتقدير"

من الذوق واللباقة عندما يحلّ عليك في مناسبة ضيفٌ –صديقٌ أو قريبٌ- لاتربطه علاقة بالحاضرين، أن ترافقه وتعرفه بالآخرين ذاكرًا الاسم الثنائي على الأقل، ومضيفًا شيئًا من الألقاب الجميلة كأن تقول: (أعز أصدقائي/ من جيراني الرائعين/ مدير الإدارة الفلانية/ ابن الشيخ فلان/ المهندس فلان).

يقدم الشخص الأقل شهرة للشخص الأكثر شهرة هذا إذا كان الرجل معروفًا ، أما إذا أردت التعريف بشخصين ونسيت اسم أحدهما فاطلب منهما أن يعرفا بنفسيهما، مع ابتسامة دافئة مبينًا أنهما الأقدر على تلك المهمة.

في حال كان الشخص يتمتع بلقب مدني أو عسكري؛ فإن اللقب يسبق الاسم عند التعريف.

عند تقديم شخص لآخر أو لعدة أشخاص لا تكرر اسمه عدة مرات، وإنما اكتفِ بذكر الاسم مرة واحدة فقط للجميع.

من الذوق أن يتم الإشارة إلى الزوج/ الزوجة على النحو التالي: (زوجتي) أو (زوجي)، بدون ذكر الأسماء.

يجب ألا يفوتك بعد الانتهاء من تقديم الأشخاص أن تقول: (تشرفنا) أو (أهلًا وسهلًا(.

تجنب إطالة الوقوف مع الأشخاص الذين يتم التعرف عليهم للمرة الأولى، كما لا تصح المصافحة المطولة، والأفضل أن يكون اللقاء الأول قصيرًا ومختصرًا.

استخدام كلمة (صديقي) عند تقديم أحد أصدقائك لآخر تعرفه؛ حتى لا تجرح شعوره، فلربما أحس الثاني بدنو منزلته عندك.

لا تتجاهل تقديم الصغار.

تجنب تأخير تقديم الضيوف لبعضهم حتى يكتملوا إن كنت الداعي، بل قدمهم لبعضهم حال دخولهم.

5- ذوقيات العيد:

"أجمل مافي الحياة: إنارة النفوس الحزينة بشعاع من فرح"

اقتدِ بحبيبك محمد –اللهم صلِّ وسلم عليه- في الأعياد؛ حيث كان يغتسل ويتطيب ويلبس أجمل الثياب، وكان يأكل التمر وترًا، ويذهب للمسجد من طريق ويعود من طريق آخر يعلو محياه البشر والبسمة.

من آداب العيد التهنئة الطيبة التي يتبادلها الناس فيما بينهم أيًّا كان لفظها، مثل قول بعضهم لبعض: (تقبل الله منا ومنكم / عيد مبارك / ..) وما أشبه ذلك من عبارات التهنئة.

قدِّم والديك في التهنئة، ولا تقدم أحدًا قبلهما، واحرص على أن تقدم بين يدي تهنئتك شيئًا، ثم هنِّئ الأقرب فالأقرب.

تلزم قواعد الذوق أن من يبادر بالتهنئة هو الأصغر عمرا أو وظيفة أو علما.

لاتكتف بالرسائل لمعايدة كبار السن من المقربين ؛ بل يستلزم زيارتهم إن تيسر وإلا اتصل بهم.

الرسائل تستخدم حال كثرة معارفك اختر جملة رقيقة لرسالة التهنئة ولا تنس ذكر اسم الشخص فيها.

من الذوق الرد على من عايدك برسالة تهنئة برسالة شكر وامتنان.

بعض الأزواج يتشدد في رفض بعض طلبات زوجته من ورد أو عصير أو حلويات، فهو لا يرى أهمية أن تكون على مستوى عالٍ من الجودة، وربما لا يرى لها داعيًا أصلًا، وهي ترى عكس ذلك، والحق معها؛ فهذه مملكتها وواجهتها أمام الزوار كما يقولون والاعتدال نطلبه من الاثنين.

رخَّص الشرع أيام العيد في العديد من المباحات، كسماع ما يبهج؛ فلا تضيِّق على نفسك وأهلك.

يفضَّل ترتيب المنزل في الصباح الباكر، ونشر العطر والبخور في كل مكان.

في حالة دعوة الأهل والأصدقاء، يجب أن تحضِّر المائدة بشكل لائق تُستعمل فيه الأطباق الأنيقة التي تليق بهم.

لا يفضل في الأعياد تخصيص طاولة مستقلة للصغار؛ حتى يكون هناك حوار وتواصل بين الأجيال؛ فللعيد خصوصية لا يجب أن يغفلها أحد.

6- ذوقيات زيارة المريض:

"كل إنسان يصبح شاعرا إذا مسّه الحب"

أفلاطون

استشعِر ثواب عيادة المريض، وعليك بالزيارة في وقت مناسب، ويستحب بعد ذلك الاطمئنان بالهاتف.

الانتظار مدة يومين على الأقل قبل زيارة المريض إذا كان قد أجرى عملية جراحية لإعطائه الفرصة ليرتاح من آثار العملية.

احترام المواعيد المحددة للزيارة في المستشفيات والاستفسار عن حالة المريض الصحية قبل الزيارة والتأكد من استعداده لاستقبال الزوار.

لاتنس تقديم هدية رمزية للمريض كباقة زهور أو علبة شوكولا، وخير هدية تقدم للمريض هي الكتاب.

حينما تزور مريضًا احرص على الاعتدال في زينتك وفي ملابسك.

وجَّه النبي إلى الذوق واللياقة أثناء زيارة المريض؛ إذا دخلتم على المريض، نفِّسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئًا وهو يطيب نفس المريض وعلى الزائر ممازحة المريضباعتدال ورفع معنوياته ولا يأتي له بأخبار محزنة كأن يقول: (مات فلان من نفس مرضك!)، بل يهوّن المرض عليه ويمثّل له بأناس تم شفاؤهم من مثل هذا المرض، ولا يذكِّر الزائر المريض بالموت وأحواله.

إذا زرت مريضًا وقُدِّمت إليك الحلوى تناول واحدة (حتى لو لم تكن راغبًا فيها) وإذا سألك أهل المريض عما تريد تناوله (شاي أو قهوة) فاعتذر بلطف حتى لا تزيد أعباءهم.

اجعل الزيارة دقائق معدودة تطول أو تقصر حسب حالة المريض الصحية؛ فلعله يحرج من أن يتوجع أمام الناس أو يريد أن يجلس جلسه تريحه أو يأنس لشيء يزاوله والزيارة تضايقه، أو لعله ذو أنفة لا يريد أن يزوره الناس ويرونه في حالة ضعف.

لا بأس بالإطالة قليلا إن طلب المريض منك ذلك أو كان في بقائك فائدة له.

إن زيارة صديق مريض (بينك وبينه نوع من سوء التفاهم أو الخصام) فرصة مناسبة لإذابة الخلاف وإعادة المياه إلى مجاريها بينكما، فقط ينبغي تحاشي الحديث عن سبب الفرقة أو الخصام، وتصرّف كأن شيئًا لم يكن، وقدِّم له تمنياتك الصادقة بالشفاء.

إذا ذهبت لزيارة مريض فوجدته نائمًا، فلا تطلب إيقاظه، بل أعد زيارتك في وقت آخر.

كُن مبشرًا مستبشرًا حين يتحدث أهل المريض عن مريضهم، ولا تزد من حزنهم وذكّرهم بالأجر وقيمة الحمد لله.

قدِّم المساعدة لأهل المريض، ولا تتأخر، فإن الأخلاق الكريمة والمعادن الأصيلة لاتظهر إلا في الأزمات.

الدعاء للمريض بما ورد عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم-بالمسح باليد اليمنى، ودعاء "اللهم رب الناس، اذهب البأس، اشفِ، أنت الشافي، لا شفاء

إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا".

من الذوق أثناء زيارة المريض في المستشفى، الخروج فور دخول الطبيب أو الممرض إلى الغرفة، وترك المجال له ليعطي المريض حقنة أو للكشف عليه

فهي من خصوصياتِ المريض.

إن كانت الزيارة في المستشفى؛ فمن الذوق أن تسلم على من بجانبه من المرضى وتدعو لهم وإن لم تعرفهم.

تجنب زيارة المريض –أيا كانت القرابة-وهو تحت أثر البنج؛ لأنه يفتقد التحكم الكامل ومظنة أن يتحدث

بحديث غير منضبط ربما يحرج المريض أن يسمعه

أحد.

لاتزر أحد إذا ماكنت تعاني من الزكام أو من أي مرض معد آخر؛ لأن جهاز المناعة عند المريض يكون

في أضعف حالاته.

إذا بلغك خبر عن المريض فلا تحاول الوصول إلى تفاصيله، فقد تكون هناك رغبة في إخفائها، فلا

تسأل عن نوع مرضه وما يتناول من علاج.

لاتتحدث أمام المريض عن الأمراض التي أصابتك أو أصابت أصدقاء لك أو أقرباء، وإذا كان لابد من

الحديث فليكن عن أشياء بعيدة تمامًا عن المرض أو

المرضى.

من منافاة الأدب أن تطلب من المريض الذي أجرى عملية جراحية الكشف عن مكان العملية، ففي

ذلك إيذاء لمشاعره من جهة وإمكانية لتلوث العملية

من جهة أخرى، هذا بالإضافة إلى أن بعض الموجودين

قد يصاب بالفزع من رؤية مكان الجراحة.

تجنب أن تتحدث بلا علم وتنصح المريض بنصائح طبية.

من الجميل أن يقدم المريض بعد تماثله للشفاء، برقية شكر لمن قاموا بزيارته، وخاصة من قدِموا من أماكن بعيدة عنه.

7- ذوقيات زيارات الولادة:

"نحن دائما في انتظار من يحمل إلينا الحب والفرح"

شكسبير

من الذوق إرسال باقة من الزهور مرفقة بتهنئة

في أول أيام الولادة، وذلك نيابة عن التواجد
الشخصي إلى حين حلول الوقت المناسب، أو
الاطمئنان بالهاتف عن صحة الأم والمولود.

استعلمي من الجدّة أو الأخوات عن إمكانية
زيارة الوالدة في المستشفى، إذا كنت من
المقرّبين إليها.

من غير المستحبّ زيارتها المرأة فور ولادتها.

عدم التعليق على شكل أو وزن المولود بطريقة
سلبية وتحت أي ظرف من الظروف.

تجنبي السؤال عن تفاصيل الولادة ؛ لأن
ذكريات الألم تكون لا زالت حاضرة!

تجنبي السؤال عن تكاليف الولادة ، فهذه
أمور بالغة الخصوصية.

ترك الغرفة فورا عند بكاء الطفل، وذلك
ليتسنى للأم أن ترضعه بدون تحفظ.

عدم التعليق على أسم المولود وانتقاده بعد
إطلاقه. فهو يدخل ضمن الذوق الشخصي.

عدم مقارنة الطفل بإخوته، وخصوصا من
حيث الشكل.

تجنب إظهار خيبة الأمل أمام الوالدين عندما
يكون التوقع بأن المولود ولد أو العكس.

لاتصري على رؤية الطفل، فمن غير المفضّل
انتقاله من شخص إلى آخر وامتنعي امتناعاً كاملاً عن تقبيله

تجنّبي زيارة الوالدة، إذا كنت تُعانين من مرض معدٍ وسريع الانتقال، كالزكام
مثلاً.

عدم اصطحاب الصغار لتلك الزيارة أيا كانت الظروف.

احذري من مقارنة الطفل الحديث الولادة ببقيّة الأطفال، وليَكُن وجودك
إيجابيّ التأثير.

الهدايا، حسب ميزانيتك, وفي أغلب الأحيان تكون الهدايا الخاصّة بالطفل
بسيطة، كقطعة ذهب أو ملابس مناسبة أو مبلغ مالي ، ويمكنك الاستعلام
حال كنت من المقربات من الأمّ عمّا ينقص الضيف الجديد.

لا تكثري من وضع العطور عند زيارة الأمّ، إذ قد يسبّب لها ذلك نوعاً من
الحساسية.

على الأهل تأمين الضيافة بحدّها الأدنى، دون أن يكونوا مجبرين على تقديم
هدايا أو تذكارات.

8- ذوقيات التعزية:

"الشفقة تدفئ القلوب كما تدفئ النار الأجساد"

فولتير

يجب الحضور لتقديم واجب العزاء ؛ فلا تكفي رسالة تعزية لشخص تربطك فيه علاقة صداقة أو زمالة أو حتّى معرفة، ويلجأ للاتصال حال التواجد خارج البلاد أو معاناتك من حالة مرضية.

إذا ذهبتِ لعزاء فاختاري ملابس بسيطة، وتجنبي لبس الألماس أو الذهب المبهر ولا تضعي مساحيق تجميل بشكل مبالغ فيه.

من غير اللائق ما يفعله البعض من تقديم التعزية عبر الصحف وبمبالغ طائلة . ولو قدمت في عمل خيري بنية المتوفي لكان أنفع له.

السيطرة على المشاعر وعدم النياحة والصراخ والبكاء العالي.

وجوب مراعاة الحالة النفسية لذوي الميت ؛فلا يشق عليهم بتكرار المجيء عليهم.

إظهار التجمل بالصبر وحمد الله والثناء عليه والاحتساب في ذلك والإكثار من الدعاء و الترحم والاستغفار للميت.

عدم إطالة الوقت في العزاء حتى لانتسبب في احراج أهل الميت من إطالة المكوث عندهم.

لا يستحب تكرار التعزية ، ويكتفى بها مرة واحدة، لحصول المقصود. مالم تكن ذا علاقة وثيقة بالمتوفي فلك الحضور أكثر من مرة والبقاء لفترة طويلة

إن كنت على معرفة وطيدة بهم، يُمكنك تولَي مهمَة صنع طعامهم ، للتخفيف من الحمل عنهم.

إن كان لدى ذوي المتوفي أطفال صغار؛ فمن المناسب أن نبعدهم عن مكان العزاء لأنهم لا يدركون هذا الموقف و حتى تخف المصيبة عن أهلهم.

من قلة الذوق إطلاق النكات أو الضحك بصوت عالي أو الحديث عن مواضيع تافهة كالكرة أو الأفلام.

من غير اللائق رفض الضيافة فقد يفهمه البعض تكبر فلا بأس بفنجان قهوة أو حبة تمر إن وجدت ولو أُجبرت على البقاء للغداء فلا بأس أن تبقى وتشارك مكتفيا بالقليل منه.

من غير اللائق لبس النظارة الشمسية خلال الزيارة لأن العيون لغة تعبر عن حزننا ومواساتنا.

من الذوق تجنب السؤال عن طريقة الوفاة الاّ في حال أراد الشخص الذي تقدّم إليه التعزية إخبارك بها بمبادرة شخصية فهذا أمراّ مختلفاّ.

من قلة الذوق أن تقصد وجيها أو مسؤولا في العزاء لمصلحة شخصية.
أيام أو زيارتهم3من الذوق يقدم أهل الفقيد الشكر لكبار المسئولين بعد
لتقديم الشكر.

من الاخطاء الفادحة في العزاء التطرّق الى مواضيعك الحزينة الخاصة و المصائب التي تخصك لان الوقت ليس مناسبا أبدا أن تحملهم همومك

ذوقيات - الموائد والأكل

إنلم تستطع أن تشارك في صنع الجمال, فلا يكن دورك التشويه!

ذوقيات موائد المناسبات
ذوقيات الجلوس إلى المائدة
ذوقيات استعمال الفضيات
ذوقيات الموائد المفتوحة (البوفيهات)
ذوقيات الأكل
ذوقيات أكل الخبز
ذوقيات تناول الحساء(الشوربة)
ذوقيات أكلالفاكهة
ذوقيات أكل الخضروات
ذوقيات أكل اللحوم
ذوقيات الاسباغيتي
مواقف محرجة على المائدة
ذوقيات التصرف ببقية الطعام

حين تُعنون المأدبة بـ الذوق فإنها تُشرّع بوابات الشهية دون تخمه.

1-ذوقيات موائد المناسبات

"سقيت زهرة في حديقتي كان قد برح بها العطش, فلم تقل لي شكراً و لكنها انتعشت فانتعشتُ أنا"

ميخائيل نعيمة

إذا لم يرق لضيفك ما قدمته من طعام, فلا تجبره على تجربته.
لتكن الوليمة على قدر الضيف و قدرك أنت أيضا بلا إفراط و لا تفريط
من الذوق أثناء انتقال الضيوف منغرفة الجلوس إلى غرفة الطعام أن يتقدم صاحب المناسبة مدعويه داعياً لهم لتناول الطعام ومن ثم ينسحب ليكون آخر من يدخل الغرفة بعد جميع المدعوين
عند الدعوة إلى مكان الوليمة قدّم أولا كبار السن من الحاضرين, وارفع صوتك بالترحيب بهم وأن ما قدمته يُعد قليلا في حقهم, و ما أشبه ذلك من الكلمات المعروفة.
لا تذكر غلاء أسعار المواد الغذائية, أو ثمن الطعام للضيف.
لا تقم قبل الضيف, أوتتظاهر بالشبع, أو ترفع الصوت بقولك: (الحمد لله)! بل لاطفه وتظاهر بالأكل معه.
من الذوق أن لا تتعجل في رفع بقايا الطعام حتى وإن لم يتبقَ على المائدة سوى طفل صغير.
الاهتمام بنظافة المكان الذي يُقدّم فيه الطعام ونظافة الادوات, فملعة متسخة قليلا قد تؤثر على كل شيء.
لتمثل مائدتك ضيافتك المحلية بالنسبة للغرباء , فاعتن بتقديم ما تتميز به بيئتك من وجبات,
من المهم العناية بجماليات المائدة و أماكنها, مثل وضع المناديل,و المفارش متناغمة الألوان, وأدوات المائدة في تناسق تام.
يجب إكرام جميع الضيوف, فلا تكن المائدة غنية و سخية للكبار, و يهمل الصغار.
إذا وقع من الضيف شيء مثل ملعقة أوطبق, يجب على المضيف المسارعة في إحضار بديل مع ابتسامة.
لا يشرع في الأكل إلا بعد أن يدعو المضيف للبدء.

ليكن موعد الطعام محددا في المناسبات,فلا يؤخر بناء على طلب أحدهم مهما كان عذره!

2-ذوقيات الجلوس إلى المائدة

بِحُسن التقدير نجعل الأخرين من ممتلكاتنا الخاصة شيشرون

إذا كنت من المقربين لصاحب المناسبة, فلا تزاحم كبار السن, أو من أقيمت لأجلهم المناسبة, أو من أتو من خارج المدينة.
لا تصافح أناسا دخلت عليهم و هم يأكلون, فهو يمنعهم من طعامهم و يحدث إرباكا لهم.
احرص على عدم إحداث ضجة أثناء الجلوس إلى المائدة
عدم الارتكاز على المرفق على المائدة أثناء تناول الطعام وأن يبقى المرفق إلى جانب الجسم حتى لا يتضايق الشخص الجالس بالجوار
تجنب القيام سريعا إذا لم يرق لك الطعام, و حاول أن توهم صاحب المائدة أنك تأكل من أي شيء, كالفاكهة

3-ذوقيات استعمال الفضيات

اِرضَ بفعل الصواب, و دع الأخرين يتكلمون عنك كما يريدون .فيثاغورس

تجنب تلميع الفضية, أو مسح الأطباق على المائدة في بيوت الناس, وإذا استلزم الأمر فيفضل القيام بذلك بطريقة لبقة.
من قلة الذوق الإشارة بالشوكة أوالسكين أثناء الحديث على المائدة.
يجب عدم إحداث صوت مرتفع أثناء تقطيع الطعام او الغرف.
تستعمل القطع الموضوعة في أقصى اليمين أواقصى اليسار أولا ثم التي تليها إلى الداخل حسب ترتيبها على المائدة
تمسك السكين باليد اليمنى والشوكة باليد اليسرى ويقطع الطعام قطعا مناسبة ثم تغرز الشوكة في القطع أو يتم تقطيع الطعام كله أولا ثم تنقل الشوكة إلى اليد اليمنى, وتبقى بها حتى يتم تناول الطعام بينما توضع السكين على الطبق نأعلى بالعرض
لا تستخدم بأي حال على نحو شخصي أدوات الغرف من شوك و ملاعق و خلافه.
لا تترك (الشوكة و السكين و الملقعة) المستعملة على المفرش مطلقا بل تكون دائما على الطبق
لا تترك الملاعق في الفناجين أو سلطانية الحساء بعد الشرب بل توضع في الصحن المصاحب لها إلا في حالة استعمال طبق عميق بدون وجود صحن مصاحب تحته.
لا تستعمل السكين مطلقا لنقل الطعام إلى الفم بل للتقطيع أو سند الطعام لحمله على الشوكة أثناء الغرف.

عندما تصبح نجما فأنت لا تتغير, بل كل الاخرين يتغيرون. كيرك دوغلاس

5-ذوقيات الأكل

اللعب النظيف هو ألا نلوم الأخرين على ما بنا عيوب.

إريك هوفر

البدء بالبسملة بصوت هادئ مسموع لتذكِّر من حولك.
امضغ الطعام مضغًا جيدًا هادئًا ولا تكبِّر اللقمة.
تجنب أن تملأ فمك بالطعام أو أن تطيش يدك هنا وهناك.
احرص على أن تأكل وتمضغ الطعام وفمك مغلقٌ حتى لا يُرى في فمك الطعامُ، كما يجب ألاَّ تتحدَّث والطعامُ في فمك حتى لا يتطاير منه شيء أثناء الكلام.
ينقل الطعام إلى الفم ولا يقرب الفم إلى الطبق ويتجنب الانحناء ما أمكن أثناء تناول الطعام.
إذا شعرت أن في فمك ما يلزم خروجه فتلطف في ذلك، واحذر أن يراك أحد، أو أن تظهر اضطرابك!
من الأدب أن لا تعيب الطعام اقتداءً بالرسول.
من الإتيكيت ألا تضع المرأة حقيبتها على المائدة، بل عليها أن تضعها على الحِجر إن كانت صغيرة، وعلى الأرض إن كانت كبيرة.

يجب مراعاة نوعية الأحاديث حول مائدة الطعام; فلا تقال كلمات مثيرة للاشمئزاز، أو تناقش مشاكل الأسرة، أو تذاع أخبار تثير الحزن.
عوِّد ابنك على ألاَّ يجلس على المائدة قبل الكبار، وإذا انتهى أن يشكر من قدَّم الطعام مع الثناء والدعاء.
عند وقوع قطعة من الأكل أو الصلصة على ملابسك، فأسهل طريقة هي استخدام الشوكة أو السكين التي أمامك بهدوء لرفع ما سقط ووضعه في جانب من الطبق، وبعد ذلك من الممكن مسح الملابس برقة بمنديل.
إذا سقطت منك شوكة أو ملعقة فقواعد الإتيكيت تقول: لا تنحنِ لالتقاطها، النادل هو من يتولى المهمة أو اتركها، كل ما عليك أن تطلب شوكة ثانية، أما في حالة عدم وجود نادل فأنت من يقوم بالمهمة.
من الذوق تجفيف الفم بالمنديل قبل تناول كوب الماء أثناء الطعام حتى لا يترك آثارًا دهنية على الكأس.
على المرأة أن تزيل آثار أحمر الشفاه من الكأس بعد فراغها من الشرب.
الطعام يزيّن طعامه ببعض المحسِّنات ويوضع في أعلى الطعام فإنّه بذلك يذهب وجه الطعام الذي هو أحسن ما فيه.
تسمح قواعد الإتيكيت بمغادرة المائدة في حالات محدَّدة منها الإصابة بالكحَّة أو التعرُّض لرشح الأنف، شريطة أن تكون المغادرة بعد الاستئذان من الجميع وبعد وضع الفوطة على يسار الطبق وأدوات الطعام على يمينه; مما يعني الرغبة في العودة لاستكمال تناول الطعام.
إذا وضعت الأطباق بطريقة توحي برغبة المضيف بالأكل عن طريق الاطباق الخاصة; فلا تجعل من نفسك استثناء وتعبث بالطبق الرئيس!
لا ترد يد صاحب الوليمة إذا قدم لك ما يستحسنه، بل اشكره.
تجنب النظر بتفرس للطعام أثناء وضعه.
من غير اللائق أن تكون أول من يجلس أو آخر من يقوم.
تجنب النظر في وجوه الآكلين; لأن تلك النظرات ربما أحرجتهم وجعلتهم يغادرون قبل الاكتفاء.

من الأخطاء الفادحة في العزاء التطرّق الى مواضيعك الحزينة الخاصّة والمصائب التي تخصك لأنّ الوقت ليس مناسباً أبداً أن تحمّلهم همومك.

تجنب التصرفات التي تثير الاشمئزاز، مثل: التجشؤ.
لا تكثر الطلبات من الجالسين على المائدة.
لا تلمس شعرك، أو تفرك أيَّ جزءٍ من وجهك أو جسمك خلال تناول الطعام.
في المناسبات الرسمية الرز يؤكل بالشوكة فقط وفي غيرها يمكن الأكل بالملعقة وفي المناسبات الخاصة يمكنك الأكل باليد.
لا تملأ الطبق إلى آخره بل اترك ثلثه على الأقل.
لا تحمل قطعة كبيرة من الطعام على الشوكة وتقضم منها على دفعات.
تستعمل الأصابع لتناول البسكويت والكيك والفطائر على أن لا تكون مغطاة بنوع من الحلوى أو الكريمة.
إذا شعرت بالعطش فلا تشرب مرة واحدة، بل على فترات واحرص على ألا تصدر صوتًا أثناء الشرب، مع تجفيف فمك بعد الشرب.
يفضل وضع الفوطة على قدميك وتجفف بها فمك بعد تناول الطعام ولكن لا تمسح بها عرقك.
من الذوق تنظيف المغسلة (الحوض) بعد الانتهاء من تنظيف يديك بعد الأكل، حيث إن الكثير للأسف يترك المغسلة وقد ملئت ببقايا الأكل من يديه أو فمه; مما يثير اشمئزاز من يأتي بعده.

6- ذوقيات أكل الخبز:

لقطع الخبز قطعا صغيرة تستعمل كلتا اليدين.

لفرد الزبد على الخبز تستعمل السكين الخاصة ، وفي حالة عدم وجودها تستعمل سكين الأكل وتسند قطعة الخبز المراد دهنها بالزبد إما على طبق الخبز أو على طبق

الأكل ولكن لا تمسك في الهواء لدهنها ولا تترك على المفرش.

7- ذوقيات تناول الحساء (الشوربة):

عندما يقدم الحساء لك في فنجان صغير يمكنك شربه مباشرة من الفنجان

إذا قدم الحساء في إناء عميق لابد من استخدام الملعقة والطريقة هي:
التقط الملعقة بالأصابع الثلاثة الأولى، وخذ قليلاً من الحساء، من طبقته السطحيّة، بعد أن تحرّك الملعقة أفقياً، انطلاقاً من جهتك.

احذر إصدار أيّ صوت وأنت تشرب الشوربة ولا تنفخ فيها بغرض الاقلال من حرارتها.

8- ذوقيات أكل الفاكهة:

البرتقال واليوسفي يقشر ويفصص ثم تؤكل الفصوص باليد، أما إذا قدم مقشرا ومقطعا حلقات فيؤكل بالشوكة

الفاكهة الطازجة صغيرة الحجم تؤكل بأطراف الأصابع مثل العنب والمشمش والخوخ ويؤخذ البذر أو النوى من الفم بإصبعي السبابة والإبهام ويوضع على الطبق ولا يصح قذفها من الفم إلى الطبق.

التفاح والخوخ والكمثرى تقسم إلى أربعة أقسام ثم تقشر إذا كانت صلبة تؤكل باليد وإذا كانت رخوة تؤكل بالشوكة

يؤكل البطيخ والشمام بالشوكة وإن قدم بدون تقشير أي شريحة كاملة تستعمل الشوكة والسكين.

المانجو تشق إلى نصفين عرضا ثم تفصل النواة وتؤكل بالملعقة وإذا كانت ثمرة كبيرة يمكن تقطيعها إلى شرائح وتقسيمها على الأفراد في أطباق.

9- ذوقيات أكل الخضروات:

الخضروات تؤكل بالشوكة أما الخضراوات الطازجة كالجزر والفجل فتؤكل بالأصابع.

البطاطس الشيبس تؤكل باليد أما المقلي والمشوي تؤكل بالشوكة.
تؤكل السلطة بالشوكة وإن وجد بها قطع كبيرة كأوراق الخس وحلقات الطماطم تقطع بالسكين.
المخللات الصغيرة كالخيار والجزر الرفيع والزيتون تؤكل باليد على أن تخرج نواة الزيتون باليد.

10- ذوقيات أكل اللحوم:

البرتقال واليوسفي يقشر ويفصص ثم تؤكل الفصوص باليد، أما إذا قدم مقشرا ومقطعا حلقات فيؤكل بالشوكة

الفاكهة الطازجة صغيرة الحجم تؤكل بأطراف الأصابع مثل العنب والمشمش والخوخ ويؤخذ البذر أو النوى من الفم بإصبعي السبابة والإبهام ويوضع على الطبق ولا يصح قذفها من الفم إلى الطبق.

التفاح والخوخ والكمثرى تقسم إلى أربعة أقسام ثم تقشر إذا كانت صلبة تؤكل باليد وإذا كانت رخوة تؤكل بالشوكة

يؤكل البطيخ والشمام بالشوكة وإن قدم بدون تقشير أي شريحة كاملة تستعمل الشوكة والسكين.

المانجو تشق إلى نصفين عرضا ثم تفصل النواة وتؤكل بالملعقة وإذا كانت ثمرة كبيرة يمكن تقطيعها إلى شرائح وتقسيمها على الأفراد في أطباق.

11- ذوقيات الاسباغيتي:

لا يجوز قطع الاسباغيتي استعن بالشوكة، وافصل بعض حبال الاسباغيتي على حدة، وباشر لفهّا. وقبل وضعها في فمك تأكّد أنها ملفوفة بأكملها حول شوكتك.

12- مواقف محرجة على المائدة:

اللعب النظيف هو ألا نلوم الأخرين على ما بنا عيوب.

إريك هوفر

إذا تناولت طعاما شديد الحرارة !

لا تخرجه من فمك ولا تحدث أصواتا تلفت النظر إليك ، يمكنك شرب قليل من الماء وهذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن فيها شرب الماء أثناء وجود الطعام بالفم.

إذا وجدت شعرة في الطبق!

إن لم تشعر باشمئزاز فعليك إزالتها بهدوء واستكمال الطعام، أو اترك طبق الطعام إذا كنت لا تستطيع تناول أي شيء منه واستخدم غيره إذا كنت في منزل أحد الأصدقاء وحتى لا تصيب المضيف بالإحراج أما إذا كنت في مطعم فعليك بمناداة النادل لتغيير الطبق على الفور.

لو كنت مريضا بالزكام وأردت استخدام المنديل!

يمكنك استعمال المنديل مع عدم إحداث صوت مزعج أما إذا سعلت فيكون فمك مغطى أما بيدك أو بمنديلك وإذا كانت النوبة شديدة فيفضل ترك المائدة.

استخدام خلال الأسنان (أعواد الأسنان)

يفضل عدم استعمالها وإذا علق شيء بأسنانك فاذهب للحمام بعد الانتهاء من الطعام ونظف أسنانك أما إذا استعملتها أمام الآخرين فيجب تغطية الفم باليد اليسرى أو بمنديل.

التعليق على الطعام

إذا قدم إليك شيء لا تفضليه لأي سبب فيكفي الاعتذار عن عدم تناوله ولا داعي لشرح السبب أو ذكر ما يسببه لك طعام معين من أضرار.

13- ذوقيات التصرف ببقية الطعام:

"لا تخجل من فضائلك، فالشرف حلية يلبسها الشخص الخيّر في كل الأوقات"

بن جونسون

من الذوق وكمال العقل طلب مايكفي من الطعام.

يحق لك في المطعم أخذ ما تبقّى من الطعام لكونك دفعت ثمنه والتبرّع به أو استخدامه، بدل أن يُرمى في المهملات.

من المفضّل أخذ الأطعمة التي تُعتبر سهلة التوضيب، كالبيتزا مثلاً.

من غير المقبول طلب أخذ باقي الطعام، في خلال المآدب الرّسمية.

وإذا كان الشخص مدعواً إلى وليمة، فلا يحق له بصفته تلك أخذ الطعام المتبقّي، لأنّ الحق يقتصر على الداعي فقط.

ذوقيات – الأناقة:

ابحث عن شيء يرسم البسمة على شفتيك في كل يوم وسوف يكون غدك أفضل من يومك"

ذوقيات عامة:
ذوقيات ألوان الملابس:
ذوقيات تنسيق الملابس مع الأحذية:
ذوقيات العطر:
ذوقيات النّظارات الشّمسيّة:
ذوقيات لبس البيجامة:
ذوقيات لبس الألماس والإكسسوار:

"ما رأيت أثرا كأثر القلوب الرحيمة والأرواح
الطيبة فهي تترجم كل ما حولها إلى
ابتسامات عذبة ومقطوعات مشجية"
خالد المنيف

ذوقيات عامة:

"ليست البهجة في الأشياء بل فينا نحن"

ريتشارد فاغنر

أول ما يترك عنك انطباعًا عند الآخرين هو المظهر الخارجي : لذا عليك أن تهتم بملابسك، ولا يعني أن تكون باهظة الثمن، بل الأناقة في الملبس تكون في البساطة واختيار الألوان الهادئة والمنسجمة والمناسبة ؛ فيكفي أن تكون نظيفة مكوية مرتبة، متناسقة الألوان.

لا تكن جميع قطع ملابسك من المخطط أو المشجر أو السادة فقط، فمثلاً إذا كان البنطال مخططاً قم باختيار قميص سادة وهكذا.

على ممتلئ القوام تجنب استعمال الأقمشة ذات النقوش الواسعة والعريضة والمربعات أو المقلمة بالعرض، وأن يحرص على اختيار الأقمشة السادة أو المقلمة بالطول: فهذه يظهر جسمه أقل امتلاء.

تذكر أن أول ما ينظر إليه هو الحذاء فاحرص على نوعيته ونظافته.

إذا أردت رفع شيء ما فعليك رفعه بطريقة صحية، وذلك بالانحناء وثني الركبتين والارتفاع بالظهر لأعلى دون ثنيه.

ليكن شعرك مصففًا مرتبًا؛ فإن لشعرك عاملاً مهما في أناقتك.

من الأجزاء التي تلفت النظر: اليدان والأظافر، لذلك يجب مراعاة نظافتهما تمامًا.

إذا كنت مدعوًّا إلى حفل لا تعرف عادات أصحابه : فلا تتردد في الاستفسار عمّا يجب ارتداؤه.

إذا قمتِ بزيارة لمجتمع بسيط، فمن الذوق ارتداء ثيابًا بسيطة.

من الذوق أن يعتني الإنسان بجيوبه، وأن يرتب ما بداخلها، وألاّ يضع فيها ما لا يحتاج إليه، فشكل الجيب منتفخًا ضد الأناقة.

اعتنِ بحمل الأوراق والمستندات؛ باقتناء حقيبة أنيقة تضع كل حاجياتك.

عند جلوس المرأة ، فلتكن جلسة هادئة وليست ارتطامًا! مع مراعاة استقامة الظهر وتلاصق القدمين وتلاصق الركبتين مع اتجاه واحد إلى جانب المقعد،

ومراعاة عدم الجلوس على حافة المقعد كمعظم الرجال.

إذا شعرتِ أثناء جلوسك مع الآخرين في أي مناسبة أو حفلة أنكِ في حاجة إلى إصلاح مكياجك؛ فمن الذوق عدم إخراج أدوات التجميل من حقيبتك والتزين

بها، بل يمكنك القيام بهدوء دون لفت الأنظار لإصلاح المكياج في المكان المخصص لذلك.

إذا صادف وجلستِ أمام مرآة في مطعم مثلاً، فلا تبالغي في النظر إلى المرآة وتهذيب شعرك أمام الآخرين.

الاعتدال وعدم التصادم مع القواعد والأعراف التي تحكم المجتمع؛ فلست وحدك في هذه الدنيا.

تجنب أن تقول لأحدهم:- أنك كنت تحب شكل شَعره أكثر قبل أن يقوم بقصِّه.

احذر اتباع وتقليد الموضة التي فيها خدش لأذواق الآخرين.
من الذوق عدم الخروج بملابس المنزل للخارج!
تجنب فرقعة الأصابع بين الناس، ووضع الإصبع في الفم أو الأنف أو الأذن، وتبليل الأصابع باللعاب عند تقليب صفحات كتاب؛ من الأمور التي تتنافى مع الجمال وآداب اللياقة.

لا تعبث يداك بملابسك حين حديثك أو جلوسك في المجلس.

ذوقيات ألوان الملابس:

الحياة أمل، فمن فقدَ الأمل فقد الحياة

(أفلاطون)

من الأمور التي يجب مراعاتها في اختيار الملابس مناسبة ألوانها مع شكل جسمك، فإذا كنت تميل للنحافة فتجنب الملابس الداكنة والتي تعمل على تنحيف الجسم و لو كنت تعاني من البدانة؛ فدونك الألوان الداكنة وتجنب الملابس ذات الألوان الفاتحة والتي تبين بدانتك.

لابأس أن تجعل ملابسك ذات ثلاثة ألوان متناسقة، حيث أن اللون الثالث غالباً ما يعطى بهجة أخرى للملابس.

يمكنك أن تلبس الألوان الزاهية(الفاتحة) مع اللون الأسود الداكن، وتجنب لبس لون داكن مع اللون الأسود، حيث أن الأسود من الألوان القاتمة والتي تحتاج إلى لون زاهٍ من أجل الحصول على حياة وبهجة في الملابس.

لا تلبس الألوان الزاهية مع اللون الأبيض، حيث أن اللون الأبيض هو أحد الألوان الزاهية ويحتاج بذلك إلى لون داكن لراحة أكثر للعين.

يمكنك ارتداء اللون الأزرق مع اللون البرتقالي ، واللون الكحلي مع اللون الخوخي ، إضافة لذلك يمكن ارتداء اللون الرمادي مع اللون العنابي.

ذوقيات تنسيق الملابس مع الأحذية:

لا تقبل بوجود مناطق مظلمة في حياتك، فالنور موجود وليس عليك إلا أن تدير الزر ليتألق.

(مظفر النواب).

اذا كانت الملابس سوداء اللون أو بدرجات الرمادي ؛ فيمكنك ارتداء أحذية باللون الأسود أو البرونزي أو البني المائل إلى البرتقالي.

اذا كانت الملابس بنية اللون فارتدي أحذية أي من درجات البني، وكذلك يمكنك ارتداء الحذاء الأسود بالطبع.

اللون الأزرق الداكن، يرتدي معه حذاء أسود أو برونزيا أو كريميا أو عنابيا.

الملابس بالألوان الهادئة بدرجات البيج والكريمي الفاتح و "الترابي"، يفضل معها ارتداء حذاء عنابي أو بني أو كحلي.

الأحذية باللونين الأبيض والرمادي تناسب كل الألوان.

-ذوقيات العطر

العطر كـ الحلم صوت يهمس ... هل تذكرني؟

قبل الاعتناء بالعطر والتعطر، يجب الاعتناء بنظافة الجسم، والعرب تقول قديمًا: "خير العطر الماء" كناية عن الاستحمام. فمن الذوق أن تعتني دومًا بطيب رائحة جسمك; مما يريح المتعامل معك ولا ينفره منك ويزيد ثقتك بنفسك.
العطر الخفيف يناسب فصل الصيف، والنوع الثقيل يناسب فصل الشتاء.
أحسن اختيار العطر، وذلك بعدم التعجل في اختياره، واحرص عند اختيار عطر ما أن تنتظر دقيقة واحدة بعد وضعه على بشرتك قبل أن تبادر إلى شمه; لأن العطر يتفاعل في الجلد كيماويًّا ويحتاج إلى بعض الوقت لتظهر رائحته.
من المستحسن استخدام أكثر من عطر في وقت واحد.
إذا اخترتِ عطرًا فاحرصي على عدم المغالاة في استعماله.
تجنبي المبلغة في وضع العطور; فذلك يزكم الأنوف برائحة قد لا تروق للآخرين.

العطر يرش على بعد 30 سم تقريبا لمزيد من الانتشار على الملابس.
من الأماكن التي تزيد ثبات وانتشار العطر في جسدك (خلف الأذنين، قاعدة الحنجرة، على رسغ اليدين، خلف الركبتين، وفوق الكاحل).
عطر النهار يجب أن يكون خفيفًا، أما عطر الليل فحسب المناسبة.
دهن العود من أرقى العطور; فاجعل لك نصيبًا أيها الرجل الأنيق حظا منه.
اجعلي عطرك المفضل برفقتك أثناء تنقلك في زجاجة صغيرة الحجم.
اغمري بعض الأدوات التي تستخدمينها يوميًّا برشات عطرك المحبب كي تميزها معك.

5-ذوقيات النّظارات الشّمسيّة

سعادتك في ذاكرتك، وذاكرتك في ذكرياتك، فاجعلها جميلة تعش سعيداً.

من الذوق أن لا تحجب النّظارة الشّمسية نظرك عن الآخر، فلو التقيت بشخصٍ ما، وجب عليك أن تخلع النّظارة عن عينيك احتراماً له.
تجنّب وضع النّظارات الشّمسيّة في ظلّ غياب الشّمس، سواء كنتِ في الهواء الطلق أو داخل المباني المغلقة، لأنّ الهدف الأساسيّ من وضع النظّارة الشمسيّة هو حماية عينيكِ من أشعة الشّمس.
إذا كنتِ تتناول الغذاء في المطعم، فلا يُمكنك وضع النّظارة الشّمسية على الطاولة إلى جانب مفتاح السّيارة وهاتفك المحمول. فليس مقبولاً أن تضعي أغراضك الشّخصيّة على الطاولة، بل عليكِ وضع النّظارة الشّمسية في علبتها الخاصّة في جيبك، فور نزعها عن وجهك.
لا تستخدمي النظّارة الشمسيّة لترفعي شعرك عن وجهك، فإذا دخلت إلى مكان مغلق لمدّة محدودة، بإمكانك رفع النّظارة عن عينيك بهذه الطريقة، ولكن لا يجب تركها على رأسكِ طوال النهار.

6-ذوقيات لبس البيجامة

أسعد النّاس هم من يفكّرون في أكثر الأفكار متعة.

يجب أن يقتصر ارتداؤك للبيجامة خلال خلودك إلى الفراش والتزامك غرفتك.
البيجامة للنوم فقط، حتى ولو كنت تشعر بالراحة التامة خلال ارتدائها، فلا تُلبس عند الجلوس مع الأسرة أو عند الأكل، ناهيك عن الخروج بها.
رغم اقتصار دور البيجامة بحسب الاتيكيت في دائرة النوم، الاّ أنّ قواعد الذوق تُنهيك عن ارتدائها ممزقة متسخة أو غير متناسقة.
الجسم عرضة للتعرّق خلال الليل، لذا من الاعتناء بغسل ملابس نومك يوم بعد آخر حفاظاً على انتعاشك.

7-ذوقيات لبس الألماس والإكسسوار

لا تسمح لأحد أن يأخذ الأولوية في حياتك...عندما تكون أنت خياراً ثانوياً في حياته.

لا تلبسي مجموعة متكاملة من الألماس (الخاتم، السوار، القلادة) إلا في المساء والسهرة وإلا فإن مظهرك سيكون مبالغاً فيه وبعيداً عن الأناقة.
النهار لا يتطلب الكثير من الإكسسوار، فقطعة واحدة أو اثنتان على الأكثر تكفي، ويفضل أن تكون

هذه القطعة صغيرة وناعمة.
أقراط الأذن الكبيرة أو التي تتدلى منها حبة الماس أو اللؤلؤ خاصة بمناسبات المساء والسهرة فقط، ويمكن ارتداء أقراط ألماسية صغيرة في ساعات النهار.
يفضل ارتداء إكسسوارات اليد من خواتم وأساور في ساعات النهار أكثر من إكسسوارات العنق والوجه من قلادات وأقراط إلا إذا كانت الخواتم ذات أحجار كبيرة جداً ففي هذه الحالة من الأفضل ارتداؤها مساءً.
من المقبول أن ترتدي المرأة ساعة مرصعة بالأحجار الكريمة في النهار وقلادة ناعمة جداً أو حلقاً بحجر صغير.
عموماً يكفى أن ترتدي قطعة واحدة من الألماس خلال النهار وأن تتزين بالمجموعة في المساء.

-ذوقيات دافئة للمسافر

" للعظيم قلبان قلب يتألم وقلب يتأمل "-جبران خليل جبران

- سافر بهدوء وتأمل .. فلا يسبق جسدك روحك واستمتع باللحظة ، ولا تفوت دقيقة تستمتع فيها بجمال سلوك أو إلهام جبل أول روعة بناء أو غناء طبيعة .

- سافر بأمل وتفاؤل .. قال روبرت لويس ستيفنسون : إن سفرا مفعماً بالأمل حزما سيكون أفضل من الوصول !

- سافر باحترام وأدب .. زر أماكن ،وقابل بشرا ، وتجول في عقول ولكن قدم معها الاحترام للعادات والثقافات .

- سافر برقة .. فلا فظاظة ولا صلف ؛ بل لطف وابتسامة عذبة وروح محلقة .

- سافر بقلب رقيق .. قدّر مابُعل من أجل متعتك وراحتك وثّمن مايبذله الآخرون لك وانثر ورود الحب أينما كنت .

- سافر بمرونة .. لاتجادل ولا تتحيز لفكرة ولا تتصلب لرأي .

- سافر بفضول .. كن راصد سَئُولًا ، يقول ثورو الكاتب الشهير : إنّ الأمر ليس بالبعد الذي تستطيع أن تصله ،بل بالعمق الذي قد تبلغه في المنجم .

- سافر بشجاعة .. تخلص من القلق و الجبن ؛ فالعالم والناس ينتمون إليك كما أنت تنتمي إليهم ، و يؤكد هذا قول نتشه : الأجفان المُرتعِشة الخَائِفة لا تستطيع أن ترى السَّماء البعيدة .

- سافر بسكينة .. ففهم الآخرين يحتاج وقتاً ، خصوصاً عندما تكون هناك حواجز كاللغة والعادات ،فكن مترويا صبورا متكيفاً .

- سافر بروح طيبة .. وسترى أن العالم كله غدا وطنك وسوف تكتشف ببساطة أنّ البشر جميعاً يعمر الخير قلوبهم .

ذوقيات – التعاملات المالية

" تعلم من الخبراء فإنك لن تعيش طويلا لسنوات كافية لكي تتعلم كل شيء بنفسك "

1. ذوقيات عامة .
2. ذوقيات الاقتراض .
3. ذوقيات اعطاء الاكراميات
4. ذوقيات استخدام بطاقات الائتمان .

"إن شر ما في النفس البشرية هي أنها تعتاد الفضل من صاحب الفضل ،فلا تعود تراه فضلا "

1-ذوقيات عامة

"إن الضمير لا يحول أبداً دون ارتكاب الخطيئة ، ولكنه يمنعك من الاستمتاع بها " –ثيودور درايزر

• دوّن مصاريف مالك الخاص ، واعتنِ بعمل ميزانية خاصة لك وللأسرة .

• لا تقدم أي نقود ممزقة لأحد إلا عن رضا منه ، و اعلم أنه من السهل استبدالها في أقرب البنوك إليك .

• عند إعطاء النقود لشخص (ما) كمساعدة ؛ يفضل وضعها في مظروف قبل تقديمها له .

• إذا أردت دفع مال أو إعادته فقدمه بيدك ليد الآخر ، ولاترِم به على الطاولة !

• إذا دعوت أحدهم على طعام وكنت من سيدفع الفاتورة ، فلا تخبره بقيمة الفاتورة .

• أعطِ كل ذي حق حقه ، ولاتطفف أو تأكل مال أحد .

• مالك ليس وسام شرف لك ، بل ستُسأل عنه ؛ فلا تغفل عن الصدقة فهي نور وبركة .

• احذر أن تسأل أحدو عن كيفية صرفه !

• لا تكتف بالفرجة بينما يدفع صاحبك دفع فاتورة الحساب ، اعرض عليه أن تدفع عنه فإن رفض فلا أقل من أن تشترك معه في دفع الحساب فإن رفض كذلك فأضمِر في نفسك الدفع في المرة القادمة .

"كم هو جميل أن نبدأ معاملاتنا المالية (بعقل) أي بتفاوض ووضوح وأن نخرج منها بشيء من (العاطفة) بحيث يُعطى مبلغ إضافي فيما لو أتقن مقدم الخدمة العمل ."

2-ذوقيات الاقتراض

"لايمكن حل مشكلة باستخدام نفس العقلية التي أنشأتها "-ألبرت أينشتاين .

• تجنب الاستدانة إلا لحاجة شديدة ، وحاول قدر الإمكان ألاَّ تعتاد الوقوف بين أيدي الناس سائلاً .

• تلمس قدرة من تريد الاقتراض منه ؛ فربما كانت ظروفه المادية لا تسمح له أن يقرضك .

• إذا اقترضت من أحدهم ؛ فعليك أن توثق ما اقترضته وموعد سداده لتحفظ حقه ، وهو أيضًا يحفزك لرد القرض .

• تذكر أن من أقرضك يدٌ أعانتك ، فلا تنسها أبدًا وحاول أن تقدم لها معروفًا إذا احتاجت .

• إذا حان موعد السداد ، عليك أن تذهب أنت بنفسك لصاحب الحق وتسدد دينك وتشكره .

• إذ أنعم الله عليك وكنت صاحب الحق ، فراعِ ظروف الناس وضوائقهم ، وكن عونًا للمعسرين ، ولاتزد همومهم بإلحاحك وتذكيرهم بمالك .

• عدم المِنّة على المقترض ، لأن القرض هو لله وليس له أن يمن ّ على الآخرين بأنه ساعدهم أو أقرضهم من ماله الخاص وبذلك يكون عمله خالصاً لوجهه الكريم .

• إن لم تستطع إقراض من لجأ إليك ، فتعاطف معه و اشرح له ظروفك مبديا له أسفك لعدم قدرتك على مساعدته .

"إذا اقترضت من أحد وتأخرت في السداد ؛ فذكّره بأسلوب لطيف أنك لم تنسَ قرضه وأنك تعمل على توفيره ."

3-ذوقيات الاكراميات

"الألحان المسموعة عذبة ، لكن الأعذب هي تلك غير المسموعة ."- جون كيتس

• إعطاء الاكراميات ليس فرضا ،ولكنه عرف يجب احترامه ، وهو بمثابة اعتراف بالجميل فقط لمن قدّم لك الخدمة التي طلبتها وليس لمن قصر فيها !

• من المتعارف عليه أن يُدفع 5-8% تقريبا من قيمة الحساب الكلي في المطاعم .

• يدفع البقشيش نقدا إذا كنت تستعمل بطاقة ائتمان .

3-ذوقيات استخدام بطاقات الائتمان

" عش لتتعلم ، بعدها ستكتشف أنك تعلمت كيف تعيش ." – جون سي ماكسويل

• تبادل واستعارة بطاقات الائتمان خطّ أحمر ؛ فلا تطلب بطاقة ائتمان أحد مهما كان ومن حقّك أيضاً أن ترفض هذا الطلب من دون خجل .

• لا تستخدم البطاقة إلا في أضيق الأحوال ؛فالدفع بالبطاقة لايشعرك بقيمة المال فيجعلك تنفق أكثر عكس الدفع نقدا !

• احرص ألا تقف خلف أحد خلال إستخدام بطاقته أمام الصراف الآلي ، واترك مسافة بينك وبينه لاتقلّ عن المترين وانتظر أن ينتهي كلياً.

• تأكّد دائماً من وجود المال في حسابك المصرفي قبل استخدام البطاقة كي لا تضيع وقتك ، و وقت الآخرين وكي لا تربك موظّف الصندوق .

• في حال عثرت على بطاقة ائتمان ضائعة في مول مثلاً أو متجر ، فضعها في مكتب الاستعلامات ، وفي حال كانت مرمية على الطريق يمكنك إيداعها في أي مركز للشرطة أو في أي مصرف .

ذوقيات – متفرقة

"أصعب شيء يمكن تعلمه في الحياة هو أي الجسور يجب أن تعبرها ، وأيها يجب أن تهدمه !"

ذوقيات التثاؤب
ذوقيات العطاس
ذوقيات المشي
ذوقيات مشي الرجل مع المرأة
ذوقيات القراءة
ذوقيات التعامل مع الحيوان
ذوقيات البيئة
ذوقيات النوم
ذوقيات غرف النوم

" إن أسمى أنواع الجمال ليس ذلك الذي يفتنُنا على الفور ، بل الذي يتسلّل إلينا ببطء نحمله معنا ونحن لا نكاد نشعر به " فريدريش نيتشه

1-ذوقيات التثاؤب

"من يتقن فن العيش مع نفسه لايعرف البؤس " ايرازموس
إذا كنت مضطراً للتثاؤب ، فافعل دون فتح الفك كاملاً.
من الأدب أن تضع يدك على فمك عند التثاؤب .
إذا أصابك التثاؤب أمام أحد ؛ فعليك الاعتذار بلطف وتبرير ذلك بتعب تمر به .
احذر أن تُحدث صوتًا عاليًا أثناء التثاؤب ، وتحكَم فيه قدر الإمكان حتى لا تلفت النظر إليك.
لا تجعل رأسك عاليًا عند التثاؤب ، ولاتتثاءب في وجه أحدهم .

2-ذوقيات العطاس

" ليست الأخلاق أن تكون صالحا فحسب ؛ بل أن تكون صالحا لشيء ما !" ثورو
احرص على استخدام المنديل عند العطاس، وإن تعذَر فاستخدم غترتك أو ساعدك .
الخيار الأخير للسيطرة على العطاس هو يدك ويجب غسلها بعد ذلك مباشرة .
حاول قدر الإمكان أثناء العطس أن يكون الفم مغلقًا .
لاتنس أن تحمد الله بعد العطس وبعد تشميتك أن ترد بـ : يهدينا ويهديكم الله .
تجنب إحداث صوت عالٍ أثناء العطس .
إن داهمك عطس على المائدة ؛ فمل بجسدك كاملا إلى اليمين أو اليسار .

3-ذوقيات المشي

" من لايرى في يومه ما يستحق التبسم ؛ فليغلق عينيه عشرة دقائق ليدرك أن رؤية النور وحدها تستحق الابتسامة" أحمد الشقيري

من المهم أن تبدو رشيقًا في حركتك ، وذلك بالحرص على المشي بجذع مستقيم بدون تصنع وأكتاف منتصبة ورأس عالٍ من غير تكبرٌ .

لتكن الخطوات معتدلة ؛ فلا تمش بخطوات سريعة أو واسعة ولا بخطوات صغيرة وبطيئة واحرص على أن لا يتمايل جسمك .

حرّك الذراعين بانتظام وهدوء ؛بحيث تكون الذراع اليسرى متزامنة في الحركة من القدم اليمنى والعكس .

عند صعود الدرج تجنب أن تضع ثقلك على حاجز الدرج ، وليكن لمسك إياه لمسًا رفيقًا.

لا تتجاهل المارة ممن تعرفهم أثناء سيرك ، بل بادر بالسلام .

من ذوقيات المشي للمرأة ؛ ضعي قدمك على الأرض قبل الكعب وأبقي قدميك داخل نطاق محور الجسم وألقي بثقل الجسم من الخلف إلى الامام ولا تؤرجحي وركيك أثناء السير بتحريك الركبتين.

4-ذوقيات مشي الرجل مع المرأة

لا تفصل يوما الحياة التي تعيشها عن الكلمات التي تقولها . بول ولستون

الرجل المهذب عندما يكون برفقة سيدة يسير إلى جوارها على أن يكون دائما ناحية الطريق ويجعلها تسير على الجانب الأكثر أماناً.
عند عبور الطريق يسير الرجل مع زوجته ممسكاً بذراعها لعبور الطريق فلا يجوز أن يترك ذراعها أو يدها و إنما يظل ممسكاً بها ويتقدم قليلاً للأمام ليراقب حركة المرور ثم يقوم بالعبور .
المقولة الشهيرة " ladies first " أو السيدات أولا هي القاعدة الأساسية في الأسبقية بين الرجال والنساء ، إلا في بعض المواقف يجب أن يسبق فيها الرجل المرأة وهي كالآتي :
1- يسبق الرجل المرأة ليفتح لها باب السيارة للركوب ، وفي حالة النزول أيضا يسبقها ليفتح لها الباب مرة اخرى .
2- خلال الصعود أو النزول على السلالم يسبق الرجل المرأة ليساعدها إن احتاجت .
3- في حاله الصعود إلى باخرة حافلة أو قطار يسبق الرجل المرأة ليقدم لها يد العون .
4- عند دخول مطعم يسبق الرجل المرأة ليفتح لها الباب .
5- في المصعد يخرج الرجل قبل المرأة ليفسح لها الطريق .

5-ذوقيات القراءة

" أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا.. وحياة واحدة لا تكفيني " العقاد
اعتن باقتناء الكتاب والعناية به و أسس مكتبتك الخاصة ولو من (10) كتب كنواة لمكتبة منزلية.
اعرض كل مايكتبه الكاتب على عقلك وقيمك ، وأعرض عن ماينافيهما .
ابحث عن ساعتك الذهبية للقراءة-وهي الوقت الذي تكون فيه رغبتك للقراءة في أوجها – ومتى اكتشفتها فاجعلها للقراءة ولاشيء سوى القراءة ، وضع أمام كل الشواغل والمصارف علامة " ممنوع الاقتراب "
قبل الشروع في قراءة كتاب معين يجب تحديد الوقت المناسب لإكمال قراءة الكتاب ؛ فوجود عامل الضغط له أثر نفسي في رفع مستوى وسرعة القراءة كنتيجة لتحديد الوقت .
أمسك بالقلم ، وضع علامة على كل ما يروق لك أو مايمكن أن تستفيد منه لاحقًا .
وّسع انتفاعك من فوائد ماتقرأ ،واذكرها لمن تقابله .
عند استعارتك كتابًا ، حافظ عليه جيدًا .
عندما يهدي أحدهم لك كتابًا ، فمن الذوق أن تباشِر تصفحه بابتسامة أكامه ، ومن ثم شكره عليه .
عند اطلاعك على كتاب في المكتبة احرص على إعادته لمكانه .
إذا رصدت في كتاب خطأ ورأيت وجوب تعديله ؛ فتواصل مع صاحبه ناصحًا ، على ألاَ يكون التشهير وكشف الستر شعارك ،فجلَّ من لايخطئ .
من يقرأ يكون في قمة التركيز ، فلا تعجب عندما لاينتبه لدخولك المكان الذي يكون فيه ، ولا تظن فيه ظنا سيئًا عندما لايرد عليك سلامًا .
كُتب القارئ أنفس ماعنده ، فلا تعبث بمكانها أو صفحاتها أو تأخذها دون إذنه .
في معارض الكتب ؛ ثمِّن الجميل ، ودوِّن ملاحظاتك ، وأرسلها لمن يديره .
في معارض الكتاب ؛ اجعل نصف الوقت مركزا في اقتناء كتبا محددة ونصفه الثاني عام .
إن كنت قارئا نهمًا ، فلا تلم غيرك على عدم القراءة ، بل شجعهم على ذلك .
لا تنتقد كتابًا لمجرد أنك لم تفهمه ، بل حاول فهمه أولاً .
تجنب القراءة بصوت عالٍ في حضرة أحد .
لاتحدث بهاتفك في مكان يقرأ فيه الآخرون كالمكتبات العامة .
من قلة الذوق أن تقاطع بحديثك المفاجئ من يقرأ قبل أن تستأذن منه ، اسأل:)متى ستنتهي ، كي أعود إليك لأمر ما ؟ (.
لاتلزم أحدًا بقراءة ماتميل إليه ، بل أهده إياه ، أو اعرضه عليه فقط .

6-ذوقيات التعامل مع الحيوان
وحدها الحياة التي نحياها من أجل الاخرين هي ماتستحق العيش .-ألبرت أينشتاين
اشكر الله على هذه النعمة ؛ وذلك بحسن استخدامها والاستفادة منها .
ارحم بالحيوان ولاتعذبه ولاتؤذيه أو تحبسه بلا طعام أو شراب .
النهي عن ضربه أو وسمه على وجهه ؛ فقد كفل الإسلام للحيوان الراحة نفسيا وجسديا .
وجوب الإحسان إليه عند الذبح وذلك بإحداد الشفار ، وأن توارى عن البهائم رعاية لهم من التخويف .
عدم سبّ الحيوان ولعنه وعلاجه إذا مرض ، وعدم التمثيل به وتشويهه وتجنب اتخاذها غرضًا للرمي .
وعدم قتلها إلا لضرورة .
عدم تحميل الحيوانات مالاتُطيق ولاتعذب، ولا يجنح لإيذائها .
عدم التفريق بين الطيور الصغيرة وأمهاتها .

7-ذوقيات البيئة
كثير من الناس يعلمون أنهم تعساء، وأكثر منهم لايعلمون أنهم سعداء . –ألبرت شفايتزر
العناية بالتشجير فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل ".
عدم قطع أو حرق الأشجارومعاهدتها بالسقيا والرعاية .
عدم تلويث البيئة وكل أمر يسيء للمظهر العام للبيئة سواء برها أوبحرها .
عدم الاسراف في الماء أو الكهرباء أو أي مورد كان فهي حق للجميع وقد نهانا الله عن الاسراف .

8-ذوقيات النوم

السعادة هي أن تدرك أن لا ثمة شيء مهم للغاية.

أنطونيو غالا

نم تائبا من كل ذنب, سليم القلب لجميع المسلمين لا تحدث نفسك بظلم و لا معصية.
إغلاق الباب و اطفاء النار و المصابيح.
التخفيف و التقليل من الأكل قبل النوم.
ليس هناك أجمل من أن تذكر الله تعالى عند النوم. اقرأ آيه الكرسي و خواتيم البقرة.
من الذوق تخصيص ملابس خاصة للنوم.
من الذوق عدم ازعاج نائم بصوت أو اضاءة, كما يجب الدخول برفق عليه لكي لا نفزعه.
من غير اللائق أن يخلد أحد الزوجين للنوم و الأجساد تفوح منها رائحة كريهة كالعرق أو الدخان أو رائحة ثوم أو بصل..
النوم على الشق الأيمن فهو أسرع إلى الانتباه, و ايضا كون القلب متعلق الى جهة اليمين فلا يثقل بالنوم..
وضع اليد على الخد و عدم النوم على البطن , فهي ضجعة يبغضها الله و رسوله
إذا استيقظت من نومك فقل: " الحمد لله الذي احيانا بعدما أماتنا و إليه النشور".

استعمل السواك لتنظيف فمك, أو الفرشلة و المعجون, افعل ذلك قبل النوم و فور قيامك.
قبل أن تذهب لصلاة الفجر أو لشؤونك, انظر إلى المرآة, فلعلَّ شيئا قد علق بوجهك أو عينك أو انفك ولم تنتبه له.
من السنة الشريفة: من رأى رؤيا حسنة فليحمد الله عليها و ليخبر بها من يحب, و من رأى غير ذلك فليتفل عن يساره و ليستعيذ بالله و لا يخبر بها أحدا فإنها لا تضره.

9-ذوقيات غرف النوم

هناك أشخاص عندما تلتقي بهم تشعر كأنك التقيت بنفسك.

غادة السمان

غرفة النوم مكان الاسترخاء و الراحة و الخصوصية, لذا يجب مراعاه الشكل و الاضاءة و الترتيب دائما.
داخل تلك الغرفة لا مجال للانانية, فأدأب اللياقة و الذوق تبدأ من تلك المساحة المشتركة
اعملي على تويتها بشكل يومي و دخول الشمس لهاز
بالنسبة للوسادات التي تتقاسمينها مع زوجك لا مانع من اختيار النوعية المريحة لكل منكما
يجب احترام حريه الاخر و رغباته و خصوصيته فيما يخص السرير المشترك بين الزوجين , فلا يتعامل أحد الطرفان على أنه خاص به هو فقط, فيترك ملابسه عليه أو فوط الحمام مثلا
السرير و الفراش و الاغطية و الوسادة ارض خصبة لتجمع البكتيريا و الطفيليات التي لا ترى بالعين المجردة, لذا يجب تنظيفها كل فترة و تعريضها للشمس!
من الجميل ان تكون غرفة النوم للنوم فقط فلا يوضع تلفاز و لا يستخدم جهاز فيها.

بالرغم من ضرورة التخلي عن الرسميات داخل غرفة النوم فيكون على راحته و طبيعته تماما الا ان الزوجان يجب ان يستمرا في الاعتناء بمظهرهما ليبدوان دائما حسنا المظهر
لا يضبط المرء درجة التكييف او الاضاءه حسب رغبته مع وجود مرافق له في الغرفة.
ابتعد عن ادخال الاكل الى غرفة النوم

يجب ان يحترم الابناء خصوصية تلك الغرفة, فلا يسمح بالدخول اليها في اي وقت الا بعد الاستئذان
غير مسموح للضيوف ان يدخلوا هذه الغرفة لاي سبب: مهما كان عمق العلاقة و درجة القرابة الا في الحالات القصوى
غرفة النوم صندوق اسرار الزوجين , فلا يسمع احدا ما بداخله بسبب ضجيج او نبره مرتفعه و لا يعيد احدا رواية ما حدث او قيل داخله

زهرات من حديقة الذوق

الناس لا يُنصفون الحي بينهم

حتى اذا ما توارى عنهم ندموا

أبو القاسم الشابي

"ما رأيت مرائياً إلا وجدته مغتاباً نماماً، والجرأة على الناس في غيبتهم كالتزلف إليهم في حضرتهم، كلاهما علامة الجبن والصغار". العقاد
"بدلاً من أن نمقت أعداءنا ينبغي علينا أن نشفق عليهم، وأن نحمد الله على أنه لم يخلقنا مثلهم".
قال أحد السلف: "أعظم لذة أعرفها هي أن أفعل العمل الطيب خفية ثم أراه يظهر صدفة".
من عدم الذوق أن تقول لأحدهم "أمام الآخرين بعد طول غيبة: "إن وزنك ائد"، وعلى العكس فإن التلميح بفقد الون والرشاقة يعد من الذوق.
كلمة واحدة لطيفة يمكن أن تضفي الدفء على مدى ثلاث أشهر شتوية.
حسب الحليم أن الناس أنصاره على الجاهل.
من غضب من لا شيء رضي بلا شيء!
الحيوان إن تحببت إليه لا يهاجمك، فما بالك بالإنسان؟
الدبلوماسية هي: فن معرفة ما يجب ألا تقوله!
تكلم وأنت غاضب، وستقول أعظم حديث تندم عليه طوال حياتك!
ليس من عالم ولا صاحب قدر ولا شريف ولا ذي فضل إلا وفيه عيب، ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه؛ ففضله أكثر من تقصيره وقد وهب نقصه لفضله.
وردة واحدة لإنسان على قيد الحياة أفضل من باقة كاملة على قبره.
"إن آنست من نفسك فضلاً فتحرج أن تذكره أو تبديه، واعلم أن ظهوره منك بذلك الوجه يقرر لك في قلوب الناس من العيب أكثر مما يقرر لك من الفضل. واعلم أنك إن صبرت ولم تعجل ظهر ذلك منك بالوجه الجميل المعروف

عند الناس ولا يخفين عليك أن حرص الرجل على إظهار ما عنده وقلة وقاره في ذلك باب من أبواب البخل واللؤم". ابن المقفع
للأسف إنا نبني أسواراً كثيرة ولا نبني جسوراً بالقدر الكافي.
من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير، ولكن العظيم بحق، هو من يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.
إذا لم يكن في وزتك غير مطرقة فستتعامل مع أي شيء على أنه مسمار.
علينا أن نعي جميعاً أن أجمل لحن في العلم بالنسبة لجميع الأشخاص هو ذلك الصوت الذي ينطق بأسمائهم.
"لا ترغب فيمن يزهد فيك فتحصل على الخيبة والخزي، ولا تزهد فيمن يرغب فيك فإنه باب من أبواب الظلم وترك مقارض الإحسان، وهذا قبيح". ابن الحزم
يعتبر مضغ اللبان من أبشع العادات، وأقلها لياقة. ولذلك يجب عدم مضغ اللبان لأكثر من عشرين دقيقة، وهو الوقت الكافي لتحسين رائحة الفم أو ترطيبه، ومن المستحب الابتعاد قدر المستطاع عن هذه العادة، والاستعاضة عنها بالأقراص المنعشة التي تجعل رائحة الفم جميلة.
الكلمة الطيبة صدقة، فاحرص على أن تجعل كلامك صدقات.
لا تندم على حسن الخلق ولو أساء إليك الناس، فلأن تحسن ويسيئون إليك، خير من أن تسئ ويسيئون.
حب الأخرين والإحساس بهم ومراعاة شعورهم فن راقٍ خاص بالعظماء فقط! أما الصغار فقاموسهم خالٍ من معاني الذوق والرحمة والإحساس!
الصبر هو الخصلة التي تحبها في سائق السيارة التي خلفك، وتكرهها في سائق السيارة التي أمامك.
"تصعب التفرقة بين الأخذ والعطاء؛ لأنهما يعطيان مدلولاً واحداً في عالم الروح. في كل مرةٍ أعطيت،

لقد آخذت، لست أعني أن واحداً قد أعطى لي شيئا، إنما فرحتي بما أعطيت لم تكن أقل من فرحة الذين أخذوا؛ وهنا تكمن روعة العطاء". سيد قطب
من الذوق والذكاء حينما يضع الآخرون حدوداً لما يخصهم ألا تعتقد أنك استثناء.
عندما نطلب من الآخرين أن يشعروا مثلنا ونربط تقبلنا لهم بذلك، فنحن نمحو هويتهم ونعتدي على حقهم في الوجود كأشخاص مستقلين عنا.
الشخص المحبوب الجميل هو الذي يجلس معه بأن الدنيا بخير.
انطلق من حسن النية حينما تتعاون مع الآخرين؛ لأنهم سيغفرون لك سوء الرأي، ولكن من النادر أن يغفروا لك سوء النية.

لكي تمتلك القلوب وقوة الحضور يجب أن تحترم وتقدر قيمة الجميع، وتظهر ودك لهم.
العفو معناه أن تصفح عندما يصعب الصفح وإلا لا فضيلة فيه.
"الخلق الحسن هو الدمعة التي تترقرق في عين الرحيم كلما وقع نظره منظر من مناظر البؤس أو مشهد من مشاهد الشقاء، وهو القلق الذي يساور قلب الكريم ويحول بين جفنيه، وهو الاغتماض كلما شاهد سائلا محتاجاً" (المنفلوطي).
لا تتلمس عورات الناس؛ فعاقبتها فضيحة وأنت في جوف دارك!
"نحن جميعاً نحتاج إلى مرايا حقيقية وأصدقاء صادقين يجلون لنا أخطاءنا ويخلصون لنا في النصيحة، فتّش عن أحد هؤلاء واسأله عن ملاحظاته على شخصيتك وتقبّلها بصدر رحب، واعمل على تغييرها واستدراكها".
كي تكسب القلوب ابحث عن الخير في الآخرين، خاصة مع من يثيرون المشاكل، أو يرتكبون الأخطاء.
لا تتجاهل مشكلاتهم، بل استمر في تشجيع عنصر الخير لديهم.
كون الشخص لا يعجبك من أول نظرة أو من أول مجلس لا يعني كونه سيئا.
انظر إلى الناس من خلال الصفات الحسنة فيهم؛ فحينئذ سينظرون هم أيضاً إليك من خلا صفاتك الحسنة.
لا تتبع أسرا حياة الآخرين والكشف عنها؛ فلذة معرفة الخبر التي يشعر هؤلاء المساكين إن أخطأ سيتلوها احتقار الاخرين.
حينما تلحظ بوادر الغيرة منك قد استوطنت من أمامك؛ فلا تسترسل بالحديث المطول عن أفعالك، وأحسن إليه بمدح جميل أفعاله مهما صغرت!
" ما أجمل أن نخدم الآخرين بحب وتعاطف؛ فهذا غاية النبل وقمة العطاء، وفيه الأجر العظيم. ولكن أن نستصحب تلك الهموم ونجعل قلوبنا مسكناً لها وأرواحنا ميداناً تركض فيه مشاكل الآخرين، فهذا يعني أن نستهلك طاقاتنا ونستنزف جهودنا وقدراتنا ونضيع أوقاتنا".
" من أراد أن يحيا حياة كريمة؛ فلابد أن تتسع عنده الدوائر وينظر للحياة نظرة شمولية ويدرك أن الحياة أجزاء وليست واحدة إن استقامت في جزءٍ لربما عاندت في جزءٍ آخر".
"لا تنصح على شرط القبول، ولا تشفع على شرط الإجابة ولا تهب على شرط الإثابة، ولكن على سبيل استعمال الفضل وتأدية ما عليك". ابن الحزم
"أعد النظر في أفكارك تجاه الحياة فالحياة جميلة مبهجة رغم كل ما فيها من متاعب، واستعد ابتسامتك المشرقة، واعلم أن مهما كانت أيامك الماضية مليئة بالمشاكل فإن المستقبل مفعم بالأمل، والأمل هو سر الحياة الذي يبعث فينا الحركة والنشاط"
"لا يعقل أن الجميع يسيئون التصرف وأنت الوحيد على حق! فربما كنت أنت السبب في نفورهم وعدم تقبلهم لك. عليك أولاً بمراعاة الاختلافات في الطباع والأمزجة، وألاّ تعمل على (قولبة)الآخرين بحسب ما ترى وتكييف أمزجتهم على مزاجك".
"لا تسلم نفسك للآخرين، ولا تقدم سعادتك قرباناً لأمزجتهم، اعترض بعد أن تتأكد أن لك حقّا، وتحدّث بلطف وابتسامة، وإياك والحدة والعنف. وتأكد أنك بذلك ستنقل للآخرين شعوراً بأن مطالبك في محلها، وإن اعتراضك مشروع، إضافة إلى أنك ستكسب شخصية مرموقة تحظى باحترام الجميع".
"من منا لا يريد أن يكون سعيداً غنيّا محبوباً يُذكر بالخير؟! وهذا كله لا يأتي بالأمنيات ولا بالقعود، ولا ثمة وسيلة توصلك للمقدمة غير أن تستلم زمام المبادرة وتصنع مستقبلك بنفسك".
"من متع الحياة أن نُرق بصداقات نتبادل فيها جملاً م التواصل المعنوي رقي، ونوفر لبعضنا ألواناً من الأمن النفسي والمادي ونقدم لبعضنا أعمالاً في السر لا يعلمها إلا الله، وندعو لهم كما ندعو لأنفسنا عونٌ في الشدائد، وودٌ في النائبات، وأنيس في الوحشة".
"إذا ابتليت بمن جُبل على طبيعة لؤم فلا تراه يقدر معروفاً ولا يحفظ ودًّا، فلا تبالغ بالاحتفاء به والتلطف معه وإعطائه ملا يستحق".

"تذكر أن من انتقدك الآن قد استغرق في أحلامه وأنت ساهر تسامر النجوم وتتقلب على

الجمر، قر عينا؛ فلست أكبرهم البشر".
"أثبتت الدراسات والأبحاث أن الثناء الصادق قادر – بإذن الله-على تحقيق الشفاء من جملة من العلل، منها القلق والمخاوف والإحباط، وفي تجربة لأحد المتخصصين باستخدام جهاز (الأورجوجراف) –وهو جهز يقيس مستوى الطاقة في الجسم – وجد أن طاقة الجسم تزيد في حال الثناء وتقل في حال كلمات التحبيط واللوم! إن الثناء كان ولا يزال صورة مشرقة من صور العطاء ودرجة متقدمة من سلَّم الكرم والبذل".
"لن تكسب الآخرين ولن تتمكن من اختراق قلوبهم، وعقد الصفقات النفسية –ومن ثمَّ التأثير عليهم-ما لم تعتقد في داخلك أنهم جديرون بالتقدير والاحترام".
"لا يستقيم أن يكون الإنسان لطيفاً مهذبًا مع شريحة دون شريحة، ومع أشخاص دون أشخاص، ولستُ مقتنعا بما يسمي باللطف الجزئي؛ فاللطف طبعٌ ثابت غير قابل للانتقاء".
"ليكن الإنصاف شعارك والعدل منهجك فإن ساءك من الاخرين خُلُقٌ فلعل فيهم الكثير من الصفات الحسنة التي تشفع لهم، ولا تتخيل أن كلَّ الناس ملائكة فتنهار أحلامك وتوأد آمالك".
"تأكد أن اعتياد التعبير عن الحب الصادق، والتناجي بنبض القلب لمن حولنا أمرٌ ليس بالمعجز، مجرد رياضة نفسية وطبيعة نؤسسها في ذواتنا، وسوف تنمو وتقوى متى ما استشعرنا أهميتها وفائدتها لنا أولاً ثم للآخرين".

"إن مورست عليك ضغوطٌ بشعة من اعتداءات وغيرها، فعليك ألاَّ تصمت متجرعًا الألم؛ إنك بصمتك تعطي من اعتدى عليك الضوء الأخضر للاستمرار في ظلمه".
"لا تنتحل العذر لنفسك قط قائلاً: (لم أكن أعرف)؛ فالجهل بالقانون لا يعفي من عقوبة خرقه، والشيء نفسه ينطبق على اللباقة، فطبيعي أن الجاهل باللباقة يؤذي المشاعر بغير علم، تماماً مثل المتعمد!
"حقائق بشرية: إننا نهتم بأنفسنا أكثر من أي شذ آخر، كذلك الناس؛ لذلك لابد أن تراعي وأنت تهتم بنفسك أن تهتم بالناس أيضاً كي يهتموا بك".
"كتمان الأسرار يدل على جواهر البشر وكما أنه لا خير في آنية لا تمسك ما فيها، فلا خير في إنسان لا يكتم سرًّا".
"إذا أردت تغييراً وتطويراً في علاقاتك مع الآخرين، فاجعلها تشمل كلَّ من حولك من الأسرة والأصدقاء والجيران لتغدو خُلقاً سائداً لك".
"حسن الظن بالناس مطلوب، لكن الطيبة الزائدة في المعاملات المالية والخوف من اتهام الناس لنا بزننا لا نثق بهم كثيراً ما تفسد العلاقات بين الناس، وتجعلهم يخسرون بعضهم، ومن هنا نفهم الإرشاد الرباني لنا بتوثيق الديون".
"إذا أردت أن تضفي روح التعاون على الآخرين، فاجعل الشخص الاخر يحس أن الفكرة فكرته".
"الشخصية الناضجة السوية هي التي تملك ثباتا في الأخلاق؛ فتراها تحسن إذا أحسن من أمامها ولا تسئ إذا أساء، بل تحافظ على ذوقها وأدبها وتفردها ولا تنحط إلى مرتبة السوقة والسفلة حتى وإن تعرضوا لها ونالوا منها".
"إن الفخر بالقدرات فنٌّ لابد من تعلمه من حيث الوقت والفظ والمكان المناسب، فكم من فخر أدى إلى ازدراء وهجر، وكم من فخر أدى إلى تقدير وتكريم".
"اجعل من عادتك؛ ألا ينقضي يومك إلا وقد جعلت شخصاً واحداً على الأقل ممن تقابلهم أسعد وأفضل".
"الثرثرة والجدل والاعتراض والخصومات ضجة نفسية تفسد جمال روحك؛ فلا تسترسل معها".
"تنقسم نسبة التفاعل عندما تجتمع مع أحدهم بين ٧٠٪ للاستماع و٣٠٪ للرد وتبادل الكلام".
"من يزرع الحب لا يجني إلا الحب، والناس كالمرآة لا يعكسون إلا ما يقع أمامهم، فانظر لنفسك، هل تزرع حبًّا وتكس للناس أحسن ما في داخلك؟".
"لن تتوفر لك الشخصية الجذابة حتى تتوفر معها الصحة النفسية، والروح الإيمانية الواثقة، والصحة البدنية المتفائلة.

"كلما زدت في الخير زادت مقدرتك على اجتذاب الناس"
"تذكر أن مهمتك ليستأن تحب من حولك؛ بل أن تجعل من حولك يحبونك".
"لا يكفي زن تقرأ كتاباً أو تحضر دورة لتملك سحراً في التعامل؛ بل يجب أن تتغير قناعاتك".
"إن أكثر الأخطاء شيوعاً في تعاملنا مع الآخرين، والسبب الأول في فشل الكثيرين منا في إقامة علاقة طيب مع الغير، هو مطالبتنا الاخر أن يكون كما نحب نحن، لا كما هو".
"بعض البشر ذو طبع سقيم فيه من خلق اللئام، إن اقتربت منه وأنمت عليه ابتعد، وإذا ابتعدت عنه ولم تبالغ بالاحتفاء به اقترب وقدَّرك".
"إذا تسرعت أفشيت سرا فلا تلم إلا نفسك إن أفشي، فلا تذهب لتعاتب الآخرين، إنما الأفضل

لك ترويض نفسك على الصبر لأجل أن تملك مزية الكتمان".
"تذكر أنك عندما تجعل مواقفك الأخلاقية تحت تأثير نقاط ضعف إنسان آخر فإنك تجرد نفسك من القوة، وتقّي نقاط ضعف ذلك الإنسان ليواصل تدمير حياتك".
"تعاطف في أوقات الأزمات ولحظات الانكسار، واحفظ ماء الوجه، ومهّد دروب العودة للآبقين".
"اسأل صاحب البقالة وعامل المحطة عن أحوالهم وعن أسماء أبنائهم وعن شيء من تفاصيل حياتهم، واجعلهم رصيداً لك".
"سر على الأرض هوناً، فقد عاشت هذه الأرض بدونك ملايين السنين، وجماً أنها سوف تفعل ذلك مرة أخرى".
"كن شريفاً أميناً نزيهاً، لا لأن الناس يستحقون ذلك فحسب، بل لأنك لا تستحق الضعة والخيانة".
"رُبَّ كلمة طيبة في صباح جميل مع إشراقة شمس دافئة ونسمة هواء عليل ردت على نفس عافيتها".
"لكل إنسان منا جانب مشرق في مكان ما بداخله، ومن يتلمس هذا الجانب لدى الآخرين يَسعد ويُسعد".
"أحياناً ينطفئ نورنا وتخبو أرواحا وتفتر قوانا، ثم يقيض الله لنا إنساناً يوقظ تلك القوى ويشعل هاتيك الأنوار، كم نحن مدينون بأعمق العرفان والجميل لهذا الشخص".